١٥١

اليمن

في الصحافة العربية
في
القرن العشرين

١٩٩٥

٥


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٥١)

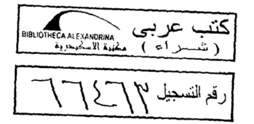
اليـــمــــن

فى الصحافة العربية

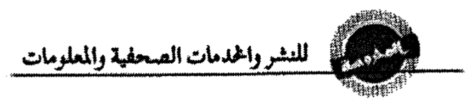
فى القرن العشرين

١٩٩٥

المجلد الخامس



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1995

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة	الموضوع الفرعي
على صالح : نتطلع لعلاقات ممتازة مع الكويت		اليمن	القبس	95-06-08	1	اليمن (المجلد الخامس) 1995
البيان السعودى اليمنى يدعو الى تعزيز حسن الجوار فى المنطقة		اليمن	الوطن	95-06-09	3	اليمن (المجلد الخامس) 1995
الجامعة العربية ومصر ترحبان بالاتفاق السعودى اليمنى	وكالات الانباء	اليمن	الايام	95-06-09	4	اليمن (المجلد الخامس) 1995
الجامعة ومصر ترحبان بالاتفاق السعودى - اليمنى		اليمن	القبس	95-06-09	5	اليمن (المجلد الخامس) 1995
الحكومة اليمنية تؤكد حرصها على التنفيذ الفعلى لمذكرة التفاهم		اليمن	عكاظ	95-06-09	6	اليمن (المجلد الخامس) 1995
صنعاء تتهم عناصر فى الخارج بتمويل مؤامرة لتخريب الاقتصاد	اقبال على عبد الله	اليمن	الحياة	95-06-09	9	اليمن (المجلد الخامس) 1995
على ناصر محمد مطلوب مصالحة وطنية وحوار وطنى	مصطفى يوسف	اليمن	الايام	95-06-09	10	اليمن (المجلد الخامس) 1995
مبارك يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى		اليمن	الاهرام	95-06-09	12	اليمن (المجلد الخامس) 1995
مجلس الوزراء اليمنى يحريصون على الترجمة الفعلية لمذكرة التفاهم		اليمن	عكاظ	95-06-09	13	اليمن (المجلد الخامس) 1995
مهلة ثلاثة أشهر لانهاء أعمال اللجان السعودية اليمنية		اليمن	السياسة	95-06-09	14	اليمن (المجلد الخامس) 1995
نتائج قمة الزعيمين ... انطلاقة جديدة فى مسيرة التضامن العربى		اليمن	عكاظ	95-06-09	16	اليمن (المجلد الخامس) 1995

فهرس/ قصاصات الصحف

الصفحة	التاريخ	المصدر	العنوان
43	95-06-12	السياسة	صنعاء تنفى دخول مسؤول من حماس طرده الأردن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
44	95-06-12	الحياة	عبد الغنى لـ"الحياة" العلاقة مع "الاصلاح" مختلفة عن العلاقة مع الاستراكى اليمنى اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
46	95-06-12	العالم اليوم	فرصة ذهبية لحكومة اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
47	95-06-13	عكاظ	ارساء أسس قوية للعلاقات بين البلدين الشقيقين اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
48	95-06-13	عكاظ	ترحيب بالبيان السعودى اليمنى المشترك اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
49	95-06-14	اخر ساعة	اليمن بحاجة ماسة .. الى مصالح وطنية تعزز وحدتها اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
50	95-06-14	القبس	بدء اجتماعات ترسيم الحدود بين السعودية واليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
52	95-06-14	الاهرام	تنقية الاجواء العربية تتصدر قمة مبارك وصالح اليوم اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
54	95-06-14	الحياة	عدن : بدء نقل الاسلحة من جبل حديد اقبال على عبد الله — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
55	95-06-15	الحياة	الرئيس اليمنى يعزل وزير النفط منعا لتكرار تجربة الحزب الاشتراكى خير الله خير الله — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
57	95-06-15	العالم اليوم	تعديل 4 وزارات فى اليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
58	95-06-15	الحياة	عبد الله الاحمر يلتقى هوغ فى لندن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995
59	95-06-15	الحياة	كيف يتأتى الخروج من اجواء الحرب اليمنية وتداعياتها ؟ وحيد عبد المجيد — اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الخامس) 1995

فهرس/ قصاصات الصحف

مصاعب كثيرة تواجه الحكومةاليمنية
أ.ف.ب | اليمن | الوطن | 95-07-05 | 161
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

خطوة من الكويت واثنتان من اليمن
احمد الجار الله | اليمن | السياسة | 95-07-06 | 162
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

اليمن بعد سنة من الحرب
خير الله خير الله | اليمن | الحياة | 95-07-07 | 163
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

على صالح فلول الانفصاليين ما زالت تتآمر
اليمن | الحياة | 95-07-07 | 164
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

اليمن : الاشتراكى يدين الانفصال
اقبال على عبد الله | اليمن | الحياة | 95-07-08 | 165
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

اول تظاهرة نددت بالعدوان العراقى على الكويت خرجت من جامعة صنعاء
اليمن | المجلة | 95-07-08 | 166
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

سنة على حرب اليمن : قراءة السياسة جيدا
اليمن | الحياة | 95-07-08 | 168
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

الاف الالغام تقض مضجع سكان جنوب اليمن
أ.ف.ب | اليمن | السياسة | 95-07-09 | 169
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

الغام حرب العام الماضى لا تزال تهدد سكان اليمن
أ.ف.ب | اليمن | الحياة | 95-07-09 | 170
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

صالح سيزور مصر وسوريا والأردن وقطر الاسبوع الحالى
اليمن | الاهرام | 95-07-09 | 171
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

على صالح : اليمن اعاد بناء 80 فى المئة من اضرار الحرب
رويتر | اليمن | السياسة | 95-07-09 | 172
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

علىصالح : الجيش اليمنى توحد بنسبة 95 فى المئة
فيصل مكرم | اليمن | الحياة | 95-07-09 | 173
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

مبعوثان عراقى وسودانى فى صنعاء
أ.ف.ب | اليمن | السياسة | 95-07-09 | 174
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 1995

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ١٩٩٥/٦/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد «اتفاق الطائف» بين السعودية واليمن

علي صالح: نتطلع لعلاقات ممتازة مع الكويت

جدة - وكالات - اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اتفاقية الطائف الموقعة بين بلاده والمملكة العربية السعودية التي يتخلى اليمن بموجبها للسعودية عن ثلاثة اقاليم حدودية ستجدد دون اي تغيير.

وقال في تعليق حول علاقات اليمن مع الكويت: «لا يوجد لدينا اي تحفظ. نتطلع لعلاقات ممتازة مع الكويت وبقية دول الخليج».

وقال في مؤتمر صحفي عقده في جدة عقب لقائه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في ختام زيارة للمملكة العربية السعودية انه تمكن من «ازالة كل السحب التي شابت العلاقات» مع المملكة خلال السنوات الخمس الماضية.

واضاف ان «اتفاقية الطائف التي وقعت في العام ١٩٣٤ ستجدد بنقاطها السابقة نفسها دون اضافة او الغاء «وانها ستكون الاساس في العلاقات الجديدة والمستقبلية بين البلدين».

وكان اليمن تخلى للمملكة بموجب الاتفاقية التي تمدد كل عشرين عاما قمريا عن اقاليم عسير وجيزان ونجران.

واوضح صالح في مؤتمره الصحفي ان «مذكرة التفاهم وضعت الاسس لمستقبل العلاقات اليمنية السعودية وجئنا الى المملكة للانتقال بها الى الواقع العملي والفعلي» مؤكدا «ان العقبات السابقة وسوء الفهم الذي تلا حرب الخليج قد زال الآن وتوضحت كل الامور. وستشهد العلاقات الثنائية تقدما في المستقبل القريب».

واعلن ان اللجان المشتركة التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم



المصدر : القبس

التاريخ : ١٩٩٥/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ستبدأ اجتماعاتها الاثنين المقبل في وقت واحد في صنعاء والرياض».

واشار الرئيس اليمني الى «حرص قيادتي البلدين على حل الخلافات بالطرق الودية». موضحا ان محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين «تعكس عمق الروابط التاريخية والاخوية» التي وصفها بانها «قديمة ومتينة وقوية».

واعتبر ان مذكرة التفاهم «ستكون فاتحة خير بين البلدين ولبنة مهمة على طريق دعم وترسيخ التضامن العربي ومبادرة يحتذى بها في الخلافات العربية»، معربا عن امله في ان تكون «النتائج على قدر الطموحات».

واكد صالح انه اتفق مع الملك فهد على قيام «تنسيق بين البلدين بشان امن وسلامة شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج اكثر من اي وقت مضى، مستفيدين من كل التجارب والسلبيات التي شهدها الماضي».

واضاف: «زيارتي للسعودية جاءت للانتقال بمذكرة التفاهم الى الواقع العملي».

وقال صالح ان مجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك سيجتمع في وقت لاحق لبحث استئناف المساعدات السعودية لليمن.

وكانت السعودية تقدم مساعدات سخية لليمن ولكن هذه المساعدات توقفت نتيجة موقف اليمن من الغزو العراقي للكويت.

وقالت مصادر يمنية رسمية ان السعودية منحت اليمن حوالي ١٠٠ مليون دولار قبيل الغزو العراقي للكويت.

واضاف صالح ان علاقات اليمن بدول الخليج ستتحسن وانه يتوقع الحصول على مساعدات فيما تحاول بلاده حل مشاكلها الاقتصادية التي زادتها حرب الشهرين سوءا.

وقال: «كما انتصرنا في معارك سابقة سوف ننتصر في معركة الاقتصاد بمساعدة الاشقاء وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية».

وحث الرئيس اليمني رجال الاعمال اليمنيين او من اصل يمني على الاستثمار في اليمن.



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٥/٦/١٩

١٧

صالح: أزلنا جميع الشوائب

البيان السعودي اليمني يدعو إلى تعزيز حسن الجوار في المنطقة

الرياض ـ كونا: اكدت المملكة العربية السعودية واليمن حرصهما على امن واستقرار منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي وعمل كل ما في وسعهما لكي تسود بين دول المنطقة علاقات الاخوة وحسن الجوار».

جاء ذلك التاكيد في بيان مشترك صدر في الرياض الليلة قبل الماضية بمناسبة اختتام زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للسعودية بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

كما اكدت الدولتان اهمية التضامن العربي وضرورة تعزيزه وعودة الوئام بين كافة الدول العربية على اساس الشرعيتين العربية والدولية وتعزيز دور الجامعة العربية في هذا الشان.

وفيما يتعلق بعملية السلام اكد البلدان تاييدهما للعملية بهدف التوصل الى حل عادل وشامل استنادا لقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام وطالبتا بالحفاظ على خصائص القدس.

واكدت السعودية واليمن ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل وانضمام جميع دولهما الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وشددت الدولتان على اهمية المسؤولية الدولية في الحفاظ على حقوق شعب جمهورية البوسنة والهـ سك وحمايته وتمكينه من ممارسـ ـقه للدفاع عن النفس ضد العدو الصربي الاثم.

وناشدتا روسيا السعي للوصول لتسوية سلمية للنزاع في الشيشان بما يكفل تحقيق الامن والاستقرار والحفاظ على هوية الشعب الشيشاني الثقافية والتاريخية والدينية.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين اكدت السعودية واليمن حرصهما المشترك على دفع العلاقات قدما في مختلف المجالات وازدهارها وترسيخ علاقات حسن الجوار والحفاظ على مصالحهما المشتركة.

وابدى زعيما البلدين ارتياحهما والتزامهما بمذكرة التفاهم الموقعة بينهما بهدف انهاء خلافات الحدود وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارة والثقافة.

كما اتفقت الدولتان على العمل على ازالة كافة العوائق التي تعرقل التجارة والاستثمار والنقل فيما بينهما وفقا للانظمة المعمول بها في كلا البلدين.

في غضون ذلك نقل تلفزيون صنعاء عن الرئيس صالح لدى عودته الى صنعاء امس الاول ان محادثاته مع الملك فهد حققت نتائج ايجابية مثمرة وسوف تنعكس اثارها على مسيرة العلاقات والتعاون بين البلدين.

واضاف ان «اي شائبة تكون قد شابت في الماضي العلاقات بين البلدين فان اللقاء والتشاور المستمر فيما بيننا كان كفيلا باعادة الامور الى نصابها».

وقال انه بحث مع المسؤولين السعوديين مختلف جوانب العلاقات الثنائية التي تهم البلدين وتهم الاستقرار في الجزيرة العربية والمنطقة.



المصدر : الأخبار الإماراتية

التاريخ : ١٩٩٥/٦/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية ومصر ترحبان بالاتفاق السعودي اليمني
أنباء عن تحديد مهلة 3 اشهر للجان السعودية اليمنية

القاهرة– وكالات الانباء :

اشادت الجامعة العربية امس بالاتفاق الحدودي اليمني السعودي وبقرار البلدين تعزيز تعاونهما الثنائي.. كما رحبت مصر بالاتفاق الاخير بين اليمن والسعودية واليمن وسلطنة عمان مشيرة الى ان الاتفاقين يعتبران خطوة ايجابية للتحرك نحو اصلاح الوضع العربي.

فقد اصدرت الامانة العامة للجامعة امس بيانا يشيد بـ«الانجاز التاريخي الهام» الذي حققه البلدان والذي يشكل «قوة دفع جديدة نحو تنقية الاجواء العربية وتثبيت العلاقات الاخوية وتعزيز قدرات الامة العربية لمواجهة التحديات والمخاطر فضلا عن صيانة امن واستقرار المنطقة».

واعربت الجامعة في بيانها عن «بالغ سعادتها وارتياحها لتوصل البلدين الى اتفاق .. وحرصهما على انهاء موضوع الحدود بينهما باسلوب حضاري يتسم بالعقلانية».

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر «ترحب بالاتفاق الذي يعتبر خطوة ايجابية في اطار ضبط الموقف في العالم العربي». ووصف موسى هذا الاتفاق بانه «خطوة ايجابية في اطار ضبط الموقف في العالم العربي وما بين الدول والشعوب العربية» مؤكدا ان هذه الخطوة الايجابية تستحق التحية من مصر.. وقال الوزير المصرى في تعقيبه على الاتفاق العماني اليمني بان هذا الاتفاق يعتبر ايضا خطوة ايجابية تضاف الى الرصيد الايجابي للتحرك نحو اصلاح الوضع. وقد تعهدت السعودية واليمن اخيرا بضمان الامن في منطقة الخليج واتفقتا على ازالة العقبات التي تحول دون تعزيز علاقاتهما ولا سيما الخلاف حول ثلاث محافظات حدودية. ومن جهة اخرى كشفت مصادر يمنية مطلعة امس ان اتفاقا جرى بين صنعاء والرياض على ضرورة ان تنجز اللجان اليمنية السعودية المشتركة التي ستبدأ الاثنين المقبل اجتماعات في كلا العاصمتين اعمالها في غضون ثلاثة اشهر. وقالت المصادر ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اتفق خلال محادثاته مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في جدة على انهاء اعمال اللجان في غضون مئة وعشرين يوما.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٦/٩

صالح اطلع مبارك على النتائج
الجامعة ومصر ترحبان بالاتفاق السعودي - اليمني

القاهرة - صنعاء - وكالات - رحبت جامعة الدول العربية ومصر امس بالبيان الختامي الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى المملكة العربية السعودية.

وقالت الجامعة في بيان اصدرته امانتها العامة ان اتفاق الرئيس اليمني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على اهمية التضامن العربي من شأنه اعطاء قوة دفع جديدة نحو تنقية الاجواء العربية.

وعبرت الامانة العامة في بيانها عن التقدير «للجهود المخلصة والموفقة» لكل من خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني وحرصهما على انهاء موضوع الحدود بين البلدين باسلوب حضاري يتسم بالعقلانية في معالجة المشاكل.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاتفاق السعودي - اليمني على تجديد اتفاقية الطائف الحدودية «خطوة ايجابية في اطار ضبط الموقف في العالم العربي وما بين الدول والشعوب العربية».

واكد ان هذه الخطوة الايجابية تستحق من مصر التحية.

وقال ان مصر ترحب ايضا بالاتفاق الحدودي الذي عقد بين اليمن وسلطنة عمان. وقال ان هذا الاتفاق يعتبر ايضا خطوة ايجابية تضاف الى الرصيد الايجابي للتحرك نحو اصلاح الوضع العربي.

كما اطلع الرئيس اليمني نظيره المصري في اتصال هاتفي على نتائج زيارته الى السعودية.

وكان البيان الختامي الذي صدر في ختام زيارة الرئيس صالح للمملكة العربية السعودية قد اشار الى ان الزعيمين اتفقا على اهمية التضامن العربي وتعزيزه وازالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب.

واكد الجانبان ايضا حرصهما على المضي قدما بمسار العلاقات بين بلديهما وصولا الى ما فيه تقدم العلاقات وازدهارها.

وكان الملك فهد والرئيس صالح قد اكدا التزامهما بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر فبراير الماضي والتي تم بمقتضاها تشكيل لجان شملت مهماتها بالاضافة الى انهاء موضوع الحدود تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بينهما.

واعرب الزعيمان عن اتفاقهما على «اهمية التضامن العربي وضرورة تعزيزه وازالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب وعودة الوئام بين الدول العربية على اساس الشرعية العربية والشرعية الدولية وتعزيز دور جامعة الدول العربية».

واكد الجانبان «حرصهما على الدفع قدما بمسار العلاقات اليمنية السعودية في مختلف المجالات وصولا الى ما فيه تقدم وازدهار العلاقات التي تربط الشعبين الشقيقين».

كما اعربا عن التزامهما بمذكرة التفاهم التي وقعاها في فبراير الماضي والتي تم بموجبها تشكيل لجان تشمل مهامها بالاضافة الى تسوية النزاع الحدودي تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

واتفق الزعيمان على العمل على «ازالة كافة العوائق التي تعوق حركة التجارة والاستثمار والنقل وفقا للانظمة النافذة في كلا البلدين».

كما اكدا تاييدهما لعملية السلام «على كافة المسارات العربية - الاسرائيلية بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي (ذات الصلة) ومبدأ الارض مقابل السلام».

وطالب البيان المشترك مجلس الامن وراعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا)، الحيلولة دون قيام اسرائيل باحداث اي تغيير في خصائص مدينة القدس السكانية والجغرافية مما يخل بالوضع الذي كان قائما في العام ١٩٦٧ تاريخ احتلال اسرائيل للجزء الشرقي من المدينة.

وكشفت مصادر يمنية مطلعة امس ان اتفاقا جرى بين صنعاء والرياض على ضرورة ان تنجز اللجان اليمنية - السعودية المشتركة التي ستبدأ الاثنين المقبل اجتماعات في كلا العاصمتين اعمالها في غضون ثلاثة اشهر.

وابلغت المصادر وكالة فرانس برس قولها ان الرئيس اليمني اتفق خلال محادثاته مع الملك فهد في جدة على انهاء اعمال اللجان في غضون مائة وعشرين يوما.



المصدر : عكاظ السعودية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٦/٩

ترحيب عربي واسع بنتائج المحادثات اليمنية السعودية

الحكومة اليمنية تؤكد حرصها على التنفيذ الفعلي لمذكرة التفاهم

السعودية ـ الاستماع ـ الوكالات ـ عواصم:

لاقت الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى المملكة من ٥ الى ٧ يونيو الجاري ونتائجها الطيبة ترحيبا عربيا واسعا.. واعتبرت انها تشكل قوة دفع جديدة وقوية لتنقية الاجواء العربية وبداية جديدة طيبة في مسيرة العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين والجارين وبما يدعم الامن والاستقرار والسلام في الجزيرة العربية والمنطقة عموما.

ففي صنعاء رأس الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية امس وبحضور نائبه اللواء عبد ربه منصور هادي اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء تم خلاله الوقوف امام العديد من التطورات والمستجدات على الساحة الوطنية والاقليمية والعربية بالاضافة الى القضايا التي تهم مسيرة البناء الوطني كما وقف المجلس امام تقرير عن نتائج الزيارة الناجحة والمثمرة التي قام بها الفريق علي عبدالله صالح والوفد المرافق له الى المملكة العربية السعودية الشقيقة مؤخرا تلبية للدعوة الموجهة اليه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وقد اشاد المجلس بالنتائج الايجابية للزيارة وما ساد المباحثات خلالها من اجواء الود والصراحة والوضوح في مناقشة كافة القضايا التي تهم البلدين ومستقبل العلاقات بينهما مؤكداً بأن تلك النتائج تمثل بداية جديدة طيبة في مسيرة العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين وبما يدعم الامن والاستقرار والسلام في الجزيرة العربة والمنطقة عموما.

وثمن الاجتماع تثمينا عاليا حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة الذي حظي به الرئيس علي صالح والوفد المرافق له من قبل الاشقاء في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وبما عبروا عنه من مشاعر الود والاخاء خلال المباحثات التي جرت بين البلدين الشقيقين الجارين.

واكد الاجتماع حرص الجمهورية اليمنية وعزمها على تطوير علاقاتها الاخوية مع اشقائها وجيرانها في المملكة العربية السعودية على كافة الاصعدة والمجالات انطلاقا من التوجيهات الجادة والرغبة الصادقة لدى قيادتي البلدين بزعامة الرئيس اليمنى الفريق علي عبدالله صالح وخادم



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٩٥

الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتطلعات الشعبين الشقيقين الجارين.

كما اكد مجلس الوزراء حرص الجمهورية اليمنية على الترجمة الفعلية لما ورد في مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين وتفعيل اعمال اللجان المشكلة طبقا للمذكرة في ضوء المواعيد الزمنية المتفق عليها بين الجانبين.

وفي القاهرة اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن بالغ سعادتها وارتياحها لتوصل الدولتين الشقيقتين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الى اتفاق حول اهمية التضامن العربي وتعزيز دور جامعة الدول العربية في هذا الشأن وازالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب.

جاء ذلك في بيان صحفي اصدرته الامانة العامة للجامعة العربية بهذا الشأن في القاهرة امس الخميس ثمنت خلاله الجهود المخلصة والموفقة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح وحرصهما على انهاء موضوع الحدود بين البلدين الشقيقين باسلوب حضاري يتسم بالعقلانية في معالجة المشاكل وفي اطار العلاقات الاخوية بينهما ووفق مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في السابع والعشرين من رمضان المبارك عام ١٤١٥هـ الموافق السادس والعشرين من فبراير ١٩٩٥ والمصادق عليها من قبل البلدين الشقيقين وما تضمنته من تطوير للعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتعزيز اوجه التعاون بينهما.

وقال البيان: «ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية ترى في هذا الانجاز التاريخي الهام قوة دفع جديدة وقوية نحو تنقية الاجواء العربية وتثبيت العلاقات الاخوية بين الاشقاء وتعزيزا لقدرات الامة العربية بما يمكنها من مواجهة التحديات والمخاطر فضلا عن صيانة امن واستقرار المنطقة».

ومن جهته اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجددا ترحيب مصر بالاتفاق الاخير الذي تم بين المملكة العربية السعودية واليمن بشأن مسألة الحدود بين الدولتين الشقيقتين.

وقال وزير الخارجية المصري طبقا لما بثته وكالة انباء الشرق الاوسط «ان هذه الخطوة هي خطوة ايجابية في اطار ضبط الموقف في العالم العربي وما بين الدول والشعوب العربية وتستحق من مصر التحية».

كما اكد عمرو موسى ترحيب مصر ايضا بالاتفاق الذي عقد بين اليمن وسلطنة عمان وقال «ان هذا الاتفاق يعتبر ايضا خطوة ايجابية تضاف الى الرصيد الايجابي للتحرك نحو اصلاح الوضع العربي».

وفي عمان ذكر التلفزيون الاردني امس الخميس ان الملك الاردني الملك حسين عبر في محادثة هاتفية مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن ارتياحه لتحسن العلاقات بين المملكة واليمن.

وقال التلفزيون ان الملك الاردني عبر عن ارتياحه لتحسن العلاقات بين البلدين الشقيقين ورأى انه يمكن ان يساهم في اعادة التضامن العربي

تعليق اذاعة صنعاء

هذا وقد أوردت اذاعة صنعاء امس في برنامج قضايا واحداث التعليق التالي حول زيارة سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية للمملكة العربية السعودية.

«حققت زيارة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية للمملكة العربية السعودية على رأس وفد بلاده ولقائه بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والمباحثات الاخوية مع المسئولين في حكومة المملكة حققت نتائج ايجابية اثلجت الصدور وافسحت المجال لتطور وازدهار العلاقات الاخوية بين البلدين الجارين المسلمين اليمن والسعودية.

ولقد عكس البيان المشترك عند زيارة الرئيس علي صالح للمملكة ومباحثاته مع اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عمق التفاهم الاخوي وحرص القيادتين السياسيتين على الدفع بمسار العلاقات اليمنية السعودية في مختلف المجالات وصولا الى ما فيه تقدم وازدهار



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٩٩٥/٦/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات التي تربط الشعبين الشقيقين.

لعل من الاهمية بمكان تأكيد ان القيادتين السياسيتين لليمن والسعودية التي كانت وجهات نظرهما متطابقة حول القضايا التي تم بحثها قد اظهرت جدية وصدق التوجه للارتقاء بعلاقات البلدين الجارين وتوسيع مجالات التعاون فيما بينهما بما يعود بالخير والفائدة وتنمية المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين في اليمن والسعودية.

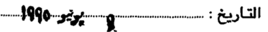
ولاجدال ان المستقبل القريب سيشهد جهودا عملية مكثفة لتطبيق قرارات القمة اليمنية السعودية بحيث تعود العلاقات الى افضل مما كانت وهذا هو ما عقدت عليه العزم القيادتان السياسيتان للبلدين الشقيقين اليمن والسعودية

ونحن نثمن عاليا نتائج المباحثات الاخوية بين الرئيس علي عبدالله صالح واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وما توصل اليه وفد اليمن في محادثاته مع المسئولين في حكومة المملكة العربية السعودية فاننا نعقد الامل في ان يكون المستقبل القريب باذن الله وتوفيقه حافلا باعمال وانشطة اللجان المشتركة وذلك بما يساهم في التعجيل بدخول العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وشعبيهما مرحلة جديدة تتسم بالتعاون المثمر وبما يضمن نمو المصالح المشتركة باعتبار ان البلدين الجارين لاغنى لهما عن بعضهما مما يتطلب ضرورة العمل لتعزيز العلاقات الاخوية والدفع بها الى افضل المستويات.

وتلك الرؤية مشتركة ليست طارئة او مؤقتة ولكنها وليدة استقراء للتاريخ ووعي عميق لمعطياته وايمان لما تمليه وشائج القربى من تآخ ووئام وتعاون بين البلدين الشقيقين الجارين المسلمين وشعبيهما اللذين يتطلعان الى ترجمة القرارات التي توصلت اليها القيادتان السياسيتان الى حيز الواقع بحيث تاتي ثمارها المرجوة.

نقول هذا وكلنا امل وثقة في رعاية القيادتين السياسيتين لجهود اللجان المشتركة حتى تحقق المهام المناطة بها على اكمل وجه وصولا الى ما تصبو اليه من خير وتقدم للشعبين الشقيقين الجارين المسلمين في اليمن والسعودية اللذين لاغنى لها عن التعاون مع بعضهما حاضرا ومستقبلا.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 يونيو 1995



□ صنعاء - من القبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر امنية مسؤولة في صنعاء امس ان «ثمة معلومات أكيدة عن وجود مؤامرة اقتصادية على اليمن تستهدف تخريب الاقتصاد وإشاعة البلبلة بين المواطنين

لخلق حال من التذمر والاحباط يؤديان الى زعزعة الأمن والاستقرار». واضافت هذه المصادر ان: «خيوط المؤامرة بدأت تتكشف قبل نهاية المعركة العسكرية مع العناصر المرتدة والانفصالية في الحزب الاشتراكي اليمني ومن تحالف معها في تموز (يوليو) العام الماضي» مشيرة الى أن «المؤامرة التي تمولها القيادات الانفصالية الهاربة تمثلت بشكل اساسي في التلاعب بسعر العملات الاجنبية في الاسواق الموازية لتحقيق مزيد من التدهور للعملة الوطنية (الريال)».

وتوقف تجار العملات الاجنبية في الأسواق الموازية عن ممارسة نشاطهم منذ الافراج عنهم في نيسان (ابريل) الماضي ما اوجد شللاً في النشاط التجاري الحر في الاسواق رغم اعلان البنوك الحكومية والتجارية عن شراء الدولار بـ ١٤٩ ريالاً ولكن من دون بيعه.

وحملت المصادر الامنية «عناصر الاشتراكي الموجودة في الخارج مسؤولية خلق الفتن واشاعة البلبلة بين المواطنين والدفع ببعض العناصر المريضة المتضررة من الوحدة والديموقراطية الى القيام بأعمال تخريبية في الداخل». واكدت ان «لدى اجهزة الأمن معلومات كافية عن نشاط هذه العناصر في الداخل وحجم المبالغ المالية التي ترسل اليها من قيادة الانفصال في الخارج».

وحذرت «هذه العناصر التي استغلت قرار العفو العام الذي أصدره الرئيس علي عبدالله صالح من ممارسة اي نشاط تخريبي داخل البلاد» مؤكدة «ان الردع سيكون قوياً». وفي شأن ما تردد عن اتساع نطاق الاعتقالات بين صفوف المعارضة والصحافيين والكتاب» نفت المصادر الامنية بشدة «هذه الادعاءات» وقالت: «لا يوجد أي معتقل سياسي لدى سلطات الأمن وهناك لجان عدة سواء من البرلمان او منظمات حقوق الانسان قامت بزيارات ميدانية للسجون ولم تجد اي معتقل سياسي غير المحتجزين في قضايا جنائية او من ثبتت عليهم تهم خيانة الوطن والتعامل مع العناصر الانفصالية في الخارج».

واضافت: «لقد استدعي الاسابيع الماضية بعض الصحافيين من قبل اجهزة الامن وذلك استناداً الى مذكرة النيابة العامة التي اعتمدت في ذلك الى قانون الصحافة والمطبوعات، وحقق مع هؤلاء لارتكابهم اعمالاً تتنافى والقانون». واكدت ان «الرئيس علي صالح امر بالافراج عنهم وعدم مسائلتهم رغم ان بعض المقالات مست شخص رئيس الدولة».

مذكرة للبرلمان

من جانب آخر علمت «الحياة» ان «نقابة الصيارفة تنوي رفع مذكرة احتجاج الى البرلمان بشأن الشروط التي وضعها البنك المركزي اليمني لممارسة مهنة الصرافة».

وقال مسؤول في النقابة ان: «تحديد مبلغ ثمانية ملايين ريال يمني كضمانة يودعها التاجر في البنك قبل مزاولة المهنة أمر يعكس رغبة الحكومة في القضاء على المهنة، وحرمان المستثمرين اليمنيين من استيراد البضائع والسلع التموينية للأسواق».

وأضاف: «لا يستطيع اي تاجر عملة ان يضع مثل هذا المبلغ كضمانة ولم يحدث ذلك في اي مكان من العالم ناهيك عن الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر فيها البلاد».



المصدر : الأيام اللبنانية

مركز الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٦/٩

في ندوة الوحدة اليمنية وتحديات المستقبل بالقاهرة:

علي ناصر محمد مطلوب مصالحة وطنية وحوار وطني وديمقراطية اعمق وتنمية شاملة

مندوب اليمن بالجامعة العربية: الوحدة حلم الشعب اليمني والانفصال كابوس يخيفه

القاهرة: مكتب «الايام» من - مصطفى يوسف

في ذكر مرور خمس سنوات على قيام الوحدة اليمنية سيطرت الحرب في العام الماضي بين شمال اليمن وجنوبه على اعمال ندوة «الوحدة اليمنية وتحديات المستقبل» التى عقدت في القاهرة، وطالب الحاضرون بضرورة تجاوز حالة الازمة والاقتتال والوصول الى مصالحة وطنية شاملة والتأكيد على ضرورة التنمية الوطنية والحوار وتعميق الديمقراطية كافضل السبل لتعزيز الوحدة اليمنية ومجابهة التحديات التى تواجه دولة الوحدة في المستقبل.

اكد الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد في كلمته امام ندوة «الوحدة اليمنية وتحديات المستقبل» التي عقدت اعمالها بمقر جامعة القاهرة على ان اليمن في حاجة ماسة الى مصالحة وطنية وتعزيز الوحدة الوطنية للحفاظ على وحدة البلاد، وان ذلك يحتاج الى الحوار الوطني والعمل السلمي والديمقراطي ونبذ العنف الذي ظهر قبل الوحدة وبعد الوحدة واثناء قيامها ومنها قيامت الحرب العام الماضي.

وقال ان المصالحة الوطنية مسئولية مشتركة لتضميد الجراح لتجاوز كل الحروب بلا استثناء تعزيزا للوحدة الوطنية.

ودعا الى تعميق الديمقراطية ومؤسساتها، وان المعارضة السلمية جزء من آلية اي نظام ديمقراطي تنظيما وتعبيرا مشيرا الى ان اليمن في حاجة الى تنمية متعددة الجوانب تشمل التنمية الاقتصادية والبيئية والصحية، والاستقرار السياسي هو المفتاح للازدهار الاقتصادي وحل الازمات.

واوضح انه بدون الامن والاستقرار في اليمن لا يمكن تحقيق مطلب الوحدة الداخلية واصلاح الخلافات مع دول الجوار.

الانفصال خطر على الجميع

وطالب ببناء دولة المؤسسات معتبرها الوحيد التى تصمد امام العواصف التى تقوم على احترام القانون والانسان واكد على انه يرفض القتال وانه رفع شعار للحرب ولا للقتال ونعم لالتئام المؤسسات الشرعية ولوثيقة العهد والاتفاق.

وادان الاقتتال والانفصال مؤكدا على ان اليمن لن يعود الى شمال وجنوب، وان انفصال اليمن سيجرها الى دويلات مؤكدا على ان ذلك يشكل خطرا على امن واستقرار منطقة الشرق الاوسط.

واكد على ان الوحدة اليمنية قضية استراتيجية بالنسبة للشعب اليمني، والحفاظ عليها مسئولية الجميع، وان الوحدة في حاجة الى استراتيجية محددة



المصدر : الايام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 1995/6/19

الاهداف وواضحة.

اليمن بلد واحد

وقال السفير احمد محمد لقمان مندوب اليمن لدى الجامعة العربية امام الندوة التى نظمها معهد البحوث والدراسات العربية التابع للجامعة العربية ومركز الدراسات والبحوث السياسية التابع لجامعة القاهرة ان الوحدة حلم استحوذ على تفكير كل يمني وعلى مشاعر اليمنيين وان التشطير كان خروجا عن القاعدة العامة وهي الوحدة.

واضاف ان اليمن شعب واحد ومجتمع واحد وحضارة واحدة وان كل هذه العوامل جعلت اليمن بلدا واحدا.

واوضح ان جميع الانظمة التى تحالفت ضد اليمن لم تستطع بذر التفرقة والتشتت مشيرا الى عقيدة ونضال وتطور الشعب اليمني التى حالت دون نجاح المخطط الانفصالي.

وقال لقمان ان اتفاق القاهرة 1972 واجتماعات طرابلس والكويت شكلت حجر الزاوية لبناء الوحدة اليمنية وتم تشكيل عدد من اللجان الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كلفت بالبحث لتحقيق الوحدة في اليمن.

واضاف ان الاحتكاكات بين الطرفين كاحداث 72و79 كانت ترسخ لدى الجميع القناعات الوحدوية وليس العكس باعتبار ان الوحدة هي الحل الوحيد لجميع المشاكل.

واكد على ان الطريق الى الوحدة كان طريقا ديمقراطيا مشيرا الى الحوارات الطويلة التى كانت تجرى بين القيادات المتعاقبة في الحكم وقرار دستور دولة الوحدة واعلانها من قبل السلطة التشريعية والتنفيذية والاستفتاء عليها في 19 مايو 1991.

واضاف انه عقب الوحدة نشات الديمقراطية الواسعة في المجتمع اليمني ونشطت الاحزاب ووصلت الى 46 حزبا وانتشرت الصحف في كافة ارجاء اليمن السعيد.

واوضح ان الانفصاليين استغلوا الديمقراطية لتحول الدولة الى ازمة وحرب وحاولوا واد الديمقراطية ومحاولة منع دمج المؤسسات اليمنية العسكرية ومحاولة الاتصال بالعالم الخارجي وعقد الصفقات العسكرية وتفجير الصدامات واشعال الحرب بقرض الانفصال بالقوة.

واشار الى ان اقصى ما وجه اليمن هو الحرب الانفصالية مؤكدا على ان الديمقراطية ستظل عامل الاستقرار والامن والوحدة.

تحدي الوفاق الوطني

ودعا رئيس جامعة القاهرة الدكتور مفيد شهاب الدول العربية الى مواجهة تحديات القرن 21 مؤكدا على ان العرب مشغولون بخلق الخلافات وليس حلها.

واشار الى ان المانيا وفرنسا تقودان حركة الاتحاد الاوروبي في الوقت الذي تتمزق فيه الدول العربية.

وقال ان الديمقراطية الحقيقة لا ترتبط ولا تتوقف على التقدم الاقتصادي مؤكدا على ان آثار الحرب مازالت موجودة في اليمن.

وتحدث عميد كلية السياسة والعلوم الاقتصادية بجامعة القاهرة الدكتور علي الدين هلال قائلا ان الوحدة اليمنية هي النموذج العربي الوحيد منذ قيام الجمهورية العربية المتحدة في 22 فبراير 1958.

«وقال ان هناك مجموعة ظروف لمساعدة واستمرار دولة الوحدة وتعميقها وتكريسها مشيرا الى ان اللافتات الضخمة لن تنفع الناس ولكن ما ينفع الناس هو نقلة موضوعية في حياتهم الى الافضل والشعور بالعدل في توزيع المغانم والمكارم.

واضاف هلال ان ما يهدد الوحدة هو ان يشعر احد الاطراف بعدم العدالة وشعور كل الاطراف بحقق التكافؤ في السلطة والمشاركة السياسية وسياسة الباب المفتوح امام الجميع يحفظ الامن والاستقرار ويدعمه.

وقال ان ملف حرب اليمن لم يغلق بانتهاء العمليات العسكرية رغم عدم تقليله من حجم الانتصار في عام 1994 مؤكدا على ان التحدى الاكبر للسلطة اليمنية هو تحقيق المصالحة الوطنية وايجاد الوفاق الوطني الذي يقوم على التسامح وتجاوز نبرة الفوز لطرف والهزيمة لطرف آخر.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٦ / ١٩٩٥

اشادة عربية بنتائج المحادثات السعودية اليمنية

مجلس الوزراء اليمني: حريصون على الترجمة الفعلية لمذكرة التفاهم

السعودية - صنعاء - القاهرة:
اشاد مجلس الوزراء اليمني برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح بالنتائج الايجابية للزيارة التي قام بها الرئيس اليمني الى المملكة العربية السعودية وماساد المباحثات خلالها من اجواء الود والصراحة والوضوح في مناقشة كافة القضايا. واكد المجلس في اجتماع استثنائي عقد أمس الاول ان تلك النتائج تمثل بداية جديدة طيبة في مسيرة العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين وبما يدعم الامن والاستقرار والسلام في الجزيرة العربية والمنطقة عموما. وثمن المجلس تثمينا عاليا حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظي بهما الرئيس علي عبدالله صالح والوفد المرافق له من قبل الاشقاء في المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وبما عبروا عنه من مشاعر الود والاخاء خلال المباحثات واكد المجلس حرص الجمهورية اليمنية على الترجمة الفعلية لما ورد في مذكرة التفاهم وتفعيل اعمال اللجان المشكلة طبقا للمذكرة وفي ضوء المواعيد الزمنية المتفق عليها كما أكد الحرص والعزم على تطوير العلاقات الاخوية مع المملكة

هذا وقد لاقت نتائج الزيارة الناجحة ترحيبا عربيا واسعا حيث اعربت الامانة العامة لجامعة الدول العربية عن بالغ سعادتها وارتياحها لتوصل الدولتين الشقيقتين المملكة واليمن الى اتفاق حول أهمية التضامن العربي وتعزيز دور الجامعة في هذا الشأن وازالة ماعلق بالعلاقات العربية من شوائب وثمنت الامانة العامة في بيان صحفي اصدرته امس الجهود المخلصة والموفقة من خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني وحرصهما على انهاء موضوع الحدود باسلوب حضاري يتسم بالعقلانية في معالجة المشاكل وفي اطار العلاقات الاخوية وفي القاهرة ايضا أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى مجددا ترحيب مصر بالاتفاق

المصدر : الأهـــــــرام القاهرية

التاريخ : 9 يونيو 1995

مبارك يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى

تلقى للرئيس حسنى مبارك لتصالا هاتفيا أمس من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، حيث تبادلا وجهات النظر حول عدد من الموضوعات التى تهم البلدين، الى جانب مناقشة نتائج زيارة الرئيس على عبدالله صالح الى المملكة العربية السعودية.



المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٩٩٥/٦/٩

الجامعة العربية ترحب بنتائج الزيارة والقمة الناجحة

مهلة ثلاثة أشهر لانهاء أعمال اللجان السعودية - اليمنية

■ صنعاء - جدة - ا ف ب: كشفت مصادر يمنية مطلعة امس ان اتفاقا جرى بين صنعاء والرياض على ضرورة ان تنجز اللجان اليمنية - السعودية المشتركة التي ستبدأ الاثنين المقبل اجتماعات في كل من العاصمتين اعمالها في غضون ثلاثة اشهر.

وابلغت المصادر وكالة فرانس برس قولها ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتفق خلال محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في جدة على انهاء اعمال اللجان في غضون مئة وعشرين يوما.

وكان صالح انهى زيارة للسعودية استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها الملك فهد مرتين وتباحث مع عدد اخر من المسؤولين السعوديين.

من جهة اخرى اكد البلدان في بيان مشترك صدر الليلة قبل الماضية حرصهما على امن واستقرار منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج العربي وعمل كل مافي وسعهما لكي تسود علاقات الاخوة وحسن الجوار بين دول المنطقة.

واعرب الملك فهد والرئيس صالح عن اتفاقهما على اهمية التضامن العربي وضرورة تعزيزه وازالة ما علق بالعلاقات العربية من شوائب وعودة الوئام بين الدول العربية على اساس الشرعية العربية والشرعية الدولية وتعزيز دور جامعة الدول العربية.

واكد الجانبان حرصهما على الدفع قدما بمسار العلاقات اليمنية السعودية في مختلف المجالات وصولا الى ما فيه تقدم وازدهار العلاقات التي تربط الشعبين الشقيقين.

كما اعربا عن التزامهما بمذكرة التفاهم التي وقعاها في فبراير الماضي والتي تم بموجبها تشكيل لجان تشمل مهامها بالاضافة الى تسوية النزاع الحدودي تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

واتفق الزعيمان على العمل على ازالة كافة العوائق التي تعوق حركة التجارة والاستثمار والنقل وفقا للانظمة النافذة في كلا البلدين.

كما اكدا تاييدهما لعملية السلام على كافة المسارات العربية الاسرائيلية بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي استنادا الى قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام.

وطالب البيان المشترك مجلس الامن وراعي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) الحيلولة دون قيام اسرائيل باحداث اي تغيير في خصائص مدينة القدس السكانية والجغرافية مما يخل بالوضع الذي كان قائما في العام ١٩٦٧ تاريخ احتلال اسرائيل للجزء الشرقي من المدينة.

من جانب اخر اشادت الجامعة العربية امس بالاتفاق الحدودي اليمني السعودي وبقرار البلدين تعزيز تعاونهما الثنائي.

واصدرت الامانة العامة للجامعة امس بيانا يشيد بالانجاز التاريخي الهام الذي حققه البلدان والذي يشكل قوة دفع جديدة نحو تنقية الاجواء العربية وتثبيت العلاقات الاخوية وتعزيز قدرات الامة العربية لمواجهة التحديات والمخاطر فضلا عن صيانة امن واستقرار المنطقة.

واعربت الجامعة في بيانها عن بالغ سعادتها وارتياحها لتوصل البلدين الى اتفاق وحرصهما على انهاء موضوع الحدود بينهما باسلوب حضاري يتسم بالعقلانية.

ومن جهة اخرى اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مصر ......



ترحب بالاتفاق الذي يعتبر خطوة ايجابية في اطار ضبط الوقف في العالم العربي.
في الوقت نفسه رحبت الصحف السعودية في افتتاحياتها امس بنتائج الزيارة والقمة الناجحة.

ووصفت الصحف السعودية قمة جدة بانها انتهجت اسلوبا واقعيا يحقق امال وتطلعات البلدين في الاقتصاد والثقافة والتاريخ المشترك وترسيم الحدود وصيانة الامن والاستقرار.

من جانبها قالت صحيفة [illegible]ياض في افتتاحيتها ان واقعية زعيمي البلدين قادت الى النجاح واختصار اشياء [illegible]ثيرة واسست اتجاهات جديدة تعتمد تقاسم المسؤولية بالتساوي.

من جانب اخر اكدت صحيفة الجزيرة ان نجاح قمة جدة مرجعه حرص قائدي البلدين على ان تكون النتائج في مستوى الروابط والوشائج والطموحات التي يتطلع اليها الشعبان والامة العربية كلها.

اما صحيفة البلاد فقد اكدت النظرة العقلانية للملك فهد والرئيس اليمني والتي اتسمت بالحكمة والتروي والاخذ في الاعتبار مصالح الشعوب ومستقبلها وهو ماساعد على خلق اجواء النجاح وتكريس العلاقات والمصالح المشتركة.



قراءة فى البيان السعودي اليمني المشترك

نتائج قمة الزعيمين.. انطلاقة جديدة في مسيرة التضامن العربي

اعـداد ـ الشئون الدولية بـ«عكاظ»:

جاءت زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للمملكة خطوة عملية ايجابية على طريق جهود خادم الحرمين الشريفين لاستعادة العلاقات العربية وتفعيل التضامن العربي على اسس صحيحة راسخة تنهض على قواعد الشرعية العربية والدولية.

ويكشف البيان المشترك الصادر فى ختام هذه الزيارة اول امس عن اهمية هذه الزيارة الرسمية ومكانة العلاقات السعودية ـ اليمنية وماينتظرها من افاق التطوير والقضايا التى تحوز على اهتمام القيادة فى البلدين على المستويات الثنائية والعربية والدولية

وفيما يلي نعرض للتطورات التى قادت الى هذه الزيارة واهميتها تمهيدا لقراءة البيان المشترك الصادر فى ختام زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للمملكة فى التاسع من المحرم الجاري.

اولا: صداقة على اسس وطيدة

● فى العاشر من رمضان العام الماضي. قال خادم الحرمين الشريفين فى كلمته فى قادة وضباط المنطقة الشمالية وقوة درع الجزيرة في حفر الباطن «انا فيما يتعلق باليمن مقتنع كل القناعة التامة انه في النهاية لن يكون بين اليمن والمملكة العربية السعودية اي مشاكل» واكد ـ يحفظه الله ـ في تلك المناسبة على انه «لابد ان يكون بين البلدين صداقة على اسس وقواعد سليمة لاتتغير بتغير الظروف».

● وفى اجتماع مجلس الوزراء السعودي برئاسته ـ يحفظه الله ـ فى ١٤ رمضان ايضا قال خادم الحرمين الشريفين «ان المملكة العربية السعودية، وكما هو معروف عنها، لاتضمر شرا لاحد ولاتفكر لحظة فى الاعتداء على احد من شقيقاتها الدول المجاورة. ونحن نرحب كل الترحيب بانهاء قضية الحدود بيننا وبين اخواننا فى اليمن من منطلق لاضرر ولاضرار، ونأمل فى ان تتوصل المفاوضات ـ بمشيئة الله ـ الى كل مانتطلع اليه من امن واستقرار ووفاق بين الجميع لسلامة هذه المنطقة».

والواقع ان المحادثات السعودية.. اليمنية التى كانت جارية فى ذلك الوقت استطاعت فى ظل [illegible] خادم الحرمين الشريفين [illegible] تتوصل الى تصور مشترك [illegible] القضايا التى تهم البلدين وكيفية التعامل معها، وجاء هذا التصور المشترك فى صورة «مذكرة للتفاهم» وقع عليها الطرفان فى ليلة السابع والعشرين من رمضان عام ١٤١٥هـ.

● وقد اتفق البلدان الشقيقان فى هذه المذكرة على اقامة خمس لجان بالاضافة الى لجنة خبراء الحدود المشتركة القائمة بالفعل والتى بدأت جولتها الاولى فى الرياض فى ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٩٢ «منذ حوالي عامين وعشرة شهور». وهذه اللجان المشتركة هى (١) لجنة تجديد العلامات المقامة وترسيم ماتبقى من الحدود (٢) لجنة تعيين الحدود البحرية (٣) اللجنة العسكرية (٤) اللجنة الوزارية المشتركة (٥) اللجنة العليا المشتركة.

● وعقب التوقيع على مذكرة التفاهم. عكست تصريحات صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام حقيقة العلاقات الاخوية بين المملكة واليمن بعد ان انتهت سحابة الصيف التى مرت فى سماء العلاقات بينهما وكان تعبير «سحابة الصيف» الذى استخدمه سموه تسجيلا لحقيقة استمرار العلاقات رغم سحابة الصيف. وقال سموه: «نحن لم نقطع العلاقات مع بعضنا البعض.. السفراء موجودون والزيارة موجودة.. والعمالة اليمنية موجودة.. والتجارة المشتركة موجودة.. لكن نحن نريد ايصالها لاقصى حده».

وقد قام البلدان بالفعل بالمصادقة على مذكرة التفاهم وتشكيل اللجان المشتركة وتحديد الوقت اللازم لعمل هذه اللجان لكي تنتهي من عملها.

● وفى السابع من المحرم الجاري «١٤١٦هـ» استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فى جدة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فى زيارة رسمية دامت ثلاثة ايام وقد صدر عن هذه الزيارة الرسمية بيان مشترك تعكس مضامينه القضايا الرئيسية التى تهتم بها القيادتان السعودية واليمنية

ويعكس لقاء القمة بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس علي عبدالله صالح ومستوى الوفدين المشاركين فى المباحثات الاهمية التى [illegible] لادارة العلاقات



و ... الرسمية الصادرة عن خادم الحرمين الشريفين لزيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تحقيقا لسياسة المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التى تستهدف استعادة التضامن العربي على اسس راسخة من الشرعية العربية والدولية، وحل المشاكل الثنائية العالقة بالطرق السلمية المحببة للنفوس من خلال اللقاء المباشر وعلى اعلى المستويات بين قيادتي البلدين وفى اطار «لاضرر ولاضرار» وبروح الاخوة بين البلدين الشقيقين والشعب الواحد فى البلدين وبذلك تعتبر القمة السعودية - اليمنية التى انتهت اول امس خطوة متقدمة على الطريق نحو استعادة العلاقات العربية - العربية المتينة وطي منغصات الماضي بعد استخلاص عبرها ودروسها التى تسهم فى ارساء المرحلة الجديدة على اسس سليمة وقواعد وطيدة

ثانيا: القضايا الرئيسية المشتركة

يكشف البيان المشترك عن ثلاث مجموعات من القضايا التى شكلت جدول اعمال المباحثات السعودية - اليمنية خلال زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للمملكة وهي (١) القضايا الثنائية «الحدود المشتركة بين البلدين، وامن واستقرار منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي، وحركة التجارة والاستثمار والنقل بين البلدين». (٢) القضايا العربية «التضامن العربي، والسلام العربي - الاسرائيلي، والامن والاستقرار في المنطقة». (٣) القضايا الاسلامية والدولية «البوسنة، افغانستان، الشيشان، والعلاقات بين الدول المتقدمة والدول النامية

١ - القضايا الثنائية

● وفيما يتعلق بالقضايا الثنائية، اظهر البيان بوضوح ان اهداف القيادتين السعودية - اليمنية المشتركة هى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وترسيخ علاقات حسن الجوار والمحافظة على المصالح المشتركة للبلدين ضمانا لتحقيق الامن والاستقرار فى الجزيرة العربية.

● وتعمل القيادتان على تحقيق هذه الاهداف من خلال اتخاذ عدة وسائل فى مقدمتها الالتزام بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين والمؤسسة على اتفاقية الطائف الحاكمة للعلاقات اليمنية - السعودية، والاصرار على توفير النجاح للجان المشتركة التى تم تكوينها بناء على مذكرة التفاهم، والعمل على ازالة كل العوائق التى ... اعمالها، والحرص على امن واستقرار منطقة الجزيرة العربية والخليج العربي

● ولاجدال فى ان نجاح البلدين فى تطوير العلاقات الثنائية من خلال التعامل السليم مع القضايا الثنائية وفى مقدمتها قضية الحدود المشتركة، سيكون بمثابة القاعدة الصلبة التى تبنى عليها القيادتان عملية تطوير وتعميق العلاقات الثنائية فى جميع المجالات، وسيكون هذا الانجاز خطوة هامة على طريق انهاء الشوائب التى علقت بهذه العلاقات منذ العدوان العراقي على الكويت فى اغسطس عام ١٩٩٠، واستعادة الوئام والوفاق العربي من جديد.

٢ - التضامن العربي

القمة السعودية - اليمنية تمثل خطوة هامة ايجابية على طريق استعادة التضامن العربي الذى بدأ بعقد مؤتمر القمة الثلاثى فى الاسكندرية فى شهر رجب الماضي «ديسمبر ٩٤» الذى شارك فيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيسان الاسد ومبارك، وهو المؤتمر الذى اكد على دور الجامعة العربية كبيت للعرب وعلى ضرورة تفعيل مؤسساتها وقد جاء فى البيان المشترك فى ختام اعمال القمة الثلاثية فى السابع والعشرين من رجب ١٤١٥هـ ٢٩ ديسمبر ٩٤م. «ان قدرة الامة العربية على تعزيز التضامن والعمل المشترك وتقوية دورها ومشاركتها على النطاق الدولي يتطلب مضاعفة جهود الدول العربية المعنية لحل مشاكلها الثنائية بالوسائل السلمية وفى هذا السياق اعرب القادة عن ثقتهم الراسخة بأن هذه المشاكل مهما بدت شائكة ومعقدة لن تستعصي على الحل بمجرد ان تصفو النوايا وتسود روح الاخاء».

والواقع ان زيارة الرئيس اليمني للمملكة قد جاءت فى هذا الاطار وقد اكد البيان المشترك الصادر فى نهاية هذه الزيارة على حل الخلافات الثنائية بالتفاهم وروح الود والاخاء وترسيخ علاقات حسن الجوار والمحافظة على المصالح المشتركة بما يضمن الامن والاستقرار وبذل كل مايمكن لكي تسود دول المنطقة فى الجزيرة العربية ومنطقة الخليج علاقات الاخوة وحسن الجوار. واكد البيان على استهداف المملكة واليمن «لازالة ماعلق بالعلاقات العربية من شوائب وعودة الوئام بين الدول العربية على اساس الشرعية العربية والشرعية الدولية» وهذا يعنى ان الالتزام الجاد والمخلص بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك وقرارات الجامعة العربية وجميع قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بغزو العراق للكويت هو الطريق لاصلاح الخلل الناجم عن غزو العراق للكويت.

وقد تخطى البيان مجرد تقدير اهمية التضامن العربي الى المطالبة «بازالة ماعلق بالعلاقات العربية من الشوائب وعودة الوئام بين الدول العربية» كما اكد البيان ضرورة «تعزيز دور جامعة الدول العربية فى هذا الشان».

السلام العربي - الاسرائيلي

البيان السعودي - اليمني هو وثيقة رسمية عربية جديدة تؤكد الحرص العربي على «حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي». وتاكيد الشرعية الدولية المتمثلة فى قرارات مجلس الامن كاطار لابد منه لحل هذا النزاع العربي - الاسرائيلي، ودعوة المجتمع الدولي «ممثلا بمجلس الامن وراعيي عملية السلام فى المنطقة» الى تحمل مسئوليته تجاه حماية وضع مدينة القدس الشريف فى مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة الاخذ بمبدأ المساواة والتوازن فى الامن الاقليمي فى الشرق الاوسط بجعل المنطقة كلها خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل. ولايخفي مدى انسجام هذه الوثيقة العربية الجديدة مع الشرعية الدولية والحرص على الحق والعدل وحماية الحقوق العربية من اجل الوصول الى سلام حقيقي عادل وشامل ودائم يمكنه البقاء والرسوخ.

ويوضح البيان اولية حل القضية الفلسطينية التى يؤدى حلها العادل الى تيسير حل النزاع العربي - الاسرائيلي باعتبار هذه القضية هى رأس النزاع التاريخي واكثر قضاياها تعقيدا ويرفض البيان السعودي - اليمنى الاجراءات التى يتخذها



الاحتلال الاسرائيلي لتغيير الطبيعة الجغرافية والسكانية للمدينة العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ باعتبارها جزءا لايتجزأ من الضفة الغربية المحتلة، وباعتبارها العاصمة المستقبلية للدولة الفلسطينية.

٣ـ القضايا الاسلامية والدولية

ويأتي البيان السعودي ـ اليمني المشترك في وقت تتزايد فيه غطرسة المعتدين الصرب حتى تصل الى محاولة انزال العقاب بالمجتمع الدولي والامم المتحدة وقوات حفظ السلام الدولية واتخاذ جنود قوات حفظ السلام كرهائن ودروع بشرية والمزايدة على الافراج عنهم في مقابل اقناع الامم المتحدة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه حماية «المناطق الآمنة» من عدوانهم المتواصل وانتهاكهم للقرارات الدولية. ويصدر البيان في ظروف يتواصل فيها الاقتتال بين الفصائل الافغانية رغم الجهود المتواصلة من اجل انقاذ افغانستان من هذا المصير واخيرا فان البيان يأتي في وقت يتزايد فيه لجوء موسكو الى القوة الغاشمة لفرض الارادة على المقاتلين الشيشان الذين لايريدون سوى الحرية والكرامة الانسانية ومن هنا طالب البيان بقيام المجتمع الدولي بمسئوليته نحو حماية شعب البوسنة وتمكينه من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، كما ناشد البيان روسيا بالركون الى التسوية السلمية للنزاع الدامي في الشيشان «بما يكفل مصالح الطرفين ويلبي تطلعاتهما الى تحقيق الامن والاستقرار والحفاظ على هوية الشعب الشيشاني الثقافية والتاريخية وعقيدته الدينية». كما ناشد البيان الاطراف الافغانية كلها «الالتزام بانهاء الخلافات والحرص على تحقيق الامن والاستقرار في افغانستان».

واخيرا، تأتي قضية العلاقات الاقتصادية بين الدول النامية والدول المتقدمة وهي قضية لها اهميتها من حيث تأثيرها على جهود الدول النامية في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي وتعزيز الجهود الانمائية والبناء الاقتصادي، ونها تأثيرها في تحقيق الرفاهية والعدل والمساواة لاقطار وشعوب العالم كافة.

وفي هذا المجال، يطالب البيان السعودي ـ اليمني المشترك بمبدأين اساسيين (١) اقامة العلاقات الاقتصادية بين الدول المتقدمة والدول النامية على اسس عادلة متوازنة (٢) رفع القيود عن نقل التقنية وتبادل المعلومات.

ومن المأمول ان تكون هذه الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني للمملكة فاتحة خير على مستوى العلاقات الثنائية وعلى مستوى العلاقات العربية، وان تكون كما قال فخامته مفتاحا للعلاقات العربية العربية وان تعكس اثارها على بقية [illegible] العربية.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو 1995

5 سنوات على الوحدة

اليمن.. تحت الفحص فى القاهرة!

○.. وكان اليمنيين جاءوا إلى القاهرة لمحاكمة واقعهم السياسي، وقراءة سفر الوحدة التي اعلنت في العام 1990 واصابها الدوار في ابريل 1994.. وبالقوة المسلحة اعيدت وقضي علي الانفصاليين، منهم من هرب وبعضهم اعتقل حيث اعلنت قائمة تضم ستة عشر من زعمائهم والذين لم يحاكموا حتى الان، وعلي حد تعبير احد المشاركين «لو انهم حوكموا حتي ولو اعدموا لقلنا انه قد تاسس في اليمن قضاء» ويضيف «حتى وأن كان قضاء ظالما»!!

المشهد يعلن عن حضور مكثف من اليمنيين للمشاركة فى هذه الاحتفالية العلمية فى رحاب جامعة القاهرة ويبدو أن الهم العام هو شاغل الجميع وربما التصفية السياسية كانت فى مؤخرة رأس البعض منهم وعلى حد قول أحدهم كل قد تمترس خلف قناعاته السياسية.

وفى افتتاحها لندوة «الوحدة اليمنية وتحديات المستقبل» بجامعة القاهرة أوضحت د. نازلى معوض مديرة مركز الدراسات والبحوث السياسية بجامعة القاهرة أن هذه الندوة «ليست احتفالية عروبية فقط» لكنها ندوة بحثية تتناول بالدراسة تجربة الوحدة اليمنية ذات الخصوصية فضلا عن طبيعتها العربية الخالصة.

وقال د. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة مناقشة القضية اليمنية التى تاتى فى يوم الاحتفال بالانتهاء من ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان تنفيذا للاتفاق الذى تم بين البلدين فى عام 1992 وهو حدث يستحق التنويه لانه نموذج لحل المشاكل الحدودية بين الدول العربية على قاعدة التراضى والتفاهم المشترك واضاف د. هلال: «وارجو أن يكون ذلك سابقة تقتدى بها الدول العربية».

واكد د. على الدين هلال على أن التحدى الأكبر الذى يواجه القيادة اليمنية هو مغالبة الذات لتحقيق المصالحة الوطنية والوفاق الوطنى الذى يقوم على التسامح وتجاوز منطق الانتصار والهزيمة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ يوليو 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد هيكل

وقال د. أحمد يوسف مدير معهد البحوث العربية كان هناك توقع بانهيار الوحدة لكنها نجحت والمدهش أن ازمة الوحدة فى عام 1994 وجدت اهتماما كبيرا وبعد تجاوز الازمة فإن الاهتمام قد قل بالرغم من أن تحديات الحاضر والمستقبل لم تنته بعد واشار إلى ضرورة فهم التجربة اليمنية برؤية وبرؤية علمية.

أما د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة واحد خبراء المسألة اليمنية قال: «زرت اليمن أربعين مرة فى الفترة من 1974 وحتى 1988» وتساءل ونحن على اعتاب القرن 21 كيف نواجه التحديات وواقعنا العربى، واقع متخلف؟!

وفى ملاحظة مهمة موجهة إلى المشاركين قال: «نحن نعيش فى عصر يتناسى خلافاته التاريخية مثل ألمانيا وفرنسا حيث يقودان مسيرة أوروبا الموحدة الآن» واضاف أن اليمن صاحب الحضارة والتاريخ والواقع المؤلم المتخلف يستحق منا الدراسة.

من جانبه اكد أحمد لقمان السفير اليمنى بالقاهرة رسوخ الوحدة، رغم محاولات الانفصال لانها تجسد حلما طالما راود ابناء اليمن وهى حقيقة تاريخية لذلك فقد صمدت أمام الاستثناءات ـ أى محاولات الانفصال.

وقال لقمان إن اعلان الوحدة ادى إلى فتح الباب إلى الممارسة الديمقراطية التى ادت إلى التعددية الحزبية حيث وصل عدد الاحزاب ـ الآن ـ إلى 46 حزبا و150 صحيفة ومجلة ودورية.

وأكد السفير اليمنى على عدة حقائق منها: أن ماواجه دولة الوحدة من محاولة الانفصال كان عبارة عن امتحان عسير وقد خلف مشاكل متعددة وستظل الديمقراطية هى الأمان لدولة الوحدة وأن الوحدة اليمنية عامل استقرار وأمن فى جوارها الجغرافى والاقليمى، وأن اليمن يؤمن بتقوية العلاقات العربية ـ العربية فى الوقت الذى يؤمن فيه بعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية.



المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حزب المؤتمر في منعطف تنظيمي وسياسي

اليمن: المصالحة مسألة وقت!

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

تزامنت توقعات بتعديل وزاري يمني مع انتخاب الدكتور عبدالكريم الارياني، وزير الخارجية، اميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام، على رغم انه لم يؤكد تفرغه لمهمته الحزبية، حيث اكتفى بالقول انه يعتبر مهمته كامين عام هي المهمة الأولى، اضافة الى ان النظام الداخلي لحزب المؤتمر لا ينص على تفرغ احد من قادته للعمل التنظيمي.

ويتركز الدور الجديد للارياني على الجوانب التنظيمية والفكرية والسياسية للحزب، وكان واضحاً من خلال الوثائق التي ناقشها المؤتمر الخامس الاتجاه الى اجتذاب اعضاء جدد، على رغم انه يضم العدد الاكبر بين بقية الاحزاب، وهو اتجاه يلقى رغبة لدى الكثيرين نظراً الى انه "حزب السلطة وحزب الرئيس". وهنا تلتقي الرغبتان في هدف واحد هو محافظة المؤتمر الشعبي على موقعه في السلطة عبر وسيلة مشروعة هي الانتخابات التي يستطيع بها ان يحرز الاكثرية، لاتساع قواعده وتنظيماته، سواء في الانتخابات النيابية او انتخابات المنظمات والاتحادات والجمعيات العامة والمهنية والنقابية التي تمثل كما يقال "سواعد التنظيم". وهذا ما طرحه الرئيس علي عبدالله صالح على مؤتمر المؤتمر في نهاية جلسته الختامية مؤكداً دور الحزب في هذه الانتخابات ونزول أعضائه ميدانياً لنشر الوعي ومعالجة الظواهر والموروثات السيئة، وبالذات مشكلة الثار، مشدداً على ان الانتماء الى المؤتمر الشعبي لا يعني اية امتيازات وظيفية او مصالح اخرى، وإنما هو عمل طوعي شعبي.

المؤتمر خارج السلطة

ويدرك قادة المؤتمر ان حزبهم يقوم في معظمه على ركيزتين: حزب السلطة وحزب الرئيس، اي انه لم يصبح بعد قائما على أسس موضوعية وفكرية، كما هو الحال لدى الحزبين الكبيرين الاصلاح والاشتراكي. ويدرك قادة المؤتمر ايضا ان "الميثاق الوطني"، وهو الدليل النظري، صيغة عامة اقرب الى الدستور منها الى منهاج مؤطر لحزب معين في ظل التعددية الحزبية، كما يدركون ان حزبهم فيما لو خرج من السلطة او استقل عنه زعيمه الرئيس صالح يمكن ان ينتهي كحزب أو تنحسر عنه الغالبية.

وهذا ما جعلهم يتجهون في مرحلة "التغيير الشامل" نحو العمل على ايجاد مقومات تنبع من داخله ليتمكن من الاعتماد على ذاته سواء ظل في السلطة أو خرج منها.

وترى مصادر سياسية ان الارياني تتوافر فيه شروط القيام بهذه المهمة "فهو مثقف وسياسي محترف أثبت في المفاوضات مع قادة الاشتراكي اثناء الأزمة السياسية (ممثلاً لحزبه في لجنة الحوار) وفي المنظمة الدولية اثناء الحرب (ممثلاً للحكومة) انه محاور ومناور بارع". وهو بالتالي يناسب المرحلة المقبلة التي ستكون مرحلة حوار سياسي، ومن هنا فان من أولويات الأمين العام الجديد هي مسالة الحوار مع شريك المؤتمر في الائتلاف حيال قضايا لا تزال عالقة بينهما منها، مثلاً، الاختلاف على جوانب رئيسية من برنامج الاصلاح الاقتصادي ومنها تشدد "الاصلاح" في موضوع علاقة الائتلاف باحزاب المعارضة وبالحزب الاشتراكي خصوصاً.

توازن جغرافي

على اي حال، فان ملامح هذا التوجه العام للمؤتمر الشعبي عكستها الوثائق والمداولات. ولوحظ في انتخاب الأعضاء الجدد للجنة الدائمة (المركزية) التركيز على نوع من التوازن الجغرافي والسياسي بين اعضائها الـ ٥٠١ (المنتخبين)، اذ بقدر ما زاد عدد اعضائها ارتفعت نسبة تمثيل المحافظات الجنوبية والشرقية فيها، ودخلتها قيادات سياسية وحزبية جديدة، امثال الشيخ طارق الفضلي وجمال النهدي، وهما من ابرز القيادات التي شكلت معارضة شديدة ضد الحزب الاشتراكي من خارجه بعد الوحدة، وكان الحزب يصنفهما بانهما من "تنظيم الجهاد"، ومثل الشيخ عمر احمد سيف والمحامي عبدالسلام خالد كرمان (وزيرا للشؤون القانونية عن حزب الاصلاح في



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

حكومة الائتلاف الثلاثي) والاثنان تحولا من الاصلاح الى المؤتمر، كما تحولت قيادات من الاشتراكي الى المؤتمر، منها ثلاثة اعضاء في مجلس النواب ووزيران سابقان (عبدالرحمن نيبان واحمد سالم القاضي). ولعل الجديد في توجهات المؤتمر تاكيده اهمية التعددية الحزبية ودور المعارضة في بناء الديموقراطية ودعوته الى «فتح صفحة جديدة مع الحزب الاشتراكي وتحديد موقف واضح وصريح من مؤامرة الانفصال».

وعلى رغم ان الحزب الاشتراكي لم يرد على هذه الدعوة بعد، الا ان قيادياً في مكتبه السياسي اعتبر ان «هذه الدعوة ايجابية نرحب بها بحرارة». واوضح يحيى منصور ابو اصبع، حول تحديد موقف الاشتراكي من الانفصال والحرب ان «هذه المسالة كانت ولا تزال موضع حوار متواصل وساخن احياناً سواء بين قيادتي الحزب والمؤتمر او بين قادة الحزب انفسهم لوجود نوع من التباين على تفسير هذه العبارة». واضاف في تصريحه لـ «الوسط» ان لا خلاف داخل الحزب على ادانة الانفصال وقادته، لكن الخلاف هو على موضوع الحرب «فهناك جانب (داخل الحزب) يرى ان قادة الانفصال كانوا سبباً كبيراً في اشعال الحرب، ولا يعفي (هذا الجانب) الطرف الآخر (حزبي الائتلاف) من مشاركته في المسؤولية عنها، بينما يرى جانب آخر ان الحرب كانت سبباً في الانفصال».

وكشف ابو اصبع ان لدى الاشتراكي «ورقة تمثل مبادرة جديدة للحوار ودعوة كل القوى السياسية للمشاركة فيها». ومع ان الخلاف على هذه المسالة ليس محصوراً بين طرفي المؤتمر والاشتراكي نظراً الى ان كلا الطرفين يضم في صفوفه اكثر من طرف، فربما كان الوقت مناسباً لطرح المبادرة اكثر من ذي قبل، اذ ان مصادر من الحزبين (المؤتمر والاشتراكي) اكدت لـ «الوسط» ما مفاده ان الرئيس صالح يتبنى شخصياً الدعوة الى «فتح صفحة جديدة» مع كل احزاب المعارضة، وفي مقدمتها الاشتراكي، وانه يؤكد لقادة الائتلاف مبداه في هذا الاتجاه القائم على اساس «ان فتح صفحة جديدة يبدا اولاً بطيّ صفحة الماضي» اي ان بالامكان القول بان مرحلة الحوار مقبلة وأن المسالة اصبحت مسالة وقت ■



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

صنعاء: قادة في الاشتراكي طلبوا الانضمام لحزب «المؤتمر»

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

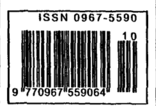
■ كشفت مصادر مسؤولة في المؤتمر الشعبي العام (الحزب الرئيسي في الائتلاف الثنائي الحاكم) ان عدداً من القادة السابقين في الحزب الاشتراكي اليمني، الموجودين في الخارج تقدموا بطلب الانضمام الى حزب المؤتمر الشعبي بعدما رفضوا الانضمام الى الجبهة الوطنية للمعارضة (موج).

واشارت المصادر الى ان بعض هذه القيادات عرف قبل الازمة السياسية التي بدات باعتكاف الامين العام السابق للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض في اب (اغسطس) ٩٣، بتاييده لدمج الاشتراكي والمؤتمر الشعبي، وذلك عند التوقيع على اتفاقية التنسيق والتحالف بينهما منتصف ١٩٩٣.

وزادت ان بعضاً اخر «اعرب في طلبه الانضمام الى المؤتمر عن قناعات تكونت لديه وادت اليها التطورات التي حدثت بين ٢٢ شباط (فبراير) و٧ تموز (يوليو) العام الماضي ومعطيات الواقع بعدها».

وقالت المصادر ان مشاورات

التتمة في الصفحة (٦)


ISSN 0967-5590
10
9 770967 559064

صنعاء: قادة في الاشتراكي

تتمة الصفحة الاولى

تجرى بين الامين العام للمؤتمر الشعبي الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي سواء ممن لا يزالون في الخارج او هم في الداخل خصوصاً الوحدويين الذين لم يتورطوا في الانفصال. لكن المصادر لم تشر الى اسماء قيادات الاشتراكي السابقة الذين طلبوا الانضمام الى حزب المؤتمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

نفي يمني لحملة اعتقالات في صفوف المعارضة في عدن

□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ نفت مصادر امنية رسمية في عدن «شن أجهزة الأمن حملة اعتقالات في صفوف المعارضة والعائدين من الخارج بتهمة انتمائهم إلى العناصر الانفصالية الفارة». وقالت إن «هذه المزاعم التي يرددها الانفصاليون الفارون في الخارج تعكس فشلهم في كسب داخلي لهم على رغم الأموال التي يرسلونها إلى بعض عناصرهم في الداخل».

واكدت ان «هذه العناصر معروفة وجرى تنبيهها إلى خطورة الاتصال بالانفصاليين في الخارج».

واوضحت المصادر الامنية لـ «الحياة» أمس ان «الذين تم استدعاؤهم الاسبوع قبل الماضي، وهم عدد من الطلاب والصحافيين وعناصر منتمية إلى الحزب الاشتراكي، اطلقوا خلال اقل من اسبوع من دون تعرضهم لاي نوع من انواع انتهاك حقوق الانسان. واكتفت لأجهزة الأمنية باستجوابهم في شان تورطهم بالاتصال والتواصل مع العناصر الانفصالية الفارة في الخارج، ومن بينهم عدد من المطلوبين من قبل النيابة لارتكابهم جرائم بشعة في حق الشعب والوطن من خلال الاعداد للحرب والانفصال صيف العام الماضي».

وكشفت المصادر ان «بعض طلاب الجامعة في عدن اعترفوا خلال التحقيق معهم قبل اطلاقهم بانهم تسلموا اموالاً ومنشورات من الانفصاليين في الخارج بهدف ايجاد حال من البلبلة واشاعة الفوضى بين المواطنين من خلال لصق منشورات صادرة عما يسمى «الجبهة الوطنية للمعارضة» (موج) تدعو إلى تخريب المنشات الاقتصادية والسياحية والاضراب عن العمل وتنظيم مسيرات، مستفيدة من حرية التعبير والمناخ الديموقراطي الذي وفرته دولة الوحدة، خصوصاً بعد القضاء على مؤامرة الانفصال التي قادها بعض العناصر القيادية في الحزب الاشتراكي».

واشارت إلى ان «العناصر الانفصالية في الخارج تستغل ظروف المسافرين للعلاج من خلال منحهم اموالاً في مقابل نقلهم منشورات إلى الداخل وبث الاكاذيب المغرضة ضد الوحدة والنظام الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح بهدف اعاقة الاجراءات الاصلاحية التي اقرتها الحكومة لتحسين مستوى معيشة الناس وتحقيق ازدهار الوطن من خلال تنمية اقتصادية شاملة».

واضاف ان «بعض المسافرين ابلغوا لدى عودتهم الأجهزة الامنية وسلموها المنشورات، رافضين القيام باي أعمال ضد الوطن».

وقالت المصادر إن «حال الأمن والاستقرار التي تعيشها عدن، العاصمة الاقتصادية والتجارية والاستعدادات الجارية لتحويلها منطقة حرة وتوافد عدد من المستثمرين اليمنيين والعرب والاجانب للمساهمة في اقامة مشاريع استثمارية في المنطقة الحرة، اربكت العناصر الخائنة التي راهنت منذ فرارها من البلاد في تموز (يوليو) العام الماضي على فشل حركة الوحدة وحزبي الائتلاف (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) في تطبيع الأوضاع وتنفيذ قرار اقامة المنطقة الحرة».

وزادت: «إن هذه العناصر تحاول الآن باساليب دنيئة ممارسة نشاطها التخريبي مستغلة قرار العفو العام الذي أصدره الرئيس علي صالح والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد نتيجة الحرب الانفصالية التي أعلنها قادة الاشتراكي السابقون».



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٩٩٥/٦/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اتصال مع الرئيس اليمني

الأسد أعرب عن سروره لنجاح المحادثات السعودية - اليمنية

دمشق - كونا - تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وذكر الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث جرى خلال الاتصال حول نجاح المباحثات التي جرت بين المملكة العربية السعودية واليمن.

واضاف ان الرئيس اليمني عبر خلال الاتصال عن شكره للجهود السورية التي ساعدت في وصول البلدين الشقيقين السعودية واليمن الى الاتفاق والتغلب على ما كان قائما بينهما.

وقال كورية ان الرئيس الأسد أكد من جانبه سروره وسرور السوريين كافة بما توصل اليه البلدان الشقيقان.

ويأتي اتصال الرئيس اليمني مع الرئيس السوري اثر المحادثات التي جرت مؤخرا في جدة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

ويذكر ان سوريا قامت بجهود من خلال اتصالات مكثفة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد واليمني علي عبدالله صالح او ارسال موفدين سوريين الى الرياض وصنعاء اسفرت عن تخفيف حدة التوتر التي كانت قائمة بين السعودية واليمن قبل توقيع مذكرة تفاهم مكة المكرمة في السادس والعشرين من فبراير الماضي.

من جانب اخر، توجه وزير خارجية اليمن عبدالكريم الارياني امس السبت الى مسقط في زيارة رسمية الى سلطنة عمان ينقل خلالها رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى السلطان قابوس بن سعيد.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرسالة تتناول «العلاقات الثنائية والتطورات الاخيرة في الساحة الاقليمية والعربية والدولية» دون اية ايضاحات اخرى.

يذكر ان اليمن استعاد السبت الماضي بموجب اتفاق ابرم في اكتوبر ١٩٩٢ خمسة الاف كيلومتر مربع من الاراضي من سلطنة عمان بعد نزاع حولها استمر عشرين عاما.

«المجلة» داخل عدن بعد عام من الحرب

المعاناة كبيرة والمبالغة أكبر والمستقبل غامض

عدن. هاني نقشبندي

يعتبر مايو (آيار) شهرا متميزا بالنسبة الى عدن. ففيه بدأت الحرب، وفيه اعلن الانفصال العام الماضي. والسؤال المطروح هو: كيف تعيش عدن اليوم بعد مرور عام على هذه الحرب، وسقوط القوة العسكرية للحزب الاشتراكي بما في ذلك سلطته التي حكمت الجنوب اليمني ككل لاكثر من ربع قرن؟

لا يختلف الوضع في عدن اليوم عن باقي اجزاء اليمن ككل، سواء في صنعاء نفسها او حتى المكلا في اقصى الجنوب. فالمعاناة، لا سيما الاقتصادية، تبدو شاملة. لكن هذه المعاناة تتخذ تقديرات متباينة حتى بين العدنيين انفسهم، وهي لا تخلو من مبالغة في بعض الاحيان. وبينما يوجه بعضهم التهم الى سلطة صنعاء من حيث قصورها في معالجة الاوضاع السيئة في المدينة، يلتزم البعض موقفا اكثر اعتدالا، خاصة ان المعاناة لا تقتصر على عدن وحدها بل تشمل جميع ارجاء البلاد. ويبرر هؤلاء هذا الامر باعتبارات عدة من بينها الموقف السياسي الخارجي، اضافة الى الموقف الداخلي المتردي بفعل حرب العام الماضي.

لكن اليمنيين، بمن في ذلك اهل صنعاء نفسها، يعترفون ان عدن اكثر معاناة من غيرها، فاذا كانت معاناة اليمن ككل يغلب عليها الطابع



المصدر : ....المجــلـــــة..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١١ مارس 1990........

الاقتصادي» فإن معاناة عدن تتخذ مدى اكبر من خلال البعدين السياسي والاجتماعي اليها.

الوضع الاقتصادي

وقد استبشر اهل عدن كثيرا بالوحدة اليمنية التي اعلن عن قيامها عام 1990. ولعل السبب الرئيسي معاناة الجنوب ككل من حكم اشتراكي حرم البلاد الاستفادة من امكاناتها الطبيعية وموقعها المتميز. لذلك اعطت الوحدة الجنوبيين املا في الانفتاح على العالم. وكانت البوادر بضعة ملايين من الدولارات تدفقت من كبار رجال الاعمال اليمنيين من المحافظات الشمالية ومن صنعاء لتصب في عدن، على صورة استثمارات عقارية وتجارية مختلفة.

إلا ان الاوضاع مالت الى التدهور بعد حرب الخليج، ثم ازدادت تدهورا بفعل الحرب الاخيرة، فتوقفت الاستثمارات وندرت العملة الصعبة، وانهارت العملة المحلية.

وكانت العملة الرئيسية المتداولة في الجنوب قبل الوحدة هي الدينار اليمني. وهو كان يعادل اقل من ربع دولار. اما اليوم فإن قوته تلاشت تماما، بل يكاد يختفي من الاسواق اذ حل الريال محله. ويوازي الدولار ما يقارب 160 ريالا في سوق عدن السوداء.

ويبلغ متوسط الدخل في عدن قرابة ثمانية آلاف ريال شهريا. في حين ثمن كيس السكر الواحد اكثر من ثلاثة الاف ريال.

وإذا كان الوضع ذاته يسري حتى في صنعاء نفسها، فإن ما يزيد معاناة عدن بشكل اكبر محدودية مصادر دخلها، واعتماد اهلها بصورة اساسية على مداخيل ثابتة من الوظائف الحكومية التي تمارسها غالبية ابناء المدينة. ويختلف الوضع في صنعاء او المحافظات الشمالية حيث تتعدد مصادر الدخل بين رواتب حكومية، ومصادر اخرى تشكل التجارة عمادها الرئيسي.

ويمكن ملاحظة حجم المعاناة الاقتصادية من خلال جولة عامة على المدينة، حيث لا زالت بعض المنشآت

التي دمرتها الحرب على حالها، بما في ذلك مطار المدينة نفسها، بل حتى المنشآت الجديدة التي توقف بناؤها في مراحله الاخيرة.

ولا يخفي العدنيون تذمرهم من مستوى المعيشة، ومحدودية الدخل. وذكر احد تجار حي الشيخ عثمان، ان هناك الكثير من الأسر العدنية التي تعيش مستوى دون خط الفقر بكثير، وانه يعرف شخصيا اكثر من اسرة اضطرت الى بيع ما تملكه من اجل حفنة مال لا تكاد تكفي مؤونة ثلاثة اشهر.

وخلال الشهر الماضي نشرت صحيفة «الايام» الجنوبية خبر وفاة أم مع اربعة من ابنائها جوعاً، بعد ان باتت الطرق مسدودة امامها. ويدعي بعض اهل عدن ان هذه الحادثة لم تكن الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة ايضا.

وإذا اتفق بعض العدنيين على ان الوضع الاقتصادي سيء برمته في البلاد ككل، فإن الغالبية تتفق على ان عدن هي الاسوأ اقتصاديا. وإذا كان هناك من يلقي التبعة على الحرب، او الموقف الدولي من اليمن بعد حرب الخليج الاخيرة، فإن تهما اكثر توجه الى صنعاء. وتتراوح هذه التهم بين الاهمال المتعمد وقضايا الفساد وسوء الادارة. وينسب الكثير منهم ذلك الى الوعود التي قدمت على اساس تحويل المدينة ككل الى منطقة حرة، ثم استبدلت الفكرة بميناء حر، وكان ذلك آخر عهد للعدنيين بأي خبر يتعلق بمستقبل مدينتهم الاقتصادي حتى بداية الشهر الحالي عندما ظهر خبرا اوردته جريدة «14 اكتوبر»، التي تصدر من عدن في صفحتها الاولى يقول: «وضع العلامات المحددة للمرحلة الاولى من المنطقة الحرة» وذكر في الخبر بصورة مقتضبة وبدون تفصيل ان «الوزراء المعنيين سيباشرون بعد العيد تنفيذ اجراءات بدء العمل في المنطقة الحرة». لكن العدنيين لا يبدون تفاؤلا كبيرا بهذا الخصوص. ويقول احدهم: سمعنا عن ذلك كثيرا ولم نر شيئا حتى الآن.

الوضع السياسي

ولا يميل العدنيون في الغالب الى الحديث عن الاوضاع السياسية سواء لجهة مدينتهم او عن البلاد ككل، فالضائقة الاقتصادية احتلت سلم الاولويات، تضاف تراكمات نفسية خلفها الحزب الاشتراكي الذي كان يحظر الحديث عن السياسة.

وامتناع الاهالي الخوض في السياسة لم يحل دون التعبير عن مواقف معينة، كما الحال بالنسبة الى المظاهرات التي شهدتها عدن في الاشهر الاخيرة، وتركز معظمها في حي الشيخ عثمان. وخلافا لهذه المظاهرات، تأتي حركة «موج» التي يرأسها عبد الرحمن الجفري، وهي تمثل المعارضة الداخلية في عدن تجاه صنعاء. ويبدو ان هذه الحركة تكاسب صوتا قويا مع ازدياد المعاناة الاقتصادية. وكانت بعض مناطق عدن تمتلئ بشعارات مؤيدة لـ«موج». لكن تندر اليوم شعارات كهذه، وكل ما هناك بعض ما تبقى منها بعد ان شطب او ازيل معظمها. غير ان احد سائقي سيارات الاجرة في المدينة ذكر ان شعارات «موج» وان كانت محدودة في عدن، منتشرة



بكثرة خارجها حيث تضعف سلطة صنعاء.

ويربط بعض العدنيين القضايا الاقتصادية بالقضية السياسية الاساسية، وهي سيطرة صنعاء على مقاليد الامور وتهميش الحزب الاشتراكي بعد القضاء على قوته العسكرية.

وفي نظر الكثير من العدنيين، ان القوى السياسية الرئيسية في البلاد، ممثلة في المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، باتت تسيطر على الأدوار السياسية باكملها، وان هذين الأخيرين يعطيان الأفضلية حتى في المناصب السياسية والقيادية لمن يدين لهما بالولاء. ويشار في هذا الصدد الى المحاباة في توزيع المناصب، فحتى محافظ المدينة، او الشخصيات ذات المواقع الحساسة الاخرى، وإن كانوا جنوبيين في الاساس، فإنهم محسوبون على صنعاء، خاصة انصار علي ناصر محمد الذي دعمته صنعاء سياسيا وعسكريا ضد الحزب الاشتراكي.

ورغم أن كافة المحافظات الجنوبية لم تكن تظهر ودا تجاه الحزب الاشتراكي وسلطته قبل الوحدة، او حتى بعدها، فإن الوضع يبدو مختلفا في ظاهره اليوم. ويبرر احد العدنيين ذلك بقوله: كنا نرفض الحزب الاشتراكي ونرحب بأي نظام اخر، فعندما اتى الخلف ترحمنا على السلف.

ويبدو ان حديث العدنيين عن الجانب السياسي لا يخلو من مبالغة في بعض الاحيان، خاصة ما يتعلق بالموقف السياسي الذي تتخذه صنعاء تجاه مدينتهم. فهم يرددون التهم بصرف النظر عن الواقع في الكثير من الاحيان. وذكر احد المثقفين في المدينة «ان الحزب الاشتراكي لو كان في الاوضاع الاقتصادية ذاتها التي نعاني منها الآن لبلغت النقمة عليه حداً كبيرا، ويجب ان نأخذ في الاعتبار ان الديموقراطية وان كانت مقتصرة على الشعارات حول الحرية في ابداء الرأي وقدرتنا على انتقاد أي مسؤول، تظل في نهاية المطاف افضل بكثير من الكبت السياسي، وعدم القدرة على الرفض او حتى ابداء الرأي كما كان يتم في عهد الاشتراكي».

الوضع الاجتماعي

والمجتمع العدني، كباقي امثاله في المحافظات الجنوبية، اكثر انفتاحا في صنعاء والمحافظات الشمالية اجمالا. فعدن الحديثة بنيت على النمط الانجليزي عندما كانت تحتل المرتبة الثانية كميناء عالمي. لكن التركيبة الاجتماعية اختلفت عما كانت عليه بعد الحرب التي جعلت للقوى الشمالية الكلمة الاولى في البلاد، خاصة التجمع اليمني للإصلاح الذي يشكل ثنائي ائتلاف السلطة في اليمن مع المؤتمر الشعبي العام. ويمثل التيار العقائدي او الديني الشق الثاني من التجمع للاصلاح. وكان هذا التيار اكثر سرعة في السيطرة على الكثير من نواحي الحياة الاجتماعية في عدن بعد انتهاء الحرب وانحسار سلطة الحزب الاشتراكي في الجنوب. وهو المسؤول عن إزالة بعض معالم يمن ما قبل الوحدة في

جزئها الجنوبي، ومن ذلك ازالة بل حرق مصنع البيرة في عدن، وهدم الاضرحة، خاصة في مسجد العيدروس. كما سعى هذا التيار الى ضبط ايقاع الحياة على نمط لا يخلو من التشدد، من ذلك تحريم سير المرأة دون ان تغطي كافة معالم وجهها، وهو مبدأ لم يكن يعرفه اهل الجنوب حتى فترة ما قبل الحرب.

لكن محاولات ضبط المجتمع العدني وفق تصورات الاصلاح، تواجه بنوع من المقاومة التلقائية من خلال بعض التصرفات التي افرزتها الحرب. فقد ادت الضائقة الاقتصادية في البلاد وفي عدن بالتحديد الى تفشي الفساد الاجتماعي تحت طبقة تكاد تكون هشة من الاستقامة. ولم يعد يخفى على ابناء عدن مدى انتشار بعض الامراض الاجتماعية والاخلاقية في مدينتهم. وبالتأكيد فإن الملامة هنا توجه الى المسؤول عن تردي الأوضاع الاقتصادية ومن ثم الاجتماعية في البلاد.

ورغم ان عدن كانت تعرف بعض المناطق المخصصة للممارسات غير

أغنية معارضة

تنتشر في مدينة عدن اغنية لمطرب عدني يدعى محمد عبد الله، تمثل نزعة معارضة للاوضاع السائدة في اليمن، لا سيما المحافظات الجنوبية. ولا يبدو ان الحكومة اليمنية سعيدة بهذه الاغنية التي تقول بعض كلماتها:

والخافي مؤكد بايبان ما بيننا
يقول ابن الشعب نحنا ناس بحارة
قدرنا نوصل المركب لبر الامان
ما همنا البحر وامواجه وتياره

.....

في قلبي خبر قد له مخبى من زمان
والوقت دوار والايام دواره
وانا باقول اخباري لان الوقت قد حان

.....

ما ريد راتب ولا مسكن وسياره
اريد الشعب ذا ينعم ويشعر بالامان
ما با جنابي ولا رشاش في الحاره
كفى خلو البلاد ترتاح

......

مزرزر الف زرزاره
ونصف الشعب الذي فيها بلغ حد الجنان
العقل مشلول اما النفس محتاره
يريدوا الشعب ذا يرجع لذله والهوان.

الاخلاقية كبيوت الدعارة التي كانت تعمل بموافقة ضمنية من الحزب الاشتراكي قبل الوحدة، فإن مثل هذه البيوت في نظر بعض العدنيين تظل افضل مما عليه الحال الآن مع اختلاف الاسباب. ويقول بعضهم: إذا كانت الدعارة مجازة سابقا في عدن، فإنها باتت اليوم مفروضة على بعض من لا يملك قوت يومه ولا يجد مصدرا آخر لدخله.

إلا ان مثل هذا القول لا يخلو من مبالغة في بعض الاحيان، فعدن مثلها مثل صنعاء وباقي المدن اليمنية لا يخفي ابناؤها مدى التدهور الاجتماعي المترتب على المعاناة الاقتصادية.

ومن ضمن المتغيرات الاجتماعية ايضا سيطرة بعض العادات على المجتمع العدني مما لم يكن يعرف من قبل، ومن ذلك، عادة مضغ القات التي كانت مباحة في عدن يومي الخميس والجمعة، اما اليوم فباتت عادة يوميا. وهذه خفالا لآثارها الصحية والنفسية، تزيد عادة حدة الاوضاع الاقتصادية تدهورا.

ويرى البعض ان المتغيرات الاجتماعية ترتبط بالناحية الامنية في البلاد. ويشار الى ارتفاع معدل الاجرام، وانعدام مستوى الامن الذي كان سائدا من قبل. لكن القول مثل هذا قد يفتقر الى الصحة في بعض الاحيان، إذ رغم اصرار العدنيين على ارتفاع معدل الجريمة في الاشهر الاخيرة خاصة التي تلت الحرب، فإن بعض المسؤولين عن الامن يؤكدون عكس ذلك الى الحد الذي يصوره الشارع العدني. كما يرى بعض المثقفين ان الجريمة وان ارتفعت نسبتها عما كانت سابقا فذلك امر متوقع. إذ ليس من شأن حرب اصابت عدن في الصميم ان تزول دون ان تترك آثارها.

واجمالا يمكن القول ان الاوضاع في عدن - وان كانت سيئة - ينصب التركيز على صعيدها سواء من حيث الاهتمام او المعالجة او حتى الانتقاد على الناحية الاقتصادية، مع ربطها بمبررات سياسية لا تخلو من تهم توجه الى صنعاء. ورغم معرفة العدنيين بطبيعة مشكلتهم ومدى تأثرهم بها، فإن الرؤية المستقبلية بالنسبة اليهم تبدو غير واضحة المعالم. ويندر من يقترح حلا، إذ يكتفى بتقييم الوضع الحالي وايراد الانتقاد واللوم. اما الحل فمتروك للأيام والمستقبل الذي يبدو شديد الغموض لهذه المدينة التي يبدو انها لا زالت في موقع متأخر في طابور الانتظار■



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/١٩٩٥

صباح الأحمد: الكويت رحبت بنتائج لقاء خادم الحرمين وصالح

■ اكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أمس ثبات الموقف الجماعي لدول مجلس التعاون الخليجي ازاء العراق وحتمية تنفيذه الكامل للقرارات الدولية المتصلة بعدوانه على دولة الكويت.

وشدد الشيخ صباح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» لدى عودته الى الكويت قادما من الرياض على ان هذا الموقف ثابت ولم يتبدل ....

وأشار الى ان ذلك الموقف يتجسد بشكل جلي في البيان الختامي للدورة الخامسة والخمسين لوزراء خارجية دول المجلس الصادر في العاصمة السعودية أمس.

وكان الشيخ صباح الأحمد أكد في تصريح قبيل مغادرته الرياض امس على تاييد الكويت لما ورد في البيان من ترحيب بنتائج اللقاء بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وكذلك انجاز ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان وتمنى ان يسود هذا الموضوع جميع الدول التي بينها خلافات حدودية.

على صعيد آخر عبر الشيخ صباح الأحمد عن أمله ان يسفر اجتماع اللجنة الفنية الثلاثية المعنية بقضية الأسرى الذي سيعقد على الحدود الكويتية العراقية في النصف الثاني من الشهر الجاري عن نتائج ايجابية في سبيل كشف كل الامور المتعلقة بالأسرى والمرتهنين الكويتيين وغيرهم.

وقال ان هذا الاجتماع يختلف عن الاجتماعات السابقة التي عقدت في جنيف لقربها من موقع المشكلة. وأشار الى مشاركة الصليب الأحمر والعراق والكويت ودول التحالف في هذا الاجتماع الذي يتمنى ان يسفر عن نتائج ايجابية. وقال ان هذا الموضوع ينتهي بوجود معلومات كاملة عن الأسرى والمرتهنين الذي نتمنى ان يكونوا احياء.

المصدر : الأهـــرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٥

صنعاء تعرب عن تقديرها للدور السوري في الاتفاق السعودي - اليمني

دمشق - صنعاء - وكالات الأنباء: تلقى الرئيس السورى حافظ الأسد إتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود دعم العمل العربى المشترك.

واعرب الرئيس السورى، خلال الإتصال، عن ارتياحه للإتفاق الذى توصلت إليه السعودية واليمن بشأن حل المشاكل الحدودية بينهما. ومن جانبه اعرب الرئيس اليمنى عن شكره للجهود السورية التى ساعدت فى توصل البلدين إلى إتفاق ومن ناحية أخرى، ذكرت مصادر دبلوماسية فى ابوظبى امس أن هناك تقارباً فى العلاقات الكويتية اليمنية، وأن هناك اتجاهاً لإجراء اتصالات ثنائية لإيفاد قائم باعمال لليمن فى الكويت كخطوة اولى.



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٥

وزراء خارجية دول مجلس التعاون اختتموا اجتماعاتهم بعد جلسة مغلقة استمرت 3 ساعات

اجتماع الرياض يشيد بالقمة السعودية ـ اليمنية ويؤكد أن نتائجها تعزز الأمن والاستقرار في المنطقة

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختتم المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي امس في الرياض دورته العادية الـ 55 بعد جلسة مغلقة ترأسها وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة واستمرت 3 ساعات. وحضر الجلسة راشد عبد الله النعيمي، وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة والامير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وهيثم بن طارق ال سعيد، الامين العام لوزارة الخارجية بسلطنة عمان، والشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني، وزير خارجية دولة قطر، والشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت.

وذكر البيان الختامي «ان المجلس الوزاري ينتهز حلول الذكرى الرابعة عشرة لانطلاقة مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على طريق تحقيق الاهداف والغايات السامية التي ارساها المجلس الاعلى، بما يلبي طموحات وتطلعات ابناء دول مجلس التعاون في الامن والاستقرار والنماء والرخاء ليرفع الى قادة دول مجلس التعاون وشعوبها اصدق عبارات التهنئة.

«ويشيد المجلس باللقاء الاخوي الذي تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، والرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، مرحبا بالنتائج التي اسفر عنها هذا اللقاء والتي تخدم مصالح البلدين الشقيقين الجارين ودول المنطقة، وتسهم في تعزيز ودعم الامن والاستقرار والسلام في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج».

كما ينتهز المجلس الوزاري هذه المناسبة «لتهنئة سلطنة عمان والجمهورية اليمنية على الانتهاء من ترسيم الحدود بينهما، ذلك الانجاز الذي يمثل خطوة ايجابية مهمة تخدم الأمن والاستقرار في المنطقة. كما يعبر المجلس عن تمنياته للبلدين الشقيقين بالتوفيق في كل ما من شأنه ان يعود بالمنفعة المتبادلة للشعبين الشقيقين».

وتدارس المجلس «مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت، ولاحظ بان العراق لم يستوف بعد جوانب اساسية من التزاماته الدولية بموجب القرار 687 والقرارات الاخرى ذات الصلة، لا سيما تلك المتعلقة بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى، واعادة كافة الممتلكات، والالتزام بآلية التعويضات. ويؤكد المجلس الوزاري في هذا الصدد على ضرورة استكمال العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه والامتناع عن اي عمل عدواني او استفزازي امتثالاً للقرار 949، معبرا في هذا الاطار عن تقديره التام لمواقف وجهود الدول الاعضاء في مجلس الامن الرامية الى تنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. كما يعبر المجلس عن ارتياحه لاتخاذ مجلس الامن القرار 986 الذي يعالج توفير الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي».

«ويعبر المجلس عن أسفه البالغ لرفض الحكومة العراقية تنفيذ القرار 986 والاستفادة مما توفره بنوده من تدابير مؤقتة تهدف الى الحيلولة دون زيادة تدهور الاوضاع الانسانية للشعب العراقي والتخفيف من معاناته التي تتحمل الحكومة العراقية مسؤوليتها الكاملة نتيجة رفضها اولا القرارين 706 و712 لعام 1991 ثم القرار 986 لعام 1995. ويجدد

المجلس تاكيد تعاطفه التام مع الشعب العراقي الشقيق في محنته الحالية. كما يؤكد مجددا حرصه التام على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه».

كما تدارس المجلس الوزاري «مستجدات العلاقات بين دول مجلس التعاون وجمهورية ايران الاسلامية وقضية احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، وعبر عن اسفه البالغ لعدم تجاوبها مع الدعوات المتكررة الجادة والصادقة من جانب دولة الامارات العربية المتحدة للتوصل الى حل سلمي لهذه القضية، كما عبر عن قلقه من مواصلة الحكومة الايرانية اتخاذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث بما يمثل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة يتنافى مع مبادئ القانون الدولي وميثاق المؤتمر الاسلامي ومبادئ حسن الجوار واحترام سيادة ووحدة اراضي دول المنطقة.

ويجدد المجلس موقفه الثابت بدعم ومساندة دولة الامارات العربية المتحدة وتاكيد سيادتها على جزرها طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى، كما يجدد المجلس تاكيد دعمه التام وتاييده المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على الجزر الثلاث، ويدعو ايران الى القبول باحالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية».

كما ناقش المجلس الوزاري «تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط منذ انعقاد مؤتمر مدريد عام 1991م الذى ارسى الأسس التي تحقق السلام وتضمن الحل العادل وذلك بتنفيذ قرارات مجلس الامن 242 و338 و425 ومبدا الارض مقابل السلام.

واستعرض المجلس ما حققته مسيرة السلام من خطوات نحو احلال السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة بما يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من القدس الشريف وكافة الأراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي هذا الاطار يعبر المجلس عن قلقه البالغ ازاء استمرار اسرائيل في الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة منتهكة بذلك احكام اتفاقية جنيف الرابعة، ومخالفة لروح ونص اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ومعرضة عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر.

ويطالب المجلس الوزاري المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام باتخاذ كافة الاجراءات المناسبة للحيلولة دون تمكين اسرائيل من احداث اي تغييرات في الخصائص الجغرافية والسكانية للقدس الشريف بحدودها المعروفة قبل الرابع من يونيو 1967، وتامين امتثال اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس الشريف، لا سيما قرار مجلس الامن رقم 252.

وقد تابع المجلس بارتياح ما شهده اخيرا مسار المفاوضات الثنائية السورية ـ الاسرائيلية من مؤشرات ايجابية، معربا عن تطلعه الى تحقيق تقدم جوهري من شانه انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجولان العربي السوري، كما يتطلع المجلس الى تحقيق تقدم ملموس شامل على المسار اللبناني ـ الاسرائيلي من شانه انهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

واذ يعبر المجلس عن قلقه لاستمرار وجود برامج نووية غير خاضعة للرقابة الدولية المحكمة والفعالة، فانه يرحب بقرار مؤتمر مراجعة تمديد حظر الاسلحة النووية بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط ويطالب اسرائيل والدول المعنية الاخرى في المنطقة باخضاع منشاتها النووية للرقابة الدولية».

كما تابع المجلس «باهتمام وقلق بالغين استمرار التدهور الامني الخطير في جمهورية البوسنة والهرسك نتيجة تصعيد الصرب لاعمالهم العدائية وقصفهم السكان المدنيين والملاذات الآمنة في مختلف انحاء الجمهورية، وامعانهم في ممارسة سياسة التطهير العرقي البغيضة، وحجزهم افرادا من قوات الامم المتحدة في البوسنة والهرسك واستخدامهم كرهائن ودروع بشرية في تحد سافر للمجتمع الدولي وانتهاك فاضح للقوانين الدولية.

واذ يعبر المجلس عن بالغ الاسى والحزن لجريمة اغتيال السيد عرفان لوبيانكيتش، وزير خارجية البوسنة والهرسك، ورفاقه، والتي ارتكبتها الايدي الآثمة للميليشيات الصربية المعتدية، فانه يدين بشدة الميليشيات الصربية لارتكابها تلك الجريمة النكراء وغيرها من الجرائم البشعة ضد الانسانية في جمهورية البوسنة والهرسك ولاستهتارها بالامم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية، وتعريضها الامن في منطقة البلقان باسرها للخطر. ويطالب مجلس الامن باتخاذ اجراءات عاجلة اكثر حزما للتعامل مع قوى العدوان الصربية وارغامها على الكف عن ممارساتها ضد اهالي البوسنة وقوات الامم المتحدة وقبول خطة السلام الدولية واحترام قرارات الشرعية الدولية، وتمكين جمهورية البوسنة والهرسك من ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس وفق



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المادة 51 من ميثاق الامم المتحدة، وتوفير حماية فعالة للملاذات الآمنة، واعتبار الاعتراف المتبادل والمتزامن بكافة الدول حديثة النشاة في يوغوسلافيا السابقة شرطا مسبقا لتعليق العقوبات.

ويؤكد المجلس الوزاري مساندته التامة لقرار وزراء الخارجية للدول الاعضاء في فريق الاتصال حول البوسنة والهرسك التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في 18 مايو 1995م والداعي الى عقد دورة استثنائية خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بصورة عاجلة لبحث الاوضاع في تلك المنطقة. ويناشد المجتمع الدولي تقديم العون المادي لجمهورية البوسنة والهرسك لمساعدتها في محنتها الحالية».

واعرب المجلس عن قلقه «تجاه استمرار سفك الدماء في افغانستان وناشد كافة الفصائل الافغانية بالالتزام بوقف اطلاق النار وتنفيذ اتفاق مكة المكرمة لاحلال السلام وتحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان.

كما يعبر المجلس عن قلقه البالغ لاستمرار اراقة الدماء في الشيشان وتزايد القتلى بين المدنيين، مجددا دعوته للاطراف المتنازعة الى سرعة حل خلافاتها عن طريق الحوار والتفاوض».

وفي الجانب الاقتصادي «اطلع المجلس الوزاري على محضر الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي عقد بمقر الامانة العامة يوم 28 مارس 1995م، وبارك الخطوات التي اتفقت عليها اللجنة والمتعلقة بتنفيذ قرارات المجلس الاعلى بدورته الخامسة عشرة بشان تطوير التعاون الاقتصادي في اطار تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة».



اليمن: اخلاء عدن من المعسكرات «قرار نهائي»

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ قال مسؤول في جمعية عدن الخيرية ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح أكد عند لقائه وفد الجمعية مساء اول من امس أن قراره اخلاء عدن من المعسكرات استعداداً لتحويلها إلى منطقة حرة «قرار نهائي» ويتابعه شخصياً.

وأضاف المسؤول في الجمعية التي انشئت مطلع العام الجاري وتضم عدداً من رجال الأعمال والشخصيات الاجتماعية في المحافظة، ان الرئيس صالح «وجه الجهات المسؤولة ومنها المحافظ السيد طه احمد غانم بتسليم مباني معتقل الفتح السابق في عدن الذي كان يستخدم لاعتقال السياسيين وتعذيبهم ابان الحكم الشمولي للحزب الاشتراكي، إلى الجمعية لتحويله حديقة وملعباً للأطفال. ووعد بالعمل على حض رجال الأعمال على توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشروع».

وكان الرئيس صالح شارك في أول زيارة ميدانية قام بها لعدن بعد دخول القوات الحكومية إليها في تموز (يوليو) العام الماضي في هدم سور المعتقل وأعلن تحويله إلى ملعب للأطفال. وذكرت مصادر مسؤولة ان الرئيس اليمني تبرع بمبلغ عشرة ملايين ريال للجمعية إلى جانب مبلغ عشرة الاف ريال شهرياً من راتبه الشخصي.

إلى ذلك، علمت «الحياة» ان اللجنة العسكرية المكلفة الاشراف الميداني على اخلاء عدن من المعسكرات ستقوم الاسبوع المقبل وبتوجيهات من الرئيس علي صالح بتسليم معسكر «جبل حديد» و«بدر» - المطار العسكري - إلى الهيئة العامة للمناطق الحرة بعد أن اوشكت على اخلائهما من الاسلحة والمعدات العسكرية.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

اليمن تحت الفحص بالقاهرة 2-3

الاشتراكى يواجه الإصلاح!

غريب — أحيانا — أمر الاكاديميين، فى الساعات الحاسمة وفى وقت الذروة يهربون تحت شعار «نحن أكاديميون وليس لنا فى السياسة لأننا نتعامل مع معطيات تقوم بتحليلها.. والارزاق على الله»!

وفى مواقف نحتاج فيها عقلية الاكاديمي الباحث المدقق.. تجدهم فى حالة هرولة إلى السياسة، وكم كان د. عبد الملك عودة استاذ العلوم السياسة «المخضرم» دقيقا وحاسما عندما عرج على هذه النقطة وهو يعلق على د. حسن ابوطالب - أحد تلامبذه - بقوله «لماذا تضعون انفسكم وراء جدار الاكاديمية» وأكمل النص «ولماذا الاستحياء عند ضرورة اتخاذ موقف سياسى فى اشكالية ما»؟!

وهناك ملاحظة مبدئية على سير الجلسات فى الاحتفالية العلمية للوحدة اليمنية وهى «التحسس» إلى درجة «الاختباء» وهى تفضح سلوك المثقفين والسياسيين في العالم الثالث من الخوف من الطابور الثالث أو الخامس — أيا — كان الرقم، وبالرغم من أن «المحفل علمي» فإن الخوف من العودة للوطن بانتظار التحقيق فى المطار فيما قال وقلت وقلنا، يجعل المناقشة - أحيانا - باهتة!

ولكنى أسجل اننى لم أشهد منذ فترة طويلة «حضورا مكثفا» ورغبة فى التعليق والكلام، وأدبا جما، مثلما حدث فى هذه الندوة على مدار يومى 4,3 يونيو وإذا كانت محاور الندوة التى دارت حول بناء الوحدة والمسالة الديمقراطية وازمة 1994، فإن جدية المشاركين تؤكد الرغبة الصادقة فى فهم «تجربة عربية خالصة».

●●

وإلى الندوة:

فى مسالة بناء الوحدة اليمنية،

محمد هيكل

يرى د. حسن أبوطالب الخبير بمركز الدراسات السياسية بالاهرام أن قضية الوحدة - التى كانت تمثل القاسم المشترك بين جميع الاحزاب والقوى السياسية التى عرفها اليمن المعاصر بشطريه قد مرت بأربع مراحل: كانت الأولى مرحلة المزج بين السياسى والعسكرى والتى امتدت قرابة عقد كامل « السبعينات» وفيها لجأ الطرفان إلي أسلوب القوة المسلحة من أجل انجاز توحيد اليمن الطبيعي، وإن كان اتفاق القاهرة قد مثل الاساس القانوني والسياسي الذى بنى عليه دولة الوحدة المعلنة فى 22 مايو 1995.وقد شهدت المرحلة الثانية فى طرح د. ابوطالب «الحوار السلمي» وقدامتدت هذه المرحلة طوال النصف الاول من الثمانينات، وفيها تبلورت قوة دفع ذاتية خاصة بعملية الوحدة، حيث عقدت خمسة لقاءات قمة بين القيادتين السياسيتين حيث تم تشكيل المجلس اليمنى الاعلى فى قمة عدن 1981، فضلا عن تشكيل اللجنة الوزارية المشتركة فيما شكلت المرحلة الثالثة تجاوز التردد والحذر وقد امتدت قرابة عامين والتى شهدت تجسيد لوحدة المصاعب الاقتصاديا والتنموية فى ظل الوضع التشطيرى أما المرحلة الرابعة فقد شهدت ما يسمى «بالبناء المتسرع».

وقدتوصل د. حسن أبوطالب من خلال دراسته الجادة والرصينة إلى عدد من الخبرات من «درس» الوحدة اليمنية أهمها:

«1» سقوط اسلوب القوة العسكرية فى تحقيق الوحدة والتحول السياسى وذلك قبيل الازمة العاصفة فى 1994. «2» وضوح الهدف العام وهو انهاء التشطير وإقامة دولة موحدة «3» اهمية التحييد الاقليمى اثناء العملية الوحدوية.

يتداخل محمد بامسلم عضو -

المحروسة

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 12 ... 1990

مجلس النواب اليمني مع د. ابوطالب خاصة فيما تعلق بمسالة «الاستعجال» في العملية الوحدوية بقوله: «لقد انتظرنا هذه الوحدة قرونا «!!» ويضيف: ولقد دخلنا إلى الوحدة من خلال الحزب الاشتراكي لتجاوز المشاكل المتمثلة في:

1 ـ الامكانيات إلى التغلب على الصعوبات المادية والبشرية الموزعة على الشطرين.

2 ـ تحقيق الديمقراطية المرتبطة بوحدة الشعب اليمني.

3 ـ انهاء الاقتتال بين محافظات الجنوب.

4 ـ ازالة الفوارق وعدم الانفراد بالسلطة.

وفي قضية الديمقراطية يعلن د. فارس السقاف الاستاذ بجامعة صنعاء والعضو البارز في حزب الاصلاح أن ورقته «غير منزهة عن السياسة، لكنه لا ينفي العلمية عنها» وهو بذلك يرد على د. حسن أبوطالب الذى نفى السياسة عن البحث والزم نفسه بالاكاديمية! ويؤكد ـ في صلابة ـ ان الديمقراطية «اصيلة» في اليمن، وتعود إلى بلقيس. وما أن قامت الوحدة في 22 مايو 1990 التى وضعت شعار الديمقراطية على محك الممارسة، فظهرت منذ ذلك الوقت «ثنائية الوحدة والديمقراطية حيث دخلت اليمن الساحة من بوابتى التعددية الحزبية وحرية الصحافة. وقد حدث نوع من الاندفاع والكثافة للاحزاب التى بلغت 46 والصحف والمجلات التى زادت على 125 لتضع حدا فاصلا بين زمنين «1» زمن السرية والكبت إلى «2» زمن العلنية والانطلاق!

وتساءل السقاف: ما الذى دفع الحزبين «المؤتمر والاشتراكي» إلى اعتماد الديمقراطية التعددية كقرين للوحدة!

يقول: بقيام الوحدة طفت على السطح أوضاع وقوى ومصالح متنافرة غير منسقة بفعل اجتماع نقائض النظامين السابقين «في الشمال والجنوب» فكانت الديمقراطية التعددية المقنعة» الاطار النسب لاحتواء هذا الخليط غير التمازج امتصاصا لاخطار متوقعة كما انه جاء استجابة للتحولات الديمقراطية العالمية واتساقا مع مواصفات النظام الدولى الجديد الذى يشترط على حكامنا ديمقراطية غير حقيقية لتمرير نموذجها الغربي!

ويرسم السقاف خريطة التيارات على النحو التالي: المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي وهما تياران مستقلان، ووجود فصيلين ناصريين في إطار حزب التصحيح الناصري واندماج حركة النهضة في التجمع اليمنى للاصلاح، فيما يرى أن حزب الاصلاح يتميز بقدرته على الاندماج في العمل السياسي والتعايش مع الغير ونسج علاقة توافقية مع السلطة، في حين يرى أن رصيد الحزب الاشتراكي مشبع بتجارب وخبرات الحزب الواحد والقمع المصدر للحريات ولا يتفوق شريكه «المؤتمر» في تعامله التاريخي مع الديمقراطية فهو سلطوى في الأساس محكوم بديكتاتورية الافراد!

ويصف عبد الكريم قاسم العضو البارز بالحزب الاشتراكي اليمني خطاب زميله السقاف بأنه يتضمن «عبارات انشائية جاهزة» وأرجع السبب في ذلك إلى «ضيق الهامش الديمقراطي» الذى جعل الجميع يقولون كل شيء.. ولا يقولون أى شيء!

وقال لا أحد مع الشمولية في اليمن، وفي العموم كل اليمنيين في حزب واحد، وفي التفاصيل نجد 46 حزبا مجنونا «!!» وهذا السيل المتدفق من الاحزاب عطل مشاريع القوى السياسية. لكن هذه الكثرة من الاحزاب تعكس الواقع الاجتماعي المشتت الذى تتقاسمه المصالح العشائرية.

وتتداخل جميلة على مساعد المستشار الاعلامي بسفارة اليمن بالقاهرة وتقول إن الديمقراطية العربية جاءت نتيجة للتراكمات التاريخية، وإن كنا قد استوردنا الديمقراطية «على الجاهز».. وتتساءل: هل ننجو بفعلنا هذا أم علينا أن نصل إلى ديمقراطية ذات خصوصية؟!

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

رجال أعمال يمنيون وسعوديون يرغبون في الاستثمار في عدن

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ اكدت مصادر حكومية ان «عدداً من المستثمرين ورجال اعمال يمنيين وسعوديين ابدوا رغبتهم في الاستثمار في عدد من المشاريع المختلفة في المنطقة الحرة في عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية للبلاد».

واضافت ان الرغبة في الاستثمار السعودي في عدن «ياتي بعد الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس علي عبدالله صالح الى المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي ولقائه مع عدد من رجال الاعمال اليمنيين المقيمين في السعودية وكذلك رجال اعمال سعوديين».

وقالت المصادر ان «عدداً من المستثمرين السعوديين اعربوا عن اطمئنانهم الشديد الى عملية الاستثمار في عدن لما تتمتع به المدينة من مزايا اقتصادية وتجارية الى جانب حالة الامن والاستقرار التي تعيشها بعد القضاء على مؤامرة الانفصال التي قادتها بعض العناصر القيادية السابقة في الحزب الاشتراكي اليمني، الى جانب المزايا التي ادخلت اخيراً في قانون الاستثمار اليمني الذي يوفر فرصاً كبيرة للمستثمرين اليمنيين والعرب والاجانب».

واشارت الى ان «من المتوقع وصول عدد من المستثمرين السعوديين الى عدن خلال الايام القليلة المقبلة بهدف التعرف والاطلاع عن قرب على احتياجات المنطقة الحرة من المشاريع ومعرفة الاجراءات والخطوات التي اتخذتها هيئة المناطق الحرة لتحويل عدن منطقة حرة».

من جهة اخرى اوضحت مصادر عسكرية في عدن امس لـ «الحياة» ان «الانفجارات التي دوت في اطراف المدينة في اليومين الماضيين نتجت عن قيام بعض خبراء المتفجرات بتفجير عدد من الالغام التي زرعت في اطراف المدينة من قبل العناصر الانفصالية قبل هروبها الى الخارج عند دخول قوات الشرعية الحكومية في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي».

واضافت ان «الانفصاليين زرعوا مئات الالغام في محاولة لمنع دخول القوات الحكومية المدينة غير انه جرت ازالة العديد من هذه الالغام بواسطة خبراء عسكريين يمنيين فيما بقي عدد منها مزروعاً في اماكن صحراوية مجهولة».

وقالت المصادر العسكرية ان: «فرق التفتيش عن اماكن الالغام المزروعة تمكنت من اخلاء المناطق المؤدية الى عدن من الالغام بتفجيرها وابطال (مفعول) بعضها».

واكدت انه «لم تحدث اي اصابات جراء تفجير الالغام كما ردد بعض العناصر الانفصالية الهاربة في الخارج».



وزراء خارجية «التعاون» دعوا بغداد لإطلاق الأسرى

صباح الأحمد لـ«الأنباء»: لا صحة لزيارة وفد يمني للكويت قريبا

الرياض ـ «الأنباء» ـ أحمد رشوان:

نفى الشيخ صباح الأحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ما ذكرته بعض التقارير من ان وفدا يمنيا رفيع المستوى سيقوم قريبا بزيارة للكويت. وقال في تصريح لـ«الأنباء» عقب اختتام الجلسة الثانية لاجتماعات الدورة الخامسة والخمسين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس ان ذلك غير صحيح على الاطلاق ولا توجد اية ترتيبات بهذا الخصوص.

من جهة ثانية اعرب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريح مماثل لـ«الأنباء» عن أمله في ان تكون الاتصالات العراقية ـ الايرانية الأخيرة والتقارب الذي شهدته العلاقات بينهما مؤخرا يخدم الامن والإستقرار في المنطقة.

وطالب وزراء الخارجية النظام العراقي مجددا بالاستجابة لجميع القرارات الدولية ذات الصلة بعدوانه على الكويت خاصة ما يتعلق منها بالافراج عن الاسرى.

وقال الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في كلمة ألقاها في افتتاح اجتماعات المجلس ان الامل مازال موجودا في استجابة ايران للمساعي والمبادرات المتكررة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة لحل موضوع الجزر الثلاث.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تنفي دخول مسؤول من حماس طرده الأردن

■ صنعاء - رويتر: نفى مصدر أمني يمني أمس ان يكون المسؤول السياسي لحركة حماس الذي ابعد من الاردن هذا الشهر موجودا في اليمن.

وقال المصدر لرويتر ان موسى ابو مرزوق لم يدخل الاراضي اليمنية وغير موجود في اليمن..

وقال الاخبار التي ذكرت ان المسؤول السياسي لمكتب حماس في الاردن ابو مرزوق موجود في اليمن عارية من الصحة .

وقال محمد مصطفى ممثل حماس في دمشق في الرابع من يونيو الجاري ان مرزوق توجه الى اليمن بعد ابعاده من الاردن فيما توجه مسؤول آخر في حماس الى السودان.

وقالت مصادر فلسطينية ان ابو مرزوق يحمل جواز سفر يمنيا.

«وزير النفط في اجازة طويلة»

عبدالغني لـ«الحياة»: العلاقة مع «الاصلاح» مختلفة عن العلاقة مع الاشتراكي اليمني

□ صنعاء – من خيرالله خيرالله:

■ عـزا رئيس الوزراء اليـمني السـيد عبدالعزيز عبدالغني في تصريحات ادلى بها امس الى «الحياة» الأزمة الاقتصادية التي تم فيها اليمن الى ازمة الخليج الأخيرة وتوقف تحويلات المغتربين من جهة والى مرحلة تقاسم السلطة بين حزبي المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي بعد الوحدة. واشار في هذا المجال الى ان اليمن كانت من «المستنفطين» اي من الدول المستفيدة من دول النفط وتوقع ان تؤدي الاجراءات المتخذة «على مراحل» الى سد العجز في الموازنة. ووصف العلاقة داخل الائتلاف الحكومي الحالي بين حزبي المؤتمر والتجمع اليمني للاصلاح بانها «مختلفة» عن تلك التي كانت قائمة مع الاشتراكي. ولدى سؤاله عن اعتكاف وزير النفط السيد فيصل بن شملان الذي لا يمارس مهماته منذ نحو اربعة اشهر، نفى ان يكون الوزير معتكفاً وقال انه «اخذ اجازة طويلة» متوقعاً عودته الى ممارسة مهماته في غضون «ايام او اسابيع».

وهنا نص التصريحات التي ادلى بها عبدالغني في مكتبه في رئاسة الوزراء:

● لا كلام في الشارع اليمني سوى عن الازمة الاقتصادية كيف تفسرون الحال التي وصلت اليها البلاد؟

– حقيقة الأزمة انها نتيجة لتراكم أمور كبيرة، خصوصاً اننا كنا مرتبطين بالعرب النفطيين. فالعرب كانوا عرباً نفطيين، اي الذين لديهم نفط، وعرباً مستنفطين اي المستفيدين من عرب النفط ونحن كنا من المستنفطين. جاءت حرب الخليج التي لعبت دوراً كبيراً في

ازمتنا اذ كنا نعتمد في الحصول على العملات الصعبة على تحويلات المغتربين. ورغم ظهور النفط في اليمن والمباشرة في استغلاله عام ١٩٩٠ الا ان الدخل الذين وفره اقل من ان يعوض المبالغ الكبيرة التي كانت تاتي من التحويلات. بعد ذلك جاءت فترة التقاسم (تقاسم السلطة بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي). وبالطبع كان لهذه الفترة تاثيرها الكبير اذ ورثت دولة الوحدة اعباء الدولتين السابقتين. وهذا يعني انه بدل الموظف الواحد صار هناك موظفان او ثلاثة او حتى اربعة موظفين. وكان من الطبيعي ان تستوعب الدولة الجديدة كل الالتزامات السابقة. نحن لا نملك الامكانات المتوافرة لدى المانيا لنقدم على الاجراءات التي اقدمت عليها.

● هذا عن الماضي، لكن الشكوى من الحاضر .

– من الصعب ان نتجاهل التراكمات وان ننتقل الى الممارسة الفعالة بين عشية وضحاها. ان برنامج الاصلاحات ينفذ على مراحل اذ ليس في استطاعتنا ان نتخذ الاجراءات الاقتصادية دفعة واحدة، كان نقول مثلاً ان كل المشتقات النفطية تباع باسعار السوق. كذلك لم يكن في استطاعتنا رفع الدعم عن اسعار القمح والدقيق واسعار الكهرباء والمياه دفعة واحدة. بدانا خطواتنا الاقتصادية التي يرافقها ترشيد الانفاق الحكومي على اساس ان يسير البرنامج الاقتصادي على مراحل وصولاً الى تغطية العجز في الموازنة. ولدى تغطية هذا العجز تستقر الامور ولا يكون هناك اقتراض وبالتالي يمكن المحافظة على استقرار اسعار العملة الوطنية.

● من الناحية النظرية هذا كلام جيد لكن الناس يشكون ايضاً من ان التحادثات التي كانت سائدة ايام التحالف مع الحزب الاشتراكي عادت الآن ولكن مع حزب الاصلاح. كان وزير النفط ايام الاشتراكي صالح ابو بكر بن حسينون يعتكف والآن وزير النفط الجديد يعتكف، وهو مسؤول عن اهم قطاع على صعيد تامين العملات الاجنبية. هذه هي الشكوى الحقيقية من الحكومة علماً بأن هناك اعترافاً بأن ثمة تحسناً في الأوضاع عموماً؟

– اولاً، ان العلاقة بين المؤتمر والاشتراكي كانت مختلفة. الاشتراكي اقدم على عمل كبير بدخوله الوحدة. ولكن بعد الوحدة، بدات الامور تتخذ مساراً اخر لان الاشتراكي خرج عن الثوابت التي قامت على اساسها الوحدة. الآن لا يوجد خلاف داخل البلاد اولاً، ثم ان العلاقات طيبة بين حزبي المؤتمر والاصلاح اذ لا خلاف على الثوابت. نحن حزبان مؤتلفان ومن الطبيعي ان يكون لكل منهما رأيه في بعض الأمور مثل اي اخوين. لكننا لسنا مختلفين في شان الهدف او المسار.

اما بالنسبة الى الأخ وزير النفط فهو ليس معتكفاً لكنه اخذ اجازة طويلة والعمل في وزارة النفط لم يتاثر لان صلاحيات نائب الوزير هي صلاحيات الوزير عندما يغيب الاخير. هذا هو النظام المعمول به عندنا. فالعملية ماشية في مجال النفط وفي الوزارة يقوم نائب الوزير مقام الوزير. على سبيل المثال مشروع الغاز الذي سينفذ هو مشروع كبير. العملية ماشية بشكل طبيعي وان شاء الله يعود وزير النفط الى ممارسة عمله.

● متى تتوقع ذلك؟

– خلال ايام او اسابيع... لن يغيب كثيراً...

● ماذا عن مؤتمر المؤتمر الشعبي العام هل حدد موعده؟

– في الحقيقة هو محدد اما في نهاية الشهر او مطلع الشهر المقبل كنا حددنا مواعيد كثيرة لكننا لم نلتزمها بسبب عدم اكتمال وثائق المؤتمر واخيراً قررنا انه عندما نجد الوثائق مكتملة نحدد موعد المؤتمر.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

بعد سقوط الساعد الأيمن لكارلوس

فرصة ذهبية لحكومة اليمن

□ صنعاء ـ خاص:

جاء سقوط الارهابى الدولى يوهانس فايز يس الساعد الايمن للارهابى العالمى الغامض «كارلوس» ليقدم لحكومة «صنعاء» ورقة جديدة تلعب بها فى اتجاه الصاعد تهمة ايواء العناصر الارهابية بحكومة اليمن الجنوبى السابقة والحزب الاشتراكى اليمنى.

وعلى الفور استغلت الحكومة اليمنية سقوط فايز يس الذى يبلغ من العمر 47 عاما والذى اشتهر باسمين وهميين آخرين هما جون صالح وبيتر سميث، للبحث عن مزيد من الدلائل على علاقات «الاشتراكى» بالمنظمات الارهابية العالمية.

وكشفت التحقيقات التى اجرتها السلطات اليمنية بشكل سرى عن أن فايز يس يقيم فى عدن منذ فترة طويلة وأنه كان أهم معاونى كارلوس الذى اعتقل فى السودان العام الماضى وتم تسليمه للسلطات الفرنسية.

وتحاول الحكومة اليمنية استغلال ورقة «فايز يس» لتاكيد محاربتها للارهاب وعدم ايوائها للعناصر الارهابية.

وبدورهم حاول قيادات الاشتراكى اليمنى الموجودين فى الخارج ابعاد التهمة عن انفسهم رغم اعتراضهم بأن فايز يس حصل على جواز سفر يمنى جنوبى.

ولكنهم اكدوا ان سلطات عدن اعادت فايز يس عام 1991 ورفضت دخوله بما يؤكد تخلى الحزب عن استضافة العناصر الارهابية.

وكشفت مصادر الاشتراكى عن ان فايز يس ظل هو وزوجته وابنته وحقيبة بها مليون دولار فى مطار عدن لمدة اسبوع، واوضحوا ان الحزب قرر فى عام 1990 عدم التعامل مع الارهابيين.

وعند القاء القبض على فايز يس كان يحمل جواز سفر صوماليا، وتاريخ هذا الرجل حافل بالعمليات الارهابية وهو من قادة الهجوم الارهابى على المركز الثقافى الفرنسى فى برلين عام 1983 والذى ادى إلى تدمير المبنى ومقتل شخص واصابة 23.

ورغم ما تعلنه الحكومة اليمنية من ان سقوط الارهابى الدولى جاء بفضل يقظة اجهزتها الامنية إلا أن مجلة «فوكاس» الالمانية اوضحت ان المخابرات الالمانية ظلت تبحث عن فايز ياسين لشهور طويلة، وتوصلت إلى مكانه وارشدت السلطات اليمنية عنه.

وتشير معلومات مخابراتية إلى ان فايز يس انضم وصديقته ماجدة الينا كوت التى تزوجت كارلوس فيما بعد إلى مجموعة كارلوس الخلايا الثورية فى السبعينات.

وتوضح الحملة اليمنية لتحسين الصورة التى جاءت فى اعقاب اعتقال فايز يس والاتفاق بشكل نهائى على ترسيم الحدود مع عمان، ان الحكومة صنعاء تسعى للخروج من دائرة العزلة الاقليمية والانفتاح على جيرانها ويؤكد مراقبون سياسيون ان صنعاء تسعى لاستغلال علاقاتها المتميزة مع «مسقط» لتحسين علاقاتها مع الدول الخليجية.

اللجنة السعودية ـ اليمنية تجتمع اليوم .. عبد الغني :

ارساء أسس قوية للعلاقات بين البلدين الشقيقين

السعودية ـ صنعاء:

وصف دولة رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية للمملكة العربية السعودية بأنها ممتازة وجاءت تتويجا للجهود التي بذلت من أجل اعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين.

واشاد عبدالغني في حديث لوكالة «الانباء السعودية» بالبيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس علي عبدالله صالح وماتضمنه البيان المشترك من الاتفاق على العمل لازالة كافة العوائق التي تعرقل حركة التجارة والاستثمار والنقل بين البلدين

وقال «ان نتائج القمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه الرئيس علي عبدالله صالح وما أسفرت عنه من بيان مشترك تهدف الى ارساء أسس قوية للعلاقات بين البلدين الشقيقين.ونوه بمباركة المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لنتائج اللقاء الاخوي بين زعيمي البلدين مؤكدا ان ذلك يدل على ان هناك نظرة جديدة في علاقات دول المجلس مع اليمن ستؤدي الى فتح آفاق جديدة للتعاون بينهم يصب في مصلحة شعوب دول الجزيرة العربية.واكد أهمية دور المملكة واليمن في ازالة الشوائب التي علقت بالعلاقات العربية واعادة تقييم تلك العلاقات وعودة التضامن العربي الى سابق عهده

وابدى تفاؤله بشأن دور جديد تقوم به الامة العربية لما فيه مصلحتها

وحول الاستثمار السعودي في اليمن اكد رئيس مجلس الوزراء اليمني ان بلاده ستقدم كافة المزايا والتسهيلات لرجال الأعمال السعوديين للاستثمار في اليمن مشيرا الى انه توجد استثمارات لرؤوس اموال مشتركة في البلدين وتعاون بين القطاع الخاص في المملكة واليمن

وعن حركة التنقل بالنسبة للافراد والعمالة والتبادل السلعي بين البلدين قال عبد الغني «ان هذا الجانب يشكل عاملا ايجابيا في دعم التعاون الاقتصادي يتمثل في ان فوائض المنتجات اليمنية الزراعية والصناعية ستجد لها أسواقا في المملكة كما ان المنتجات الصناعية السعودية ستجد لها اسواقا في اليمن».وردا على سؤال عن انعكاسات الزيارة على الاوضاع الاقتصادية اليمنية قال رئيس الوزراء اليمني «ان عودة العلاقات السعودية اليمنية الى اوضاعها الطبيعية سيكون لها تأثير ايجابي في الجانب الاقتصادي» واعلن ان اجتماعات الجانبين السعودي برئاسة معالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري واليمني برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط عبدالقادر باجمال ستبدا اعمالها اليوم واضاف ان اللجنة الوزارية التي شكلت بموجب مذكرة التفاهم ستبدأ اعمالها خلال الاسبوع القادم ومن بين مهامها تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.واشاد عبدالغني بما حققه مجلس التنسيق السعودي اليمني من انجازات في اليمن وقال «انه حقق الكثير الذي نعتز ونفتخر به»

واشار الى أن عودة المجلس ستتم بالتفاهم بين البلدين اذا تطلب الامر ذلك وعن التعاون الاعلامي بين المملكة واليمن اعرب رئيس الوزراء اليمني عن تفاؤله بقيام تعاون اعلامي كبير مشيرا الى ان الاتصالات مستمرة بين وزارتي الاعلام في البلدين للتنسيق والتعاون في مختلف المجالات الاعلامية.



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سمو النائب الثاني رأس مجلس الوزراء أمس:

ترحيب بالبيان السعودي اليمني المشترك وارتياح لنتائج المجلس الوزاري الخليجي

السعودية ـ جدة:

برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بعد ظهر أمس في قصر السلام بمدينة جدة.

وفي مستهل الجلسة تحدث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للمملكة وصفها بأنها كانت مثمرة وناجحة على كل المستويات مشيرا الى ان البيان المشترك كان ثمرة جهود متواصلة عبر اللقاءات المكثفة والمباحثات المتعاقبة بين اللجان المشتركة.

وفي هذا الاطار أشاد المجلس باللقاء الاخوي بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخيه فخامة الرئيس اليمني منوها بما تضمنه البيان المشترك من الانجازات الهامة والروح الودية التي تدل على مدى حرص القيادتين لمواصلة تعزيز وترسيخ دعائم الصلات الاخوية التاريخية القائمة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

من جهة ثانية ثمن المجلس ماورد في البيان الصحافي المعلن في الجلسة الختامية لاجتماعات الدورة الخامسة والخمسين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اشتمل على مختلف القضايا العربية والاسلامية التي يوليها مجلس التعاون جل اهتمامه الدائم. وفي هذا السياق عبر المجلس عن عميق ارتياحه للانجازات الخيرة التي تحققت من خلال المسيرة المباركة التي يرعاها قادة دول المجلس ويواصلون جهودهم لكل مافيه ضمان المصالح المشتركة والتعاون الوثيق بين دوله وشعوبه.

وتدارس المجلس بعض الموضوعات المحلية المطروحة للبحث ووافق على ان تقوم مصالح المياه والبلديات بتسديد نسبة معينة من ايراداتها عن بيع المياه للمستهلكين الى المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة وذلك حسب الواردات كما اتخذ عدة قرارات اخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

كتب ناصر محمد

اليمن بحاجة ماسة .. إلى مصالحة وطنية تعزز وحدتها

قال السفير أحمد لقمان سفير اليمن فى القاهرة أن دولة الوحدة ستظل عامل استقرار سواء فى محيط الجوار الجغرافى او فى محيطها الاقليمى العربى ، وأضاف بأن الحرب الأخيرة بين قوات الشرعية وتدعيم الوحدة ضد الانفصاليين مثلت امتحانا عسيرا لهذه الوحدة . وأكدت صلابتها وتجذرها فى أرض الواقع رغم ما تركته من آثار سلبية وخسائر طائلة .

جاء ذلك فى كلمته امام الندوة التى عقدت مؤخرا حول الوحدة اليمنية وتحديات المستقبل ، بالاشتراك بين مركز البحوث والدراسات السياسية جامعة القاهرة ، ومعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية . وأشار السفير لقمان إلى أن الديمقراطية ستظل هى الضمان لبناء مجتمع دولة الوحدة . خاصة أنها قامت بأسلوب ديمقراطى بقرار دستورى لها تمت الموافقة عليه من قبل السلطة التشريعية وتم تعزيزه باستفتاء شعبى عام . وقال أن الوحدة اليمنية حقيقة تاريخية . وأن التشطير كان حالة استثنائية وأضاف بأن تحقيق الوحدة شهد محطات تاريخية ، حيث شكل اتفاق القاهرة فى عام ٧٢ وما تلاه من اجتماعات فى طرابلس والكويت وعدد من المدن اليمنية شكل حجر الزاوية فى الاعداد والتمهيد لاعادة بناء الوحدة حيث انبثق عنها عدد من اللجان غطت كافة المجالات للبحث فى الوسائل الخاصة بإعادة الوحدة ولهذا فقد اخذت الوحدة المتسع من الوقت وربما اكثر .

وأشار على ناصر محمد الرئيس اليمنى السابق الى أن الوحدة قضية استراتيجية وهى ليست ملكا لفرد بعينه او لفئة محددة بذاتها ، واليمن بحاجة ماسة الى مصالحة وطنية تعزز وحدتها الوطنية وهذا يحتاج الى الحوار الوطنى والعمل السلمى والى نبذ العنف والى التداول السلمى للسلطة وأكد على ضرورة تعميق الديمقراطية ومؤسساتها ، مشيرا الى ان اليمن فى حاجة الى تنمية متعددة الجوانب اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية . والى الامن والاستقرار . والأخيرة مرهونة بشقين : الوحدة الوطنية فى الداخل وإصلاح العلاقات مع الجيران .

وكانت الندوة قد استمرت لمدة يومين باشراف الدكتورة نازلى معوض مدير مركز البحوث والدراسات السياسية . والدكتور أحمد يوسف أحمد مدير معهد البحوث والدراسات العربية بحضور عدد من المختصين فى شئون اليمن وأساتذة العلوم السياسية من مصر واليمن حيث تمت مناقشة عدد من البحوث . منها التجربة الديمقراطية فى الوحدة اليمنية للدكتور فارس السقاف . وبناء الوحدة اليمنية للدكتور حسن أبو طالب وإدارة الأزمة للدكتور مجدى حماد



تعديل وزاري في صنعاء

بدء اجتماعات ترسيم الحدود بين السعودية واليمن

صنعاء - جدة - ا. ف. ب - رويتر - قال تلفزيون صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عين امس اربعة وزراء جدد من بينهم وزير جديد للنفط.

واضاف ان محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة سيتولى وزارة النفط والثروات المعدنية التي يشغلها الآن فيصل بن شملان.

واضاف التلفزيون ان صالح عين ايضا وزراء جددا للتجارة والاعلام والداخلية.

من جهة ثانية بدات في جدة بعد ظهر امس اجتماعات لجنة وزارية سعودية - يمنية مكلفة بتحديد اجراءات ترسيم الحدود بين البلدين تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال زيارة قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى المملكة في الاسبوع الماضي.

واوضح مصدر رسمي سعودي ان الجانب اليمني يضم وزير التخطيط عبدالقادر باجمال والمستشار القانوني في الرئاسة اليمنية اسماعيل الوزير في حين يمثل الجانب السعودي ابراهيم العنقري المستشار الخاص للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ووزير المعارف عبدالعزيز الخويطر.

واضاف المصدر ان اللجنة التي

تستمر اعمالها اياما عدة تختص بتحديد الاجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي الى ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين التي لم يتم تحديدها فى اتفاقية الطائف (١٩٣٤).

ويشمل عمل اللجنة الحدود من جبل الثار (شمال شرق صعداء) حتى نقطة الحدود اليمنية العمانية بما في ذلك الاتفاق على كيفية التحكيم في حال الاختلاف بين البلدين.

وقد تشكلت اللجنة بموجب مذكرة التفاهم التي وقعها البلدان في ٢٦ فبراير الماضي.

وقضت المذكرة بتشكيل لجنة عليا تتفرع عنها خمس لجان، كلفت احداها (عسكرية) بتجديد العلامات الحدودية المقامة طبقا لاتفاقية الطائف التى تخلى اليمن بموجبها للسعودية عن اقاليم نجران وجيزان وعسير. اما اللجان الاربع الاخرى فانيط بها ترسيم الحدود البحرية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها.

وكان الرئيس اليمني اتفق مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز على تنشيط عمل اللجان. وقالت مصادر سياسية مطلعة في صنعاء ان الرئيس صالح والملك فهد اتفقا على ضرورة ان تنجز اللجان عملها في مهلة لا تتجاوز ١٢٠ يوما.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٥

تنقية الأجواء العربية تتصدر قمة مبارك وصالح اليوم

المحادثات تتناول دعم العلاقات المصرية اليمنية واستعراض القضايا والتحديات الاقليمية

تبدأ مساء اليوم بالاسكندرية مباحثات الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى يصل إلى مصر مساء اليوم فى زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس مبارك.

وتتصدر مباحثات الرئيسين الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية، كما تتناول المحادثات دعم العلاقات المصرية اليمنية واستعراض القضايا والتحديات الاقليمية والعالمية.

ومن المقرر ان يقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء مساء اليوم بقصر رأس التين لضيف مصر تكريما للرئيس اليمنى والوفد المرافق له، وذلك بعد انتهاء جلسة المباحثات الأولى بين الزعيمين الكبيرين.

ويرافق الرئيس اليمنى خلال زيارته وفد يضم وزير الخارجية ومستشار رئيس الجمهورية ونائب رئيس مجلس النواب ووزير التأمينات والعمل ووزير الثروة السمكية وامين عام رئاسة الجمهورية، والسفير اليمنى بالقاهرة ومندوبها لدى جامعة الدول العربية.

وتكتسب زيارة الرئيس اليمنى اهمية خاصة نظرا لتزامنها مع عدد من الأحداث الاقليمية والدولية كما تأتى فى اطار المشاورات المستمرة بين مبارك وصالح لاعادة لم شمل الاسرة العربية وفق مبادىء العمل العربى المشترك وميثاق



الرئيس محمد حسنى مبارك

الرئيس على عبد الله صالح

الجامعة العربية. كما سيتم خلال الزيارة التنسيق بين قيادتى مصر واليمن على مختلف الاصعدة من أجل التوصل إلى صيغة عربية قادرة على التعامل مع المتغيرات العربية والدولية.

كما تأتى الزيارة فى إطار تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين والتى يرعاها الرئيسان مبارك وصالح خاصة أن زيارة وزير الخارجية المصرى خلال هذا الشهر

اشارت إلى تقدم ملحوظ فى العلاقات التاريخية بين البلدين.

كما تكتسب الزيارة اهمية خاصة لتناولها تطوير العلاقات اليمنية العربية بصفة عامة واليمنية المصرية بصفة خاصة حيث أن مصر كانت دائما سباقة ورائدة فى اتخاذ الموقف العربى والاخوى ازاء الاشقاء فى اليمن فى العديد من المواقف.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اطار خطة لتحويل المدينة الى منطقة حرة

عدن: بدء نقل الاسلحة من جبل حديد

☐ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ بدات في مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن امس اولى الخطوات التنفيذية في اخلاء مخازن «جبل حديد» من الاسلحة والذخائر تمهيداً لتسليم الموقع الى هيئة المناطق الحرة في اطار خطة تحويل عدن منطقة حرة تبدا مرحلتها الاولى مطلع ١٩٩٦. وتعتبر مخازن «جبل حديد» من اكبر مخازن الاسلحة في المحافظات الجنوبية، وبنتها القوات البريطانية في الخمسينات لدى احتلالها جنوب اليمن. وهي تقع في باطن جبل مجاور لميناء قرب المطار.

وقال مسؤول عسكري في عدن لـ «الحياة» ان «عملية اخلاء مخازن جبل حديد ستستغرق اسابيع، وذلك لوجود كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر كانت العناصر الانفصالية في الحزب الاشتراكي اشترتها من بعض الدول الاشتراكية سابقاً».

واضاف ان «شدة حرارة الجو في عدن التي وصلت اليوم (امس) الى اربعين درجة اعاقت الخبراء العسكريين اليمنيين في تفكيك بعض الاسلحة الحساسة والمتطورة، ما دفع باللجنة المكلفة الاشراف على اخلاء المخازن الى البدء بنقل الاسلحة والذخائر الخفيفة»، مشيراً الى ان نقل هذه الاسلحة والذخائر والمعدات يتم باشراف خبراء عسكريين تفادياً لاي حوادث مثل الانفجار الذي وقع في بعض مخازن الجبل في ٢٧ ايار (مايو) الماضي، وادى الى خسائر كبيرة في الاسلحة والذخائر قدرت قيمتها بمئات الملايين من الريالات اليمنية، اضافة الى خسائر في بعض المنشآت الحكومية والمنازل القريبة.

وذكر المصدر ان الرئيس علي عبدالله صالح يولي اهتماماً خاصاً لعملية اخلاء عدن من المعسكرات والاسلحة تمهيداً لتحويلها منطقة حرة.

وفي هذا الاطار علمت «الحياة» ان عدداً من المستثمرين الاجانب وصلوا الى عدن في الايام الماضية لدرس امكان الاستثمار في المنطقة الحرة، وبينهم مستثمرون يابانيون واميركيون ابدوا استعدادهم لتحويل مخازن جبل حديد مخازن لتبريد البضائع المستوردة وبضائع الترانزيت في اطار المنطقة الحرة. ويتوقع وصول عدد من المستثمرين اليمنيين المقيمين في دول الخليج ومستثمرين سعوديين الى عدن قريباً.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 1990

الرئيس اليمني يعزل وزير النفط منعاً لتكرار تجربة الحزب الاشتراكي

□ صنعاء
من خيرالله خيرالله:

■ قطع الرئيس علي عبدالله صالح الطريق على امكان تكرار تجربة التجانب داخل الحكومة كما حصل ابان مشاركة الحزب الاشتراكي في السلطة، بان عزل وزير النفط السيد فيصل بن شملان (٦٣ عاماً) بعدما اعتكف منذ ما يزيد على اربعة اشهر.

وجاء إبعاد بن شملان، وهو شخصية ذات مكانة مرموقة في حضرموت، في إطار تعديل وزاري مفاجئ أعلن عنه مساء اول من أمس الاثنين وبموجب التعديل الذي كان متوقعاً بعد انعقاد المؤتمر العام لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه علي صالح في ٢٥ حزيران (يونيو) الجاري وليس قبله، تولى الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة حقيبة النفط وينتمي العطار إلى حزب المؤتمر في حين كان بن شملان «مستقلاً» لكنه حظي اخيرا بدعم حزب التجمع اليمني للاصلاح الشريك الثاني في السلطة الذي أبدى مرونة في التعاطي مع قضية وزير النفط. ومعروف ان وزير النفط ابان الشراكة بين حزبي المؤتمر والاشتراكي كان السيد صالح أبو بكر بن حسينون الذي قتل في الحرب الأخيرة، وهو اعتكف في إحدى المرات تسعة اشهر كاملة من دون أن يتمكن الرئيس من ازاحته بسبب تمسك الاشتراكي به. وتبين لاحقاً أن بن حسينون وهو من حضرموت ايضاً لعب دوراً بارزاً على صعيد القرارات التي اتخذها الاشتراكي وتحركاته خلال حرب الصيف الماضي.

واضافة إلى وزير النفط خرج من الحكومة العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية والسيد محمد سالم باسندوه وزير الاعلام. وعين الاثنان مستشارين لرئيس الجمهورية وهما ابديا منذ فترة طويلة، ولاسباب خاصة بهما، رغبتهما في ترك الحكومة. وتولى الداخلية نائب المتوكل العقيد حسين محمد عزب وهو من محافظة ابين الجنوبية ومعروف بقربه من نائب رئيس الجمهورية اللواء عبد ربه منصور. اما حقيبة الاعلام فتولاها السيد عبدالرحمن الاكوع وهو من حزب المؤتمر ايضاً وسبق له ان شغل منصب نائب وزير الاعلام بعد الوحدة.

وبتولي العطار حقيبة النفط والاكوع الاعلام يكون المؤتمر حسّن مواقعه داخل الحكومة عشية مؤتمره العام. إذ ان بن شملان وباسندوه كانا يعتبران نفسيهما «مستقلين»، وهما نفيا في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي نبأ صحافياً عن انضمامهما إلى المؤتمر.

اضافة إلى ذلك، شمل التعديل حلول وزير اصلاحي مكان اخر في التموين والتجارة، إذ تولى الدكتور احمد الفندي هذه الحقيبة بدل السيد محمد عبدالوهاب الجباري الذي اصبح مستشاراً لرئيس الوزراء.

وقالت مصادر سياسية في صنعاء ان التعديل الوزاري عكس رغبة رئيس الجمهورية في عدم تكرار تجربة اقتسام السلطة مع الاشتراكي، وهو اظهر في الوقت نفسه مرونة لدى التجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب. كذلك اظهر تولي الدكتور العطار، وهو رئيس الهيئة العليا للاستثمار، حقيبة النفط ان اليمن تريد اعطاء اشارة فحواها انها مهتمة بجوانب الاستثمار وتنفيذ العقود الموقعة مع الشركات النفطية خصوصاً مشروع الغاز الذي هو بقيادة شركة «توتال» الفرنسية وتشارك فيه شركتا «هانت» و«اكزون» الاميركيتان.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : 15 مايو 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة

وفي ما ياتي لائحة الحكومة اليمنية بعد التعديل: عبدالعزيز عبدالغني: رئيساً لمجلس الوزراء (حزب المؤتمر الشعبي العام). عبدالوهاب الآنسي: نائباً لرئيس الوزراء (حركة الاصلاح). عبدالكريم الارياني: نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية (المؤتمر الشعبي). محمد سعيد العطار: نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للصناعة وزيراً للنفط والثروة المعدنية (جديد/ المؤتمر الشعبي). عبدالقادر باجمال: نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للتخطيط والتنمية (المؤتمر). العقيد حسين عرب: وزيراً للداخلية (جديد). العميد الركن عبدالملك علي السياني: وزيراً للدفاع (مستقل). محمد احمد الجنيد: وزيراً للمالية (المؤتمر). عبدالرحمن الاكوع: وزيراً للاعلام (جديد/ المؤتمر). احمد مساعد حسين: وزيراً للنقل (المؤتمر). احمد محمد الآنسي: وزيراً للمواصلات (المؤتمر). يحيى حسين العرشي: وزيراً للثقافة والسياحة (المؤتمر). محمد عبدالله البطاني: وزيراً للتامينات والشؤون الاجتماعية والعمل (المؤتمر). عبدالله احمد غانم: وزيراً للشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب (المؤتمر). صادق امين ابو راس: وزيراً للخدمة المدنية والاصلاح الاداري (المؤتمر). علي حميد شرف: وزيراً للانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري (المؤتمر). احمد سالم الجبلي: وزيراً للزراعة والثروة المائية (المؤتمر). محمد الافندي: وزيراً للتموين والتجارة (جديد/ الاصلاح). نجيب سعيد غانم: وزيراً للصحة (الاصلاح). محمد حسين دماج: وزيراً للادارة المحلية (الاصلاح). غالب عبدالكافي القرشي: وزيراً للاوقاف والارشاد (الاصلاح). عبدالرحمن بافضل: وزيراً للثروة السمكية (الاصلاح). عبدالوهاب الديلمي: وزيراً للعدل (الاصلاح). عبده علي القباطي: وزيراً للتربية والتعليم (الاصلاح). عبدالوهاب راوح: وزيراً للشباب والرياضة (المؤتمر). عبدالله الاكوع: وزيراً للكهرباء والمياه (الاصلاح).

تعديل 4 وزارات فى اليمن

☐ صنعاء ـ «العالم اليوم»:

أجرى الرئيس اليمنى على عبد الله صالح تعديلا وزاريا شمل اربعة وزراء من بينهم وزير النفط، وتولى بموجبه محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة وزارة النفط والثروات المعدنية بدلا من فيصل بن شملان وذلك مع احتفاظه بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء ووزير للصناعة.

وشمل مرسوم الرئيس اليمنى تعيين عبد الرحمن الاكوع وزيرا للإعلام بدلا من محمد سالم باسندوه وحسين محمد عرب وزارة الداخلية بدلا من يحيى محمد المتوكل مع تعيين باسندوه والمتوكل مستشارين لرئيس الجمهورية. ويعد هذا التعديل الاول من نوعه فى الحكومة التى شكلها صالح بعد الحرب الاهلية اليمنية التى انتهت فى شهر يوليو من العام الماضى. ويذكر ايضا ان الإكوع عضو فى مجلس النواب وفى حزب المؤتمر الشعبى العام. ■



عبدالله الأحمر يلتقي هوغ في لندن

■ لندن - «الحياة» - استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ في لندن امس رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الموجود في بريطانيا في زيارة خاصة.

وافادت السفارة اليمنية في لندن ان السفير اليمني الدكتور حسين عبدالله العمري حضر اللقاء الذي جرت خلاله «مناقشة السبل الكفيلة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون وترتيب زيارات لمسؤولين من البلدين بهدف دفع العلاقات الى افاق افضل في ظل الاستقرار الذي تشهده الجمهورية اليمنية، واقبال الشركات العالمية على الاستثمار في مجالات النفط والغاز».

واشاد الوزير البريطاني بـ «التجربة الديموقراطية في اليمن كعامل استقرار في منطقة الجزيرة العربية».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

نحو مراجعة منصفة لمواقف أطرافها بعد عام:

كيف يتأتى الخروج من اجواء الحرب اليمنية وتداعياتها؟

وحيد عبدالمجيد *

■ يتيح مرور عام على الحرب اليمنية (٤ أيار/ مايو - ٧ تموز/ يوليو ١٩٩٤) تامل ما أصبح عليه الوضع بعدها. إذ ادى الانتصار الحاسم لسلطة الدولة في صنعاء، وجيشها وحزبها وانصارها، إلى استعادة الاستقرار وتثبيت اركان الوحدة وتجاوز الخطر الذي هددها. لكن هذا الانتصار اشاع، بالمقابل، أجواءً مؤثرة سلبيا في عملية التطور الديموقراطي التي اقترنت بتحقيق الوحدة ودفعت إلى التفاؤل بمستقبل اليمن. فعلى رغم كل المشكلات التي واجهت التطور الديموقراطي في دولة الوحدة، وجد فيه بعض المثقفين العرب ما يبعث على الأمل ويعوض جزئيا عن انتكاسة الديموقراطية في الجزائر. ولذلك فعندما جرت الانتخابات التعددية التنافسية في اليمن في نيسان (ابريل) ١٩٩٣، كان لنجاحها مغزى إيجابي تجاوز الحدود اليمنية.

لكن لم يطل التفاؤل بهذه التجربة، إذ سرعان ما تلبدت السحب بازمة سياسية تصاعدت بمعدلات سريعة لم تترك فرصة لاحتوائها. واخذ شبح الاقتتال يلوح في الافق منذ اواخر ١٩٩٣، من دون أن يملك أحد القدرة على تجنبه. فلا جهود تنظيم حوار وطني اثمرت، ولا الوساطات العربية اينعت على رغم التوصل إلى «وثيقة العهد والاتفاق». وبذلك نشبت الحرب في ٤ ايار (مايو) ١٩٩٤، لتنفجر معها ثاني تجربة تعددية عربية - بعد تجربة الجزائر - في غضون ثلاثين شهرا، وعلى الرغم من تباين المسببات واختلاف نمط المواجهة المسلحة، يظل القاسم المشترك في التجربتين هو ضعف تقاليد الحوار والعجز عن إيجاد حل وسط للخلافات.

ومع ذلك، فبخلاف حالة الجزائر حيث تتواصل الحرب الداخلية للعام الرابع، انتهى الاقتتال في اليمن بسرعة قياسية. وإذا كان بعض تداعياته ما برح قائما، إلا أن الصورة ليست قاتمة. ولا يرجع ذلك فقط إلى تثبيت الوحدة واستعادة الاستقرار، وإنما يعود ايضا إلى الحفاظ على التعددية ومواصلة التطور الديموقراطي، وهو عند مستوى اقل مما كان عليه خلال الفترة الانتقالية للوحدة. وهذا إنجاز كبير في دولة شهدت حربا ضارية تتجاوز تاثيراتها النفسية والمعنوية حجم الخسائر المادية التي ترتبت عليها.

فمن الطبيعي ان تخلق حرب كهذه هزة عنيفة وان تتفاقم ازمة الثقة بين طرفيها، فضلا عما ترتب عليها من ازمة اقتصادية واختناقات اجتماعية. وهذه اجواء تدفع عادة إلى مركزة السلطة وتزايد الهواجس الأمنية، خصوصاً مع وجود غالب ومغلوب وغياب التقاليد الديموقراطية الراسخة. ومن غير الإنصاف ان نقوم الاوضاع الراهنة في اليمن من دون ان ناخذ هذه الامور في الاعتبار.

صحيح ان الحزب الاشتراكي وانصاره يعانون قيودا وانتهاكات شتى على نحو يضر بمستقبل الديموقراطية في اليمن. لكن الصحيح ايضا اننا إزاء إحدى حالات نادرة في «العالم الثالث» سمح فيها المنتصر في حرب داخلية بوجود المهزوم واستمراره طرفا في اللعبة السياسية. ولذلك يُحسب للقيادة اليمنية انها لم تستغل هزيمة الحزب الاشتراكي للإجهاز عليه وإلغائه، على رغم انها ما زالت عازفة عن مد الجسور مع قيادته الجديدة التي فعلت الكثير لتميز نفسها عن القيادة السابقة ونزعتها الانفصالية.

ومهما كانت اخطاء قيادة الحزب الاشتراكي السابقة التي تمادت في التصعيد واعلنت الانفصال، لا بد ان يُحسب لها انها القت السلاح عندما ايقنت ان هزيمة قواتها محتومة، ولم تلجا لإطالة امد الاقتتال وبالتالي خسائره. وكل من يعرف جغرافية مدينة عدن يدرك ان في إمكان من يتحصن فيها أن يخوض «حرب شوارع» لفترة طويلة. وإذا راجعنا تقديرات الخبراء العسكريين - عربا وغربيين - في مطلع الحرب اليمنية، فاننا نتذكر كيف أن معظمها كان يرجح صعوبة الاستيلاء على عدن لهذا السبب ويتوقع حربا طويلا. وغني عن البيان أن كلفة مثل هذه الحرب باهظة، سواء بالنسبة الى المدينة التي تجري فيها «حرب شوارع» او لمجمل الاقتصاد اليمني، ناهيك عن التاثيرت النفسية والاخلاقية. ولذا يُحسب لقيادة الاشتراكي السابقة انها اختارت تجنب دمار مادي يتضاءل في جواره ما حدث حتى ٧ تموز (يوليو)، وهزة نفسية اكثر عمقا وخطورة إذا اندرجت قطاعات واسعة عن ابناء عدن والجنوب اليمني عموما في «حرب شوارع» طويلة.

وباختيارها إيقاف الاقتتال، اثبتت قيادة الاشتراكي السابقة انها لم تفقد إحساسها بالمسؤولية، حتى إذا نظر لها الكثيرون على انها فرت من الميدان. وربما يغفر لها التاريخ بعض اخطائها كنتيجة لذلك الموقف المسؤول. وقد يدرك خصومها في قيادة الدولة اليمنية وحزبي المؤتمر الشعبي وتجمع الإصلاح هذا مستقبلا، حين تهدأ النفوس ويُعاد تقييم ما حدث.

لكن ذلك لا يعني انه ما زال لقيادة الاشتراكي السابقة دور تلعبه، لقد انتهى دورها بخيره وشره. وليس من مصلحة اليمن، ولا الحزب الاشتراكي نفسه، ان تمارس اي دور في الخارج او الداخل، وحسنا تفعل هذه القيادة إذا اعلنت تقاعدها واعتزالها السياسة اليوم قبل غدا. ولذلك لم يكن السيد علي سالم البيض موفقا، حين أصدر اخيراً بيانا بتوقيع «مصدر مقرب منه» في الذكرى الأولى للانفصال الذي اعلن في ٢١ أيار (مايو) ١٩٩٤ يعرض وجهة نظره في احداث العام الماضي والوضع الراهن. ومن شان قرار الاعتزال أن يسهم في الإسراع بإزالة تداعيات الحرب التي ما برحت تخيم على الأجواء السياسية في اليمن، وإن يحرم الحاملين على الحزب الاشتراكي من إحدى اهم ذرائعهم وهي اتهام قيادته الجديدة بانها امتداد للسابقة، وان يتيح بالتالي تطبيع العلاقات ومد الجسور بين هذا الحزب وحزبي الائتلاف الحاكم.

فليس في الإمكان التطلع إلى مستقبل افضل للديموقراطية، ومن ثم إلى تثبيت الوحدة على ركائز صلبة، من دون إزالة الحواجز التي ما زالت تمنع إعادة دمج الحزب الاشتراكي في العملية السياسية بشكل طبيعي. وحتى الآن لم تثمر محاولات قيادته الجديدة، لتمييز نفسها عن سابقتها، بل إلى القطع معها، منذ الدورة الاستثنائية للجنته المركزية في اول ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤. فقد دانت القيادة الجديدة قراري الحرب والانفصال، واكدت التمسك بالوحدة والشرعية والدستور، ثم فصلت اربعة من القيادة السابقة لمشاركتهم في الإعلان عن جبهة معارضة في الخارج. وصادقت اللجنة المركزية بالاجماع على قرار فصلهم. في دورتها الحادية والثلاثين في نيسان (ابريل) ١٩٩٥.

لكن لم يكف كل ذلك لتهدئة حملات الحاملين على الحزب الاشتراكي، وربما يسهم إعلان قيادته السابقة الاعتزال نهائيا في تحقيق هذه التهدئة، خصوصاً إذا تواكب

مع مراجعة جوهرية يقوم بها الحزب لتوجهه القائم على انه يمثل الجنوب. صحيح ان لهجته تغيرت بدرجة ما، لكن ما زال مضمون هذا التوجه مستمرا. ويغذيه في ما يبدو تخوف من ان يؤدي انعقاد مؤتمره العام الرابع إلى تغيير هيكلي، فينتقل بمقتضاه الثقل التنظيمي إلى اعضائه الشماليين الاكثر عددا والأقل تحملا لمسؤولية اخطاء القيادة السابقة. وربما لا يستطيع الحزب الاشتراكي النهوض بقوة من جديد إلا إذا قطع مع التوجه الجنوبي - الشمالي، بما يجعله اكثر قدرة على الحركة والتاثير في إطار دولة الوحدة واوفر صدقية في مواجهة الحملات التي يتعرض لها.

ولا يقلل هذا من اهمية مبادرات قيادته الحالية حتى الآن، والتي اسهمت جزئيا في الحد من هذه الحملات، وخاصة في ظل حرص الرئيس اليمني وبعض قياديي حزبه ورئيس مجلس النواب على التهدئة. لكن ما زال هناك تيار داخل كل من حزبي المؤتمر والإصلاح، وبالذات داخل الاخير، يتسم بتشدد مبالغ فيه تجاه الحزب الاشتراكي ويتعامل معه «كعدو تاريخي» ولا ياخذ في الاعتبار التغيرات التي حدثت داخله. لكن يبدو أن موقف هذا التيار، الموجود داخل حزبي الإصلاح والمؤتمر، تجاه الحزب الاشتراكي هو امتداد لمشكلته مع المعارضة إجمالا، وربما مع العملية الديموقراطية برمتها. ويخشى أن يكون هذا التيار رافضا للتعددية في اعماقه، كما قد يتضح من إشادة بعض عناصره بالوضع الراهن في السودان، إلى حد إعلان احدهم ان «السودان هو الرائد الذي تتطلع إليه الشعوب الإسلامية»، خلال مشاركته في «المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي» الثالث بالخرطوم في آخر آذار (مارس) الماضي.

ولذلك يعرقل هذا التيار عملية الانفتاح على معظم قوى المعارضة، لا الحزب الاشتراكي فحسب. وتشكو هذه القوى إما من تجاهلها وتهميشها او من التضييق عليها، بما في ذلك قوى وقفت بإصرار مع الوحدة. لذلك كانت تتوقع نهجا مختلفا تجاهها يشركها على الأقل في مناقشة التعديل الدستوري من خلال جمعية وطنية، بدلا من انفراد حزبي «المؤتمر» و«الاصلاح» بإجرائه من خلال البرلمان. وفي الفترة الراهنة، مع مرور عام على الحرب الداخلية، يبدو مستقبل اليمن، وليس فقط مستقبل الديموقراطية، متوقفا على انفتاح حزبي الائتلاف الحكومي على مختلف قوى المعارضة بما فيها الحزب الاشتراكي، من اجل أداء المهمات الكبرى المرتبطة بمعالجة تداعيات الحرب وبناء دولة الوحدة على اسس متينة. فهذه المهمات، وفي مقدمتها مواجهة التدهور الاقتصادي والمالي والاختلالات الإدارية وانتشار الفساد، من الجسامة بحيث لا يقدر عليها حزبا الائتلاف مهما كانت قدرتهما. ولا يتطلب ذلك توسيع نطاق الائتلاف الحكومي بالضرورة، وإنما انفتاحه على قوى المعارضة وإجراء حوار وطني جدي للتفاهم على برنامج عمل وطني لمواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والإدارية.

وينبغي أن يكون هذا الانفتاح أوسع نطاقا من المشاورات التي حدثت مع ممثلي قوى معارضة ومنظمات شعبية مرات معدودات وعلى نطاق ضيق. فالمقصود تبني سياسة متواصلة عنوانها «الجسور المفتوحة» تتيح مشاركة واسعة في معالجة الاختلالات الاقتصادية، والاجتماعية والإدارية، والتي تمثل اخطر مشكلات اليمن الآن. ومن شان هذه السياسة ان تدعم اداء حكومة الائتلاف الثنائي، وتضع امامها خيارات اوسع، بل وتسهم في احتواء الخلافات التي تزداد المؤشرات الدالة على وجودها بين حزبيها «المؤتمر» و«الإصلاح». كما توفر هذه السياسة إمكان اتخاذ قرارات اقتصادية ضرورية لكنها لا تحظى بشعبية، ويصعب الإقدام عليها من دون تفاهم وطني عام عبر انفتاح الحكومة الثنائية على مختلف قوى المعارضة بما فيها الحزب الاشتراكي. فالجسور المفتوحة، حتى إذا اقتصرت في البداية على توسيع نطاق المشاركة في معالجة الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية، تمثل مدخلا لدعم التطور الديموقراطي واكتساب تقاليد الحوار والتفهم والحل السلمي للخلافات، وللحد تدريجيا من تاثيرات القبلية والمناطقية. وهي، قبل ذلك وبعده، ضرورة للتعاون من اجل إنهاء تداعيات الحرب الداخلية المستمرة بعد مرور عام عليها. وبقدر الاقتراب من سياسة الجسور المفتوحة على هذا النحو، يكون الابتعاد عن اجواء تلك الحرب والانطلاق إلى بناء يمن المستقبل الذي يتطلع إليه العرب: اليمن الموحد الديموقراطي.

---

* كاتب وباحث مصري.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ يونيو 1995

"الحل يكمن بعدم الأخذ بالحق التاريخي المطلق ولا بسياسة الأمر الواقع"

علي صالح لـ"الحياة": زيارتي للسعودية هدأت النفوس ودفنت الماضي بكل سلبياته

□صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ عرض الرئيس علي عبدالله صالح في حديث الى «الحياة» أدلى به اول من أمس نتائج زيارته الأخيرة للسعودية وقال: «نشعر الآن بالارتياح الى نتائج الزيارة التي هدات النفوس ودفنت الماضي بكل سلبياته».

واعتبر الرئيس اليمني ان الحل بالنسبة الى الجزء من الحدود الذي تشمله اتفاقية الطائف، اي حدود المحافظات الجنوبية والشرقية مع المملكة العربية السعودية، «يكمن في الحوار والتفاهم الاخويين على اساس عدم الأخذ بالحق التاريخي المطلق ولا بسياسة الامر الواقع. لا بد من حلول وسط ترضي الجانبين».

وهنا نص الحديث:

● بعد اسبوع من زيارتكم للسعودية كيف تقومون نتائج الزيارة؟

- نشعر بالارتياح الى نتائج الزيارة التي هدات النفوس ودفنت الماضي بكل سلبياته، وفتحت صفحة جديدة في العلاقات. وهناك ارتياح كبير في الشارعين اليمني والسعودي الى ما ساد الزيارة من اجواء الود والاخوة وما اسفرت عنه من نتائج طيبة ستكون لها انعكاساتها الايجابية على مسيرة العلاقات بين البلدين وعلى الاستقرار والسلام في منطقة الجزيرة العربية والمنطقة عموماً. والآن اللجان بين البلدين بدأت العمل والتواصل في شكل طبيعي وهناك مشروع لاتفاقية امنية بين اليمن والسعودية.

● كيف تتصورون الحل بالنسبة الى الجزء المتبقي من الحدود؟

- لجنة الحدود مجتمعة في جدة حالياً وهي تبحث عن الية للتفاوض. وبعد اقرار الآلية، سيقدم كل طرف تصوره الى الطرف الآخر. ومن ثم يتم البحث المشترك بين اللجان للتوصل الى نتائج ايجابية من دون العودة الى القيادتين السياسيتين. وفي حال عدم توصلها الى حل يمكنها العودة الى القيادتين في البلدين التي ستتدخل بدورها لحل القضايا التي لم تستطع اللجنة حلها.

فلسفة الحل

● ما هو تصوركم لفلسفة الحل؟

- تصورنا للحل يكمن في الحوار والتفاهم الاخويين على اساس عدم الأخذ بالحق التاريخي المطلق ولا بسياسة الامر الواقع. لا بد من حلول وسط ترضي الجانبين وتلبي تطلعات البلدين الشقيقين الجارين.

● ما هو اكثر شيء لفت نظركم اثناء الزيارة؟

- التقدم العمراني الكبير الذي شاهدته في المملكة خاصة في جدة. وزرت مدينة جدة اكثر من مرة ولي سبع سنوات منذ اخر زيارة لها. ولكن في هذه الزيارة رأيتها توسعت توسعاً كبيراً اذ زاد حجم التوسع بنسبة تصل من ٣ الى ٤ اضعاف تقريباً ما كانت عليه في اخر زيارة لي لها.

● ماذا وراء التعديل الوزاري الأخير في اليمن؟

- كان ذلك ضرورة لأن البعض من الاخوة الوزراء كانت لديه رغبة في الخروج من الحكومة والبعض الاخر لاسباب صحية. وايضاً من أجل تطعيم الحكومة بعناصر شابة وفق مبدا تجديد شباب القيادة.

● الم تتاثر علاقتكم مع الاصلاح بخروج فيصل بن شملان من وزارة النفط؟

- فيصل بن شملان شخصية مستقلة وبيننا وبين الاصلاح تحالف وثيق وتكامل وقواسم مشتركة وهناك وفاق كبير بيننا. فعلاقتنا بالاصلاح ليست كما كانت علاقتنا بالاشتراكي. الفرق كبير خاصة ان هناك قواسم مشتركة.

● ما هي القواسم المشتركة؟

- الميثاق الوطني هو قاسمنا المشترك بالاضافة الى مشاركة التنظيمين في الدفاع عن وحدة الوطن ووجود العديد من القواسم المشتركة في طليعتها الالتزام بالثوابت الوطنية والعقيدة الاسلامية والحفاظ على النظام الجمهوري والديموقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة.

● اذاً لماذا لا تدمجون التجمع اليمني للاصلاح بالمؤتمر الشعبي العام؟

- ليس هذا وارداً لدى التنظيمين ونحن نفضل عدم الدمج. ومن المهم ان يستمرا كتنظيمين بصورة مستقلة لمصلحة البلاد ولمصلحة الديموقراطية. فهما حزبان رئيسيان، اذا اندمجا ستخلو الساحة من التنافس الحقيقي ونحن لا نريد ان نعود الى نظام الحزب الواحد او النظام الشمولي.

● متى سيعقد المؤتمر الشعبي موتمره العام الخامس؟

- سينعقد في الـ ٢٥ من هذا الشهر.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ماذا تتوقعون ان يخرج به المؤتمر من نتائج؟

- المؤتمر العام الخامس سيمثل نقلة وانطلاقة جديدة في تطوير العمل التنظيمي والسياسي للمؤتمر الشعبي العام، وهناك اعادة بناء لهيكلية المؤتمر بما يتلاءم مع كل المستجدات والمتغيرات التي شهدها الوطن ويتواكب مع التعددية الحزبية والسياسية، لان المؤتمر كان في الماضي مظلة تجتمع في ظلها عناصر من الاصلاح والناصريين والبعث والمستقلين وبعض عناصر الاشتراكي. وبعد الوحدة واعلان التعددية الحزبية كون كل حزب لنفسه اطاراً مستقلاً. ولا بد الآن من اعادة النظر في بناء المؤتمر في ضوء كل المتغيرات والمعطيات الوطنية الجديدة.

● هل هناك جديد على صعيد الموقف من الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة ولماذا اخترتم اربعة فقط من القائمة لملاحقتهم قانونياً؟

- محاكمة الاربعة هي البداية ثم يحاكم من تبقى في القائمة المطلوبة.

● متى؟

- هذا من اختصاص النيابة العامة، هي التي ستتولى ذلك بعد استكمال الاجراءات واعداد الملفات والوثائق وتقديمهم للمحاكمة. وتجرى الآن اتصالات بين فرع شرطة الانتربول في صنعاء وشرطة الانتربول للبحث في تسليم المطلوبين تمهيداً لمحاكمتهم.

● اليست هناك امكانية للعفو عنهم؟

- تعرفون ان هناك الآلاف من الضحايا الابرياء الذين سقطوا اثناء الحرب التي اشعلها هؤلاء. ولا بد ان ينالوا عقابهم على ما ارتكبوه من جرائم بحق الشعب والوطن وسيحاكم هؤلاء محاكمة عادلة.

● هل هناك عناصر اخرى خارج القائمة مطلوبة للمحاكمة وهل ان السيد سالم صالح ضمن المطلوبين؟

- قائمة المطلوبين للمحاكمة معروفة، ولكن كل من هو متورط ولم يستفد من قرار العفو العام معناه انه من المشاركين الفعليين في الانفصال والفتنة، واي انسان غير واثق من عودته للوطن معناه انه مجرم.

● ما هي شكواكم من الحزب الاشتراكي، هناك اتهامات بان لاعضائه اتصالات بالخارج؟

- لنا اتصال بالحزب الاشتراكي ونامل بان يغير خطابه السياسي والاعلامي الحالي، وان لا يظل اسيراً للماضي وسلوكياته، وان لا يكرر خطابه الاعلامي والسياسي الذي ساد اثناء الفترة الانتقالية والازمة والحرب. نحن للاسف لم نشعر الى الآن بالفارق في سلوكيات الحزب لانها السلوكيات ذاتها وعقلية ما قبل الحرب ذاتها. واذا تحول الحزب الاشتراكي الى حزب مدني واستفاد من اخطائه الماضية وانتقد الانفصال ودانه والغى اتصالاته بالعناصر التي في الخارج التي تسببت فى الانفصال وحدد موقفه منها، في هذه الحال فان الدولة على استعداد للتعاون معه بصورة فعالة

● هل تتصور ان الحزب يمكن ان يعيش في المعارضة؟

- هم كانوا يقولون انهم لا يستطيعون العيش خارج السلطة مثل السمك الذي لا يستطيع العيش خارج الماء. والآن هم خارج السلطة وقد مرت سنة، واستطاعوا ان يعيشوا خارج السلطة واثبتوا جدارة. وفي ظل الديموقراطية والتداول السلمي للسلطة، ينبغي على كل حزب سياسي ان يعود نفسه على العيش خارج السلطة وفي المعارضة في اي وقت، لانه قد يكون اليوم في السلطة وغداً في المعارضة، سواء كنا نحن في المؤتمر او الاصلاح او الاشتراكي او بقية الاحزاب.

● هل انعكست زيارتكم للسعودية على صعيد تحسن علاقاتكم بالدول الخليجية؟ وماذا عن علاقاتكم بالكويت؟

- بالتاكيد الانعكاسات ايجابية، فعلاقاتنا بدول الخليج راسخة والتواصل ظل مستمراً مع دول الخليج مثل عمان وقطر والامارات والبحرين تبقى دولة الكويت التي نامل بان تبدأ صفحة جديدة فى العلاقات معها وغلق صفحة الماضي بكل سلبياته. ونحن حريصون على فتح صفحة جديدة في علاقات بلادنا مع دولة الكويت الشقيقة، لان علاقتنا بدولة الكويت ظلت علاقة خاصة متميزة منذ قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، وساهمت الكويت مساهمة فعالة في دعم خطط التنمية في بلادنا.

ومن ابرز معالم الكويت في بلادنا جامعة صنعاء وكلية الطب فيها والعديد من المستشفيات والمدارس في الجمهورية. ونحن نقدر كل التقدير ذلك التعاون والعلاقات الاخوية القائمة بين الشعبين اليمني والكويتي ونامل بان تعود هذه العلاقات الى سابق عهدها قريباً إن شاء الله.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برئاسة عبدالغني والشريف زيد

صنعاء: اللجنة اليمنية ـ الأردنية تبدأ اجتماعاتها اليوم

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ تبدأ اليوم السبت في العاصمة اليمنية صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العليا اليمنية - الأردنية برئاسة رئيسي الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني والأردني الشريف زيد بن شاكر.

وعلمت «الحياة» ان الشريف زيد سيصل ظهر اليوم الى صنعاء على راس وفد وزاري واقتصادي اردني كبير.

وذكرت مصادر حكومية امس ان الاجتماعات اليمنية - الأردنية ستقف امام الصعوبات التي حالت دون تنفيذ العديد من قرارات الدورة الثالثة التي عقدت في اب (اغسطس) ١٩٩١ في عمان حيث راس الجانب اليمني رئيس الوزراء السابق السيد حيدر أبو بكر العطاس.

واختتمت امس في صنعاء اجتماعات اللجنة التحضيرية اليمنية - الأردنية بعد اربعة أيام من التحضير لاجتماعات اليوم.

واوضحت المصادر الحكومية لـ «الحياة» ان «الاجتماعات التحضيرية ناقشت عدداً من القضايا الاقتصادية والتجارية بين البلدين بينها رفع حجم مستوى التبادل التجاري وتحقيق اعفاءات جمركية متبادلة وتوسيع اتفاق التبادل السلعي الذي ابرم في اب ١٩٩١».

واضافت ان «الخبراء من البلدين ناقشوا كذلك امكانية توقيع اتفاق لحماية الاستثمارت بين اليمن والأردن بهدف تشجيع انتقال رؤوس الأموال واستثمارها الى جانب عقد اتفاقات في مجالات النقل البري والصحة والاعلام والزراعة والصناعة والانشاءات والكهرباء والتربية والتعليم والعمل، وتجديد العمل بالبرنامج الثقافي للأعوام ١٩٩٥ - ٩٧».

عدن

على صعيد اخر، قال السيد درهم نعمان رئيس المنطقة الحرة في عدن ان «الخطوات الاجرائية لتجهيز بعض المناطق المخصصة للمنطقة الحرة في عدن ستبدأ اليوم السبت وذلك للتسريع ببدء ممارسة النشاط الفعلي داخل المنطقة».

واضاف ان «البدء بهذه الخطوات يأتي في اطار العمل الحثيث لابراز المنطقة الحرة الى حيز الوجود انطلاقاً من صدق التوجهات والاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح لتحويل عدن منطقة حرة وتشجيع الاستثمار اليمني والعربي والاجنبي فيها» مشيراً الى ان «الخطوات الاجرائية التي ستبدأ اليوم ستترافق مع استكمال التشريعات الخاصة التي من شانها تسهيل عمل المستثمرين ونظام تشغيل المنطقة الحرة».

وقالت مصادر مسؤولة انه «بعد قرار مجلس الوزراء في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ فان بداية العمل في المنطقة الحرة سيكون في ميناءي عدن البحري والجوي، حيث سيبدأ العمل من خلال تشجيع التجار والشركات والمؤسسات بممارسة تجارة الترانزيت».

واكدت ان «الحكومة ممثلة بالسلطة المحلية في عدن التي يراسها المحافظ طه احمد غانم اعدت كل الضمانات لتشجيع اي مستثمر يمني أو عربي او اجنبي في المنطقة الحرة وفقاً لقانون الاستثمار».

واشارت الى ان «هناك بعض المستثمرين الذين سيبداون التنفيذ قريباً، ومن ذلك انشاء فندق خمس نجوم «هوليداي ان» في منطقة خورمكسر ومشروع اخر لإنشاء الشركة اليمنية - الاميركية المشتركة لتسويق القمح في عدن ومنها الى بعض البلدان الأخرى».

٠٠٠٦٣



المصدر : الأهـــــرام القاهرية

التاريخ : 16 مايو 1990

مسئول يمنى: لا أسباب سياسية وراء التعديل الوزارى الأخير

صنعاء - وكالات الانباء - اكد عبدالوهاب الانسى النائب الاول لرئيس الوزراء اليمنى انه لم تكن هناك خلافات سياسية على الاطلاق وراء التعديل الوزارى الاخير فى اليمن الذى شمل اربع حقائب وزارية. واوضح الانسى ان السبب الحقيقى يعود الى ظروف خاصة بالوزراء الذين شملهم التعديل ليس لخلافات سياسية على الاطلاق. وفى جدة صرح عبدالقادر باجمال نائب رئيس وزراء اليمن بان لجنة تنمية العلاقات السعودية اليمنية ستجتمع فى الرياض خلال الايام القليلة القادمة لبحث المسائل المتعلقة بعودة العمالة اليمنية التى ابعدت من السعودية فى اعقاب حرب الخليج. وجاءت تصريحات المسئول اليمنى فى اعقاب اختتام اعمال اللجنة السعودية اليمنية المكلفة بوضع خطة عمل لترسيم الحدود بين البلدين بعد اجتماعات استمرت ٣ ايام، وكان باجمال قد اشار الى انه تم الاتفاق على مهلة زمنية مدتها ٤ اشهر لانجاز ترسيم ماتبقى من حدود بين البلدين لم تشملها اتفاقية الطائف.



توابع التعديل الوزارى فى اليمن

الشعبى: لا لأصحاب الــــولاء المزدوج

□ صنعاء ـ محمد على الديلمى :

صدقت توقعات «العالم اليوم» وجاء التعديل الوزارى المحدود فى اليمن ليتزامن مع قرب انعقاد المؤتمر الخامس لحزب المؤتمر الشعبى العام والذي يتوقع عقده نهاية الشهر الحالى. ويتوقع المراقبون أن يكون الاجتماع عاصفا، لحسم قضية الازدواجية الحزبية داخل الحزب.

مصادر سياسية مقربة من الحكومة اليمنية كشفت لـ «العالم اليوم» أن هناك مسببات أدت إلى التعديل الجزئى فى حكومة عبد العزيز عبد الغنى التى شكلت فى السادس من اكتوبر العام الماضى، ومن بين تلك الحيثيات رغبة المؤتمر الشعبي العام في أن يتخلص من بعض الشخصيات المحسوبة عليه فى الحكومة واستهدف وزير النفط فيصل بن شملان الذى قاطع اجتماعات الحكومة منذ عدة أشهر احتجاجا على عدم اعطاء وزارته صلاحيات واضحة كما شمل التعديل وزير الاعلام محمد سالم باسندوة «مستقل وحل مكانه عضو مجلس النواب عبد الرحمن الاكوع من حزب المؤتمر فى حين عين نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة محمد سعيد العطار وزيرا للنفط. ولم يقتصر التعديل الوزارى اليمنى على حزب المؤتمر الشعبي بل شمل حقيبة وزارته لحليفه حزب الاصلاح فقد سمى المرسوم الرئاسى محمد الأفندى عضو مجلس النواب وزيرا للتموين والتجارة بدلا من محمد عبدالوهاب جبارى الذى فشل فى قيادة الوزارة كما فشل من قبله عبد الرحمن بافضل فى معالجة الاختناق التموينى الذى تعيشه اليمن، ولأسباب أخرى تتعلق بصراع مصالح التجار والحفاظ عليها من قبل تجار الائتلاف الحاكم.

وفيما ترى مجموعة كبيرة من قيادة المؤتمر الشعبى ان مؤتمرهم سيكون فرصة لادخال تغييرات فى اللجنة الدائمة واللجنة العامة «أعلى هيئة فى قيادة المؤتمر» فإن نوايا هذه القيادات تسعى للإطاحة بالزعامات الاصولية مثلما حدث فى مؤتمرات الحزب القاعدية والتى جاءت ترجمة للدعوة الرئاسية التى وجهها الرئيس على عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر الشعبى والذى طالب فى اجتماع حزبى بتنقية هذا التنظيم من الازدواجية الحزبية ويطلق هذا المصطلح للاشارة إلى الاعضاء الذين يحملون بطاقات المؤتمر وينتمون فكريا وسلوكيا إلى حزب التجمع اليمنى للاصلاح المشارك فى الائتلاف الحكومى. ويأتى انعقاد المؤتمر الخامس للمؤتمر الشعبى العام منسجما مع التقارب اليمنى والسعودى وسيكون فرصة عاصفة سياسية إذا ما نجح المؤتمر الشعبى فى فصل ذوى الازدواجية الحزبية. وتتساءل بعض الأوساط السياسية عن مصير العناصر المنتمية للمؤتمر الشعبى العام جناح الحزب الاشتراكى الموالين من الناحية السياسية للرئيس السابق علي ناصر محمد، غير أن مصادر حزبية قالت لـ «العالم اليوم» إنه من المتوقع ألا تحرم هذه العناصر من أخذ مواقع قيادية كبيرة فى اللجنة العامة «المكتب السياسى» للمؤتمر وفى اللجنة الدائمة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

حيث إن قيادة المؤتمر الشعبى تخطط لاتساع نشـاطها عبر هذه العناصر فى المحافظات الجنوبية والشرقية كرد علي النشاط الأصولي لتلك المحافظات.

وتتوقع هذه الأوسـاط أن يدعم المؤتمر الخامس للمؤتمر الشعبي العام شخصيات سياسيـة تؤيد حـركة الاصـلاحات الاقتصـادية وتسعى للحـد من الفساد المستشرى داخل اجهـزة السلطة المختلفـة فهل سينعقد المؤتمر فى مـوعده وينهى حالة الازدواجيـة القائمة بين اعضائه سؤال ستجيب عليه الأيام القادمة.



اليمن يسعى لشراء اسمنت من السعودية

● المنامة – رويتر – ذكرت مصادر صناعية امس ان اليمن يسعى الى شراء الاسمنت من السعودية لتغطية عجز في امداداته على ما يبدو.

واضافت ان اليمن يحتاج الى ما لا يقل عن ١٥٠ الف طن من الاسمنت من احدى شركات الاسمنت الثماني في المملكة، الا انه لم يتم بعد توقيع اتفاقيات.

وقال مصدر لوكالة «رويتر» ان اليمن يبحث عن اكثر من ١٥٠ الف طن من الاسمنت من السعودية لكنه لم يعط تفاصيل اخرى.

وتستثمر شركات الاسمنت السعودية ملايين الدولارات في توسيع طاقتها الانتاجية لمواجهة طلب محلي متزايد. ويتوقع بعض خبراء الصناعة ان يفوق المعروض الطلب بحلول نهاية سنة ١٩٩٦.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٥

صنعاء: اللجنة اليمنية-الأردنية العليا تبدأ اجتماعاتها

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ بدأت أمس في صنعاء اجتماعات الدورة الرابعة للجنة العليا اليمنية - الأردنية المشتركة وترأس الجانب اليمني رئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني فيما ترأس الجانب الأردني نظيره الشريف زيد بن شاكر الذي وصل والوفد المرافق له إلى صنعاء ظهر أمس.وقالت مصادر مطلعة إن الجانبين اليمني والأردني سيبحثان في أوجه التعاون المشترك ومسيرة العلاقات الثنائية بالاضافة إلى عرض القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك وفي طليعتها مسيرة السلام العربية - الإسرائيلية.

وأشارت المصادر نفسها إلى انه سيجري التوقيع على سلسلة من الاتفاقات الثنائية من الجانبين خلال هذه الاجتماعات التي تستمر يومين. وان الاتفاقات الثنائية تتعلق بالتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبل بعد ظهر أمس رئيس الوزراء الأردني والوفد المرافق له، وأكد حرصه على انجاح الاجتماعات المشتركة للجنة الأردنية - اليمنية في دورتها الرابعة التي تحتضنها صنعاء من اجل الخروج بالنتائج التي تعزز من علاقات البلدين وتخدم مسيرة التضامن والتكامل بين الدول العربية في مختلف المجالات.

على صعيد آخر، تبدأ اللجنة الدائمة (المركزية) لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني غداً الاثنين أعمال دورتها الاستثنائية الأخيرة، قبل انعقاد المؤتمر العام الخامس.

وتقف اللجنة الدائمة خلال هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام أمام الاستعدادات النهائية لعقد المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر والوثائق الخاصة به وإقرارها في صيغتها النهائية في ضوء ما تقدمه اللجنة التحضيرية. وفي هذا السياق، توقعت مصادر قيادية في المؤتمر الشعبي انعقاد المؤتمر العام الخامس في الفترة من ٢٥ إلى ٣٠ من الشهر الجاري، وهو الموعد الذي سيقدم في شكل اقتراح من اللجنة التحضيرية.

البيضاني لـ « العالم اليوم »:

عودة الاستثمارات إلى اليمن رهن بتوفير المناخ الملائم

□ صنعاء ـ من محمد علي الديلمي:

في حوار مع «العالم اليوم» اكد الدكتور عبد الرحمن البيضاني النائب السابق لرئيس الجمهورية في اليمن أن الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح إلى السعودية فتحت أمام اليمن صفحة المستقبل في علاقاتها العربية التي تأثرت بعد ازمة الخليج الثانية. وقال إنها مهدت ارضية للاستثمارات التي يتوقع أن تتدفق على شرايين الاقتصاد اليمني الذي يعاني ازمة خانقة منذ الاحتلال العراقي للكويت.

وقال البيضاني أيضا ان الزيارة عكست سماحة صدر المملكة باغلاقها صفحة الماضي التي تركت بصماتها على وضع اليمن الاقتصادي وقال إنه إذا تجنبنا التنبؤ بخفايا مالم يحن وقت اعلانه من اتفاقات أعلن الطرفان عن قرب ظهور نتائجها الايجابية فإن القدر المعلن يكفي للاعتقاد بأنه من الناحية الاقتصادية سوف تشهد اليمن فرجا قريبا متوقفا على مدى التزامات المملكة المالية الداخلية والخارجية، وحاجتها إلى عمالة جديدة كما يعتمد على مدى مرونة الانظمة والقوانين السيادية التي لا تلغيها الامتيازات الواردة في اتفاقية الطائف.

واشار إلى الأمل في بداية تدفق الاستثمارات السعودية والخليجية والاجنبية إلى اليمن. مع عودة الاستثمارات اليمنية المهاجرة، لكنه قال إن الامر يتوقف على مدى توفير المناخ الذي يجذب هذه الاستثمارات إلى اليمن بعد أن فتحت هذه الزيارة الموفقة ابواب العلاقات الاخوية بين اليمن وجيرانها الأشقاء مما يطمئن المستثمرين على أحد العناصر المهمة في حسابات الجدوى الاقتصادية وهو عنصر الاستقرار الذي يستلزمه أي عمل اقتصادي مضيفا أن الزيارة مهدت ارضية هذه الاستثمارات.. وبقي أن تشرع الدولة في بناء قواعدها.

وعلى صعيد آخر، اشار البيضاني إلى أنه اكد خلال المؤتمر الاقتصادي اليمني مؤخرا أن اليمن في حاجة ملحة إلى اعادة صياغة انظمتها التشريعية والادارية والقضائية والاعلامية وسياساتها الخارجية والأمنية ومناهجها التعليمية والثقافية والتأهيلية ولذلك اقترحت لرفع كفاءة النظام التشريعي الاتفاق على نسبة من اعضاء مجلس النواب تتولى القيادة السياسية اختيارهم بالتعيين من ذوى الخبرات المتخصصة والمتكاملة، كما اقترحت اصلاح الجهاز الاداري بتكليف خبراء ادارة متخصصين تدعمهم كفاءات عربية أو اجنبية لتقييم الاداء الاداري وترشيده وضبطه على قدر الحاجة إلى العدد الأمثل لانجاز الاعمال مع تبسيط الاجراءات الادارية وتحديث وسائلها.

وردا على سؤال عن مدى تجاوب الحكومة اليمنية مع انشاء الشركة المساهمة التي اعلن البيضاني أنه ينوى اقامتها برأسمال 200 مليون دولار لجذب الاستثمارات الاجنبية ـ قال إنه يرجح أن الحكومة يسعدها اقتناع المستثمرين اليمنيين والعرب والأجانب بضخ استثمارات جديدة في شرايين الاقتصاد اليمني التي كادت تجف كما تساءل عن مبررات الدعوة إلى انشاء البنك الاسلامي بمجرد أن طرح فكرة انشاء الشركة المقترحة مؤكدا مع ذلك أنه يرحب بكل من يتحمس للاسهام في تنمية الاقتصاد اليمني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

اللجنة الدائمة لـ«المؤتمر الشعبي» تناقش التحضيرات النهائية للمؤتمر الخامس للحزب

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ بدات اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر الشعبي العام في اليمن أعمال دورتها الاخيرة بكامل قوامها لمناقشة الاجراءات والوثائق المتعلقة بالتحضير لعقد المؤتمر العام الخامس الذي من المتوقع ان يعقد خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ من الشهر الجاري. ويراس اجتماعات الدورة التي تستمر ثلاثة أيام الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر.

وعلمت «الحياة» ان اللجنة الدائمة ستقف أمام طائفة من الوثائق المهمة على الصعيدين التنظيمي والسياسي التي ستطرح على المؤتمر العام الخامس لاقرارها في ضوء الاتجاه لاعادة البناء التنظيمي والهيكلي لحزب المؤتمر بما يواكب المتغيرات الجديدة في اليمن وموقع المؤتمر الشعبي على الساحة السياسية والقاعدة الشعبية في البلاد.

وأفادت مصادر قيادية مطلعة في اللجنة الدائمة للمؤتمر ان اللجنة ستقرّ عدداً من الوثائق التي ستقدم الى المؤتمر العام الخامس وفي طليعتها المشروع الذي يتضمن تعديلات على النظام الاساسي وبرنامج العمل السياسي ومشروع التعديلات المقترحة لـ «الميثاق الوطني»، وهو المنهج الفكري للمؤتمر واللائحة الخاصة بالاجراءات المتعلقة بادارة جلسات المؤتمر العام الخامس وتقرير دائرة الرقابة التنظيمية عن السنوات الماضية التي اعقبت المؤتمر العام الرابع، اضافة الى اوراق متعلقة بوجهة نظر المؤتمر الشعبي العام اقتصادياً واعلامياً وسياسياً وثقافياً بالاضافة الى عرض لمسيرة العلاقات الحزبية والتنظيمية للمؤتمر مع بقية الاحزاب والتنظيمات السياسية على الساحة اليمنية.

وفي هذا السياق قالت جريدة «الميثاق» الناطقة باسم المؤتمر الشعبي في عددها الصادر امس ان الرئيس صالح سيقدم تقريراً علنياً باعتباره اميناً عاماً للمؤتمر الى اجتماعات المؤتمر العام الخامس يضع فيه الشعب اليمني بأكمله أمام جهود المؤتمر الشعبي العام خلال السنوات الخمس الاخيرة التي أعقبت اعلان الوحدة اليمنية في أيار (مايو) ١٩٩٠، بما في ذلك الفترة ما بين تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨ وحزيران (يونيو) ١٩٩٥. ويعرض التقرير صورة لإبرز التحولات التي شهدها اليمن خلال هذه السنوات.

واضافت «الصحيفة» ان تقرير الرئيس صالح سيتناول موقف ودور المؤتمر الشعبي العام ازاء الخيار الديموقراطي وتسليمه بمبدأ التداول السلمي للسلطة ورؤيته للمتغيرات على الصعيدين الداخلي والخارجي وتوجه المؤتمر لاعادة تنظيم بنيته الداخلية في ظل التعددية.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح: بدأنا مرحلة تعاون جديدة مع السعودية

صنعاء - كونا- اشاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس بالعلاقات اليمنية السعودية التي قال انها بدات مرحلة جديدة من التعاون بعد التوقيع على مذكرة التفاهم بين البلدين.

واضاف في كلمة افتتح فيها اعمال الدورة الـ ١٨ للجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بصفته الامين العام للحزب ان زيارته التي قام بها اخيرا للسعودية فتحت صفحة جديدة في العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

واضاف ان هذه المرحلة الجديدة من التعاون ستخدم مصلحتنا والتغيرات الجديدة على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٩

عدن: مسؤولان كبيران في "الشعبي" و"الاصلاح" يشرحان نتائج زيارة الرئيس اليمني للسعودية

□ عدن - من اقبال علي عبدالله:

■ قال السيد عبدالله احمد غانم عضو اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام رئيس لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية ان «حزبي المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح يتحملان اليوم المسؤولية الكبرى في قيادة اليمن وفي التصدي للقضايا الكبرى في الديموقراطية والتعددية الحزبية والتنمية وتطوير مستوى معيشة الناس وقضايا النفط والادارات وحقوق الانسان والعلاقات الخارجية ومعالجتها بعيداً عن الشعارات الجوفاء والمزايدة التي تخلق العداء مع الاخرين» وزاد: «ان ذلك قد ولى زمانها».

والتقى غانم ومعه السيد محمد اليدومي الامين العام لحزب الاصلاح مساء أول من امس في عدن قيادات اجهزة الدولة والاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية والاجتماعية في اطار اللقاءات المشتركة لقيادتي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح) بالشرائح السياسية والاجتماعية في البلاد لشرح نتائج زيارة الرئيس علي عبدالله صالح الى السعودية اخيراً.

وفي هذا السياق اكد السيد عبدالله غانم الذي يشغل في حكومة الائتلاف الحالية منصب وزير دولة للشؤون القانونية وشؤون البرلمان ان «اتفاقية الطائف هي منظومة متكاملة لا ينبغي ان ننظر اليها على انها فقط اتفاقية حدود وحسب، فالاتفاقية تنظم كل جوانب العلاقات بين اليمن والسعودية في مجالات الحدود والتعامل التجاري والانتقال وتصدير البضائع، والعلاقات الخارجية والاعلام». واضاف مشيراً الى بعض الاحزاب الصغيرة: «غير ان المزايدات في اليمن اعتبرت الاتفاقية بمثابة النابذ الذي يمنع التعامل معه، الامر الذي ادى الى خسارتنا الكثير من مميزات بنود الاتفاقية». وزاد: «من هنا تاتي فعلاً اهمية الزيارة التي قام بها الرئيس علي صالح للسعودية وتوقيع مذكرة التفاهم التي اكدت شرعية واستمرار تنفيذ معاهدة الطائف والانتقال بمستوى العلاقات بين اليمن والسعودية الى مرحلة جديدة اساسها طي صفحة الماضي وبدء صفحة جديدة وحسن النوايا والصدق والثقة مع الاشقاء في المملكة».

على صعيد اخر، اكدت مصادر نفطية في عدن امس ان شركة «نكز بتروليم» السعودية بدات اخيراً اجراء مفاوضات مع الحكومة اليمنية بهدف استئناف نشاطها في التنقيب عن النفط في منطقة الامتياز التي منحت لها سابقاً في محافظة شبوة (شرق عدن).

واشارت الى ان «عودة نشاط الشركة جاء بعد الزيارة التي قام بها الرئيس علي صالح للسعودية ولقائه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفي اطار النشاط الاستثماري المرتقب للسعودية في اليمن، خصوصاً في المنطقة الحرة في عدن».



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٦/١٩٩٥

صالح: العلاقات اليمنية ـ السعودية تمر بمرحلة جديدة من التعاون

عواصم ـ وكالات: اشاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس بالعلاقات اليمنية السعودية التي قال انها بدأت مرحلة «جديدة من التعاون» بعد التوقيع على مذكرة التفاهم بين البلدين.

واضاف في كلمة افتتح فيها اعمال الدورة الـ ١٨ للجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بصفته الأمين العام للحزب ان زيارته التي قام بها مؤخرا للسعودية «فتحت صفحة جديدة في العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين».

واضاف ان هذه المرحلة الجديدة من التعاون «ستخدم مصلحتنا المشتركة وتحقق الأمن والاستقرار في المنطقة». وشدد على اهمية هذه الدورة التي تعقد في ظل التطورات والمتغيرات الجديدة على الأصعدة الوطنية والاقليمية والدولية.

وقال ان هذه الدورة تأتي قبيل انعقاد المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام الذي سيمثل منعطفا هاما في مسيرة العمل السياسي في اليمن.

على الصعيد نفسه «رحبت دولة قطر امس بالاتفاق على مذكرة التفاهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده نائب رئيس مجلس الوزراء اليمني الزائر عبدالوهاب الآنسي مع نائب الأمير ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقالت وكالة الأنباء القطرية ان الانسي اطلع الشيخ حمد خلال الاجتماع على نتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للسعودية بعد توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين.

واضافت ان الجانبين استعرضا خلال الاجتماع القضايا العربية بوجه عام بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين قطر واليمن ورغبة البلدين في تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات.

أمير البحرين يتلقى دعوة لزيارة صنعاء

□ المنامة – من حسن اللقيس:

■ تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناولت تطوير العلاقات بين البحرين واليمن، والتطورات في الخليج، ونتائج زيارة الرئيس اليمني للمملكة العربية السعودية والقضايا محل الاهتمام المشترك. وسلم الرسالة السيد عبدالوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء اليمني لدى مقابلته امير البحرين امس. وتاتي زيارة الآنسي للبحرين في اطار جولة خليجية تمهد لمرحلة جديدة من التعاون بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي. واجتمع نائب رئيس الوزراء اليمني بعد ظهر امس مع رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وتناول اللقاء المستجدات على الساحة الخليجية والاقليمية. واطلع المسؤول اليمني رئيس الوزراء البحريني على نتائج القمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي عبدالله صالح. وقال نائب رئيس الوزراء اليمني ان زيارته للبحرين تاتي في اطار التواصل الاخوي على المستويات كافة بين البلدين، ولاطلاع امير البحرين ورئيس الوزراء على المستجدات في اليمن، والتشاور في كل ما من شانه التنسيق والتعاون على الصعد كافة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي. واعرب الانسي عن امله بقيام علاقات عربية – عربية جيدة والمساهمة في تقدم المنطقة وتطورها وابعادها عن الانقسامات. وقال ان علاقات اليمن مع البحرين تسير «من حسن الى احسن في المجالات كافة» مشيراً الى انه نقل رسالة من الرئيس اليمني الى امير البحرين تتضمن المستجدات على الساحة اليمنية وابرزها الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس اليمني للمملكة العربية السعودية. وقال ان الرسالة تضمنت ايضاً توجيه الدعوة من الرئيس علي عبدالله صالح الى امير البحرين لزيارة صنعاء.

سمو الامير وسمو رئيس الوزراء يستقبلان نائب رئيس الوزراء اليمني

رسالة للامير المفدى من الرئيس اليمني
سموه يشيد بالاتفاق اليمني السعودي

تلقى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى رسالة من رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين ونتائج زيارة الرئيس اليمني الى المملكة العربية السعودية اضافة الى القضايا موضع الاهتمام المشترك.

وقام بنقل الرسالة نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي خلال استقبال سمو الامير له امس.

وقد اشاد سمو الامير خلال المقابلة بعمق العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، كما اشاد سموه بالاتفاق الذى تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس اليمني لتسوية كافة المشاكل بين البلدين الشقيقين، مؤكدا سموه بان هذا الاتفاق يعتبر عاملا مهما من عوامل الاستقرار والامن في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء امس نائب رئيس الوزراء اليمني حيث تناول البحث خلال اللقاء اخر المستجدات على الساحة الخليجية والاقليمية.



■ سمو الامير خلال استقباله نائب رئيس الوزراء اليمني



■ سمو رئيس الوزراء خلال استقباله نائب رئيس الوزراء اليمني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأيام اللبنانية

التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٦

أشاد بالاتفاق الذي تم بين خادم الحرمين الشريفين ورئيس الجمهورية اليمنية

سمو الأمير يستقبل نائب رئيس الوزراء اليمني ويشيد بعمق العلاقات الأخوية بين البحرين واليمن

استقبل حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المفدى بمجلس سموه بالرفاع في الساعة الثامنة والنصف من صباح أمس عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية الشقيقة والوفد المرافق حيث نقل الى سموه حفظه الله رسالة من اخيه فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين ونتائج زيارة الرئيس اليمني الى المملكة العربية السعودية اضافة الى القضايا موضع الاهتمام المشترك. وخلال المقابلة رحب سمو الأمير بضيف البلاد مشيدا سموه بعمق العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين. واشاد سموه بالاتفاق الذي تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية وفخامة رئيس الجمهورية اليمنية لتسوية كافة المسائل بين البلدين الشقيقين مؤكدا سموه بأن هذا الاتفاق يعتبر عاملا مهما من عوامل الاستقرار والامن في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية متمنيا سموه للبلدين الشقيقين اطراد التقدم والازدهار. كما تم خلال المقابلة تبادل الآراء ووجهات النظر حول آخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا الأخرى موضع الاهتمام المشترك. ومن جانبه عبر نائب رئيس الوزراء اليمني عن شكره وتقديره لسمو الأمير المفدى على موقف البحرين تجاه شقيقتها اليمن وحرص سموه على تعزيز روابط الاخوة والتعاون بين البلدين. واشاد بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة البحرين تجاه قضايا المنطقة والقضايا العربية بشكل عام متمنيا للبحرين تحقيق مزيد من الرفعة والرقي في ظل قيادة سمو الأمير المفدى. حضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة وزير الاسكان وماجد جواد الجشي وزير الاشغال والكهرباء والماء ومحمد شكري سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

خمس سنوات على الوحدة اليمنية:

الاختلاف عن الوحدة المصرية - السورية في النموذج والمناخ وكل شيء آخر!

فيصل جلول *

■ يُتيحُ ثبات الوحدة اليمنية خلال السنوات الخمس الماضية فرصة لاعادة النظر بعدد من الافكار الخاطئة والتصورات المسبقة التي شاعت لحظة اعلانها ربيع العام ١٩٩٠. ولعل ثبات هذه الوحدة فضلاً عن توفر ضمانات حقيقية لاستمرارها، يساعد على نقاش بعض المسلمات التي ارتبطت على الدوام بكل حديث عن المشاريع الوحدوية العربية، شأن المسلمة التي تقول ان الوحدة المصرية - السورية كانت الشكل الأرقى لامكانية التوحيد بين بلدين عربيين وان فشلها يستوجب عدم تكرار التجربة.

كثيرة هي الافكار الخاطئة التي انتشرت مع قيام الوحدة اليمنية وما زالت - ربما - مستمرة. من بينها فكرة تقول ان هذه الوحدة «قشرية» وان الاطراف التي حققتها قادرة على تفكيكها، واستخدمت هذه الفكرة في الصراعات السياسية اليمنية - اليمنية (١٩٩٠ - ١٩٩٤) كوسيلة ضغط للحصول على مكاسب محلية واعادة النظر في توازن السلطة. واختبرت ايضاً الفكرة نفسها خلال حرب الصيف الماضي عندما اعلنت قيادة الحزب الاشتراكي السابقة الانفصال. فكان ان هزم هذا الخيار ليتبين ان الذي يحقق الوحدة لا يستطيع ان يحقق الانفصال، ليس لأن ميزان القوى العسكري لم يكن يميل لصالح الانفصاليين وانما لكون الوحدة اليمنية راسخة اصلاً في نفوس الاكثرية المطلقة من اليمنيين وتتمتع بشعبية كبيرة داخل البلاد. ولو كانت القوة العسكرية وحدها قادرة على تثبيت الوحدة بين بلدين عربيين لما فشلت الوحدة المصرية - السورية التي كانت تستند الى القوة العسكرية الناصرية وهي الاكبر والاهم في العالم العربي حينذاك.

وشاع ايضاً تصور مسبق يقول ان الوحدة اليمنية لن تصمد امام اختبار الحرب وانها قد تنهار لدى أول صراع داخلي مسلح او عنفي، لكن اليمن اجتاز حربين بنجاح حقيقي: حرب الخليج الثانية وحرب الصيف الماضي دون ان تنهار الوحدة. علماً ان الحرب الاولى تسببت باضرار اقتصادية جسيمة ما زال الشعب اليمني يعاني من آثارها حتى اليوم. هنا ايضاً لا يمكن رد ثبات الوحدة وخروجها سليمة الى حد كبير من حربين طاحنتين، الى قوة النظام اليمني وحدها، ذلك ان قوة الانظمة والدول يمكن ان تحمي قيماً وطنية وجوامع مشتركة لكن لا يمكنها بأية حال ان تفرض هذه القيم وتعممها بنجاح.

واذا ما اردنا الاستعانة بتجارب معينة نقول ان النظام السوفياتي كان الاكثر قوة وجبروتاً في هذا القرن لكنه عجز عن فرض وتعميم قيم وحدوية واجتماعية على امم وشعوب رفضتها وقاومتها حتى استطاعت ان تطيح بالنظام السوفياتي نفسه.

وانتشرت خلال السنوات الماضية قراءات وتحليلات متصلة باليمن الموحد مفادها ان السلطة الوحدوية في هذا البلد مرشحة للتحول الى دولة تسيطر عليها قبيلة واحدة مما سيثير بالضرورة حفيظة القبائل الاخرى ويدفعها للتمرد على السلطة المركزية، ومع هذا التمرد ستخرج قبائل ومناطق من الاطار اليمني الواحد. وقيل ايضاً ان خروج منطقة واحدة عن الاطار اليمني سيدفع مناطق اخرى الى الانفصال. واستنتج اصحاب هذه التحليلات ان من الافضل ربما عدم قيام الوحدة والحفاظ على الوضعية السابقة حرصاً على امن واستقرار اليمن!!

هنا ايضاً تبين ان السلطة المركزية اليمنية تختلف عن غيرها من السلطات المركزية وان الحكم المركزي اليمني لا يمكن ان يكون حكراً على قبيلة دون غيرها، والذين يعرفون اليمن يدركون ان قبائل البلاد على اختلاف نزعاتها لا ترضى بحكم قبيلة واحدة ولا ترضى باستثنائها من السلطة، ناهيك عن ان السلطة الحالية تدرك ذلك تماماً وهي لم تدم في الحكم طيلة الفترة السابقة الا لأنها مارست لعبة سياسية تتيح ادواراً مختلفة الحجم ومتناسبة مع مراكز القوى القبلية، علماً بأن المجتمع اليمني قبلي بامتياز ويعتمد المرجعية القبلية في علاقاته اليومية. يصح ذلك على الدولة والمعارضة وعلى الجنوب والشمال والشرق والغرب.

ومعروف ايضاً ان السلطة المركزية ليست قادرة، ولو ارادت - ان تستثني مناطق وقبائل من الحكم لأنها تعرف ان الجيش اليمني لا يمكنه قهر القبائل لذا لم تعده لهذه الغاية. والراجح ان اسلوب ممارسة السلطة بطريقة مركزية اقتصر على السياسة العامة في حين تسود البلاد حالة من اللامركزية الادارية المضبوطة في كل ما يتصل بشؤون الحياة اليومية. وتسود مرونة حقيقية في تعامل الدولة مع النزاعات القبلية والمناطقية بحيث لا يستخدم الجيش الا في حالات نادرة، ويتم اللجوء عموماً الى التحكيم القبلي والى فرض احترام معايير التعامل التقليدية المعروفة لدى المتحدات التي يتكون منها الشعب اليمني.

لم تقم في اليمن بعد الوحدة سلطة مركزية مسلحة بايديولوجية شمولية تستمد منها معايير الولاء للدولة، والوحدة، والراجح ان السلطة القائمة هي سلطة براغماتية مجربة تحتفظ بخبرة مهمة في حل النزاعات اليمنية - اليمنية، وقد تعاملت هذه السلطة مع الوحدة بوصفها قيمة داخلية محلية وليس قيمة ايديولوجية تفترض تهديم بنيان اجتماعي واعادة بنائه وفق قياسات ومفاهيم ايديولوجية.

واذا كان من الصعب التنبؤ بكيفية استخلاص الحكم اليمني لنتائج التجارب السياسية المعاصرة، ومنها التجربة السوفياتية، فانه من السهل ملاحظة الالتقاء الموضوعي بين الابتعاد اليمني في الحكم عن الايديولوجية الشمولية بغض النظر عن اصولها النظرية، وبين واحد من اهم الدروس التي جاءت بها التجربتان السوفياتية والايرانية، نعني بذلك استحالة بناء دولة ديموقراطية ومجتمع مزدهر انطلاقاً من معايير ايديولوجية.

لم تفرط حبات العقد اليمني خلال السنوات الخمس الماضية ولم يتحول اليمن الى دويلات ولم يتفرق اليمنيون «ايدي سبأ». ولم تحفظ وحدة البلاد بفضل «ارخبيل غولاغ» من هنا أو «محاكم تفتيش» من هناك او بواسطة سلطة «نازية» او «فاشية». وقعت حرب مؤسفة بعد صراع سياسي حاد، حصلت تجاوزات خطيرة، لكن بالرغم من ذلك كله لم تسجل المنظمات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

الدولية المعنية بحقوق الانسان ملاحظات استثنائية حول ممارسة السلطة في اليمن بعد الحرب. ولو اردنا العودة الى تقارير «منظمة العفو الدولية» (امنستي انترناشونال) كوسيلة للقياس لتبين ان اليمن يقف في اخر الصف بين دول العالم الثالث التي تعيش تجارب ديموقراطية حديثة العهد.

لا يعني هذا الكلام ان الوحدة اليمنية باتت في منأى عن المخاطر الداخلية والخارجية وان المناطق والقبائل اليمنية بلغت درجات عالية من التحديث والانسجام، وان العدالة الاجتماعية تعم البلاد ومعها الامن والاستقرار التام... ولعل اليمنيين انفسهم لا يجرؤون على تاكيد ذلك. لكن بالمقابل استطاعت الدولة اليمنية خلال السنوات الخمس الماضية ان توفر ضمانات جدية لاستمرار وحدة البلاد ولتحقيق قدر كبير من الامن والاستقرار تمهيداً للبحث في مشاريع مستقبلية، لا يتسع المجال للحديث عنها في هذا الباب.

يسمح ما سبق بالقول ان تجربة السنوات الخمس الوحدوية قدمت براهين مقنعة على عدم صحة افكار وتحليلات سريعة وضعت بمواجهة الوحدة اليمنية. وهي توفر فرصة مهمة للتطرق الى تحليلات من نوع آخر نكتفي منها بالجانب المتعلق بمقارنة الوحدة اليمنية مع الوحدة المصرية - السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١).

ما يلفت النظر في هذا المجال ان نقاداً محليين عرباً واجانب، حاولوا خصوصاً لدى اندلاع الحرب (صيف العام ١٩٩٤) المقارنة - تشبيهاً - بين التجربة اليمنية والتجربة المصرية - السورية وخلصوا الى القول ان التجربة الثانية فشلت وبالتالي فان التجربة الاولى مصيرها آيل الى الفشل.

من نافل القول ان المقارنة - تشبيهاً - لا تجوز بين التجربتين بسبب فوارقهما الجوهرية، واهل المنطق يعرفون جيداً القاعدة البديهة التي تقول بعدم جواز القياس مع وجود الفارق. واذا كان لا بد من المقابلة بين دروس التجربتين ووضعهما موضع الاختبار في ضوء التفكير الوحدوي وجدوى الوحدة العربية، فإن التجربة اليمنية تتضمن ايجابيات كثيرة بالنسبة لفكرة الوحدة العربية في حين تبدو التجربة المصرية - السورية وكأنها تقدم دروساً سلبية ينبغي الافادة منها وليس الاسترشاد بها وتطبيقها.

لقد تمت الوحدة المصرية - السورية بوصفها جزءاً من مشروع وحدوي عربي شامل، اي محطة على طريق وحدة عربية مرجوة من المحيط الى الخليج. واعتبرت جزءاً من مشروع هدفه تحرير كامل فلسطين من الصهيونية، ورداً على تهديدات تركية ضد سورية، وجبهة لمواجهة الاحلاف الاميركية والغربية في الشرق الاوسط. وقامت هذه الوحدة على حدود ثلاث قوى اقليمية رهيبة هي اسرائيل وتركيا وايران ومن اجل مجابهتها.

في السياق نفسه انطلقت الوحدة المصرية - السورية من ايديولوجية قومية اندماجية ترتكز الى مفهوم «الاقليم القاعدة» وتفترض ان القاهرة تمثل هذا الاقليم وان الرئيس جمال عبدالناصر هو بيسمارك الوحدة وبيسمارك العرب كلهم، وكان الاعلام الوحدوي يؤكد ان بيسمارك العرب وحد سورية وهو في طريقه لتوحيد الدول العربية الاخرى، وعمل هذا الاعلام على بث الخطب الوحدوية الهجومية اللاهبة في مشارق الوطن العربي ومغاربه.

واتخذ النظام الوحدوي اجراءات داخلية قضت بضرب القطاع الخاص في جانبه السوري لتحقيق التجانس الاقتصادي بين سورية ومصر، وتفيد السياسة المطبقة خلال سنوات الوحدة ان القيادات السياسية السورية والعسكرية قد همشت تماماً وحشرت في مراتب دنيا لصالح القيادات المصرية.

هكذا ادت الوحدة - المصرية السورية الصدامية بالدرجة الاولى الى نشوء حربين دمويتين في لبنان والعراق وهددت بنشوء اضطرابات خطيرة في عدد كبير من البلدان العربية ووسعت اطار جبهة اعدائها لتشمل الدول الغربية والقوى الاقليمية المذكورة، ناهيك عن كل الانظمة والدول العربية التي شعرت بالخطر على مصيرها. بالمقابل لم تكن هذه الوحدة الناشئة تملك وسائل المواجهة الفعالة على الجبهات التي فتحتها ولم تكن تملك وسائل الدفاع اللازمة عن تماسك الدولتين المتحدتين، فوقع الانفصال بمبادرة سورية ونجح للاسباب المذكورة، وايضاً لكون الوحدة قد تمت بين بلدين عربيين لا تجمعهما حدود جغرافية مشتركة، وان كانت ثقافتهما واحدة فان خصائصهما الاجتماعية والتاريخية شديدة الاختلاف. ناهيك عن ان الايديولوجية القومية السائدة في البلدين شكلت كابحاً امام ترسخ الوحدة بدلاً من ان تكون عاملاً في تماسكها. وغني عن القول ان الايديولوجية القومية التقليدية ما زالت تكبح قيام التعاون العادي وليس الوحدة بين بلدين عربيين حدوديين يحكمهما حزب البعث العربي الاشتراكي.

بخلاف الوحدة المصرية - السورية قامت الوحدة اليمنية في ظروف دولية تتميز بالانفراج الكبير. فهي نشأت بعد انهيار الحرب الباردة وبعد سقوط الايديولوجيات الكبرى، وترافقت مع مساع للسلام العربي - الاسرائيلي ولم ترفع لواء العداء للقوى الاقليمية، واعتبرت دفاعية، وبالتالي ليست محطة على طريق الوحدة العربية الاندماجية من المحيط الى الخليج، وحظيت بدعم ومباركة من الدول العظمى وايران وتركيا، ولم تتسبب بقيام ثورات واضطرابات في محيطها.

وبخلاف الوحدة المصرية - السورية، قامت الوحدة اليمنية في اطار بلد واحد وشعب واحد تكاد عناصر التجانس في كنفه تفوق تلك القائمة في معظم الدول العربية المستقلة. ولم تتبن الوحدة اليمنية ايديولوجية قومية ولم يتحول رئيسها الى بيسمارك العرب. ولم تختلق حولها عدداً من المناطق المضطربة والمهددة، والمتضررون منها قلة في الداخل والراجح ان ضررهم شبيه باي ضرر ينشأ عن تغيير جذري في اطار بلد واحد.

لم تضرب الوحدة اليمنية القطاع الخاص وهي بصدد اعتماد اقتصاد السوق واصلاحات اقتصادية ليبرالية. اما ترسيخ التقاليد الديموقراطية ونشر قيمها ودفع حرية الصحافة والراي الى امام وتدعيم التعددية السياسية وتحقيق الفصل بين السلطات ومكافحة الفساد واصلاح الادارة وما شابه ذلك من المهام، فهو يحتاج الى اكثر من خمس سنوات اذا ما اردنا الدقة والنظرة المتسامحة الى شؤون هذا البلد.

خلاصة القول ان التجربتين الوحدويتين في اليمن ومصر وسورية (١٩٥٨ - ١٩٦١) لا تقدمان الدروس والعبر نفسها وليس بينهما اي تجانس لا من حيث الشكل ولا من جهة المضمون، ما يعني ان المقارنة - تشبيهاً - بينهما هي اكثر من تعسفية ان لم نقل انها تعبر عن نوايا سيئة.

واذا كان لا بد من الاشارة الى ارتباط التجربتين ارتباطاً مبدئياً بفكرة الوحدة العربية، فان المثال اليمني يقدم خدمة كبيرة لهذه الفكرة لأسباب عديدة من بينها:

١- قبل الوحدة اليمنية، شكل فشل الوحدة المصرية - السورية مرجعية قياس لامكانية التوحد بين بلدين عربيين او اكثر. واعتبر كثيرون ان فكرة الوحدة شبه مستحيلة وان الدليل الساطع على ذلك يكمن في فشل الوحدة المصرية - السورية التي توفرت لها عناصر قوية للنجاح فاخفقت. وكان المثال السوري - المصري يُستدعى للحكم سلباً على المشاريع والافكار الوحدوية.

بعد قيام الوحدة اليمنية نشأت مرجعية جديدة تقول بامكانية التوحيد العربي اذا ما توفرت الشروط التلقائية الخاصة بهذا المشروع الوحدوي او ذاك. واذا كانت المرجعية اليمنية الوحدوية لا تلغي تماماً المرجعية الفاشلة المصرية - السورية، فانها اتاحت على الاقل تعدد المراجع. ويشكل ذلك تقدماً كبيراً يجب اخذه بالاعتبار لدى مقاربة اي مشروع وحدوي عربي في المستقبل.

٢- باعتبارها وحدة طوعية وغير قسرية، دفاعية وغير هجومية، تلقائية وغير مفتعلة، استراتيجية وغير تكتيكية، براغماتية وغير ايديولوجية تقليدية، لهذه الاعتبارات تسير الوحدة اليمنية في خط مخالف لمسار الوحدة المصرية - السورية. وهذا المسار من شأنه ان يدعم فكرة التوحيد العربي، الاندماجي وغير الاندماجي، بعناصر جديدة ايجابية من بينها استبعاد الوحدة بالقوة والترهيب والاجتياح والقهر والايديولوجية والتهديد، والسعي للوحدة بالتفاوض والتوافق والتعاون والمصالح المشتركة والتكيف مع العصر.

٣- تتناسب الوحدة اليمنية مع عصرها، فهي وليدة انهيار الحرب الباردة، فيما كانت الوحدة المصرية - السورية وليدة الصراع القطبي والحرب نفسها. واذا كان استئناف التوحيد اليمني قد تم بعد انهيار جدار برلين فان سمة العصر المقبل لن تتوقف عند هذا الحدث وحده. والراهن ان العالم باسره يتجه نحو نظام جديد تكون فيه حدود الدول خالية من القلاع والحصون وتتقارب فيه الأمم والشعوب الى حد الاندماج الطوعي. وبهذا المعنى تبدو الوحدة اليمنية بالرغم من كل شوائبها وكأنها تسير مع الاتجاه العام للعصر وليس ضده، ولعل ذلك ما يساعد على تدعيمها ويضمن عموماً عدم رجوع اطرافها الى الوراء ويسمح باعتبارها مثالاً للقياس.

يخطئ اليمنيون عندما يعلقون على وحدتهم مشاكلهم اليومية، وعندما يحاكمونها بمنطق اجرائي، ويخطئون عندما يحشرونها في خلافاتهم السياسية على السلطة وعلى غيرها، ويخطئون عندما يستخدمونها كوسيلة وليس كهدف كبير، ويخطئون ايضاً عندما يتساهلون تجاه مضمونها المفترض.

ان تجربة السنوات الخمس الوحدوية الماضية كانت كافية لانبثاق هياكل دولة واحدة، ولا شيء يبرر عدم تكريس السنوات المقبلة من اجل بناء مضمون اجتماعي - سياسي - اقتصادي لليمن الواحد.

في ذكراها السنوية الخامسة تتيح الوحدة اليمنية فرصة جيدة لوضع حد للأفكار الخاطئة التي ترافقت مع اعلانها وللتمييز بينها وبين تجربة الوحدة المصرية - السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١) وتالياً للقول ان الفكر الوحدوي العربي بات أمام نموذجين وحدويين وتجربتين حقيقيتين: الاولى صارت قسرية وقهرية، وهي متسرعة وظرفية ونازعة نحو الهيمنة وحاملة عناصر فشلها في رحمها. والثانية طوعية وتلقائية ودفاعية ونازعة نحو التعاون وتحقيق اهداف محلية وهي بالتالي قابلة للنجاح والاستمرار. فهل يهتم المعنيون بالفكر العربي بالنظر الى هذه التجربة الجديدة من منطلقات مبدئية ويكفون عن محاكمتها انطلاقاً من النموذج المصري - السوري الفاشل او من سياسات اجرائية يمنية لا علاقة لها مباشرة بالوحدة، كمشروع تاريخي وكقيمة يمنية جديرة بالاحترام؟!

---

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في فرنسا.



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٥

تشكيل لجنة وزارية بين البحرين واليمن

المنامة ـ ا ف ب: اعلن نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي في المنامة امس ان البحرين واليمن توصلا الى اتفاق مبدئي على تشكيل لجنة وزارية مشتركة بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

ونقلت وكالة انباء الخليج البحرينية عن الانسي قوله في تصريح في ختام زيارة للبحرين استغرقت ثلاثة ايام ان تشكيل هذه اللجنة سيسبقه اجتماع للجنة تحضيرية تجتمع في وقت قريب سواء في صنعاء او المنامة.

وكان الانسي نقل خلال زيارته رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يطلعه فيها على نتائج زيارته الى السعودية مؤخرا. وقد سلم رسائل مماثلة في كل من ابوظبي والدوحة. وتسعى صنعاء الى تطبيع علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي التي تأثرت بانعكاسات ازمة الخليج بسبب موقفها المؤيد للعراق. من جهة اخرى قالت وكالة انباء الخليج ان وزير الاعلام الاردني خالد الكركي سيبدأ اليوم زيارة البحرين تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت الوكالة امس ان الكركي سيجري مباحثات مع نظيره البحريني طارق المؤيد حول تعزيز علاقات البلدين في المجالات الاعلامية ومن ضمنها تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية «والامور المتعلقة بشؤون الصحافة والمطبوعات والنشر».



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٦/٢٣

لجنة وزارية بين اليمن والبحرين

■ الفرنسية - المنامة:

■ اعلن نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي في المنامة امس الخميس ان البحرين واليمن توصلا الى اتفاق مبدئي على تشكيل لجنة وزارية مشتركة بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

ونقلت وكالة أنباء الخليج البحرينية عن الانسي قوله في تصريح في ختام زيارة للبحرين استغرقت ثلاثة أيام ان تشكيل هذه اللجنة سيسبقه اجتماع للجنة التحضيرية تجتمع في وقت قريب سواء في صنعاء أو المنامة



خواطر

إغتيالات قادة الاشتراكى

ويكمل عبدالفتاح محمد ميرغنى رسالته قائلا:

ولكي تكون الحقائق واضحة لابد ان نذكر جزءاً من الاحداث التى مر بها اليمن حتى يعرف الجميع من الذى تسبب فى ذلك كله عندما اقدم الاخوة على صالح وسالم البيض على مشروع الوحدة وقبل ان يتم اعلانها رسميا قاد عبدالله الاحمر وجماعة الاخوان المسلمين مظاهرة صاخبة فى صنعاء قدرت بحوالى نصف مليون شخص رافضين للوحدة بكل صراحة لانها تمثل خطرا على نفوذهم ومحاولين اجهاضها كما اجهضوا محاولة القائد العربى ابراهيم الحمدى وتم اغتياله فى ذلك الوقت ولكن التاييد الجارف للوحدة حال دون تحقيق اهدافهم ، ولكن قبل ان تمضى على قيام الوحدة شهور نشات ازمة الخليج ووضعت اليمن فى مهب الريح ، كما وضعت امتنا العربية وانتهز المتامرون هذه الفرصة وحاولوا المزايدة على موقف بلادهم لدفعها لتاييد العراق لعزلها واضعافها ونجحوا فى ذلك واستطاعوا ان يزرعوا الشقاق بين الحزب والمؤتمر - يقصد الحزب الاشتراكى وحزب المؤتمر الذى يتراسه الرئيس على عبدالله صالح - وبعدها جرت اغتيالات واسعة النطاق وانفلت الحبل الامنى فى صنعاء وتعددت الجيوش وتقاعست قوى الامن فى متابعة القتلة .. فمنزل العطاس -من الاشتراكى- ضرب بصاروخ واحتجز موكبه لمدة ساعتين على مشارف صنعاء وعومل بطريقة مهينة لاتليق بمكانته كرئيس للوزراء وقتل أخوه فى عدن ، وجرت محاولة لاغتيال ابناء البيض التى راح ضحيتها ابن اخته ، واصبحت حياة البيض وزملائه فى صنعاء غير امنة .. الأمر الذى دفعهم للرجوع الى عدن التى ارسل اليها طارق الفضلى ، وهو احد ابناء السلاطين السابقين ومعه مجموعة من الارهابيين وقاموا بعمليات اغتيالات وترويع وعاد بعدها الى صنعاء فى حماية عبد الله الأحمر دون ان يقدم للمحاكمة.

حسنين كروم



المصدر : الوطن

التاريخ : ٢٤/٦/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(٤٥٠٠) عضو يشاركون بمؤتمر «الشعبي»

اليمن: تزايد الاعتداءات على الصحفيين المعارضين

لندن ـ الوطن :

اقدم شخصان ظهر أمس الأول على الاعتداء على علي سالم مدير تحرير صحيفة «الشورى» لسان حال اتحاد القوى الشعبية الذي يرأسه ابراهيم بن علي الوزير، وتم الاعتداء بضربه بقضيب من حديد على رأسه نتج عنه نزيف حاد. ويقول المراقبون ان هذه الاعتداءات اصبحت تقليدية تقوم بها السلطات ضد اصحاب القلم ـ وخاصة ضد الصحافة والصحفيين الجادين الذين ينتقدون السلطة وخاصة فيما يتعلق بنهب المال العام، والتمادي في الفساد والكسب غير المشروع!!. الى ذلك يعقد المؤتمر الشعبي العام في اليمن مؤتمره الخامس يوم الاحد القادم وسيشارك فيه (٤٥٠٠) عضو يمثلون مختلف محافظات اليمن.

وقال ناطق باسم المؤتمر امس انه سيتم خلال المؤتمر انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والامين العام كما سيتم انتخاب لجنة دائمة من (٣١١) عضوا أو (٣٠١) عضو، وستنتخب اللجنة الدائمة لجنة عامة (مكتبا سياسيا) وسيستحدث (المؤتمر) دوائر مخصصة للفساد [illegible]رقابة، والتفتيش المالي ودائرة [illegible]جيه والارشاد والتوجيه ال[illegible]ني.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٦/١٩٩٥

تحدثت عن استجابة خليجية

صنعاء تسعى لتحسين علاقاتها مع الكويت

صنعاء - رويتر - نقلت صحيفة يمنية عن مصدر رسمي قوله ان اليمن يبذل جهودا لتحسين العلاقات اليمنية الكويتية التي تضررت بسبب ازمة الخليج.

ونسبت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية الناطقة بلسان الجيش اليمني عن المصدر قوله: «ان هناك جهودا تبذل لاستعادة العلاقات اليمنية الكويتية الى سابق عهدها بعد طي صفحة الماضي».

وقالت الصحيفة ان المصدر ذكر «ان التحرك الدبلوماسي الاخير مع دول الخليج ياتي انطلاقا من حرص ورغبة اليمن لتعزيز علاقاته الاخوية في الخليج والجزيرة العربية».

واضاف: «ان هناك استجابة ايجابية لتلك الجهود اليمنية ومباركة من الاشقاء في دول الخليج».

وكان نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي ونائب وزير الخارجية عبده علي عبدالرحمن قد قاما مؤخرا بجولة خليجية شملت الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين سلما خلالها رسائل من الرئيس علي عبدالله صالح لزعماء هذه الدول.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٥

«الثلاثية» تبحث في الرياض تطوير التعاون السعودي - اليمني

■ الرياض - كونا: بدات اللجنة الوزارية الثلاثية السعودية اليمنية المشتركة في الرياض امس اول اجتماعاتها الهادفة الى تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي منذ تشكيلها بموجب مذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين في فبراير الماضي.

وتسعى اللجنة الى وضع اسس قوية لتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية ويشارك فيها ثلاثة من الوزراء المعنيين بهذه القطاعات في كلا البلدين.

ويمثل الجانب السعودي في هذه الاجتماعات وزراء المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل والمعارف عبد العزيز الخويطر وهو عضو في لجنة ترسيم ما تبقى من الحدود التي اختتمت جولة اجتماعاتها الاولى الاسبوع الماضي ووزير التجارة سليمان السليم.

ويمثل الجانب اليمني وزراء المالية محمد الجنيد والتموين والتجارة محمد افندي والتربية والتعليم عبده القباطي الذين كانوا قد وصلوا الى الرياض اول من امس.

وكان من المقرر ان تعقد اجتماعات هذه اللجنة خلال الاسبوع الماضي الا انها تأجلت بسبب التعديل الوزاري في اليمن الذي شمل اربعة وزراء بينهم وزير التجارة عضو هذه اللجنة.

وقالت مصادر يمنية لوكالة الانباء الكويتية ان اجتماعات اللجنة تتضمن بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بصور واشكال التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليمية.

وقالت المصادر اليمنية ان النتائج الايجابية للقمة التاريخية بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني اعطت زخما لعمل اللجان المشكلة بين الجانبين وهيأت اجواء من الثقة والتفاؤل لانجاح عملها.

يذكر ان القمة السعودية اليمنية التي عقدت في الرياض في اوائل الشهر الحالي كانت قد اتفقت على تنشيط اعمال اللجان المشكلة بين البلدين وفقا لمذكرة التفاهم التي تهدف الى التوصل لالية مناسبة تنهي الخلافات الحدودية اضافة الى تطوير وتحسين العلاقات في مختلف المجالات.

وكانت لجنة ترسيم ما تبقى من الحدود قد اختتمت جولة مفاوضاتها الاولى في جدة السبت الماضي والتي استمرت خمسة ايام بحثت خلالها الاجراءات اللازمة لانهاء ترسيم الحدود.

اكد الجانبان في ختام الاجتماعات الرغبة المشتركة في السير قدما نحو ما تهدف اليه قيادتا البلدين لمصلحة الشعبين وانه تم الاتفاق على الاجراءات اللازمة للتحضير لاجتماعات الدورة المقبلة.

ومن المتوقع ان يتزامن مع اجتماعات اللجنة الوزارية بدء اجتماعات الجولة الرابعة للجنة العسكرية العليا في صنعاء برئاسة رؤساء الاركان العامة في البلدين.

وتعد اللجنة العسكرية من اوائل اللجان التي بدات اجتماعاتها ضمن اللجان الست المشكلة بين البلدين وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بينهما.

وتهدف اللجنة الى توصل لصيغة عملية لمنع اية استحداثات او تحركات او غيرها مما يعكر الموقف على الحدود بين البلدين والعمل على تحديد مواقع وجود القوات المسلحة بين الجانبين وتنظيم دوريات للمراقبة العسكرية.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٥

أكبر الأحزاب اليمنية يبدأ مؤتمره العام اليوم

الأمانة العامة بين الارياني وعبدالغني

□ صنعاء – من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ يفتتح اليوم الرئيس علي عبدالله صالح بصفته الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام أكبر الأحزاب اليمنية المؤتمر العام الخامس للحزب وهو الأول الذي يعقد بعد اتمام الوحدة اليمنية قبل خمس سنوات. وسيشارك في أعمال المؤتمر نحو خمسة الاف عضو سينتخبون رئيساً للحزب ونائباً له واميناً عاماً واميناً عاماً مساعداً، وذلك استناداً إلى النظام الأساسى (النظام الداخلي) الجديد المعروض على المؤتمر.

وسينظر المؤتمر الخامس في مشروع برنامج العمل السياسي للمؤتمر الشعبي العام وفي إقرار تعديلات عليه اضافة إلى تقويم لمسار العمل التنظيمي وسياسة الدولة ونتائج جهود التنمية في البلاد.

وسيقر المؤتمر الخامس التعديلات التي ستدخل على الميثاق الوطني (المنهج الفكري) للمؤتمر، ولكن بما لا يخل بالثوابت والأسس والمرتكزات التي قام عليها الميثاق اضافة إلى عرض تقرير الأمين العام للفترة الماضية.

وقالت مصادر قريبة من حزب المؤتمر الشعبي العام إن «التوقعات تشير الى انتخاب المندوبين القيادة الجديدة للمؤتمر على النحو الآتي: علي عبدالله صالح رئيساً للمؤتمر الشعبي، اللواء عبدربه منصور نائباً للرئيس (منصبان جديدان في المؤتمر) على ان يتولى منصب الأمين العام الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية الحالي او السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء. اما السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية في الحكومة الحالية فيتوقع ان يصبح الأمين العام المساعد للحزب».

واوضحت ان «التعديل الجديد في النظام الداخلي للمؤتمر يعفي الأمين العام ومساعده من اي منصب حكومي، ما يعني خروج الارياني من الخارجية او عبدالعزيز عبدالغني من رئاسة الحكومة الامر الذي سيتطلب تشكيل حكومة جديدة».

ويتوقع ان ينتخب المؤتمر هيئة للرقابة التنظيمية والتفتيش المالي تضم خمسة اعضاء يرشحهم رئيس المؤتمر وهي هيئة رقابية عليا استحدثها المشروع الجديد للنظام الداخلي، كما سينتخب المؤتمر الخامس هيئة قيادية جديدة للمؤتمر هي اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية)، المكونة من ٣٠٠ عضو وعضو واحد التي ستنتخب بدورها اللجنة العامة (المكتب السياسي) المكونة من ٢٣ عضواً اضافة إلى انتخاب امين عام مساعد من بين أعضائها.

وينص المشروع الجديد للنظام الداخلي للمؤتمر على استحداث ثلاثة مناصب هي رئيس المؤتمر الشعبي العام ونائبه ومنصب الأمين العام المساعد وإلغاء «الدائرة العامة» (رئاسة هيئة السكرتارية) واستحداث هيئة للرقابة التنظيمية والتفتيش المالي ودائرة للتوجيه والارشاد تتولى التوجيه والارشاد الدينيين على غرار ما هو معمول به في التجمع اليمني للاصلاح وبما لا



يتعارض مع نصوص الميثاق الوطني. ويكون لهذه الدائرة دور في الحد من النزعات المذهبية أو الدينية المتطرفة.

وفي ما يتعلق بمشروع العمل السياسي الذي يعرض على المؤتمر العام الخامس، فقد تضمن ١١ ورقة عمل تتلخص في المجالات الاقتصادية والسياسية والتنمية الادارية والإدارة المحلية والاسكان والبيئة والضمان الاجتماعي ومجالات التنمية الفكرية والروحية والقانون والقضاء ومسائل الدفاع والأمن والسياسة الخارجية وتنمية العلاقات الخارجية.

وسيناقش المؤتمر العام الخامس هذه الأوراق في إطار مشروع برنامج العمل السياسي وفقاً للمتغيرات التي تشهدها البلاد.

وعشية انعقاد المؤتمر العام قال السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي إن المؤتمر العام الخامس ينعقد تحت شعار «انطلاقة جديدة لتطوير البناء التنظيمي وتعزيز الديموقراطية وبناء اليمن الجديد».

واشار السيد عبدالغني في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي إلى أن المؤتمر العام الخامس «سيقف أمام مهمات كبيرة على طريق إعادة بناء المؤتمر وتعزيز نهج الميثاق الوطني الذي هو الدليل الفكري للمؤتمر في ضوء المسيرة الديموقراطية التي تعيشها البلاد من خلال التعددية الحزبية ومبدأ التداول السلمي للسلطة».

واضاف «ان المؤتمر الشعبي وجد يمنياً وشبّ يمنياً ويضم جماعات من مختلف الاتجاهات حجتها القناعة المطلقة بالميثاق الوطني. واسلوب عمل المؤتمر ليس كبعض الاحزاب التي نشات كفروع للخارج وتحت غطاء الستره الحديدية... ولدى المؤتمر مساحات كبيرة لاستيعاب الراي والراي الآخر وهذه ميزات نعتز بها. ونحن إذ نفكر في إعادة تنظيم الحزب، فإننا لن نتخلى عن هذه الميزات التي ينفرد بها المؤتمر باعتباره تنظيماً سياسياً وطنياً مفتوحاً امام كل الأشخاص والاتجاهات ما دامت لديها قناعات بالميثاق الوطني والنهج السياسي للمؤتمر».

وعن مستقبل العلاقة بين حزبي الائتلاف الحكومي (المؤتمر والاصلاح) قال السيد عبدالغني «ان هناك تعاوناً تنظيمياً بين المؤتمر والاصلاح وهذا التعاون عكس نفسه على الحكومة واوجد تفاهماً وانسجاماً على مستوى الائتلاف الثنائي بينهما». واضاف «إن المؤتمر مفتوح امام اي شخص يود الانضمام اليه سواء كان من الاصلاح او غيره، طالما انهى علاقته مع هذه الاحزاب كما أن المؤتمر لا يمنع اعضاءه من الاستقالة والانتقال الى احزاب اخرى، وهذا التوجه السياسي والديموقراطي داخل المؤتمر يجعله بعيداً عن الصراعات الداخلية ويميزه بالتالي عن غيره».

وفي ما يتعلق ببرنامج العمل السياسي والمشروع المقدم الى المؤتمر العام الخامس بهذا الشان قال «إن مشروع برنامج العمل السياسي لا يتعارض مع البرنامج الانتخابي للمؤتمر ولا يختلف مع برنامج الحكومة وهو مشروع متكامل يلبي طموحات المؤتمر على مختلف الصعد في المستقبل».

واستبعد السيد عبدالغني ان يكون هناك ربط بين انعقاد المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي وما سينتهي اليه من نتائج وبين تشكيل حكومة جديدة. وقال «نحن في الحكومة لا نتمنى ذلك كما انه لا توجد اية مؤشرات في هذا الاتجاه لكن القيادة الجديدة للمؤتمر الشعبي التي ستتمخض عن المؤتمر العام الخامس لها حق النظر في هذا الأمر».

وعن استحداث دائرة خاصة بالتوجيه والارشاد في مشروع اللائحة الداخلية للمؤتمر قال «ان هذه الدائرة سيكون لها دور في الارشاد الديني باعتبار أن الميثاق الوطني جاء تجسيداً لعقيدة الشعب اليمني الاسلامية. ان التمسك بالاسلام عقيدة وشريعة من أهم الثوابت التي يرتكز عليها الميثاق الوطني ولم تستحدث هذه الدائرة على غرار التجمع اليمني للاصلاح او لسحب البساط من تحته لان هذا الأمر غير وارد عند المؤتمر الشعبي كما انه حق من حقوقه الفكرية والسياسية والتنظيمية».



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٦/١٩٩٠

عبدالغني يتمنى عودة العلاقات مع الكويت

اللجنة الوزارية السعودية اليمنية تناقش تعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي

الرياض ـ كونا : صنعاء ـ أ.ش.أ:اكد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء اليمن استعداد بلاده لاعادة العلاقات الكاملة مع الكويت.. وقال ان اليمن يرحب بتطبيع العلاقات مع كافة الدول مع اعطاء الاولوية لدول الخليج.

وزعم في مؤتمر صحفي عقده امس ان اي خلافات عابرة نتجت عن سوء تفسير لمواقف انتهت في الماضي لا تصلح مبررا الآن لبقاء القطيعة مع الاشقاء في الوقت الحاضر.

وقال رئيس وزراء اليمن في مؤتمره الصحفي ان بلاده ترحب بالتعاون من خلال مجلس التعاون الخليجي من منطلق اهتمامها بامن الجزيرة العربية واستقرارها ووجوب سيادة روح التعاون الكامل بين الجيران والاشقاء.

وأوضح عبدالعزيز عبدالغني ان اللجنة اليمنية السعودية المشتركة المنعقدة حاليا في الرياض تبحث عددا من الموضوعات على جانب كبير من الاهمية من بينها اعادة السماح بسفر العمال اليمنيين الى السعودية.

وقال ان اليمن يعمل حاليا بنشاط لعقد اجتماعات للجان الوزارية المشتركة مع كل من مصر ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان.

وفي هذا الاطار بدات اللجنة الور[illegible]ية الثلاثية السعودية اليمنية المشتركة في الرياض امس [illegible] اجتماعاتها الهادفة الى تطوير التعاون الاقتصادي والتجار[illegible] والثقافي منذ تشكيلها بموجب مذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين في فبراير الماضي.

وتسعى اللجنة الى وضع اسس قوية لتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية ويشارك فيها ثلاثة من الوزراء المعنيين بهذه القطاعات في كلا البلدين.

ويمثل الجانب السعودي في هذه الاجتماعات وزراء المالية والاقتصاد الوطني محمد أباالخيل والمعارف عبدالعزيز الخويطر وهو عضو في لجنة ترسيم ما تبقى من الحدود التى اختتمت جولة اجتماعاتها الاولى الاسبوع الماضي ووزير التجارة سليمان السليم.

ويمثل الجانب اليمني وزراء المالية محمد الجنيد والتموين والتجارة محمد افندي والتربية والتعليم عبده القباطي الذين كانوا قد وصلوا الى الرياض امس الاول.

وقالت مصادر يمنية لوكالة الانباء الكويتية ان اجتماعات اللجنة تتضمن بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بصور واشكال التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليمية.

المؤتمر الخامس لأكبر أحزاب الحكومة اليمنيه يبدأ اليوم

صنعاء - ا.ف.ب : يعقد حزب «المؤتمر الشعبى العام» برياسة الرئيس اليمنى عبد الله صالح اليوم المؤتمر الخامس منذ تاسيسه بهدف تعديل ايديولوجيته وهيكلته. واوضحت مصادر قيادية فى المؤتمر، وهو اكبر حزب يمنى ان التعديلات، التى سيبحثها حوالى ٥ الاف مندوب يجتمعون فى صنعاء على مدى ٥ ايام ، تشمل الفصل الخاص فى ميثاق الحزب بمسيرة النضال الوطنى ومسار توحيد اليمن والدفاع عن الوحدة وتثبيتها والتأكيد على النظام السياسى الديمقراطى القائم على التعددية الحزبية والسياسية.



اليمن: لا مبرر لبقاء القطيعة مع الكويت

صنعاء - الرياض - وكالات - اكد رئيس وزراء اليمن عبد العزيز عبد الغني استعداد بلاده لاعادة العلاقات الكاملة مع الكويت.

واعرب رئيس الوزراء اليمني في مؤتمر صحفي امس عن ترحيب اليمن بتطبيع العلاقات مع كافة الدول مع اعطاء الاولوية لدول الخليج العربي.

وقال ان اي خلافات عابرة نتجت عن سوء تفسير لمواقف انتهت في الماضي لاتصلح مبررا الآن لبقاء القطيعة مع الاشقاء في الوقت الحاضر.

وقال رئيس وزراء اليمن ان بلاده ترحب بالتعاون من خلال مجلس التعاون الخليجي من منطلق اهتمامها بامن الجزيرة العربية واستقرارها ووجوب سيادة روح التعاون الكامل بين الجيران والاشقاء.

واوضح عبد عبد العزيز عبد الغني ان اللجنة اليمنية السعودية المشتركة المنعقدة حاليا في الرياض تبحث عددا من الموضوعات على جانب كبير من الاهمية من بينها اعادة السماح بسفر العمال اليمنيين الى السعودية.

وقال ان اليمن يعمل حاليا بنشاط لعقد اجتماعات اللجان الوزارية المشتركة مع كل من مصر ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان.

وبالنسبة الى موضوع انشاء سوق الشرق الاوسط المشتركة نوه عبد الغني بان بلاده ستنظر الى ما



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٥

دى المصلحة التي ستنجم للدول العربية من انشائها.

وكار رئيس الوزراء اليمني يتحدث امس بمناسبة بدء اعمال المؤتمر الخامس لحزب المؤتمر حيث يشغل فيه منصب الأمين العام المساعد والذي ترأسه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

ومن المقرر ان يعقد حزب «المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس اليمني على عبد الله صالح، اليوم الاحد، اول مؤتمر عام له منذ تبني اليمن نظام التعددية الحزبية بهدف تعديل ايديولوجيته وهيكليته، فى وقت تتوسع فيه قاعدة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامي، شريكه في السلطة.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر الذي انعقد للمرة الاخيرة في ١٩٨٨، عددا من الوثائق التى عكفت على اعدادها لجنة تحضيرية لفترة تزيد عن ستة اشهر، والتى تتناول تعديلات فى برنامجه الفكري وبنيته التنظيمية.

وفي الرياض بدأت لجنة وزارية سعودية يمنية اجتماعها الاول في الرياض امس برئاسة وزيري المالية السعودي محمد ابا الخيل واليمني محمد الجنيد لبحث افاق التعاون الثنائي

وقال مصدر قريب من الاجتماعات ان اللجنة ستبحث في تطبيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين التي تاثرت بازمة الخليج (١٩٩٠ ـ ١٩٩١) وبروز نزاع حدودي قديم بينهما.

وكانت اللجنة تشكلت بموجب مذكرة التفاهم التى وقعها الطرفان في مكة فى فبراير الماضي لتسوية مسائل العلاقات الثنائية بما فيها الحدود.

وكان من المقرر ان تعقد اجتماعات هذه اللجنة خلال الاسبوع الماضى الا انها تاجلت بسبب التعديل الوزاري فى اليمن الذي شمل اربعة وزراء بينهم وزير التجارة عضو هذه اللجنة.

وقالت مصادر يمنية لوكالة الانباء الكويتية ان «النتائج الايجابية للقمة التاريخية بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمنى اعطت زخما لعمل اللجان المشكلة بين الجانبين وهيأت اجواء من الثقة والتفاؤل لانجاح عملها».



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٥

اليمن: مستعدون لإعادة العلاقات مع الكويت!

صنعاء - أ.ش.أ: قال عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن ان بلاده على استعداد لاعادة العلاقات الكاملة مع الكويت، وان اليمن يرحب بتطبيع العلاقات مع جميع الدول مع اعطاء الاولوية لدول الخليج.

واضاف عبد الغني في مؤتمر صحفي عقده أمس ان خلافات عابرة نتجت عن سوء تفسير لمواقف وانتهت في الماضي لا تصلح مبررا الان لبقاء القطيعة مع «الاشقاء» في الوقت الحاضر.



المصدر: العالم اليوم
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: ٢٥/٦/١٩٩٥

فى المؤتمر العام للحزب الحاكم باليمن:

تجريد الحزب من عباءة الجماعات!

□ صنعاء ـ
محمد على الديلمى:

يبدأ المؤتمر الخامس لحزب المؤتمر الشعبى العام أعماله هذا الاسبوع لبحث عدد من اوراق العمل الخاصة بمشروع النظام الداخلى وبرنامج العمل السياسى والتعديلات المقترح اجراؤها فى الميثاق الوطنى وهى الاجراءات التنظيمية التى اقرتها اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للحزب فى دورتها رقم 18 برئاسة الرئيس على عبدالله صالح.

مصادر مقربة من المؤتمر الشعبى العام قالت لـ «العالم اليوم» إن الاتجاه السائد لدى قيادات المؤتمر ومندوبى الفروع تتجه نحو توخى الدقة والانضباط فى الجانب التنظيمى بما ينسجم وتشخيص الاختلالات التى رافقت مسيرة المؤتمر منذ تأسيسه فى عام 1982 واقتراح السبل والطرق الملائمة لتصبح بنية المؤتمر بعيدة عن نفوذ الاشخاص المحسوبين عليه وهم فى اغلب الاحوال يتبعون الجماعات الاصولية التى تحتمى بعباءة المؤتمر.

عبدالملك منصور عضو اللجنة العامة ورئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية بالمؤتمر قال لـ «العالم اليوم» إن المؤتمر العام الخامس سينتخب لجنة جديدة، ويتوقع ان تكون هذه اللجنة من العناصر الوطنية، كما أن المؤتمر سيقر هيكلا تنظيميا جديدا يشمل سبل التواصل بين اطره المختلفة، وستقوم اللجنة الدائمة بانتخاب الهيئة القيادية العليا «الامانة العامة» وفقا للقواعد الديمقراطية وعلمت العالم اليوم من مصادر فى اللجنة التحضيرية لأعمال المؤتمر أن عدد المندوبين وصل إلى حوالى 5000 آلاف يمثلون مختلف الفروع وسيكون عليهم انتخاب وتصعيد 321 مندوبا إلى عضوية اللجنة الدائمة ليقل عدد الذين كانوا قد حصلوا على تلك العضوية عن 700 عضو فى فترة اتسم فيها العمل فى المؤتمر بكسب اكبر عدد من الولاءات وكان ذلك بغرض الحد من نفوذ الحزب الاشتراكى اليمنى فى المحافظات الشمالية اثناء الحرب الاهلية.

٠٠٠٩٣٠٦



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر

سيطرة الإخوان المسلمين ..

ويضيف عبد الفتاح محمد الميرغني : «وبعد عودة سالم البيض وزملائه الى عدن بدأت الأزمة السياسية التى حاول الشرفاء من ابناء اليمن احتواءها، امثال السلال وابو كوم وابو شوارب وعلى ناصر، ولكن حزب الاصلاح دفع الأمور الى اللاعودة، ونجح فى التآلف مع المؤتمر وبدلا من رفضه للوحدة اعلن الحرب مدافعا عنها، لأن الفرصة أصبحت مواتية ليضع سيطرته على كل اليمن.

وبعد انتهاء المعارك وفشل محاولة البيض الانفصالية عادت القبلية اقوى مما كانت، وقسمت اليمن مناصفة بين قبيلة حاشد والاخوان المسلمين، حتى ان صادق بن عبد الله الاحمر عُيّن شيخ حضر موت، وهى محافظة جنوبية، وفى المقابل تركت الحرية الكاملة للاخوان المسلمين للسيطرة على الشارع اليمنى، فتولوا وزارة التربية والتعليم، بالإضافة الى المعاهد العليا، ووضعت مساجد اليمن تحت سيطرتهم عن طريق وزارة الأوقاف، واستخدمت المنابر لنشر اهدافهم والتشنيع بخصومهم، واتهامهم بالكفر.

وبنهاية الاحداث الدامية اوشك حكم الائمة والسلاطين على العودة مرة اخرى متخذا ثورتى سبتمبر واكتوبر والوحدة معبرا للعودة الى الماضى الكئيب.

ونأمل ان يدرك الأخ الفريق عبد الله صالح خطورة ذلك، اما بخصوص حوار سيادتكم مع الأخ عبد الوهاب الآنسى الأمين المساعد لحزب الاصلاح نوضح لكم الآتى ..

حسنين كروم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٥

في وقت تتوسع فيه قاعدة «الإصلاح شريكة في السلطة»

صنعاء : «المؤتمر الشعبي العام» يعقد اليوم مؤتمره الخامس

■ صنعاء - أ ف ب - يعقد حزب «المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم أول مؤتمر عام له منذ تبني اليمن نظام التعددية الحزبية بهدف تعديل ايديولوجيته وهيكليته ، في وقت تتوسع فيه قاعدة التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامي، شريكة في السلطة.

ومن المقرر ان يناقش المؤتمر الذي انعقد للمرة الاخيرة في ١٩٨٨ ، عددا من الوثائق التي عكفت على اعدادها لجنة تحضيرية لفترة تزيد عن ستة اشهر ، والتي تتناول تعديلات في برنامجه الفكرى وبنيته التنظيمية .وكان حزب المؤتمر قد تاسس في اغسطس ١٩٨٢ ، بعد اربع سنوات على تولي صالح السلطة في شمال اليمن ، حزبا وحيدا ، وشكل اطارا سياسيا عاما ضم في صفوفه عناصر من حزب البعث والناصريين والاسلاميين والاشتراكيين وارتكز الى ايديولوجيا تصالحية عرفت باسم «الميثاق الوطني» .

وبعد توحيد اليمن في مايو ١٩٩٠ تم اقرار نظام التعددية الحزبية الذي سمح بظهور نحو اربعين حزبا سياسيا يتصدرها حزبا المؤتمر والحزب الاشتراكي اليمني الذي كان حاكما في جنوب اليمن بعد ان شكلا ائتلافا حكوميا اقتصر عليهما .وفي سبتمبر من العام نفسه انشق الاسد... ون بقيادة الشيخ عبد الله الاحمر عن حزب المؤتمر ... شعبي العام ليشكلوا حركة الاصلاح الديني التي ... في المعارضة الى حين فوزها بـ ٦٤ مقعدا نيابيا في أول انتخابات تشريعية في اليمن الموحد «ابريل ١٩٩٣» مما اهلها لدخول الائتلاف الحكومي كطرف ثالث .ولم يستمر هذا الائتلاف طويلا، اذ سرعان مانشبت ازمة سياسية عميقة بين صالح ونائبه الاشتراكي علي سالم البيض بعد ثلاثة اشهر على تشكيل الحكومة الائتلافية الثلاثية. وتحول الخلاف السياسي الى حرب دامت سبعين يوما من مايو الى يوليو ١٩٩٤ انتصر فيها تحالف سياسي وعسكري بين المؤتمر والاصلاح ، على الاشتراكيين الذين اعلنوا دولة انفصالية في الجنوب.

وبعد الحرب توزع الشريكان الجديدان وحدهما الحقائب الوزارية بما يتناسب مع حجم كل منهما السياسي والعسكري ٩ وزارات للاصلاح مقابل ١٧ للمؤتمر ، لكن التحالف الوليد بينهما لم ينج من الخلافات وخصوصا في شأن الاصلاحات الاقتصادية .

ويعتقد دبلوماسي غربي في صنعاء ان المؤتمر «يشعر بالحاجة الى تجديد دمائه بعدما ادرك انه يفقد قسما من قاعدته الشعبية لصالح شريكه «الاصلاح» الذي يطرح نفسه مدافعا عن مصالح الفقراء».

وحسب مصادر قيادية في المؤتمر فان الحزب الرئاسي «الذى لم يعد فسيفساء من العائلات السياسية سيحاول ان يحدد ايديولوجيته وان يستعد منذ الان للانتخابات العامة المقررة في ابريل ١٩٩٧».

واوضحت المصادر ان التعديلات التي سيبحثها قرابة خمسة الاف مندوب يجتمعون في صنعاء على مدى خمسة ايام، تشمل الفصل الخاص في ميثاق الحزب بمسيرة النضال الوطني ومسار توحيد اليمن والدفاع عن الوحدة وتثبيتها والتاكيد على النظام السياسي الديمقراطي القائم على التعددية الحزبية والسياسية واضافت ان الهدف الرئيسي من التعديلات هو «انهاء ظاهرة تعدد الولاءات داخل الحزب وغربلة صفوف الحزب من العناصر التي تنتمي الى تيارات فكرية وحزبية مازالت على ولائها لها منذ انضمامها الى مظلة المؤتمر في ١٩٨٢ . اما على الصعيد التنظيمي فسيتم طرح نظام داخلي جديد يقضي باستحداث منصبي رئيس للحزب ونائب له ينتخبان مع الامين العام من قبل المؤتمر العام ، في حين تنتخب اللجنة الدائمة المركزية امينا عاما مساعدا .



المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي ناصر لـ «الوسط»: على المعارضة في الخارج أن تعود

القاهرة – أشرف الفقي

التقت «الوسط» الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد اثناء زيارته الأخيرة للقاهرة حيث شارك في ندوة عن الوحدة اليمنية ووقع اتفاق تعاون بين المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يراسه ومركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية.

● كيف ترى تطور العلاقات بين اليمن وجيرانه من دول الخليج، على ضوء زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية؟

– هناك ضرورة لتعزيز الوحدة اليمنية للحفاظ عليها، فالاستقرار السياسي هو مفتاح حل كل الازمات الاقتصادية والاجتماعية، كما ان علاقات اليمن مع جيرانه تنعكس ايجابياً على استقراره، وزيارة الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية ونتائجها لاشك ستسهم في تطبيع العلاقة مع المملكة وتحسينها مع دول مجلس التعاون الخليجي. فاليمن جزء لا يتجزأ من منطقة شبه الجزيرة والخليج.

● ما هي الشروط التي ترى انها تصلح أساساً للوحدة اليمنية على ضوء الأوضاع الحالية؟

– جميع القوى الوطنية في اليمن مسؤولة عن استمرار هذه الوحدة وتحقيق الاستقرار السياسي.. والقيادة اليمنية لها الدور الاكبر في تحقيق الوحدة والاستقرار وقادرة على تحقيق هذا الاستقرار بالحوار السياسي مع كل القوى السياسية الاخرى ومع جميع الشخصيات والقوى المؤثرة في السياسة اليمنية ما يمكن ان يؤدي الى تعزيز الوحدة والحفاظ عليها واستقرار الامن.

والرئيس علي عبدالله صالح يعمل من اجل تحقيق المصالحة والوحدة.

● هل تعتبرون أن الحوار يجب أن يشمل قادة الحزب الاشتراكي المطلوب مثولهم للمحاكمة في اليمن ومنهم السيد علي سالم البيض؟

– هناك ضرورة لتعزيز الوحدة الوطنية... لا اريد الحديث عن اشخاص بعينهم، نحن نتحدث في اليمن عن مصارحة اجهزة الوحدة الوطنية ووفاق وطني يعزز هذه الوحدة. انني من انصار الحوار الذي يحقق مصلحة الشعب اليمني والاستقرار.

● كيف تقومون عمل المعارضة اليمنية داخل اليمن وخارجه؟

– أريد المعارضة السلمية في داخل اليمن وليس من خارجه. وابلغتُ اقطاب المعارضة ضرورة ان يكون تحركها ذو طابع سلمي وفي داخل اليمن الذي لا يمكنه تحمل اية صراعات او اضطرابات. خصوصا ان اليمن عانى من الصراعات والتوترات والحروب سواء في شماله او جنوبه او بين شماله وجنوبه.

وفي تقديري ان الحوار وحده هو الذي يمكن ان يؤدي الى الاستقرار.

● هل اعتزلتم العمل السياسي بانشائكم المركز العربي للدراسات الاستراتيجية؟

– في الحقيقة انني كمواطن يمني تربطني علاقات مع كل القوى السياسية وكل الشخصيات ولا ارغب في توظيف هذه العلاقات لمصلحة شخص معين وتلقيت الكثير من العروض التي رفضتها من بينها منصب نائب الرئيس اليمني ورئيس للوزراء. كما تلقيت عرضاً لتولي امانة احد الاحزاب، وطرح عليّ ان اقوم بتشكيل حزب داخل اليمن، وحاليا اعطي الاولوية في نشاطي لمركز الدراسات الذي يتخذ من دمشق مقراً له، وكل ماذكرته لا يعني انني انعزلت عن هموم اليمن ومشاكله.

● هل رفضكم للعروض التي تلقيتموها يرجع الى خلافات مع الرئيس صالح؟

– رفضت هذه العروض انطلاقاً من قناعتي بان اليمن لا يتحمل وجود صراعات جديدة. ولقد جربت السلطة في اليمن واكتويت بنارها وعانيت من مشاكلها. ولا ارغب في تكرار تجربة العودة الى السلطة واخترت طريق مركز الدراسات الذي يمكن ان يخدم اليمن والدول العربية.



المصدر : العالم اليوم / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥

بعد التقارب مع المملكة:

«صنعاء» تبحث عن الاستقرار الداخلى

□ صنعاء - خاص:

أبرز ما كشفت عنه الزيارة الأخيرة للرئيس اليمنى على عبد الله صالح للمملكة واجتماعه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - بخلاف ازالة سوء التفاهم وإعادة العلاقات إلى سابق عهدها — أن الرئيس اليمنى بدا كما لو كان يبحث عن حلول لمشاكله الداخلية خاصة الازمة الاقتصادية الخانقة.

ومما يدلل بقوة على ذلك أن الرئيس على صالح حرص فى بداية لقائه مع أبناء اليمن فى القنصلية اليمنية بجدة على تأكيد عودة التسهيلات التى كان يتمتع بها العاملون اليمنيون فى المملكة خصوصا ما يتعلق بالإقامة والتنقل وممارسة الاعمال التجارية.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية اليمنية أن هذا الموضوع بشكل خاص حظى باهتمام كبير وكان احد المحاور الرئيسية التى تناولتها محادثات الرئيس اليمنى مع المسئولين فى المملكة خاصة الامير سلطان بن عبد العزيز والامير نايف بن عبد العزيز.

ويدرك الجميع أن اليمن بعد أن شهد حربا أهلية طاحنة فى الصيف الماضى وصل إلى مرحلة خطيرة على المستوى الاقتصادى، خاصة أن الوضع أصلا كان سيئا للغاية بعد الموقف اليمنى من الغزو العراقى للكويت، حيث توقفت تحويلات آلاف اليمنيين الذين غادروا المملكة ودول خليجية أخرى.

وقد شهدت المدن اليمنية مؤخرا سلسلة مظاهرات ومصادمات وأعمال عنف متوالية احتجاجا على ارتفاع الاسعار وتراجع سعر صرف الريال اليمنى، ومما يؤكد على ربط الاسواق بين زيارة على صالح للمملكة وتطور الوضع الاقتصادى فى اليمن أن الريال اليمنى حقق ارتفاعا تجاوز 5٪ مقابل الدولار بعد يوم واحد من وصول الرئيس اليمنى لجدة.

ويعتقد المراقبون أن زيارة الرئيس اليمنى للمملكة وما سبقها من اتصالات تؤكد أن العلاقات بين البلدين بدأت تدخل مرحلة جديدة تعتمد على برامج واضحة ومحددة فى صورة مذكرة تفاهم مشتركة تحدد تفاصيل ووسائل معالجة كل ما يمكن أن يثار بين البلدين من قضايا.

ويرى المراقبون أن ترسيم الحدود بين البلدين يمثل السبيل الرئيسى لاستقرار العلاقات السياسية والاقتصادية بين السعودية واليمن،

وحقيقة الأمر فإن موضوع الاستقرار الحدودى بدأ يأخذ أولوية على جدول أعمال الرئيس اليمنى الذى احتفل قبل أيام من الزيارة بترسيم الحدود مع سلطنة عمان.

ويسعى الرئيس اليمنى لانهاء الخلافات والمشاكل الخليجية للتركيز على الازمة الداخلية الخانقة التى يمكن لو تم تجاهلها لفترة أخرى أن تعصف بالاستقرار وبالوحدة.

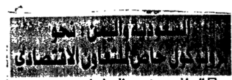
وقد أكد الرئيس اليمنى فى أكثر من مناسبة أن زيارته للمملكة ستمهد الطريق للتوقيع النهائى على ما سيتم التوصل إليه من قبل اللجان المشتركة المشكلة بين البلدين.

ويجمع المراقبون على أن روح الود والتسامح والمرونة التى أحاطت بمحادثات خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح تفتح الطريق وبقوة أمام تفعيل العلاقات بين البلدين واعادتها إلى سابق عهدها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥



□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ تتجه المملكة العربية السعودية واليمن للتوصل الى بروتوكول خاص بالتعاون الاقتصادي والتجاري بينهما. وقال مصدر يمني قريب من اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين التي تعقد اجتماعات دورتها الأولى في الرياض ان الوزراء اتفقوا خلال يومين من الاجتماعات على تشكيل لجنة فنية لاعداد بروتوكول للتبادل التجاري بين البلدين.

وكانت اللجنة الوزارية التي استهلت اجتماعاتها أول من أمس السبت، بمشاركة عدد من المسؤولين من البلدين يتقدمهم وزراء المال والاقتصاد والتجارة والتربية (المعارف)، عقدت ثلاث اجتماعات كان آخرها صباح أمس الأحد قبل ان تقرر نقل نشاطها الى جدة اليوم.

وقال المصدر ان الاجتماعات التي قد تستأنف في جدة غداً ستستكمل ما كانت بدأته اللجنة الوزارية في اجتماعاتها السابقة. وذكر وزير المال السعودي السيد محمد ابا الخيل ان الاجتماعات تناولت مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعمل على تطورها بين البلدين. في حين تحدث نظيره اليمني محمد الجنيد في تصريحات صحافية عن مشروعات مشتركة بين البلدين تم اعدادها اضافة الى البحث في تعزيز التعاون بين الخطوط الجوية السعودية واليمنية.

وذكر الوزير ابا الخيل انه تم في بداية اجتماع اللجنة استعراض الاتفاقات الاقتصادية القائمة بين الدول العربية التي صادق عليها البلدان (السعودية واليمن) الى جانب الدول العربية الاخرى للتاسيس عليها كمرتكز لبناء التعاون الثنائي بين البلدين، مشيراً في هذا الصدد الى ان الاتفاقات التي عرضت شملت الاتفاقية العربية لتبادل التسهيل التجاري والاتفاقية العربية لتشجيع الاستثمار والاتفاقية العربية للنقل. وقال الوزير أبا الخيل، في تصريحه الذي بثته «وكالة الانباء السعودية» ان اللجنة ستبدأ البحث والانطلاق من محتويات هذه الاتفاقات الملتزم بها من جانب الدولتين والعمل على تنشيط ما تضمنته مع اضافة ما يمكن ان يتعلق بالعلاقات الثنائية. واضاف ان اللجنة ستقدم توصياتها في هذا الشأن الى حكومتي البلدين ثم تعود للاجتماع مرة اخرى. وأوضح اخيراً أن اللجنة راجعت في الجانب الثقافي الاتفاقية الثقافية القائمة بين البلدين وامكانات تنشيطها.

استثماراتها المبدئية تتجاوز 25 مليار ريال يمنى و1.3 مليار دولار

تحويل «عدن» إلى منطقة حرة.. خلال أيام

□ صنعاء - محمد على الديلمى:

قبل نهاية الاسبوع، تكتمل الخطوات الاجرائية لتحويل ميناء ومطار عدن الدوليين إلى أول منطقة حرة فى اليمن وفى جنوب شبه الجزيرة العربية ضمن خطة من مرحلتين تشمل أيضا تحويل منطقة كالتكس إلى منطقة يمنية حرة بعد ازالة المخلفات والبناء العشوائى منها.

ووفقا للمعلومات التى توافرت حتى الان عن افاق الاستثمار فى منطقة عدن الحرة وتصريحات درهم نعمان نائب رئيس الهيئة العامة الجديدة للمناطق الحرة فى اليمن فإن المنطقة الجديدة فى ميناء ومطار عدن تلقت حتى الآن 260 طلبا للاستثمار بقيمة إجمالية تتجاوز 25 مليار ريال يمنى و1.3 مليار دولار و25 مليون ريال سعودى. وينتظر أن يخصص معظمها لمشاريع البنية الأساسية وخدمات الكهرباء والمياه والاتصالات التى طلب تنفيذها شركات ومستثمرون وبيوت مال من دول مختلفة. كما قدمت مؤسسات وشركات اخرى طلبات متعددة للاستثمار فى منطقة عدن فى مجالات الصناعات والخدمات واقامة صوامع للغلال والأسمنت.

إلا أن الخطوات التنفيذية الاخيرة فى برنامج اقامة المنطقة الحرة بالعاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن تتزامن مع جدل ساخن ومناقشات واسعة حول تاثيرات الخصخصة فى إطار مشروع البرنامج الاقتصادى والمالى والادارى ومدى توافر الظروف الملائمة لنجاح عملية الاستثمار واستقطاب الاموال المحلية المهاجرة.. بالاضافة إلى احتمالات تاثير هذه العملية على انشاء المنطقة الحرة.

مصادر اقتصادية مستقلة قالت لـ «العالم اليوم» إن الاختلاف قائم بين فريق العمل الحكومى حول كيفية تطبيق مبدأ الخصخصة وهناك من يحاول التشكيك فى أن هذا المصطلح يعنى بيع مؤسسات ومصانع القطاع العام للقطاع الخاص ويؤدى لضياع حقوق العمال وتعرضهم للطرد من أعمالهم ومصادرة ثمن هذه المؤسسات لصالح جهات «شخصية» وليس لدعم الموازنة العامة.

كذلك يشكك مسئول كبير فى البنك المركزى اليمنى - رفض الكشف عن اسمه - فى مدى نجاح عملية الخصخصة وقال فى تصريح لـ «العالم اليوم» إن تسرع الحكومة فى بيع القطاع العام دون دراسة سيقود إلى فوضى مالية وتفاقم البطالة فى سوق العمالة المحلية.

ويعترف خبراء الشئون المحلية بأن عملية الاستثمار فى اليمن معقدة لعدم وجود أى مؤشرات لنمو السوق الحرة فى منطقة عدن رغم أن الحكومة اليمنية بذلت حتى الان جهودا كبيرة لإيجاد آلية تساعد على جذب وتحويل رأس المال من الخارج إلى اليمن بهدف استثمار أبناء المنطقة الحرة وعودتهم من المهجر حيث تقدر الاموال اليمنية المهاجرة فى حدود 44 مليار دولار اغلبها مودع فى بنوك سويسرا وأوروبا.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥

عدن: "عناصر مندسة" افتعلت أحداث الجمعة

□ عدن - «الحياة»:

■ اكد مصدر امني في عدن امس، ان الاحداث التي جرت الجمعة الماضي خلال مباراة كرة قدم في المدينة وادت الى سقوط قتلى وجرحى اثر اطلاق نار في الملعب، كان سببها وجود «عناصر مندسة افتعلت المشكلة واطلقت النار» بين الجموع. واضاف المصدر ان عناصر الشرطة «فوجئت باطلاق النار عليها من بين الجماهير، ولم يكن امامها خيار سوى التدخل باطلاق النار في الهواء بقصد تفريق الجماهير (...) ثم اطلقت النار في اتجاه المشتبه في تورطهم في افتعال هذه الأزمة، ما تسبب في مقتل خمسة او ستة اشخاص. وبعد ذلك فوجئت القوات باطلاق النار عليها، ونتج عن ذلك مقتل اثنين آخرين واصابة ٤ بجروح». الى ذلك، حملت «الجبهة الوطنية المعارضة» (موج) قوات الامن مسؤولية الاحداث واتهمتها «باستفزاز المشاهدين الذين كانوا يتابعون المباراة، باطلاق النار عليهم».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٥

افتتح اعمال مؤتمر حزب المؤتمر الشعبي العام

علي صالح: اليمن عازم على مزيد من التعاون مع الجوار

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكد الرئيس علي عبدالله صالح ان اليمن عازم على دفع علاقاته مع دول الجوار نحو «مزيد من التعاون والتكامل والعمل على اغلاق صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة». وشدد على «وقوف اليمن الى جانب الاشقاء العرب ومناصرة القضايا العربية ودعم جهود السلام في المنطقة على اساس العدل والانصاف واستعادة الحقوق العربية المشروعة في فلسطين وسورية وجنوب لبنان».

وكان الرئيس اليمني يتحدث في افتتاح المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي بدأ اعماله امس ويشارك فيه اكثر من ٥٥٠٠ عضو يمثلون قيادات المؤتمر وفروعه في مختلف المحافظات. ويناقش المؤتمر خلال ثلاثة ايام العديد من الوثائق التي يتضمنها جدول اعماله، وفي مقدمها التعديلات المقترحة على الميثاق الوطني «الوثيقة الفكرية للمؤتمر» ومشروع برنامج العمل السياسي الذي يتضمن عدداً من البنود يمثل وجهة نظر الحزب في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاعلامية ونظام الحكم المحلي بالاضافة الى السياسة الخارجية لليمن.

وسيركز المؤتمر على درس مشروع النظام الداخلي للحزب الذي يلحظ استحداث مناصب تنظيمية جديدة تتمثل في رئيس للحزب ونائب له وامين عام مساعد وهيئة للرقابة التنظيمية من خمسة اعضاء ينتخبهم المؤتمر العام بالاضافة الى امين عام للحزب و٢٩٦ عضواً للجنة الدائمة للقيادة العليا.

ومن المتوقع ان يتم اليوم انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للحزب، والعميد عبد ربه هادي منصور نائب رئيس الجمهورية نائباً له. وهناك عدد من الشخصيات السياسية المرشحة لمنصب الأمين العام ومساعده.

وكان الرئيس صالح القى خطاباً في جلسة افتتاح المؤتمر استعرض فيه المتغيرات والتطورات السياسية على الصعيد الوطني والصعيدين العربي والاقليمي التي ينعقد المؤتمر في ظلها، واشار الى ان مؤتمر الحزب سيمثل نقلة نوعية متميزة في مسيرة بناء حزب المؤتمر الشعبي يواكب متغيرات العمل السياسي في البلاد في ضوء الالتزام بالديموقراطية والتعددية السياسية وبمبدأ التداول السلمي للسلطة. وناشد الرئيس صالح اعضاء المؤتمر التفاعل مع وثائق المؤتمر ومهماته بمسؤولية، تاكيداً لشعار المؤتمر وهو «انطلاقة جديدة لتطوير البناء التنظيمي وتعزيز الديموقراطية وبناء اليمن الجديد».

واستعرض الرئيس صالح في خطابه التطورات والتحولات التي شهدتها اليمن منذ تحقيق الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠، مروراً بفترة الأزمات والمشاكل السياسية وانتهاء بالحرب اليمنية الأخيرة و«انتصار الشرعية الوطنية والدستورية على مؤامرة الانفصال»، مشيراً الى «اهمية تكاتف الجهود الوطنية وضرورة الاصطفاف الوطني لانجاز مهمات برنامج البناء والاصلاح الشامل وصولاً الى تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للمواطنين».

وكان المؤتمر العام الخامس انتخب امس هيئة عليا لادارة اعماله، فتشكلت من: الرئيس صالح رئيساً، وعبد ربه منصور نائباً، والدكتور عبدالكريم الارياني مقرراً، وعبدالقادر باجمال مقرراً مساعداً، وعبدالسلام العيسى مقرراً مساعداً.



المصدر: السياسة الكويتية
التاريخ: ٢٦/٦/١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح: سنعمل على تعزيز العلاقات مع دول الخليج

■ صنعاء - أ ف ب - رويتر، قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس ان اليمن سيعمل على تعزيز العلاقات مع دول الخليج العربية التي ساءت خلال حرب الخليج.

وقال صالح في افتتاح المؤتمر الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي بدأ اعماله أمس اننا عازمون باذن الله على الدفع بتلك العلاقات الاخوية بين بلادنا والاشقاء نحو آفاق اوسع.. والعمل على اغلاق صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة في مسيرة العلاقات العربية العربية.

وقال صالح في اشارة الى التطورات الايجابية في العلاقات اليمنية السعودية ما يبعث على الارتياح ان يتزامن انعقاد المؤتمر العام الخامس مع ما شهدته علاقات بلادنا مع اشقائها وجيرانها في منطقة الجزيرة العربية والخليج وعلى وجه الخصوص مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية من تطور ايجابي.

وقام صالح في وقت سابق من الشهر الحالي بزيارة للسعودية هي الأولى التقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بعد خمس سنوات من القطيعة نتيجة ما اعتبر انه تعاطف مع العراق خلال غزوه للكويت عام ١٩٩٠.

وتوقعت مصادر يمنية ان ينتخب المؤتمر الذي سيختتم اعماله الخميس المقبل علي عبدالله صالح رئيسا للحزب وعبدربه منصور وهو جنوبي شغل منصب وزير الدفاع السابق خلال الحرب الاهلية نائبا له وهما منصبان استحدثا اخيرا حيث كان منصب الامين العام ونائبه اعلى منصبين قياديين في الحزب.

ودعا صالح في كلمته امام المؤتمر الذي يشارك فيه ٤٥٠٠ عضو من ١٨ محافظة في اليمن الى حشد الطاقات لتطبيق اصلاحات اقتصادية ومالية وادارية.

من جانبه اوضح عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني ان محادثات علي عبدالله صالح خلال زيارته الاخيرة للسعودية لم تقتصر على العلاقات الثنائية بين البلدين وانما تناولت ايضا سبل انهاء القطيعة العربية واعادة التضامن العربي.

وحول علاقات اليمن ومجلس التعاون الخليجي قال عبدالغني ان بلاده تؤيد كل التجمعات العربية وترحب بأي تعاون بينها وبين دول الجزيرة العربية وترى ان امن واستقرار ومصالح الجانبين هو أمر واحد لا ينفصل.

وردا على سؤال عن رؤية اليمن لجهود تحقيق السلام في الشرق الاوسط قال عبدالعزيز عبدالغني ان بلاده لا تعارض أي شيء تتوصل اليه الدول العربية ويحقق مصالحها.

على صعيد آخر استأنفت اللجنة الوزارية السعوديه اليمنية أمس في الرياض اجتماعاتها الهادفة الى بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

ويشارك في الاجتماعات من الجانب السعودي وزير المالية محمد ابا الخيل ووزير التجارة سليمان السليم ووزير التعليم العالي خالد العنقري ومن الجانب اليمني وزير المالية محمد الجنيد ووزير التربية محمد القباطي ووزير التجارة والتموين محمد افندي.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعديل حكومي في اليمن سيلي انعقاد المؤتمر العام

الارياني اميناً عاماً للمؤتمر تعزيزاً للتيار الليبرالي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ واصل المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن اعماله أمس وانتخب بالاجماع الرئيس علي عبدالله صالح رئيساً للمؤتمر الشعبي لفترة اربع سنوات كما انتخب نائب رئيس الجمهورية اللواء عبدربه منصور هادي نائباً لرئيس المؤتمر والدكتور عبدالكريم الارياني اميناً عاماً خلفاً لعلي عبدالله صالح نفسه الذي تخلى عن هذا المنصب.

ويعزز تولي الارياني الامانة العامة للمؤتمر الجناح الليبرالي داخله وذلك بدعم من الرئيس اليمني نفسه.

ووافق اعضاء المؤتمر العام الخامس في جلسة أمس على بعض التعديلات التي ادخلت على مشروع اللائحة الداخلية للمؤتمر وارتفع بذلك عدد أعضاء اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) من ٣٠١ الى ٥٠١ على ان ينتخب ٣٠٠ عضو من قبل المندوبين الى المؤتمر العام. ويصبح اعضاء الكتلة البرلمانية واعضاء الهيئة الوزارية والمحافظون من اعضاء المؤتمر اضافة الى رؤساء فروع المؤتمر في المحافظات وفي جامعتي صنعاء وعدن اعضاء في اللجنة الدائمة بحكم مناصبهم.

وفيما بدات عملية انتخاب اعضاء اللجنة الدائمة أمس بفتح باب الترشيح امام اعضاء المؤتمر العام الخامس، يتوقع ان تنتخب اليوم هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي من خمسة اعضاء من بين ١٥ عضواً يرشحهم رئيس المؤتمر الشعبي المنتخب. وتنص اللائحة الداخلية الجديدة على ان ينتخب اعضاء اللجنة الدائمة في اول اجتماع لهم الأمين العام المساعد وأعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) من بين ٣١ عضواً بدل العدد السابق المحدد بـ ٢٣ عضواً.

ويرى المراقبون السياسيون ان انتخاب الدكتور عبدالكريم الارياني اميناً عاماً للمؤتمر بدعم من الرئيس علي صالح يعكس انتصاراً للتيار الليبرالي في المؤتمر كما يشير الى احتمال اجراء تعديل وزاري يشمل تعيين وزير جديد للخارجية خلفاً للدكتور الارياني الذي بات متوقعاً ان يتفرغ لادارة شؤون المؤتمر الشعبي واعداده لخوض مرحلة اعادة البناء



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ يونيو 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنظيمي والانتخابات البرلمانية المقبلة بعد اقل من عامين.

وفي هذا السياق يبرز اسم العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية السابق والمستشار الحالي لرئيس الجمهورية في خانة المرشحين لشغل منصب وزير الخارجية في حال سمح له وضعه الصحي بذلك. وتشير الاتجاهات التي ظهرت حتى الآن الى بقاء السيد عبدالعزيز عبدالغني في رئاسة الحكومة نظراً الى انه لم يرشح الى اي من المناصب القيادية العليا للمرة الأولى في تاريخ المؤتمر ما يؤكد التوقعات التي قالت ان السيد عبدالغني يفضل التفرغ لمهماته الحكومية. ويذكر ان السيد عبدالغني كان يشغل منصب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي في الوقت الذي كان الرئيس علي عبدالله صالح الأمين العام للمؤتمر حتى أول من امس.

ويشير المراقبون بعد القاء نظرة سريعة على اتجاهات المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي الى ان انتخاب اعضاء اللجنة الدائمة سيغلب عليه طابع التنافس الشديد بين التوازنات الجغرافية والتوازنات السياسية داخل المؤتمر الشعبي. باعتبار ان المؤتمر كان تجمعاً سياسياً يضم تحت مظلته التيارات السياسية القومية والاسلامية بمختلف توجهاتها اضافة الى التيار الاشتراكي «المنفتح على توجهات المؤتمر». ويمثل الميثاق الوطني» القناعة الفكرية لجميع هذه الاتجاهات المنضوية تحت لواء المؤتمر الشعبي.

الذي يرفض قادته حتى اليوم اطلاق تسمية «حزب» عليه ويفضلون الحديث عن تنظيم شعبي سياسي مفتوح على الساحة اليمنية ورغم الانتصار الذي حققه الليبراليون ودعاة التجديد في العملية التنظيمية الحزبية داخل المؤتمر الشعبي العام والمتمثل في انتخاب الارياني اميناً عاماً بدعم من الرئيس علي صالح، الا انه لوحظت حاجة المؤتمر الشعبي الى تعزيز مكانة التيار الاسلامي داخله. وبتوجه ملحوظ من الرئيس وربما من اجل ايجاد توازن على المستوى التنظيمي انضم عضوان قياديان من الاصلاح الى المؤتمر الشعبي العام هما الشيخ عمر احمد سيف عضو مجلس الشورى للاصلاح (اللجنة المركزية) - واحد ابرز قادة الحركة الاسلامية في اليمن والدكتور عبدالسلام خالد كرمان عضو الاصلاح ووزير الشؤون القانونية السابق. كذلك انضم الى المؤتمر الدكتور طارق سنان ابو لحوم رئيس جمعية الاصلاح الخيرية وهي من أكبر الجمعيات الشعبية الخيرية المحسوبة على تجمع الاصلاح. ودخل الثلاثة اللجنة الدائمة قبل انعقاد المؤتمر العام الخامس.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٠

انتخاب علي صالح رئيسا لحزب المؤتمر

وكالات - صنعاء:

[illegible] المؤتمر الشعبي العام [illegible] رئيس الجمهورية اليمنية [illegible] رئيسا للحزب بدلا من [illegible] انتخب الحزب اللواء عبدربه منصور [illegible] رئيس الجمهورية نائبا لرئيس الحزب [illegible] تعديلات الميثاق [illegible] التي [illegible] الخامس. وتم انتخاب [illegible] عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امينا عاما لحزب المؤتمر وهو المنصب الذي كان يشغله الرئيس علي صالح حتى تاريخ هذا التعديل [illegible] مصادر حكومية في صنعاء [illegible] الارياني لهذا المنصب يعني وجوب تفرغه للعمل الحزبي وتخليه قريبا عن وزارة الخارجية في اطار تعديل وزاري جزئي سيعقب انتهاء اعمال المؤتمر العام التي [illegible] أمس الاول وتستمر خمسة أيام.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح رئيساً والأرياني أميناً عاماً لحزب المؤتمر

■ صنعاء - أ ف ب-انتخب المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام في صنعاء أمس وزير الخارجية عبدالكريم الارياني أمينا عاما له خلفا للرئيس علي عبدالله صالح الذي أصبح رئيسا للحزب. وطبقا للنظام الداخلي الجديد للحزب الذي تم اقراره أمس من قبل خمسة آلاف مندوب فان الأمين العام هو المسؤول التنفيذي المباشر لسياسة الحزب الذي يتلقى توجيهاته من رئيس الحزب.
وقالت مصادر حكومية في صنعاء ان انتخاب الارياني لهذا المنصب يعني وجوب تفرغه للعمل الحزبي وتخليه قريبا عن وزارة الخارجية في اطار تعديل وزاري جزئي سيعقب انتهاء اعمال المؤتمر العام التي بدأت أول من أمس وتستمر خمسة ايام. وانتخب المؤتمرون ايضا نائب الرئيس اليمني عبدربه هادي منصور نائبا لرئيس الحزب. وكان منصور عين وزيرا للدفاع خلال الحرب الاهلية الاخيرة (من مايو إلى يوليو ١٩٩٤) بين القوات الشمالية والجنوبية. ثم خلفه في هذا المنصب عبدالملك السياني في اكتوبر الماضي.
وكان منصب الامين العام للحزب ونائبه استحدثا للمرة الاولى منذ تاسيسه في ١٩٨٢ بعد اربع سنوات على تولي الرئيس صالح السلطة في اليمن الشمالي الذي توحد مع الجنوب في ١٩٩٠.
وشكل الحزب في بداياته اطارا سياسيا عاما ضم في صفوفه عناصر من حزب البعث والناصريين والاسلاميين والتراكيين وارتكز إلى ايديولوجيا توفيقية عرفت باسم ميثاق الوطني.
وبعد توحيد شطري اليمن اقر نظام التعددية الحزبية الذي سمح بظهور نحو اربعين حزبا سياسيا يشترك منها حزبان فقط هما المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح (اسلامي) في الائتلاف الحكومي.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٥م

وزير التجارة والتموين اليمني لـ«عكاظ»:

نسعى لإبرام اتفاقية للتبادل التجاري

عبدالرحمن النواش ـ الرياض:

معالي وزير التجارة والتموين اليمني الاستاذ محمد احمد أفندي اوضح ان اللجنة الوزارية السعودية اليمنية المشتركة ركزت في مباحثاتها على التبادل التجاري بين البلدين بشكل عام وسبل التوسع فيه وتطويره. وقال معاليه في تصريح خاص لـ«عكاظ» في اشارة الى ما نشر مؤخرا عن سعي اليمن للحصول على مائة وخمسين الف طن من الاسمنت ان "اللجنة ناقشت في هذا المضمار سد احتياجات اليمن من الاسمنت عن طريق المملكة [illegible] وزير التجارة والتموين اليمني [illegible] ماتوصلت اليه اللجنة الوزارية في جلستها [illegible] الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز [illegible] والرئيس علي عبدالله صالح وأكد أن اللقاء القادم للجنة الوزارية السعودية اليمنية الذي لم يحدد تاريخه بعد سيعمل على تطوير اتفاقية للتبادل التجاري بين البلدين.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠-٨ يونيو ١٩٩٥

باجمال بين أبرز المرشحين لتولي الخارجية

اليمن: نحو حكومة جديدة أو تعديل وزاري واسع

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ توقعت مصادر رفيعة المستوى في صنعاء امس تشكيل حكومة يمنية جديدة قريباً.

وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» إن حوارات محدودة بين قيادات كبيرة في حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح) خصصت لمناقشة هذه المسالة في ضوء التطورات والمتغيرات التي تشهدها الساحة اليمنية على الصعيدين السياسي والاقتصادي ومسيرة التحالف القائم بين حزبي الائتلاف اضافة إلى المتغيرات التي تشهدها اليمن على صعيد علاقاتها الخارجية خاصة مع دول الجوار.

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٥

اليمن: نحو حكومة جديدة

تتمة الصفحة الاولى

واشارت المصادر ذاتها إلى ان الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والنفط هو المرشح الاقوى لرئاسة الحكومة الجديدة في حال تشكيلها إلى جانب رئيس الحكومة الحالي السيد عبدالعزيز عبدالغني.

وإذا لم تشكل حكومة جديدة، من المرجح اجراء تعديل وزاري واسع يشمل حقائب وزارات عدة بينها الخارجية التي يعتبر السيد عبدالقادر باجمال بين اقوى المرشحين لتوليها خلفاً للدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الحالي الذي اصبح اميناً عاماً للمؤتمر الشعبي العام.

وتوقعت المصادر نفسها ان يشمل التعديل الوزاري، في حال عدم تشكيل حكومة جديدة، حقائب مهمة هي التخطيط والتربية والتعليم والخدمة المدنية والاصلاح الاداري والصحة والاسكان والتخطيط الحضري.

على صعيد آخر، واصل المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام اعماله في غياب الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الذي راس الجلسات مكانه نائبه اللواء عبدربه منصور هادي. وفتح امس باب الترشيح لعضوية اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) التي ستضم ٥٠٠ عضو وعضواً واحداً اضافة إلى رؤساء فروع المؤتمر في المحافظات وجامعتي صنعاء وعدن واعضاء الكتلة البرلمانية واعضاء الهيئة الوزارية (الوزراء ونوابهم) من اعضاء المؤتمر والمحافظين وذلك بحكم مناصبهم ما يعني أن اعضاء اللجنة الدائمة سيرتفع إلى اكثر من ٧٠٠.



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٢٨/٦/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«تصريحات الاحمر محل تقدير»

صباح الاحمد : نتطلع لموقف يمني يطالب العراق بتنفيذ القرارات

عبر النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن رغبة الكويت في رؤية موقف رسمي للحكومة اليمنية تعبر فيه عن مطالبتها العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة بغزوه الغاشم للكويت.

جاء ذلك امس في رد للشيخ صباح على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول رأيه بما ادلى به رئيس المجلس النيابي اليمني الشيخ عبدالله الأحمر ضمن مقابلة اجرتها معه اذاعة مونت كارلو يوم الجمعة الماضي.

وكان الشيخ الاحمر قد عبر عن استعداده واستعداد الحكومة اليمنية لتصفية الاجواء بين الكويت واليمن واعادة العلاقات الى طبيعتها الماضية، مشيرا الى وجود اتصالات بين حكومتي البلدين، ومؤكدا امتنان اليمن للمساعدات الكويتية التي قدمت في السابق لها واستنكاره للغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت.

واوضح الشيخ صباح ان «الكويت تتطلع الى رؤية موقف رسمي للحكومة اليمنية بهذا الصدد بما يحقق وضع حد لمعاناة ابناء الكويت القابعين في سجون العراق ويوفر دعائم راسخة للامن والاستقرار في المنطقة».

وبين الشيخ صباح انه استمع باهتمام الى ما ذكره الشيخ الاحمر بهذا الشأن وان «الكويت تقدر كل التقدير المشاعر الاخوية الصادقة التي عبر عنها سعادته تجاه الكويت وابنائها لما تعرضوا له من معاناة مريرة جراء الغزو العراقي الغاشم». واضاف ان «الكويت تذكر بالتقدير مواقفه المشرفة والمتعاطفة معها ابان الاحتلال العراقي في رفضه واستنكاره للعدوان وجهوده من اجل وضع حد لذلك العدوان وحرصه على نصرة الحق».



المصدر : الحوادث اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٥

علي ناصر محمد لـ «الحوادث»:

تحسن العلاقات اليمنية السعودية يخدم الاستقرار

مع بداية التسعينات انتقل رئيس اليمن الجنوبي (سابقا) علي ناصر محمد من صنعاء الى العاصمة السورية دمشق لتصبح مقرا لاقامته منذ ذلك الوقت. وكان هذا الانتقال يومها جزءا من صفقة سياسية تم التوصل اليها عشية اعلان الوحدة بين شطري اليمن في الثاني والعشرين من ايار (مايو) من العام ١٩٩٠، وقبلت صنعاء بموجبها ابعاد الرجل الذي كان على عداء مع النظام الجنوبي عن مسرح الاحداث اليمني.

وفي دمشق حلّ علي ناصر محمد ضيفا مكرما وامنت له جميع اسباب الاقامة المريحة الهادئة في ظل رعاية رسمية سورية عالية المستوى، وظل بعيدا عن الاضواء السياسية الى ان انفجرت الحرب بين صنعاء وعدن العام الماضي، وكادت الوحدة تذهب ضحية الاصطدام العنيف بين منهجين وعقليتين وايديولوجيتين. وخلال الحرب وقف علي ناصر محمد مع الوحدة وحاول ان يعبّر عن صوت «القوة الثالثة» في اليمن التي سعت الى اطفاء النار قبل اشتعالها لكنها فشلت.

ويبدو ان علي ناصر محمد قد استثمر وجوده في العاصمة السورية وبعيدا عن الانغماس المباشر في شؤون السياسة اليمنية، مع ان تعاطيه فيها من بعيد لم يتوقف، لكي ينصرف الى تنفيذ مشروعه لاقامة «المركز العربي للدراسات الاستراتيجية»، الذي افتتح فرعه الرئيسي بدمشق في نيسان (ابريل) الماضي برعاية الرئيس حافظ الاسد. واراده الرئيس الاسبق لليمن الجنوبي مؤسسة علمية مستقلة هدفها توفير الدراسات المساعدة لصناع القرار السياسي العربي وسوى ذلك من الخدمات التي تقدمها مراكز الدراسات عادة.

وفي دمشق التقت «الحوادث» مع علي ناصر محمد وتحدثت اليه عن المراحل التي قطعها العمل في المركز، وعن شؤون اليمن السياسية وهموم السلام العربي.

«الحوادث»: أنت من دعاة الوحدة اليمنية والداعمين لها ومن اصحاب المواقف العربية القومية. وقد ترددت خلال أحداث اليمن الأخيرة أخبار عن قيامك بمسعى للعودة الى اليمن والمشاركة في تدعيم وحدته. هل لك ان تحدثنا عن دورك في التغلب على المحنة واستمرار اليمن الموحد؟

علي ناصر محمد: شكرا لهذا الاطراء فانا في الواقع لم اقم الا بما يمليه عليّ ضميري وواجبي تجاه وطني اليمني وامتي العربية. فالوحدة اليمنية كانت امل المناضلين اليمنيين وهدفا رئيسيا من اهداف نضالهم واصبح هذا الحلم قريبا اكثر بعد انتصار ثورتي ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٢م و١٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٣م في شطري اليمن سابقا.

وعلى هذا الطريق كان لي شرف التوقيع على اول اتفاقية لتنسيق النشاطات الوحدوية بين شطري اليمن عام ١٩٧٢م. كما سعيت منذ توليت رئاسة الدولة في الشطر الجنوبي من اليمن ١٩٨٠ الى تعزيز المسيرة الوحدوية واعداد الكثير من الاتفاقيات والقوانين الخاصة بدولة الوحدة وفي مقدمتها الدستور.

وقد عبّرت عن ايماني العميق بالوحدة اليمنية عندما غادرت اليمن مطلع عام ١٩٩٠م لكي اتيح لطرفي السلطتين الشطريتين في اليمن الاتفاق على الوحدة والتوقيع عليها وبالتالي الشروع في اجراءات تنفيذها.

وعند اشتداد التناقضات بين طرفي الوحدة نصحنا اطراف الصراع كافة باللجوء الى الحوار وتغليب المصالح العليا للوطن على المطامع والمصالح الانانية.. ورفعنا شعار لا للاقتتال.. ولا للانفصال وانما تفاهم وحوار.

وبعد ان حدث ما حدث اعود واقول من جديد لابد من ازالة آثار الحرب وانعكاساتها المادية والمعنوية على الوطن وابنائه والاهتمام بتعزيز الوحدة الوطنية وتضميد الجراح فبهذه الوسيلة وحدها سوف يتم تجاوز الازمة التي خلفتها الحرب.

«الحوادث»: كان للرئيس الاسد دور هام في حقن الدم العربي في اليمن. كيف تقيّم هذا الدور واثره؟

علي ناصر محمد: الرئيس حافظ الاسد زعيم قومي عربي كبير يعيش نبض امته ويتلمس آمالها وطموحاتها ويعبر عنها في حركته ومواقفه السياسية بصدق وفاعلية.

وفي هذا الاطار نفسر موقف الرئيس حافظ الاسد من احداث اليمن والذي جاء منسجما مع المصالح العليا للشعب اليمني والامة العربية.

«الحوادث»: بعد أن تجاوز اليمن مرحلة الحسم العسكري وعاد الى حياته الطبيعية كيف ترى مستقبله الاقتصادي بعد فقدان الريال اليمني قوته الشرائية؟

علي ناصر محمد: ان اليمن (طبيعة وسكانا) يختزن الكثير من الطاقات التي يمكن ان تدفع به قدما الى الامام في ميادين التنمية ولكن التنمية بحاجة الى امن واستقرار لتشجيع رؤوس الاموال على الاستثمار فتوفير الاستقرار السياسي هو مفتاح لحل كل الازمات.

«الحوادث»: طرأ تحسن على العلاقات اليمنية السعودية. فهل هذه البوادر تشير الى احتمال عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين الشقيقين؟

علي ناصر محمد: نحن نبارك كل تقارب بين اليمن وجيرانه لأن هذا التوجه هو الذي يحافظ على استقرار المنطقة ويحمي امن شعوبها. فاليمن وجيرانه يشكلون عمقا جغرافيا وحضاريا متكاملا واي اضطراب في جزء منه يؤثر مباشرة على ما حوله. اضف الى ذلك ما تمثله هذه المنطقة من اهمية استراتيجية للاقتصاد العالمي.

«الحوادث»: لجأ علي سالم البيض ورفاقه الى بلد يفترض انهم يختلفون معه ايديولوجيا كيف تفسر ذلك؟

علي ناصر محمد: يمكن توجيه هذا السؤال لعلي سالم البيض نفسه.

«الحوادث»: افتتح في دمشق برعاية الرئيس حافظ الاسد



المصدر : الحـــــــــوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والمعروف انك صاحب الفكرة والمشروع. فماذا يخدم هذا المركز على المستوى القومي حكوميا واهليا؟ وهل ستكون لهذا المشروع فروع في الاقطار العربية؟

علي ناصر محمد: المركز العربي للدراسات الاستراتيجية هو مؤسسة علمية مستقلة فكرت في انشائها للتاكيد على اهمية الدراسات والبحوث في اتخاذ القرار وذلك بالانطلاق من تجربتي الشخصية في القيادة السياسية. وقد لمست ترحيبا وتشجيعا كبيرا من كل الذين طرحت عليهم الفكرة وناقشت معهم المشروع.

ويهدف المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الى توفير الدراسات المساعدة لصناع القرار السياسي ولتمكين اصحاب رؤوس الاموال من اختيار افضل الوسائل لتوجيه استثماراتهم.

وبتوفيق من الله وبتعاون وتفهم الكثير من القادة العرب والمفكرين والباحثين تمكنا من عقد اللقاء التاسيسي في الفترة ٣-٥ نيسان (ابريل) ١٩٩٥م في العاصمة السورية دمشق. وبهذا اصبحت الفكرة حقيقة قائمة وملموسة. والمركز الآن يباشر اعماله التاسيسية وقد استكملت دوائره التنفيذية التي تشتمل على:

- دائرة الدراسات والبحوث بما فيها من اقسام متخصصة.
- دائرة النشر والترجمة.
- دائرة الشؤون الادارية والمالية.
- دائرة قاعدة المعلومات وتجري الآن الترتيبات الخاصة بتوفير التجهيزات التقنية لها.

كما جرت متابعة كل النتائج والقرارت التي خرج بها اللقاء التاسيسي مثل: اعادة صياغة النظام الاساسي وفق نتائج نقاشات اللقاء التاسيسي.

واقرت خطة عمل لهيئات المركز حتى نهاية عام ١٩٩٦، وتم اعداد كتاب للتعريف بالمركز باللغتين العربية والانكليزية ويجري الآن الاعداد لاصدار كتاب عن اللقاء التاسيسي للمركز. ونحن الآن على اتصال ببعض الاقطار العربية لغرض فتح مكاتب للمركز لكي نتمكن من تمتين علاقات التواصل مع المفكرين والباحثين من كل الاقطار العربية.

وبهذا الصدد اود ان اشيد بالدعم الكبير الذي قدمته سوريا لقيام المركز ورعاية الرئيس حافظ الاسد شخصيا لهذا المشروع الهام.

•الحوادث: سمعنا من بعض القادمين من صنعاء ان مقر المركز قد نهب جزء من اثاثه اثناء الحرب.. وجرى نهب ما تبقى قبل ايام. ما مدى صحة ذلك؟

علي ناصر محمد: للاسف كل ذلك صحيح. لقد كنا نتمنى ان نتمكن من فتح فرع للمركز في صنعاء في اقرب فرصة بعد نجاح اللقاء التاسيسي وشروع هيئات المركز في عملها. لكن للاسف فوجئنا بتعرض المبنى الذي خصص للفرع في صنعاء للنهب ولمرتين. الاولى كانت ابان الحرب والمرة الثانية كانت منذ ايام. لقد كانت الحرب في عدن ومع ذلك نهب مقر المركز في صنعاء وهذه احدى مفارقات الحرب اليمنية.. لكن ليس مفهوما ان ينهب المبنى بعد نجاح اعمال اللقاء التاسيسي في دمشق. وكما علمت انه قد سرقت كل محتويات المبنى بما فيها النوافذ والابواب.. وقد تعذر على اللصوص سرقة طاولة الاجتماعات لكبر حجمها وصعوبة تفكيكها.. وهي كل ما تبقى للاسف..

•الحوادث: من خلال خبرتك ومنظورك السياسي، ما هو مستقبل السلام في المنطقة على ضوء الاحداث الاخيرة الخاصة بالقدس الشريف واستخدام الفيتو الاميركي لتعطيل قرار مجلس الامن بالغاء مصادرة الاراضي العربية ومع استمرار اسرائيل برفض متطلبات السلام السورية.

علي ناصر محمد: لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط بدون السلام الشامل والعادل الذي يراعي حقوق ومصالح كل الاطراف. وبهذا الصدد اود ان اشيد بالموقف العربي السوري الذي يتمسك بالحقوق العربية كاملة في نطاق العملية السلمية.

دمشق – هيثم بشير



المصـــدر : السياسة الدولية
القاهرة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : يوليو ١٩٩٥

ازمة الاقتصاد اليمني بعد عام من الحرب

نيرمين السعدني

منذ ان انطلعت شرارات حرب الخليج الأولي عام ١٩٩١ ، واوضاع اليمن السياسية والإقتصادية في تدهور مستمر . فعودة أكثر من مليون يمني من دول الخليج كانت تعني توقف التحويلات ، إزدياد نسبة البطالة ، وإرتفاع الضغوط علي الموارد المحلية لدولة هي في الأصل تعد من افقر دول العالم الثالث وتعاني ، اساسا ، من مشكلات إقتصادية وهيكلية متنوعة . فعلي سبيل المثال يصل دخل الفرد السنوي فيها إلي ٧٠٠ دولار فقط ، وتتفشي البطالة لتشكل حوالي ٥٠٪ من حجم القوة العاملة خاصة في المناطق الجنوبية ، ويرتفع معدل التضخم ليصل إلي ١٠٠٪ . ولكن بدلا من إتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة لمواجهة تلك الأزمة ، تصاعد الخلاف السياسي بين الشمال والجنوب ، او بالتحديد بين حزب المؤتمر والحزب الإشتراكي ، وبدات المواجهات العسكرية ، ثم في النهاية اعلن الجنوب انفصاله في الذكري الرابعة للوحدة .

ولاشك ان فداحة الخسائر التي سببتها الحرب بين شطري الشمال والجنوب تعود لهشاشة الإقتصاد اليمني الذي يغلب عليه في النهاية الطابع الزراعي والإستخراجي . ولعله من المفيد ، في هذا السياق ، دراسة الآثار السلبية للحرب من الناحية السياسية والإقتصادية ثم إلقاء الضوء علي الإجراءات التي إتخذتها الحكومة اليمنية لمواجهة الازمة بعد إنتهاء الحرب والآفاق المستقبلية للإقتصاد اليمني في ظل التطورات الحالية .

١- الآثار السياسية :

لا يخفي ان احد اهم اسباب إندلاع الحرب بين شطري اليمن هو إختلاف النظم السياسية والهيكلية فيما بينهما والإبقاء علي الجيوش كما كانت قبل إعلان الوحدة . الامر الذي فطن إليه الساسة اليمنيون فظهرت اولي آثار الحرب في إحلال الجيش الجنوبي الذي كان لايزال محتفظا بكامل سلطاته بعد إعلان الوحدة ، الامر الذي كان ينبيء بإمكانية حدوث مواجهات عسكرية بين اليمن الجنوبي والشمالي ، وهو ما حدث بالفعل ، بجانب تاكيد زيف الوحدة المعلنة وإعطائها كيانا شكليا فقط حيث انه يصعب وجود كيان موحد بجيشين ونظامين سياسيين متباينين . ومن ثم كان لابد من تنحي الحزب الإشتراكي ، المنهزم في الحرب ، عن الساحة السياسية تماما . وإعطاء



المصـدر السياسة الدولية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـخ : - يوليو ١٩٩٠

فرصة كاملة لحزبي "المؤتمر الشعبي" و "الإصلاح التجمعي" لتولي القيادة . ولكن هذين التغييرين لم ياتيا بالنتائج المرجوة ولم يحققا السلام السياسي المنشود ، حيث ما لبث الخلاف في التصاعد بين حزبي المؤتمر والإصلاح علي الحكم ، الامر الذي ينبيء بازمة سياسية جديدة .

٢- الآثار الإقتصادية :

لاشك ان خسائر الحرب علي اي دولة مهما بلغت من قوة تؤثر تاثيرا سلبيا علي الهيكل الاقتصادي فيها . ومن ثم عندما يتعلق الأمر بدولة فقيرة مثل اليمن ، فإن الخسائر تكون اكثر جسامة وضراوة . فعلي سبيل المثال ، ويكمن مستقبل الإقتصاد اليمني في مصادره الطبيعية مثل النفط والغاز الطبيعي . فينتج اليمن حوالي ٢٤٠ الف برميل في اليوم من النفط الخام للإستهلاك المحلي ولسد احتياجات التصدير . وتصل إحتياطات الغاز المعلنه إلي ١٦ الف بليون قدم مكعب ، وتتركز معظمها في منطقة مارب . ولكن الإنتعاش الحقيقي لهذه الصناعات لم يتحقق دون وجود الخبرات الاجنبية في هذه المجالات ، مما يعني ان مستقبل اليمن كان مـ هونا بمدي إستقرارها ، حيث يشكل الإستقرار عامل جذب هاما جدا لشركات وهيئات الإستثمار الأجنبية . وبسبب الحرب إتجهت معظم الجهود لدعم النواحي العسكرية في الشطرين الشمالي والجنوبي ، وطالت القذائف معظم المنشآت والمؤسسات النفطية الحيوية ، الأمر الذي ادي الي هروب معظم الأجانب إلي بلادهم ، وإغلاق بعض الشركات الهامة . فقد اوقفت شركة "كانوكس" الكندية نشاطها الإستخراجي في عدن وكانت تنتج ١٢٠ الف برميل يوميا ، كما انهت شركة "هانت" الأمريكية عمليات ضخ البترول إلي ميناء الحديدة بسبب إرتفاع اجور التامين المفروضة من قبل الحكومة اليمنية وتدهور الأوضاع الأمنية . كما تراجع المستثمرون الأجانب ، بشكل عام، عن إبرام العقود الجديدة او زيادة استثماراتهم بسبب إرتفاع نسبة المخاطر وإحتمالات تحقيق الخسائر . اضف إلي ذلك أن العاصمة صنعاء قد واجهت ازمة حادة في مصادر الطاقة والوقود بعد ان سيطر الجيش التابع للشطر الشمالي علي مخزون الوقود وقيامه بعمليات التوزيع ، وذلك بجانب إرتفاع الأسعار وتدهور مستوي المعيشة وكثرة الإضطرابات .

ولمواجهة هذه المشاكل إتجه فريق من البنك الدولي إلي اليمن واقترح إطلاق اموال من محفظة القروض الخاصة باليمن لديه بشكل إعادة هيكلة القروض في مجالات مختلفة مثل التعليم والطاقة والزراعة والمياه . وذلك بجانب إستخدام جزء من إعتمادات قيمتها ٣٥٠ مليون دولار لم تدفع بعد من مؤسسة التنمية الدولية التابعة للبنك والتي تمنح قروضا بتسهيلات . وبهذه الطريقة يعجل البنك الدولي بدفع مبالغ تصل إلي ٣٥ مليون دولار ويمكن ان تزيد بمقدار ٢٠ مليون دولار إذا ما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر السياسة الدولية

التاريـخ : يوليو ١٩٩٥

ظهرت مجالات إضافية تحتاج إليها الحكومة اليمنية لإعادة الإعمار ويوافق عليها البنك الدولي . ولكن في مقابل ذلك ، تعرضت اليمن لضغوط كثيرة من قبل صندوق النقد الدولي لتبني برنامج متكامل للإصلاح الإقتصادي حتي يستطيع البنك كسب ثقة الدول المانحة وإجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية . وعليه إقترح الصندوق والبنك الدوليان خفض العجز في الموازنة العامة للدولة من خلال تخفيض الدعم الحكومي للأسعار . وكذلك تخفيض سعر الصرف للريال اليمني ، وخصخصة عدد من القطاعات الإقتصادية . وبالرغم من أن هذا البرنامج مقبول من الناحية الإقتصادية وكان يمكن ان يؤدي إلي النتائج المرجوة منه ، إذا ما طبق في اي دولة أخري ، إلا أنه وبسبب الطبيعة الخاصة لليمن والنظم السياسية القبلية المتبعة هناك، لم يأت بنتائج إيجابية حتي الآن . بل علي العكس فقد ثارت العديد من المظاهرات والإضرابات بسبب الإجراءات الحكومية التي تم إتخاذها في محاولة لتنفيذ برنامج الإصلاح ، ويمكن رصد هذا البرنامج ونتائجه في ثلاث نقاط :

اولا : الدعم الحكومي :

تظهر الإحصاءات الأخيرة ان الدعم الحكومي يكلف الدولة حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا ، اي حوالي ٧٠٪ من قيمة عجز الموازنة لعام ١٩٩٥ ، وبالرغم من فداحة هذا الرقم التقديري ، إلا ان نية الحكومة اليمنية في رفع الدعم أثارت جدلا شديدا وخاصة ان إلغاء الدعم شمل السلع الأساسية كالقمح ، الدقيق ، الأرز . فوجهة النظر المؤيدة لهذا القرار تعتمد علي انه يحد من النشاط الإنتاجي حيث ان سعر القمح مثلا لا يمثل سوي ٢٣٪ من سعر التكلفة والدولة تتحمل نسبة ٧٧٪ من قيمة الإستهلاك المحلي ، مما يمثل عبئا كبيرا علي عاتقها . كما انه يمكن الإستعاضة عنه عن طريق تحرير سعر الصرف للريال اليمني كليا وإزالة التشوهات السعرية والأداء الاقتصادي وتصحيح الية السوق بما يؤدي لرفع مستوي الأداء بشكل عام . في حين ان وجهة النظر المعارضة تري ان السوق اليمنية هي سوق احتكارية لا تتوافر فيها عناصر السوق الحرة بعد . والدعم اسلوب متعارف عليه في معظم الدول الراسمالية ، فهناك دعم الدواء في مصر ، ودعم الغذاء في دول الخليج التي تعتبر من اغني دول العالم . وكذلك هناك دعم المنتجات الزراعية في اليابان واوروبا والصيد في فرنسا . فدعم الإستهلاك لا يمس حرية السوق ولن تزيد حصيلته ، في حالة إلغائه ، إلي زيادة إستثمارات الدولة ، ذلك إن زيادة الإستثمار يدخل ضمن النفقات الإستثمارية وليس النفقات الإستهلاكية الجارية ومن ثم يكون علي الدولة إذا ارادت زيادة إستثماراتها ان توجه جزءا اكبر من اموالها إلي هذا الباب لتحقيق التنمية المطلوبة فيه



المصـــدر السياسة الدولية

التاريـــخ : يوليو/ ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانيا : تحرير سعر الصرف :

من المعروف انه لدي الحكومة اليمنية سبعة اسعار مختلفة للعملة اليمنية . فالسعر الحكومي ١٢ ريالا للدولار ، ولكن ذوي النفوذ يحصلون علي العملات الصعبة بمعدل اربعة ريالات للدولار الواحد ، بالرغم من انهم يقومون بصرفها في السوق السوداء مقابل ١١٠ - ١١٥ ريالا لكل دولار . وما بين هذين السعرين هناك خمسة اسعار اخري ، وبناء علي توصيات الصندوق الدولي ، قام البنك المركزي اليمني بتحديد سعر صرف الريال في مقابل الدولار ب ٨٤ ريالا للشراء و ٨٥ ريالا للبيع ، بالرغم من أن سعر الدولار ، قبل هذا القرار ، كان قد إرتفع إلي ٩٥ ريالا ، وذلك بالإضافة إلي مطالبة محلات الصرافة بالتعامل بالفاتورة عند عمليات البيع او الشراء بحيث تسهل عملية المراقبة والتفتيش علي موظفي البنك المركزي . وقد قرر الصيارفة ، كرد فعل لهذه القرارات ، التوقف عن ممارسة عمليات البيع والشراء علي اساس ان هذه القرارات سوف تشجع علي ترويج العملات المزورة والسوق السوداء . وبالفعل إرتفع سعر الدولار في السوق السوداء إلي ١٢٨ ريالا مقارنة ب ١١٨ ريالا قبل ذلك . ونتيجة لذلك إرتفعت اسعار المواد الغذائية كنتيجة لإنخفاض العملة الوطنية ، كذلك إرتفع معدل التضخم السنوي إلي ١١٠٪ تقريبا ونسبة البطالة إلي ٥٠٪ ، اضف إلي ذلك قرار الحكومة برفع اسعار الغاز من ٥٠ ريالا إلي ١٠٠ ريال للإسطوانة الواحدة ، وزيادة الضرائب ، ورفع اسعار الأسمنت وبعض المواد الأساسية بنسبة ٤٥٪ بهدف مواجهة التضخم ومكافحة المضاربة في الأسعار . معني هذا ، أن الحكومة اليمنية حاولت ان تنفذ مطالب صندوق النقد الدولي لحل الأزمة الإقتصادية ولكن دون تفكير في إتخاذ إجراءات من شانها ان تحسن من مستوي معيشة الأفراد . فتخفيض قيمة الريال اليمني من شانه ان يؤدي إلي إرتفاع إيجارات السكن والمياه والكهرباء والبترول بحوالي عشرة اضعاف مع إنخفاض نسبة الأجور التي في الأصل تبلغ حوالي ٤٥ دولار للفرد الواحد .

ثالثا : زيادة الخصخصة :

إتجهت الحكومة اليمنية إلي إتمام بيع القطاع العام وتحويله إلي القطاع الخاص في محاولة لمواجهة إنخفاض الإنتاجية التي تعاني منها مؤسسات الإقتصاد اليمني . وبدات الحكومة في بيع الشركات التابعة للمحافظات الجنوبية والشرقية ، اي التي كانت تتبع الحزب الإشتراكي الذي إنهزم في الحرب العام الماضي وإنحل بعدها . وجدير بالذكر أن معظم الشركات المباعة سوف تحتفظ بوظيفتها او نشاطها الإقتصادي كما هو ولكن تتبع في قوانينها ولوائحها المنظمة قوانين وضوابط القطاع الخاص . اما بالنسبة لعمال تلك الهيئات فوضعيتهم تأخذ احد



المصــدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : يوليو / ١٩٩٥

الحلول الآتية : الأول : تحويل جزء منهم للمستثمر حسب إحتياجاته ، الثاني : يحال جزء آخر إلي التقاعد المبكر مع دفع رواتبهم كاملة ، الثالث : إعادة توزيع الجزء المتبقي علي نفس النشاط الذي كانوا يعملون به . ولكن بالرغم من أن الحكومة اليمنية علقت من الآمال الكثير علي عملية الخصخصة علي أساس أنها سوف تزيد من حصيلة الميزانية ، إلا أنها آمال مبالغ فيها ، وذلك بسبب تقادم المصانع ومعدات التشغيل

المعروضة للبيع بشكل يضعف من إمكانيات بيعها أو تحصيلها لمبالغ كبيرة تكفي لسد العجز في الميزانية ، حيث أنها لن تأتي بأكثر من بضع مئات من الملايين من الريالات اليمنية

الآفاق المستقبلية لوضعية الإقتصاد اليمني :

يمكن القول أن مستقبل الإقتصاد اليمني يكمن حاليا في شقين أساسيين : المصادر الطبيعية : فكما سبق الذكر ، فإن اليمن غني بالموارد الطبيعية مثل النفط والغاز الطبيعي والبترول ومن ثم يمكن أن تركز الحكومة اليمنية في الفترة المقبلة علي تشجيع الإستثمارات الأجنبية بأنواعها ، أي تشجيع الإستثمار الصناعي والإستخراجي لموارد الطاقة ، بجانب تشجيع الإستثمارات السياحية . ومن هنا يكون قرار تعويم العملة الوطنية من قبل الحكومة ضروريا حيث يساعد التعويم علي إعطاء النقد المحلي قيمته الحقيقية ويحد من التذبذب الشديد الذي يحدث في أسعار صرف النقد الأجنبي مقابل العملة الوطنية . بمعني أن قرار التعويم ضروري للمحافظة علي إستقرار العملة الذي من شأنه أن يجذب المستثمر الأجنبي

ويحافظ علي قيمة إستثماراته وتحويلات أرباحه لعملة قابلة للتحويل . كما يجب أن تعمل الحكومة علي تقديم تسهيلات للمستثمر لتوفير الجهد والوقت وضمان حصوله علي المعلومات والخدمات في الوقت المناسب . ولهذا لابد من أن يتحول النظام المركزي التي تعمل به الهيئة العامة للإستثمار إلي النظام اللامركزي حيث تعطي للفروع صلاحيات أكبر بشكل يمكن معه تسهيل الإجراءات . أما الخلافات السياسية ، فلاتزال الأزمة السياسية مشتعلة في اليمن منذ إنتهاء الحرب ، فمشكلة توزيع السلطات في الدولة مازالت قائمة ، فحزب الإصلاح يري ضرورة توسيع نطاقه السياسي وأعداد ممثليه في الحكومة ، في حين يرفض حزب المؤتمر الشعبي عملية التوسيع هذه خوفا علي مكانته السياسية ، وذلك بالإضافة إلي إستمرار غلق مقار الحزب الإشتراكي في معظم المحافظات اليمنية. كل هذا يؤدي في النهاية إلي تشويه صورة اليمن السياسية ويسيء إلي علاقاتها الدولية والعربية ، مما يؤثر علي الجهود المبذولة علي طريق الإصلاح الإقتصادي ويعوق تحقيق أي تقدم فيه .



المصـــدر السياسة الدولية

التاريـــخ : يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.السعودية :

٢٦ - توقيع مذكرة تفاهم سعودية يمنية حول الحدود والعلاقات بين البلدين .



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٥/٧/١

برلمانيون اشتراكيون ينضمون لحزب المؤتمر الحاكم في اليمن

صنعاء - رويتر: قال مصدر كبير في حزب المؤتمر الشعبي العام باليمن ان ثلاثة اعضاء برلمانيين عن الحزب الاشتراكي اليمني استقالوا منه لينضموا الى حزب المؤتمر.

واضاف المصدر الخميس ان الاعضاء الثلاثة وهم حسين النجاشي ومحمد سعيد المحمدي واحمد قائد صويلح بعثوا برسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر «عبروا فيها عن ادانتهم للانفصال وقادته».

وكان علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي والزعيم الجنوبي السابق اعلن الانفصال عن الشمال في ٢١ مايو ١٩٩٤ خلال حرب اهلية استمرت نحو شهرين وانتهت بهزيمة قواته.

وكانت صحف محلية ذكرت في اليومين الماضيين ان عضوين آخرين هما عبدالرحمن ذيبان واحمد سالم القاضي استقالا من الحزب الاشتراكي وانضما الى حزب المؤتمر. من ناحية اخرى قالت صحيفة محلية ان الصحف الناطقة بلسان المعارضة في اليمن اتفقت على تشكيل هيئة للدفاع عن حرية الرأي والتعبير. وقالت صحيفة الثورة الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني في عددها الصادر الخميس «تم عقد لقاء يوم الاربعاء الماضي للتداول في الاجراءات اللاديمقراطية المنافية لقانون الصحافة».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/١٩٩٥

صنعاء: نواب «اشتراكيون» انضموا إلى حزب المؤتمر الحاكم

■ صنعاء - رويتر: قال مصدر كبير في حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن ان ثلاثة اعضاء برلمانيين عن الحزب الاشتراكي اليمني استقالوا منه لينضموا الى حزب المؤتمر.

واضاف المصدر اول من امس ان الاعضاء الثلاثة وهم حسين النجاشي ومحمد سعيد المحمدي واحمد قائد صويلح بعثوا برسالة الى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس حزب المؤتمر عبروا فيها عن ادانتهم للانفصال وقادته.

وكان علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي والزعيم الجنوبي السابق اعلن الانفصال عن الشمال في ٢١ مايو ١٩٩٤ خلال حرب اهلية استمرت نحو شهرين وانتهت بهزيمة قواته.

وكانت صحف محلية ذكرت في اليومين الماضيين ان عضوين اخرين هما عبدالرحمن ذيبان واحمد سالم القاضي استقالا من الحزب الاشتراكي وانضما الى حزب المؤتمر.

وكان ذيبان وزيرا للعمل والقاضي وزيرا للتعليم العالي في اول حكومة شكلت بعد الوحدة الاندماجية بين شطري اليمن في مايو في عام ١٩٩٠.

من جهة ثانية قالت صحيفة محلية ان الصحف الناطقة بلسان المعارضة في اليمن اتفقت على تشكيل هيئة للدفاع عن حرية الراي والتعبير.

٠٣٠١٢٠



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٠

اكبر الاحزاب اليمنية ينهي مؤتمره غداً

علي صالح في مصر قريباً

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ القاهرة – من محمد علام:

■ علمت «الحياة» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور مصر منتصف تموز (يوليو) الجاري.

وينتظر ان تستأنف في القاهرة خلال آب (اغسطس) المقبل اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا المصرية – اليمنية المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين. وكانت الدورة الأولى عقدت في صنعاء في اذار (مارس) ١٩٩٠.

واعلن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس انه سيلتقي الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء بعد غد لتسليمه رسالة من الرئيس مبارك وصفها بانها تاتي في اطار المشاورات بين الزعيمين العربيين حول القضايا العربية.

واضاف موسى انه سيبحث مع نظيره اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني في تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والجهود المبذولة لدفع عملية السلام ودعم العلاقات اليمنية – المصرية في كل المجالات، والتحضير للدورة الثانية للجنة العليا المشتركة.

وتاتي زيارة موسى لصنعاء تلبية لدعوة رسمية من الارياني، وتعد الاولى لمسؤول مصري على هذا المستوى منذ ست سنوات. وسيناقش ملف العلاقات الثنائية وسبل تطويرها والتطورات الاقليمية ووسائل تنقية الاجواء العربية و«الافكار المطروحة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي بما لا يتعارض مع قرارات الشرعية الدولية».

وعلمت «الحياة» ان المحادثات ستتطرق ايضاً الى المساهمة المصرية في اصلاح ما خربته الحرب في اليمن، ويتوقع ان تعقد لقاءات بين المسؤولين في البلدين في قطاعات التشييد والتعمير والطاقة والكهرباء.

وفي صنعاء يختتم المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام اكبر الاحزاب اليمنية اعماله صباح الغد.

ويتوقع ان يصدر عن المؤتمر بيان يتطرق الى مجمل القضايا التي بحثت في دورة انعقاده على الصعيدين التنظيمي والسياسي. كذلك سيشير البيان الى المتغيرات التي ستطرا على تركيبة المؤتمر الشعبي وهيكله التنظيمي وادائه السياسي خلال المرحلة المقبلة في ضوء ما اقره المؤتمر العام الخامس في هذا الاتجاه من وثائق تتعلق بالنظام الداخلي والبرنامج السياسي والتعديلات على الميثاق الوطني اضافة الى التركيبة القيادية الجديدة للمؤتمر.

وكانت جلسة اول من امس كرست لانتخاب اعضاء اللجنة الدائمة (المركزية) البالغ عددهم ٥٠١ من بين اكثر من ٥٨٠٠ مندوب هم قوام المؤتمر العام الخامس. وحتى ساعة متقدمة مساء امس لم تكن عملية فرز الاصوات انتهت.

ومن المقرر ان تختار اللجنة الدائمة في اول اجتماع لها بعد اعلان اسماء اعضائها الجدد اربعة امناء عامين مساعدين من بين اعضائها.

وابرز الاسماء المتداولة لتولي منصب الامين العام المساعد هي للسادة عبدالسلام العنسي ويحيى المتوكل وعبدالله البار وعبدالله غانم وفاروق حمزة وعبدالحميد الحدي.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر السياسة الدولية
القاهرة
التاريخ يوليو ١٩٩٥

قضايا السياسة الدولية خلال ٣٠ عاما

ملف العدد (١٤)

المغرب العربى

أحمد مهابة



المصــدر السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : يوليو ١٩٩٥

خلال الثلاثين عاما التي انقضت من عمر (مجلة السياسة الدولية) ، كانت منطقة المغرب العربي محل الاهتمام الخاص من جانب محرريها وكتابها ، حيث تابعت بالدرس والبحث والتحليل، كافة الظواهر والأحداث التي شهدتها هذه الدول ، بحيث اصبح بوسع كل طالب للحقيقة ان يجد في سجل (السياسة الدولية) تاريخا متكاملا لمنطقة المغرب العربي كدول او كإتحاد .

ومن الصعب والعسير ان يستوعب هذا المقال بحيزه المحدود عرضا مفصلا لرصيد المغرب العربي من مادة (السياسة الدولية) ، الأمر الذي يحتم علينا الاكتفاء بعرض الخطوط العريضة ورؤوس الموضوعات التي كانت بمثابة نقاط تحول في تاريخ المنطقة ، تاركين لمن يريد المزيد من المعرفة الرجوع إلي سجل (مجلة السياسة الدولية) التي تستطيع ان تشفي الغليل بهذا الصدد .

الجزائر :

فبالنسبة للجزائر ، فقد حظيت باهتمام (السياسة الدولية) وتحليلاتها الفكرية لنتائج سيطرة الاستعمار الفرنسي عليها منذ عام ١٨٣٠ ، واعتبارها جزءا من الامبراطورية الفرنسية ، ومحاولته الدؤوبة لطمس هويتها العربية والاسلامية ، بتحجيم اللغة العربية والدين الاسلامي ، بإحلال اللغة الفرنسية والديانة المسيحية محلهما ، بوسائل التجنيس وإذكاء الروح العرقية عند البربر ، الأمر الذي تصدرت له جمعية العلماء الجزائريين بوسائلها ال[illegible] .

كما اهتمت (السياسة الدولية) بعرض كفاح الشعب الجزائري لاسترداد حريته ، كثورة الأمير عبد القادر والمقراني وبو معزة ، ثم ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤ ، التي حظيت باهتمام خاص لشرح وتأصيل اسبابها وتطوراتها ونتائجها ، وما شهدته من سلسلة الانقلابات التي كان اهمها انقلاب ١٩ يونيو ١٩٦٥ الذي قام به الرئيس بومدين ضد الرئيس بن بيللا ومحاولة انقلاب (العقيد طاهر الزبيري) علي الرئيس بومدين ، ثم إقالة الرئيس (الشاذلي بن جديد) من جانب ضباط الجيش كنتيجة لأحداث ١٩٨٨ ، ثم ماتلا ذلك من تطورات ، خاصة اغتيال الرئيس (محمد بوضياف) .

كما غطت ابحاث السياسة الدولية التطور الديمقراطي في الجزائر والدساتير والمواثيق الوطنية التي صدرت ، ثم الانتقال من نظام الحزب الواحد الى نظام التعددية الحزبية



، وما يترتب علي ذلك من إضفاء الشرعية الدستورية علي بعض الجمعيات الدينية (كجبهة الانقاذ) الاسلامية التي فازت فوزا ساحقا في انتخابات عام ١٩٩٢ .

وعالجت مقالات (السياسة الدولية) انظمة الحكم التي توالت علي الجزائر وما اتصفت به هذه الانظمة من ايديولوجيات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، وانفراد الجزائر في منطقة شمال افريقيا بالتجربة الاشتراكية والعلاقات الخاصة التي نشأت بين الجزائر وفرنسا من جهة وبين الجزائر والاتحاد السوفيتي من جهة اخري ، ثم بين الجزائر والولايات المتحدة بعد زيارة أول رئيس جزائري وهو الشاذلي بن جديد لواشنطن عام

١٩٨٥ ، مدفوعا في ذلك برغبته في تنويع مصادر السلاح ، والرد علي الاتحاد بين ليبيا والمغرب ، وتأثرا بالاتجاه العربي علي الساحة الدولية .

وانفردت الأحداث الدامية التي تعاني منها الجزائر من ثلاث سنوات التي راح ضحيتها حتي الآن نحو اربعين الف مواطنا جزائريا ، باهتمام ملحوظ من جانب (السياسة الدولية) التي تابعت تطور الأحداث وفشل الحوار حتي الآن بين الحكومة والمعارضة ، الأمر الذي انعكس علي الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والأمنية في الجزائر ، التي مازالت تفتقد وسيلة الخروج من هذا المأزق المخرب :

ولم يكن اهتمام (السياسة الدولية) بالمغرب يقل عن عنايتها بالجزائر باعتبار الدولتين من اكبر دول المغرب العربي واكثرها تأثيرا في مسيرتها ، ولذلك اهتمت (السياسة الدولية) بمسيرة نضال الشعب المغربي من اجل الاستقلال واستعادة وحدته الترابية بفضل تضامن (الملك محمد الخامس) والأحزاب الوطنية في المغرب وتأكيدهم لهوية المغرب العربية والاسلامية علي لسان الملك الخامس في مدينة (طنجة).

وكان من اهم الأحداث التي عنيت بها (السياسة الدولية) في مسيرة المغرب خلال العشرين عاما الماضية جهود المغرب لاستعادة الصحراء الغربية التي قالت محكمة العدل الدولية عنها انها لم تكن بلا صاحب عند احتلال الأسبان لها ، وان بعض قبائلها كان يرتبط بسلطان المغرب برابطة الولاء والمبايعة ، وما تلا ذلك من تنظيم المسيرة الخضراء ، وتوقيع (اتفاقية مدريد) وعرض الملك الحسن في مؤتمر نيروبي عام ١٩٨١ ، قبوله لاجراء الاستفتاء تحت اشراف الأمم المتحدة ، الأمر الذي لم يتم حتي الآن بسبب مشاكل انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الأفريقية بعد قبولها لعضوية الجمهورية العربية الصحراوية ومشكلة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر السياسة الدولية

التاريـخ : يوليو ١٩٩٥م

المفاوضات المباشرة التي ترفضها المغرب ، ثم مشاكل تحديد الهوية التي مازالت تمثل العقبة حتي الآن في طريق الاستفتاء بسبب تحفظات (البوليساريو) علي الضوابط المعمول بها

وكان للتطور الديمقراطي في المغرب نصيب بارز من اهتمام (السياسة الدولية) من ناحية نظام التعددية الحزبية ونظم الانتخابات وتعديل الدساتير لتصحيح المسار الديمقراطي ، ثم قضية التناوب في السلطة التي مازالت لم تتحقق حتي الآن .

كما عالجت (السياسة الدولية) قضايا التعريب والاسلام السياسي في المغرب ، حيث مازال المغرب حتي الآن بعيدا عن مخاطر التطرف ، علي نحو ما هو حادث بالجزائر ، إحدي دول الجوار ، بسبب حرص العاهل المغربي علي تأكيد واحترام الهوية الاسلامية للشعب المغربي الذي يبايع ملكه كأمير للمؤمنين ، ويتمسك بوحدة المذهب المالكي ، ويدعم جامعة القرويين احد منابر الفكر الاسلامي الهامة في المغرب العربي .

كما اهتمت (السياسة الدولية) بموقف الملك الحسن من قضية السلام في الشرق الأوسط منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد وحتي الآن ، ورئاسته للمؤتمر الاسلامي ولجنة القدس ، واستفادته من الجالية اليهودية المغربية الكبيرة في اسرائيل لخدمة قضية السلام واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، وكلها من القضايا الهامة التي أخذت حظها من الدراسة والتحليل في (السياسة الدولية)

تونس :

اما بالنسبة لتونس فقد حظيت هي الأخري باهتمام (السياسة الدولية) منذ عهد الرئيس بورقيبة وحتي الآن ، ولفتت شخصية الرئيس بورقيبة وآراؤه الخاصة وسياسته الواقعية انتباه المحللين السياسيين للمبدأ البورقيبي الذي يقول (خذ ما تستطيع وطالب بعد ذلك بما تريد) وهو ما انعكس علي كفاح الرئيس بورقيبة ونوعية الاستقلال الذي حصل عليه من فرنسا ، واعتقاد الرئيس بورقيبة ان تونس دولة صغيرة وفقيرة في حاجة الي المعونات الخارجية ، وانها لا تملك امكانيات قيام جيش قوي يجعلها قادرة علي التصدي لدولة كبري كفرنسا ، كما يعتقد ان تقدم تونس وحضارتها يحتم عليها ارتباطها بالغرب وأنه يؤمن بالسيادة اكثر من ايمانه بالقومية ، كما أنه عرف بصداقاته المتعددة مع رجال الدين المسلمين بعدما اعتبر شهر رمضان معوقا للانتاج الاقتصادي ، وتجاهل التقويم الهجري ، وقيد الطلاق وتعدد الزوجات ، ومنع اذاعة



الأذان في أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية ، وحجم جامعة الزيتونة ، وقلل من الاهتمام بخريجيها .

كما عالجت علاقة الرئيس بورقيبة بالمغرب حين اعترف بموريتانيا قبل اعتراف المغرب باستقلالها ، وبعلاقته بالجزائر خلال سنوات الكفاح المسلح . حيث كان يفضل حصول الجزائريين علي استقلالهم بالتفاوض ، ومن خلال سياسة المراحل ، وعلاقته بليبيا ، الذي ابرم معها (اتفاقية جربة) للاتحاد بين البلدين، ثم تحلله من هذه الاتفاقية وعلاقته بمصر وجمال عبد الناصر ، الذي كان يتهمه بالهيمنة علي الجامعة العربية ، مما دفعه إلي الانسحاب منها ، ثم العودة اليها .

واهم من ذلك نظرة الرئيس بورقيبة للقضية الفلسطينية حين نادي في مدينة (اريحة) في بداية الستينيات بأهمية التفاوض بين العرب واسرائيل والتمسك بقرارات التقسيم التي اصدرتها الأمم المتحدة باعتبارها تمثل اساس شرعية قيام اسرائيل والتي تفقدها ان لم تعترف بهذا القرار ، الأمر الذي رفضه الفلسطينيون انفسهم

كما لم ننس التحليلات السياسية لمحاولات الرئيس بورقيبة القيام بدور المصالحة بين الفلسطينيين والأردنيين بعد احداث أيلول الأسود ، حين اوفد رئيس وزرائه (الباهي الأدغم) للقيام بدور في هذا الصدد

وكان مما حظي باهتمام كتاب (السياسة الدولية) قضية الصراع بين خلفاء الرئيس بورقيبة بعضهم البعض

، وبين الرئيس بورقيبة شخصيا وبينهم لاسيما بعد تدهور صحة الرئيس بورقيبة ، وهو الصراع الذي كانت اخر حلقاته اختيار الرئيس بورقيبة لزين العابدين بن علي كرئيس للوزراء وكأمين للحزب الحر الدستوري ، لكي يعطي قضايا الأمن اهمية خاصة ، وما تلي ذلك من خلافات وقعت بين الاثنين حول احكام محكمة أمن الدولة العليا في قضية حركة الاتجاه الاسلامي ، حيث لم ترصد الأحكام التي صدرت عليهم الرئيس بورقيبة : الذي طالب بإعادة المحاكمة لتشديد العقوبات ، وهو ما لم يوافق علية زين العابدين بن علي الذي لجأ إلي الدستور ، الذي يجعل رئيس الوزراء خليفة لرئيس الدولة في حالة عجز الأخير عن ممارسة عمله ، فاستصدر زين العابدين بن علي قرارا من سبعة اطباء يؤكد عجز الرئيس بورقيبة طبيا عن القيام بأعباء الحكم ، ورأي زين العابدين بن علي أن من واجبه الحلول محله ، وهكذا اصبح بن علي رئيسا للجمهورية ، وكانت اهم اهتماماته لإرضاء الشعب التونسي هي تاكيد



المصــدر السياسة الدولية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : يوليو ١٩٩٥

وتكريس الهوية الاسلامية لتونس ورد الاعتبار لجامعة الزيتونة ، والعناية بخريجيها ورعاية المساجد والمؤسسات الدينية وغيرها .

كما نجح الرئيس بن علي في التصدي للجماعات الاسلامية المتطرفة وتجريدهم من الشرعية الدستورية وهروب زعيمهم راشد الغنوشي ليعيش خارج تونس في بريطانيا التي منحته حق اللجوء السياسي .

ليبيا :

منذ قامت الثورة الليبية في عام ١٩٦٩ بقيادة العقيد القذافي الذي كان لا يخفي تأثره الشديد بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وهو يطمح الي تحقيق الوحدة العربية الشاملة ، ومحاربة الاستعمار اينما كان ، وتحرير موارد الثروة للامة العربية من الاستغلال الأجنبي ، منذ ذلك التاريخ وحتي الآن وليبيا تفرض نفسها علي أقلام المحللين السياسيين بما اثارته من ازمات وما دخلته من معارك وخاصة تحرير اراضيها من القواعد الأمريكية وتحرير بترولها وغازها من سوء استغلال الشركات الأجنبية لها ، ثم دخولها مع جاراتها في حروب أو في اتحادات . فقد قدم العقيد القذافي المساعدات المالية والعسكرية لحركات التحرير في كثير من بقاع العالم ، مما اثار ضده القوي الدولية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تتردد في التماس الأعذار لتوجيه ضربة عسكرية الي ليبيا ، ثم اتهام الولايات المتحدة في قضية (لوكيربي) واصرارها علي تسليم ليبيا للمتهمين فيها لمحاكمتهم في الولايات المتحدة أو في بريطانيا ، وهو ما ترفضه ليبيا حتي الآن ، وهو الأمر الذي تعللت به الولايات المتحدة لفرض الأمم المتحدة عقوبات وحصار جوي علي ليبيا مازال مفروضا حتي الآن ، باستثناء السماح للحجاج الليبيين بالسفر الي الأراضي الحجازية لأداء فريضة الحج .

ثم كانت الحرب بين ليبيا و تشاد للخلاف علي تخطيط الحدود بين البلدين حين احتلت ليبيا اقليم (أوزو) في الأراضي التشادية وهي المنطقة التي تعتبرها ليبيا ذات

اهمية استراتيجية لها ولغناها بالبترول واليورانيوم ، مستندة في ذلك علي حجج وأدلة ووثائق تاريخية ، حتي انها عرضت النزاع علي محكمة العدل الدولية ، التي حكمت في الموضوع لصالح تشاد ، وقبلت ليبيا الحكم وانسحبت من الاقليم، وقد نشرت (السياسة الدولية) بحثا مفصلا ومستفيضا لأدلة وحجج كل من الطرفين الليبي والتشادي ، كما عرضت الحجج والأدلة التي استندت عليها محكمة العدل الدولية لاصدار حكمها لصالح تشاد



المصـــدر : السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ...... يوليو ١٩٩٥ ....

كذلك اهتمت (السياسة الدولية) بعلاقات ليبيا بجيرانها في المغرب العربي حين تصل علاقاتها بهذه الدول الي ذروتها لقيام اتحادات بينها وبينهم، ثم تنفض هذه الاتحادات عندما يختلف الطرفان ، كما حدث بين تونس وليبيا ، وبين المغرب وليبيا ، وبين الجزائر وليبيا .كذلك كان ومازال موقف ليبيا من الاتحاد المغاربي يتسم بالشك والغموض لايمان القذافي من ناحية بالوحدة العربية الشاملة ، وباختلافه من ناحية أخري مع دول الاتحاد حول بعض المواقف والقضايا السياسية وخاصة تنفيذ قرارات المقاطعة التي فرضتها الأمم المتحدة علي ليبيا ، حتي أن العقيد القذافي رفض حضور اجتماعات القمة للاتحاد المغاربي في ظل هذه المقاطعة ، كما رفض رئاسة الاتحاد للسبب نفسه .

وغير ذلك من رؤوس الموضوعات والقضايا التي أبرزت أهمية ليبيا في ذاكرة (السياسة الدولية) .

موريتانيا :

علي الرغم من صغر حجم الجمهورية الموريتانية الاسلامية وضآلة نشاطها السياسي علي الساحة الدولية وضعف امكانياتها الاقتصادية إلا أنها حظيت مع ذلك باهتمام (السياسة الدولية) منذ استقلالها عن فرنسا ومطالبة المغرب بها باعتبارها جزءا من أراضيها ، علي نحو ما كان يعلنه ويلح عليه (علال الفاسي) زعيم حزب الاستقلال المغربي ، وهو ما ترتب عليه توتر في العلاقات بين المغرب وموريتانيا من ناحية ، وبين المغرب وتونس من ناحية أخري ، حين اعترف الرئيس بورقيبة باستقلال موريتانيا ، فقطعت المغرب علاقاتها الدبلوماسية بتونس

إلا أن ظهور مشكلة الصحراء الغربية وحرص المغرب وموريتانيا علي تحريرها من الاستعمار الإسباني خفف التوتر بين المغرب وموريتانيا ، بل ودفع المغرب الي الاعتراف باستقلال موريتانيا وحل مشكلة الحدود بين البلدين ، ووحد البلدان جهودهما لاستعادة الصحراء الغربية ، فكانا طرفين في معاهدة مدريد التي وقعت مع أسبانيا في عام ١٩٧٥ .

ثم انتهي الأمر لأسباب اقتصادية وداخلية الي انسحاب موريتانيا من مشكلة الصحراء والتزامها الحياد بين اطرافها ، حتي أنها انسحبت مما كان يخصها في الصحراء الغربية فأحتلته المغرب لتضييق الخناق علي جبهة البوليساريو .

كما اهتمت (السياسة الدولية) بمسلسل الانقلابات



المصـــدر السياسة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : يونيو ١٩٩٥

الذي شهدته موريتانيا بعد ابرئيس الموريتاني (مختار ولد داده) مؤسس الدولة الجديدة منذ استقلالها عن فرنسا منذ ١٩٦٠ ، ومن اهم هذه الانقلابات التي حظيت باهتمام مجلة (السياسة الدولية) ، الانقلاب الذي قام به العقيد (معاوية سيد احمد ولد الطايع) ضد الرئيس (محمد خونه ولد حيد الله) الذي كان من مبادئه التمسك بحياد موريتانيا في نزاع الصحراء ، وكان اسمه لم يقترن بفترة التقارب الوثيق مع المغرب ، حيث كان كقائد للاركان في الجيش الموريتاني في مواجهة الجيش المغربي بتقاسمان الصحراء الغربية قبل سنة ١٩٧٨ ، كما لم يقترن اسمه قبل الانقلاب بفترة التعاون مع ليبيا ولا فترة التحالف مع الجزائر ، وكان مما شجعه علي انقلابه تسلط حكم الفرد وشيوع الفساد وانتشار البطالة ، ولذلك حاول اصلاح اوضاع موريتانيا الداخلية والخارجية وتطبيق الشريعة الاسلامية وتوسيع العلاقات مع المغرب وتونس ، وحافظ علي حياد موريتانيا بالنسبة لمشكلة الصحراء ، مما اضعف محور الجزائر - تونس - موريتانيا في مواجهة محور المغرب - ليبيا بعد اتحاد البلدين .

اتحاد المغرب العربي :

اما اتحاد المغرب العربي فقد كان من اهم وابرز القضايا التي حظيت بعناية (السياسة الدولية) ، حيث تابعت اقلامها فكرة الاتحاد منذ عام ١٩٥٨ حين عقد مؤتمر الأحزاب المغاربية الثلاثة (الجزائر وتونس والمغرب) في مدينة طنجة الذي وضع هياكل الاتحاد واليات عمله ، ثم تاكيد فكرة الاتحاد من خلال مكتب المغرب العربي في القاهرة الذي كان يضم ممثلين لكل قطر من أقطار المغرب العربي الرئيسية الثلاث وهي الجزائر والمغرب وتونس ، وكان من المنتظر ان تشق الفكرة طريقها باضطراد ، لكنها تعثرت وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة يحاول ربط المغرب العربي بفرنسا من خلال كومنولث عربي - فرنسي ، الأمر الذي لم يكتب له النجاح ، كما حاولت الولايات المتحدة ربط اتحاد المغرب العربي بالحلف المركزي ، ذلك لم يكتب له النجاح ايضا .

لكن عقبات عديدة من داخل دول الاتحاد ذاتها قد حالت دون تحقيق الفكرة، ومن هذه العقبات مشاكل الحدود التي خلفها الاستعماران الفرنسي والأسباني في المنطقة ، حتي وصل الأمر في بعضها الي نشوب معارك مسلحة بين دولتين من دول الاتحاد كالمغرب والجزائر ، ومن هذه العقبات أيضا تباين أنظمة الحكم في دول



المصـدر السياسة الدولية

التاريـخ : يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد والاختلاف الأيديولوجي والاقتصادي والسياسي بينها وبين بعضها البعض ، وتفاوت امكانياتها الاقتصادية ، ثم محاولة بعض دول المغرب العربي ان يكون لها المركز القيادي في مواجهة الدول الأخرى ، ثم قيام محاور بين بعض الدول في مواجهة بعضها الآخر .

ثم كانت مشكلة الصحراء الغربية كحائط برلين الذي شتت قوى الاتحاد واوقد نار الصراع بينها ، كما هو حادث الآن بين الجزائر والمغرب .

وعلي الرغم من توقيع دول الاتحاد لاكثر من ستين اتفاقية في الستينيات والسبعينيات ، وتوقيع نحو اربعين اتفاقية منذ عام ١٩٨٩ حتي الآن ، فإن الغالبية العظمي لهذه الاتفاقيات الاتحادية مازال حبرا علي ورق ، وأن الاتفاقيات الثنائية بين دول المغرب العربي هي التي مازالت قائمة ، الأمر الذي جعل دول الاتحاد المغاربي لا ترتفع الي مستوي الحظر الذي يتهددها من جراء قيام الاتحاد الأوروبي الذي يشكل قوة اقتصادية متطورة في شمال البحر الأبيض المتوسط ، ولا يقابله قوة اقتصادية متماسكة من الدول المغاربية في جنوب البحر الأبيض المتوسط ، مما حرم دول المغرب العربي من امكانيات التعامل المتكافيء مع الاتحاد الأوروبي وأهدر فرص الاستثمار المتبادل وتصدير العمالة المغاربية الي أوروبا والدخول في منافسة مضمونة في المجالات التجارية والاقتصادية ، كل ذلك لأن الاحساس بالسيادة وتغليب المصالح الخاصة علي المصالح العامة هي التي تتحكم في سلوك دول الاتحاد ، وتكون علي حساب قيام الاتحاد وازدهاره .

هذه بعض الموضوعات والقضايا التي حظيت باهتمام مجلة (السياسة الدولية) خلال الثلاثين عاما الماضية وكونت مرجعا يعتد به لكل باحث وطالب للمعرفة حول كل ما يتعلق بدول المغرب العربي منفردة ومتحدة .

ويلاحظ ان موريتانيا لم تأخذ حقها الذي يتناسب مع وضعها كدولة عربية واسلامية وافريقية من البحث والدراسة ، لاسيما في قضايا الصحراء الغربية وجبهة البوليساريو ، ووضعها في التوازنات السياسية في منطقة المغرب العربي ، وكذلك فيما يتعلق بدراسة أوضاعها الداخلية في مجال نظام الحكم والقضايا الاقتصادية وموقعها من النظم الديمقراطية ، ثم علاقاتها الخارجية في المجال الدولي ، الأمر الذي نأمل أن يتم تداركه في الفترة المقبلة من مسيرة مجلة السياسة الدولية .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٥

وزير المال اليمني يعلن تشكيل لجنة فنية للتبادل التجاري مع السعودية

□ جدة - «الحياة»:

■ وصف السيد محمد احمد جنيد وزير المال في الجمهورية اليمنية اجتماعات اللجنة الوزارية السعودية - اليمنية المشتركة التي اختتمت اعمالها في وقت سابق من الاسبوع الجاري بانها «جاءت وفقاً لما نصت عليه مذكرة التفاهم التي وقعت في شهر رمضان الماضي في مكة المكرمة بين البلدين الشقيقين، وثمرة من ثمار لقاء القمة الثنائي، الذي عقد اخيراً بين الملك فهد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح «والتي توجت بالنجاح الكبير وقطع شوط متقدم في اعادة العلاقات الى سابق عهدها».

واشار الوزير اليمني في تصريح الى وكالة الانباء السعودية وزعته الاربعاء الماضي الى ان السمات التاريخية لهذا التعاون وهذه العلاقة مبنية على التقارب المستمر والتعاون والتبادل التجاري والاقتصادي والسياسي في جميع المحافل والاتجاهات، واضاف «ان النتائج بالنسبة إلينا كانت متوقعة باعتبار انها اول جولة من هذه الاجتماعات وركزت منذ البداية على العودة بالعلاقات الى سابق عهدها وكان لا بد أن نقيم المرحلة التي وصلت اليها العلاقات الثنائية في عام ١٩٩٠ والمتغيرات التي حدثت منذ ذلك الوقت الى الآن ونبني على هذا الاساس برنامجاً للتعاون المستقبلي».

واضاف يقول المفيد أخذ العوامل الاقتصادية العربية كمرجعية للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والاستثمار والنقل لأن البلدين اعضاء في جامعة الدول العربية المنبثقة عنها».

واوضح وزير المال اليمني انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية تقوم باعداد مشروع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والاستثمار والنقل، وعلى اساس انها تاخذ من هذه الاتفاقات ما هو مقبول من الطرفين، ويضاف الى هذه البنود احكام أخرى بخصوصيات العلاقة الثنائية المميزة بين السعودية واليمن.

وحول النتائج التي تم التوصل اليها قال السيد محمد الجنيد ان النتائج التي توصلنا اليها «طيبة جداً، باعتبارها الجولة الأولى ونامل ان نعقد جولة اخرى خلال الاشهر المقبلة وهذه الجولة وضحت الآفاق التي يمكن ان ننطلق اليها»، واضاف قائلاً «ركزنا على التعامل الثنائي والفني واتفق على ان نبحث هذا الموضوع من جديد في مرحلة مقبلة».

ونوه الوزير اليمني بما حققته المملكة العربية السعودية من «نهضة تنموية شاملة» في جميع المجالات، معرباً عن اعجابه الشديد بكل المنجزات «الضخمة» التي تحققت «والنهضة الكبرى» التي تم تشييدها في المملكة العربية السعودية. وتابع قائلاً «ليس لدي اي مخاوف على اقتصاد المملكة لأن السياسات الاقتصادية والنقدية المالية مبنية على قواعد علمية راسخة تراجع دولياً وفقاً للمتغيرات العالمية والاقليمية وتتخذ الاجراءات التصويبية من وقت لآخر كما ان لديها قاعدة انتاجية متنوعة الآن».

ومضى الوزير الجنيد في تصريحه يقول «النفط كان في المرحلة الأولى القاعدة الاساسية للدخل والانتاج، اليوم اصبحت هناك قواعد متعددة اخرى بديلة عن النفط وهذا يعني ان الاقتصاد السعودي اتجه نحو مصادر القوة»، واضاف «ليس لدي أي مخاوف على أي ضغوط الآن او كانت موجودة لأنه بدأ الانفراج يظهر الآن نحو إرساء الثقة والأمان ومزيد من التطور والنهضة، ولهذا اتمنى للمملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق مزيداً من التوفيق والنجاح في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني والأمراء والوزراء والمسؤولين في الحكومة لأنهم تصرفوا تصرفات كلها حكيمة وعقلانية وموضوعية في الجوانب الاقتصادية والعلمية والسياسية والثقافية وفي كل المجالات».

واكد وزير المال اليمني ان السعودية واليمن موجودان على ارض الجزيرة العربية، ولذلك فإن امن الجزيرة العربية واستقرارها ورخائها وتطورها وتطور شعبها يعنينا جداً كما يهم المملكة العربية السعودية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط اللندنية

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

اليمن

الشيخ الأحمر لـ «الوسط»: المطلوبون سيتجاوز عددهم الـ ١٦ وحوادث السلفيين لن تتكرر في الجنوب

حاوره في لندن زكي شهاب

يبدو رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر وكأنه حقق انجازاً على صعيد اعادة الدفء الى العلاقات اليمنية – السعودية، خصوصاً بعد زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية ولقائه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد. ذلك ان شيخ مشايخ قبائل حاشد عمل طويلاً على ازالة العقبات التي كانت تعترض تطوير العلاقات بين البلدين.

في لندن التي زارها قبل أيام التقت «الوسط» الشيخ الاحمر وسألته عن نتائج القمة السعودية – اليمنية وتطورات الوضع الداخلي في بلاده.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كيف ستترجم نتائج القمة اليمنية - السعودية؟

- هناك آلية تتمثل باللجان التي ستشكل، وهي معنية بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

● في السنوات الماضية كان يصدر كلام ودي تعقبه في الكثير من الاحيان انتكاسات على صعيد العلاقات بين البلدين. هل يختلف الاتفاق الحالي عن غيره من الاتفاقات السابقة؟

- لقد أبدى الطرفان رغبة صادقة وحرصا شديداً على ان المرحلة المقبلة هي مرحلة عمل وصدق وايجابية. واكبر دليل هو رغبة الطرفين في اللقاء وفي طي صفحة الماضي وما حصل فيها من سوء فهم وملابسات وحساسيات، واقتناعهما بان لا مناص من التعاون بين الشعبين والحكومتين في المملكة العربية السعودية واليمن لأن ما يربط بينهما شيء متميز جداً وفريد من نوعه. اننا نعيش في قطعة واحدة من الأرض هي الجزيرة العربية، وبين القبائل اليمنية والقبائل السعودية ترابط اسري واواصر رحم، فالمناطق والمزارع والمراعي مختلطة والعادات هي نفسها، اضافة الى الدين واللغة. وكل هذه الأشياء كفيلة بان تكون المرحلة الجديدة مرحلة جد وصدقية يسودها الأخاء والمودة.

● زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للسعودية تأجلت مرات عدة قبل ان تتم، هل كان سبب تأجيلها وجود خلافات حلت في اللحظة الأخيرة، ام ان هناك اسباباً اخرى؟

- التاجيل مرة بعد اخرى، دليل الى الحرص على نجاح الزيارة، سبقتها لقاءات واجتماعات واستعدادات لتكون ناجحة.

● ما هي القضايا التي كانت عالقة؟

- لا يوجد بين البلدين خلافات سوى على الحدود، وهي خلافات تعاني منها معظم الدول المتجاورة، خصوصاً ان الحدود في الجزيرة العربية غير مرسمة.

● وهل تم حل هذه الخلافات قبل القمة؟

- نعم، ولقد بقيت في الرياض مع الوفد الذي رافقني خمسة أسابيع، وبحثنا في كل هذه الجوانب.

● وما هي الخطوة المقبلة؟

- العمل جار من قبل اللجنة المشتركة التي اجتمعت اخيراً في جدة، وعملها يحتاج الى وقت.

● وماذا عن الوقت المحدد للجان؟

- لقد حدد لها سقف نهائي بـ ١٢٠ يوماً. ونامل ان تسرع في عملها وتتوصل الى النتائج المرجوة من قبل الطرفين قبل التاريخ المحدد.

● اجتمعت قيادتا المؤتمر الشع... والاصلاح اخيراً ولم يصدر بيـ... الاجتماع، هل كانت هناك أشياء مـ...؟

ارتأى البعض عدم طرحها على الرأي العام؟

- لم يطرح اي شيء غير عادي، انها اجتماعات طبيعية ودورية معتادة.

الوضع الاقتصادي

● ما هي أبرز قضية ملحة يواجهها اليمن حالياً؟

- الوضع الاقتصادي هو اصعب ما يعاني منه الشعب والدولة بالمقدار نفسه.

● بعد انتهاء القمة السعودية - اليمنية، وجّه رئيس الوزراء اليمني دعوة الى رجال الأعمال السعوديين للاستثمار في اليمن، هل هناك بوادر للاستجابة لهذه الدعوة، أم ان هناك شروطاً وظروفاً يطالب بها المستثمرون؟

- يحتاج اليمن في الوقت الحالي الى رؤوس الأموال، سواء كانت رؤوس اموال يمنية في الخارج ام سعودية ام عربية ام حتى غربية، نحن نحتاج الى هذه الاستثمارات، وهناك قوانين مشجعة للاستثمار.

● هل عقدت اجتماعات مع رجال أعمال سعوديين اخيراً للبحث في هذه القضايا؟

- راس المال جبان، شعار معروف، واصحاب الأموال يريدون ان يطمئنوا الى الوضع السياسي والأمني والى العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية وحتى بقية دول الخليج. انهم يريدون ان يطمئنوا اكثر قبل قيامهم باي خطوة.

● هل بدأ تحول تدريجي لمصلحة الدولة والسلطة والقانون في اليمن في الفترة الأخيرة؟

- الشعب اليمني كله قبائل، والدولة تعتمد على القبائل ومشايخها في فرض الأمن وتنفيذ كل خططها وسياساتها، والقبائل في اليمن مثل المنظمات الشعبية والنقابات في البلدان الأخرى. فبدلاً من ان تستدعي الدولة رؤساء النقابات والمنظمات الشعبية لتطرح عليهم أمراً من الأمور تستدعي رؤساء القبائل وتبحث معهم، وهم بدورهم ينفذون ما تريده الحكومة.

الدولة والقبيلة

● اين تلتقي وأين تفترق او تتعارض مصلحة الدولة ومصلحة القبيلة في اليمن؟

- انهما لا تتعارضان، لأن القبائل اليمنية حضارية وديموقراطية، تؤمن بالعلم والتعليم

والنظام والقانون، وبانه لا يتم امر من الامور الا بسلطان، إننا على قناعة باهمية الدولة، ولقد وجدت في بلدنا الدولة منذ آلاف السنين وقبل ان تكون هناك دول في معظم ارجاء الأرض، ويعود ذلك الى ايام بلقيس التي قالت «ما كنت قاطعة امراً حتى تشهدون».

● **لوحظ في السنوات الأخيرة تنامي ظاهرة اختطاف موظفين أجانب وعاملين في شركات تنقب عن النفط في اليمن من قبل رجال القبائل، هل تتوقعون استمرار مثل هذه الأعمال التي تضر بهيبة الدولة؟**

– هذه الحوادث نادراً ما تقع، وهي تحصل حتى في الولايات المتحدة. ان الانسان لا يتجرأ على السير في شوارع نيويورك وفي جيبه الف دولار، انهم يقتلون، اما في بلدنا فبامكانك الذهاب وسيارتك محملة بالنقود. إن ما يحصل ليس مصدره عصابات او مجموعات، فالذين يقومون بهذه الأعمال أفراد غير منظمين، ويقوم شيخ القبيلة واعوانها بردعهم وتسليمهم للحكومة.

● **ما دمت تتحدث عن الديموقراطية والشورى، هناك من يعترض في مجلس النواب اليمني على مذكرة التفاهم السعودية – اليمنية من ناحية دستورية، ما هو ردكم؟**

– لا يوجد اعتراض إلا من العناصر التي جبلت على المعارضة والانتقاد حتى لأقدس المقدسات، وقلت في يوم توقيع المذكرة في مكة المكرمة يوم السابع والعشرين من شهر رمضان عندما سئلت سؤالاً مشابهاً ان المطر محب وباغض. ان الأمر لن يخلو من سماع انتقادات ومعارضين في كل زمان ومكان.

● **لكن المعارضين في مجلس النواب يقولون ان تفويضك مخالف للدستور باعتبارك جهة تشريعية وليست تنفيذية؟**

– انا قمت بما قمت به بصفتي الشخصية وليس لكوني رئيس مجلس النواب اليمني، واستفدت من علاقاتي الشخصية مع اخواني في المملكة، وتحملت الكثير واكدت اصراري على الاستمرار في التفاوض حتى توصلنا الى هذا الاتفاق.

● **بعض احزاب المعارضة يطالب باجراء انتخابات جديدة وحتى تشكيل حكومة؟...**

– لقد طالبوا باجراء انتخابات بعد شهر من اجراء الانتخابات النيابية الأخيرة، وعلى هذا الاساس قام علي سالم البيض بالاعتكاف في عدن في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٩٣.

● **وماذا عن تشكيل حكومة جديدة؟**

– لقد قلت عن الواقعة السابقة انه لم يكن مر ثلاثة اسابيع على تشكيل حكومة حيدر ابو بكر العطاس حتى بدأوا المطالبة بتشكيل حكومة جديدة. الحزب الاشتراكي واعوانه لا يؤمنون بالديموقراطية والتعددية. وتقديري ان حزبهم لم يكن حزباً ديموقراطياً وكل انتخاباتهم صورية وكان اي عضو يرشحه الحزب من تعز ينتخب في ابين لأنه من الحزب، لم يكن يعنيهم اذا كان اهل ابين يعرفونه او يرشحونه.

● **هل انت على استعداد لتطبيق وثيقة العهد والاتفاق؟**

– لقد الغوها هم، وكانت تهدف الى تجنيب اليمن الحرب وويلاتها، لكنهم فجروا الحرب واعلنوا الانفصال.

ملف الحرب

● **وماذا عن مبادرة الحزب الاشتراكي في صنعاء التي أعلن فيها استعداده للحوار واغلاق ملف الحرب، هي يعني لك مثل هذا الكلام شيئاً؟**

– لا يجوز اغلاق ملف الحرب التي سالت فيها الدماء مثل السيول وتدمرت فيها مدن ومؤسسات وضاعت اموال واهدرت حقوق وهتكت اعراض واعلن فيها الانفصال وهي بمثابة خيانة عظمى، وبعد هذا كله يطالبون باغلاق ملف الحرب. ان هذا امر غير منطقي.

● **لقد طالبت الحكومة اليمنية من الانتربول الدولي تسليمها اربعة من قائمة المطلوبين الستة عشر، هل يعني هذا العفو عن الباقين؟**

– المطلوبون كانوا ستة عشر، اما الآن فزاد العدد، لان الذين تاخروا في العودة ولم يستغلوا العفو العام وبقوا على موقفهم المعادي، سيسري عليهم ما يسري على المطلوبين الستة عشر.

● **وهل لدى الاثني عشر شخصاً الآخرين فرصة للعودة والاستفادة من العفو العام؟**

– لقد أعلن انهم مطلوبون للعدالة، وربما نعلن عن عدد آخر في المستقبل.

● **أين اصبح العميد صالح منصر السييلي محافظ عدن ووزير الداخلية السابق؟**

– الحزب الاشتراكي ادرى بمصيره.

● **هناك من يقول بأنه معتقل في احد سجون اليمن، بعد ان تكتمت السلطات على اعتقاله، ما هي الحقيقة؟**

– الحزب الاشتراكي يعرف اين هو.

● **هل يعني هذا الكلام أنه غير مسجون في اليمن؟**

– لا يوجد في اليمن، لقد ظفر ببعض الأموال وهرب بها الى مكان مجهول.

● **ما هي صحة ما يتردد عن خلافات بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح؟**

– الخلافات في الراي تحصل بين الأخوة والشركاء في اي عمل كان، ان هذا امر طبيعي.

● **على ماذا تختلفون؟**



- اي قضية تناقش، وتحسم بالطرق الديموقراطية.

● باعتبارك من اكثر المطلعين على ملف الحرب الأخيرة في اليمن، فكم حصدت من ضحايا؟

- لا توجد تقديرات دقيقة، وما نشر هو اقل من الحقيقة.

● ألا يوجد احصاء؟

- لقد حصدت آلاف الضحايا. انها لم تتجاوز العشرة آلاف. بالتحديد لا اعرف.

● ما هي حقيقة ما يتردد في الخارج عن تعاملكم مع المحافظات الجنوبية وفي مقدمتها عدن كمدن ومحافظات محتلة؟

- ماذا تنتظر من اناس فجروا حرباً وانهزموا غير التشويش واختلاق الروايات غير الصحيحة والحوادث الوهمية.

التطبيع مع الكويت

● هل انت بصدد التحرك لتطبيع العلاقات اليمنية - الكويتية؟

- بالنسبة الى الدول الخليجية الاخرى، بما فيها الامارات وقطر وعمان، العلاقات عادت الى طبيعتها والتعاون موجود. اما الكويت فإننا نكن لها كل ود واعتزاز ونديـن لها بالجميل لانها ساعدت حكومة اليمن في السابق. ان قلوبنا مفتوحة ونعمل جاهدين لإنهاء القطيعة بيننا وبينها، سفارة الكويت في صنعاء مفتوحة، والقائم بالأعمال موجود، اما سفارتنا في الكويت فهي مغلقة. ونحن نحرص على اعادة العلاقات، والاتصالات جارية.

● وهل ترعى شخصياً هذه الاتصالات؟

- عبر قنوات اخرى.

● وهل تستعد للتدخل شخصياً؟

- نعم، تربطني بالأخوة في الكويت علاقات شخصية، فانا الذي تبنيت تأليف لجنة يمنية لمناصرة الكويت اثناء الحرب، وانا الذي استضفت الوفد الشعبي الكويتي الذي زار صنعاء عندما قام بجولة على البلدان العربية، وكنت على اتصال ببعض الاخوة مثل عبدالله المطوع وغيره اثناء المحنة. لقد طلبت ان ازور الكويت على راس وفد برلماني قبل فترة.

● وماذا كان الرد؟

- لم نحصل على جواب حتى الآن.

التيار الاسلامي

● أكثر من مراقب للأوضاع في اليمن لاحظ تنامي التيار الاسلامي، هل يعني مثل هذا الأمر امكان حدوث مفاجآت؟

- أنا اعارض هذه التسمية، الشعب اليمني مسلم، ولا يوجد في اليمن اسلاميون وغير اسلاميين، وحزب «التجمع اليمني للاصلاح» لم يضف على نفسه هذا الاسم او هذه التسمية. ان «التجمع» حزب سياسي ديني يمني قومي عربي يؤمن بالديموقراطية والراي والراي الآخر وتبادل السلطة بالمنطق والطرق الديموقراطية والتعاون مع كل القوى والاحزاب. واذا كانت لدى بعض القوى الاسلامية في دول اخرى مواقف متشنجة فنحن ليس بيننا وبينها اي تفاهم ولا نؤمن بما نؤمن به من تطرف.

● ما دمت تنبذ التطرف، ما رأيك بالحكم الذي اصدرته محكمة مصرية بحق الكاتب المصري نصر أبو زيد واتهامه بالردة؟

- الحكومة المصرية غير معروفة بتعاونها مع الشباب المتطرف او المتشدد، وما دام الحكم صادراً عن محكمة تخضع للحكومة المصرية فهو حكم عادل، الذي أصدر الحكم لم يكن عمر عبدالرحمن.

● ما دمت ذكرت عمر عبدالرحمن، هل تعرفه؟

- لا نعرفه ولا نعرف عنه غير ما سمعناه من الاذاعات. لقد صنع الاميركيون له هالة كبيرة.

● أشرت الى أن التجمع يضم تيارات مختلفة، هل يعني ان هناك خلافات حادة بين أصحاب هذه التيارات تهدد بشق التجمع؟

- هناك افكار قابلة للنقاش، عندنا مجلس شورى نلتزم قراراته وهو يفصل في كل شيء.

● شهدت حضرموت قبل فترة مواجهات، وكانت عدن قد تعرضت لحوادث مماثلة، ما أسباب هذه الحوادث؟

- انها ظواهر غير سياسية، ما حصل في حضرموت، وتحديداً في سيئون، حادث فردي بين شخصين تم تضخيمه، اما في عدن، فهناك شبان بائسون يطلقون على انفسهم اسم السلفيين ولهم مرشد في منطقة صعدة اسمه مقبل الوادعي، مهمته تكفير الناس وتأليف الكتب ضد الآخرين، انهم يحرمون زيارة قبور الأولياء وغير ذلك، ويعتبرون كل شيء بدعة. لقد قاموا بعملهم على حين غرة، ولا اعتقد بان مثل هذه الأعمال الطائشة ستتكرر.

● مع أي قياديين من الحزب الاشتراكي تفضل التعامل؟

- بالنسبة الى الاشتراكيين الموجودين في صنعاء والذين تعاونوا مع الشرعية وادانوا الانفصال، هؤلاء معي في مجلس النواب، ولديهم كتلة برلمانية قوامها حوالى ٦٠ نائباً. احد نواب رئيس مجلس النواب امينهم العام الجديد.

● ماذا عن مقاعد النواب الاشتراكيين الموجودين في الخارج؟

المدونة
المصدر : الوسط
التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- حتى الآن مقاعدهم شاغرة، سنسعى لانتخاب اعضاء جدد.

● أي دور ينتظر الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد؟

- الرئيس علي ناصر انصرف عن السياسة ونحا منحى علمياً وله مؤسسة كبيرة، ويكرس جهده ووقته لها.

● متى تم آخر اتصال بينك وبينه؟

- نحن دائماً نتواصل في المناسبات والاحداث والاعياد، لا يوجد قطيعة بيننا وبينه.

● وهل اخبرك عن عزمه العودة الى اليمن؟

- الباب مفتوح واهلاً وسهلاً به في اي وقت ■



اليمن: العنسي والمتوكل ومنصور والبار الأمناء العامون المساعدون

□ صنعاء - من إقبال عبدالله:

■ ينهي المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح أعماله اليوم بعد ثمانية ايام من الاجتماعات المتواصلة.

وذكرت مصادر مطلعة ان «المؤتمر سيعلن في جلسته الختامية اسماء اعضاء قيادته الجديدة في اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) المكونة من ٥٠٠ عضو وعضو واحد (نسبة خمسة في المئة ستكون من النساء)، كما سينتخب اعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) ٣١ عضواً بينهم اربعة أمناء عامين مساعدين.

وتوقعت صحيفة «الميثاق» لسان حال المؤتمر الشعبي امس انتخاب

التتمة في الصفحة (٦)



السادة عبدالسلام العنسي والعميد يحيى المتوكل وعبدالملك منصور وعبدالله البار امناء عامين مساعدين. وكان الدكتور عبدالكريم الايراني انتخب اميناً عاماً للمؤتمر اكبر الأحزاب السياسية في البلاد إذ يبلغ عدد اعضائه قرابة مليونين.

وركزت صحيفة «الثوري» التابعة للحزب الاشتراكي اليمني اكبر أحزاب المعارضة في كلمتها اول من امس عن الموتمر على جانب «المصالحة والوفاق الداخليين» ودعت الجميع «إلى التعاون لانجاز مهمات التنمية ومواجهة ازمات الاقتصاد والمعيشة».

وقالت إن: «البكاء على اطلال الحرب والانفصال، والايغال في لعن الظلام، يحولان حتماً دون مواجهة الصعوبات الحقيقية التي تحيق بشعبنا». وزادت ان «الحزب الاشتراكي يدرك ان الابتعاد عن نهج الحوار، والمزيد من التشدد، وطغيان عقلية التجريم والتخوين يهدد الأرض أمام استمرار دوامة الصراع».

من جانبه، اعلن المؤتمر الشعبي عن «انضمام ثلاثة من اعضاء الاشتراكي في البرلمان إلى الكتلة البرلمانية للمؤتمر».

واوضح ان الاعضاء هم احمد قايد صويلح وياسين النجاشي ومحمد سعيد المحمدي.

وذكرت مصادر المؤتمر الشعبي «ان الثلاثة الذين يشغلون مناصب قيادية في الاشتراكي اكدوا في رسالة انضمامهم إلى الموتمر ان ذلك ياتي وفقاً لقناعات ودوافع وطنية وكون المؤتمر الشعبي تنظيماً ديموقراطياً شعبياً واسعاً يستوعب كل التباينات ولدوره ومكانته الوطنية والتاريخية التي برزت منذ تاسيسه عام ٨٢».

مسؤول يمني يزور القاهرة

وإلى القاهرة («الحياة») وصل أمس من صنعاء الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير النفط والصناعة اليمني على راس وفد في زيارة لمصر تستغرق اياماً عدة.

وسيجري المسؤول اليمني محادثات مع المسؤولين المصريين تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٥

المؤتمر الشعبي اليمني يدعو إلى تعزيز الروابط مع دول الخليج

■ صنعاء - كونا - رويتر، دعا حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح أمس الى تعزيز الروابط مع دول الخليج العربية المجاورة بعد خمس سنوات من خلافات تعود اسبابها الرئيسية الى أزمة الخليج.

ودعا الحزب في البيان الختامي لمؤتمره العام وهو اول مؤتمر للحزب منذ عام ١٩٨٨ الى رفع مستوى العلاقات الاخوية مع دول الجزيرة والخليج على اساس التعاون المتكافىء والمثمر والاحترام المتبادل للانظمة والسيادة والحقوق.

وتردت علاقات اليمن مع دول الخليج العربية التي كانت في وقت من الاوقات مصدر دعم سياسي ومالي لليمن بعد ان رفض اليمن عام ١٩٩٠ التصويت الى جانب قرار في مجلس الأمن يجيز استخدام القوة ضد العراق لاحتلاله الكويت.

وتحسنت علاقات اليمن مع بعض الدول الخليجية في وقت لاحق ولكن هذه العلاقات شهدت تطورا ايجابيا رئيسيا مع زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للسعودية الشهر الماضي لاجراء محادثات مصالحة بعد ان توصل الجانبان في فبراير الماضي الى اتفاق لتسوية نزاع حدودي مزمن.

وأكد البيان الختامي للحزب وهو الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن مع حزب التجمع اليمني للاصلاح على أهمية التزام الحكومة العراقية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بأزمة الخليج.

ولكن البيان طالب ايضا برفع الحصار المفروض على العراق الشقيق لانهاء معاناة الشعب العراقي.



المصدر : الوسط
الملف نية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٥

اليمن: المؤتمر الخامس لأكبر احزاب الائتلاف الحاكم

المؤتمر الشعبي يقر تعدد الانتماءات الحزبية داخله

صنعاء - عبدالوهاب المؤيد

اتاح المؤتمر الخامس للمؤتمر الشعبي العام الذي عقد الاسبوع الماضي في صنعاء، برئاسة الفريق علي عبدالله صالح، فرصة لنحو ستة آلاف مشارك يمثلون وحداته الاساسية في المحافظات، الى جانب ممثلي الاحزاب والقوى السياسية الاخرى، ليتحدث عن التجربة الحزبية ودوره فيها، ويعيد ترتيب بعض اوراقه. وكان لا بد للمؤتمر الشعبي العام ان يضم، في مؤتمره الخامس، "كل الوان الطيف" على حدّ تعبير عبدالسلام العنسي احد قادته. وان يخرج من مؤتمره الذي انعقد في ظل الوحدة اليمنية، بقدر من الاهداف التنظيمية، التي كانت اقل مما كان يطمح اليه. خصوصاً ما يتعلق بتحوله من تجمع يضم انتماءات حزبية عدة الى حزب "تتاح له فرصة التعبير عن وجوده".

غير انه خرج، حسبما تقول مصادره، من مؤتمره العام مُزاوجاً بين الشكلين، برغم التعديلات التي أدخلها على نهجه تجاه اهدافه التنظيمية. وعللت المصادر هذه النتيجة بالقول "ان ازدواجية الانتماء الحزبي بين اعضائه ليست ظاهرة جديدة طرات من خارج المؤتمر، اذ انها تنبع من طبيعة تكوينه وموقعه في السلطة منذ تاسيسه". وانسحب ذلك على علاقاته مع كل الاطراف.

من هذا المنظور العام للواقع اليمني الذي عقد المؤتمر الشعبي مؤتمره العام الخامس في ظله، حَرِصَ قادته على ان يكون المؤتمر منسجماً مع هذا الواقع قدر الإمكان من حيث مواكبته لمتغيرات الماضي، وظروف الحاضر، وتطلعات المستقبل. ظهر ذلك في الوثائق الثلاث الرئيسية التي ناقشها المؤتمر، وهي: برنامج العمل السياسي، وورقتان لتعديل "الميثاق الوطني" (الدليل النظري) والنظام الداخلي، اضافة الى تقرير الامين العام الفريق صالح.

في الاوراق الثلاث ركز المؤتمر على جوانب عدة، ابرزها: تغيير ما يلزم تغييره في ضوء المستجدات بدءاً بالوحدة، والتعددية الحزبية، وما يتصل بكل منهما من مجموعة المبادئ والتشريعات والأسس.

والجانب الثاني تضمنّ تعديل النظام الداخلي اي الهيكل التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام. وشمل ذلك استحداث ثلاثة مناصب قيادية، رئيس ونائب للرئيس، وامين عام مساعد، علاوة على منصب الامين العام، وتكوين امانة عامة، وتحديد عدد اعضاء كل من اللجنتين العامة (المكتب السياسي) بـ ٢٣ عضواً، والدائمة (المركزية) بـ ٣٢١ عضواً، على ان ينتخبهم المؤتمر العام. ويضاف الى كل من اللجنتين - بحكم مناصبهم - اعضاء الكتلتين الوزارية والبرلمانية ومحافظو المحافظات (من اعضاء المؤتمر الشعبي العام ويبلغ عددهم حوالي ١٧٠ شخصاً).

وتقرر اضافة شرط جديد الى شروط العضوية، ان لا يكون العضو منتمياً الى حزب او تنظيم آخر. وكان الجانب الثاني متعلقاً بالعمل السياسي بوجه عام، اذ اكد البرنامج السياسي ان المؤتمر الشعبي العام سيعمل مع الاحزاب والتنظيمات السياسية للتوصل الى "ميثاق عمل سياسي"، مؤكداً في الوقت نفسه "حق المعارضة الوطنية في تنشيط دورها في الحياة السياسية".

لم تكن تلك الوثائق، في مجملها، موضع جدل او اختلاف يذكر إبان انعقاد المؤتمر غير انها طرحت قضايا رئيسية كانت محوراً للنقاش. وكانت في مقدمتها، ولعل اكثرها حدة وسخونة، قضية تعدد الانتماءات الحزبية داخل المؤتمر الشعبي العام، من خلال ما اضافه مشروع النظام الداخلي الى شروط العضوية.

ورأى مراقبون للشأن اليمني ان هذه النقطة مثلت ابرز نقاط التحول التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام، من تجمع الى حزب، كما قال عبدالغني "من اسلوب العمل السياسي الى تنظيم سياسي، لاننا لا نحبذ كلمة حزب". وانقسم قادة المؤتمر الشعبي العام في هذا



الشان الى فئتين، اذ راى المؤيدون لاستمرار الانتماءات الحزبية داخل الحزب ان المؤتمر الشعبي العام نشا واتسع على هذا الأساس «وليس معقولاً ان ناتي اليوم لنقول لهذه القوى التي اسهمت في تاسيسه وتطوره "اخرجوا..."»، كما «ان جود الاحزاب في داخله ليس مشكلة، فالمفروض ان يعزز الاتجاه الذي سار عليه وان يكون مستوعباً لجميع التوجهات»، حسبما ذكر العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية السابق.

ويفهم من ذلك ان المنتمين الى احزاب اخرى يشكلون غالبية داخل المؤتمر الشعبي العام، وفي حال انسحابهم منه فقد ينحسر الى ربع حجمه الذي يبلغ حالياً نحو مليون عضو. فيما راى المعارضون داخل الحزب الحاكم نفسه ان المؤتمر الشعبي المفتوح العضوية من دون قيود اضحى اشبه بـ «منتدى للهاربين من احزابهم (...) ومن حق المؤتمر ان تتاح له فرصة التعبير عن وجوده كحزب» طبقاً لما قاله الصحافي اليمني محمد الزرقة. ويردّ المعارضون على خصومهم بان المؤتمر الشعبي العام اتاح، عند تاسيسه في آب (اغسطس) ١٩٨٢، للحزبيين الانضواء تحت لوائه حتى يتمكنوا من التعبير عن افكار احزابهم من خلاله، لأن الاحزاب كانت محظورة وقتذاك. اما الآن فلم يعد هناك ما يمنع التحاقهم باحزابهم او النأي عنها للاكتفاء بعضوية المؤتمر الشعبي العام.

ويعلل بعض المعارضين آراءهم بالقول ان ذوي الانتماءات الحزبية داخل المؤتمر "يسببون الفتنة بينه وبين شريكه في «الائتلاف» اي حزب الاصلاح. وفقاً لما ذكره لـ "الوسط" رجل الاعمال ابو بكر شماخ.

وفي الوقت نفسه تبادل حزبا الاصلاح والاشتراكي الاتهام على افساد علاقة كل منهما بالمؤتمر الشعبي العام. وقالت مصادر في الحزب الاشتراكي لـ «الوسط» ان ثمة عناصر قيادية من الاصلاح تعرقل مساعي الحوار والمصالحة بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي.

واكد الشيخ ياسين عبدالعزيز نائب رئيس تجمع الاصلاح، في كلمته امام المؤتمر الخامس للمؤتمر الشعبي العام، ان علاقة حزبه مع المؤتمر "اعمق من ان يحاول البعض في الظلام الاساءة اليها او التشكيك فيها".

وهكذا يبدو ان المؤتمر الشعبي العام وجد نفسه امام خيارين: الاحتفاظ بعلاقاته مع الاحزاب والتنظيمات السياسية والقوى التنظيمية الموجودة في داخل، او التمسك بحقه في الاستقلال عنها، والتعبير عن نفسه حزباً قائماً بذاته. ويبدو انه فضّل الخيار الاول واقرّ في سبيله تعدد الانتماءات في داخله ■



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/١٢/١٩٩٥

دعا العراق لتنفيذ القرارات الدولية

«المؤتمر» اليمني يطالب بتعزيز الروابط مع دول الخليج

صنعاء - اف ب - رويتر - دعا حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن الذي يراسه الرئيس علي عبدالله صالح امس الى تعزيز الروابط مع دول الخليج العربية المجاورة بعد خمس سنوات من خلافات تعود اسبابها الرئيسية الى ازمة الخليج.

ودعا الحزب في البيان الختامي لمؤتمره العام، وهو اول مؤتمر للحزب منذ عام ١٩٨٨، الى «رفع مستوى العلاقات الاخوية مع دول الجزيرة والخليج على اساس التعاون المتكافئ والمثمر والاحترام المتبادل للانظمة والسيادة والحقوق».

واكد البيان الختامي للحزب، وهو الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن مع حزب التجمع اليمني للاصلاح «على اهمية التزام الحكومة العراقية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بازمة الخليج».

ولكن البيان طالب ايضا «برفع الحصار المفروض على العراق الشقيق لانهاء معاناة الشعب العراقي».

والقى صالح كلمة في الجلسة الختامية اكد فيها ان المؤتمر «ساعد على اكتشاف بعض السلبيات من خلال المداولات التي جرت بين اعضائه» ودعا الحزب الى الاستعداد لخوض الانتخابات المحلية والانتخابات العامة التي ستجرى خلال العامين المقبلين

وشدد صالح على ضرورة ان يعمل حزبه «من خلال قياداته الجديدة على انهاء ظاهرة الثار في المجتمع اليمني ومحاربة كل النعرات القبلية والمناطقية بكل ما اوتي من قوة».

واكد استعداد المؤتمر الشعبي العام «لتقديم كل التنازلات دعما للعمل الديمقراطي وخدمة لمصالح الشعب وتخفيفا للمعاناة عن المواطنين».

٠٢٠٦٤٣



اليمن: الحزب الحاكم لفتح «صفحة جديدة» مع الاشتراكي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اختتم المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر الشعبي العام، الحاكم في اليمن، اعماله أمس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح. وصدر بيان ختامي اكد فيه الحزب سعيه الى طي صفحات الماضي في مجرى التعامل مع الحزب الاشتراكي اليمني وفتح صفحة جديدة، ودعا قيادة هذا الحزب وقواعده الى تحديد موقف وطني واضح وصريح من «مؤامرة الانفصال» ومن «قيادته التي خططت لقرار الانفصال واشعال الحرب والتمرد على الشرعية الدستورية».

واشاد حزب المؤتمر بعلاقة التحالف المتينة التي تربطه مع شريكه في الائتلاف الحكومي (التجمع اليمني للاصلاح)، واكد حرصه على «توطيد هذه العلاقة في ضوء الثوابت الوطنية والحرية والديموقراطية والتعددية السياسية ومبدا التداول السلمي للسلطة».

وجاء في قرارات المؤتمر وتوصياته ان الحزب يدعم برنامج الحكومة للاصلاحات الاقتصادية والاصلاح الشامل في البلاد، ودعا مختلف الاحزاب والمنظمات الشعبية الى التعاون في سبيل انجاح عملية تنفيذه.

التتمة في الصفحة (٦)

اليمن : الحزب الحاكم

تتمة الصفحة الاولى

واشارت التوصيات الى اهمية «تفعيل قانون الصحافة» باعتبارها «السلطة الرابعة في المجتمع الديموقراطي»، مؤكدة حريتها في «نشر الوعي وكشف الحقائق بصورة موضوعية ومسؤولة». وفي المجال الاقتصادي اكد المؤتمر الشعبي العام تمسكه بمبدأ الحرية الاقتصادية في ممارسة النشاط الاقتصادي ويرى ان على الحكومة اعتماد التخطيط وتعزيز مصادر التمويل التنموي في مختلف المجالات والسماح للبنوك الوطنية بتقديم الخدمات المصرفية وفق الصيغ الاسلامية للمعاملات المصرفية لتمويل التجارة والاستثمار كوسيلة مشروعة لجذب المدخرات الوطنية وتشغيلها لتطوير الاقتصاد الوطني، وخدمة المساهمين والمستثمرين وحض الحكومة على سرعة إصدار قانون البنوك الاسلامية. واكد المؤتمر على ضرورة الاسراع باتخاذ الخطوات التنفيذية للمنطقة الحرة في مدينة عدن وفتح مجال الاستثمار فيها.

كما اشاد بالسياسة الخارجية للحكومة وسعيها الى تحسين علاقات اليمن مع دول الجوار في الخليج والجزيرة وبقية الدول العربية، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية. واهاب بالحكومة «العمل على تعزيز مسيرة التضامن العربي واستعادة الحقوق العربية في اطار عملية السلام العربية - الاسرائيلية».

وكانت اعلنت نتائج انتخابات اعضاء اللجنة الدائمة وفوز ٥٠١ عضو من بين اكثر من ٢٥٠٠ مرشح. وذلك في الجلسة الختامية للمؤتمر. واعتبر البيان الختامي ان هذه النتائج تشكل «انطلاقة جديدة للمؤتمر الشعبي العام في بنائه التنظيمي ودوره الجماهيري والحزبي في الحركة السياسية اليمنية»، وتجتمع اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) اليوم الاثنين لتنتخب اربعة امناء عامين مساعدين للامين العام ورؤساء الدوائر السياسية وبقية اعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر التي تتالف من ٣١ عضواً.



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٣/١١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يحبط محاولة اختطاف طائرة اثيوبية

صنعاء - اف ب - رويتر - اعلنت السلطات اليمنية انها افشلت امس في «الدقيقة الاخيرة» محاولة خطف طائرة ركاب اثيوبية في مطار صنعاء الدولي.

وقال متحدث رسمي ان قرصان الجو الاثيوبي تمكن من الصعود الى الطائرة وفي حوزته قنبلة لكن اجهزة الامن اكتشفت العبوة «قبل دقائق» من اقلاع الطائرة المتوجهة الى اديس ابابا.

واضاف المصدر ذاته ان القرصان (٢٨ عاما) اعتقل وان تحقيقا يجري لمعرفة [illegible] دوافعه.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

□ مستشار الرئيس اليمنى:

حريصون على استمرار علاقاتنا الطيبة مع مصر

اكد السيد محمد سالم باسندوه مستشار الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان اليمن حكومة وشعبا حريصة كل الحرص على استمرار العلاقات الطيبة مع مصر وقال انه يحمل رسالة من الرئيس اليمنى تتضمن تهنئة الرئيس مبارك بنجاته من محاولة الاعتداء الفاشلة.

واشار عقب وصوله الى القاهرة امس الى ان اليمن ضد الارهاب ولن نسمح لاحد بان يصدر العنف الى بلد اخر ونفى ان يكون بعض منفذى العملية الارهابية ضد الرئيس مبارك ممن يحملون جوازات سفر يمنية



المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٧/١٩٩٥

طالب العراق بالالتزام بالقرارات الدولية

حزب المؤتمر اليمني يدعو لتعزيز الروابط بالخليج في ختام اجتماعاته

صنعاء ـ وكالات: اختتم حزب المؤتمر الشعبي العام اليمني «بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح» مؤتمره العام الخامس في صنعاء امس بعدما اقر جملة من التعديلات السياسية والتنظيمية لتعزيز دوره في المرحلة المقبلة. وانتخب المؤتمر الذي استمرت اعماله اسبوعا اللجنة الدائمة «المركزية» للحزب التي تضم ٥٠١ عضوا والتي من المقرر ان تنتخب اليوم الاثنين اللجنة العامة «المكتب السيا... من بين اعضائها.

وكان المؤتمر قد انتخب الاثنين الماضي وز... الخارجية عبدالكريم الارياني امينا عاما خلفا للرئيس صالح الذي انتخب رئيسا للحزب.

والقى صالح كلمة في الجلسة الختامية اكد فيها ان المؤتمر «ساعد على اكتشاف بعض السلبيات من خلال المداولات التي جرت بين اعضائه». ودعا الحزب الى الاستعداد لخوض الانتخابات المحلية والانتخابات العامة التي ستجرى خلال العامين المقبلين.

وشدد صالح على ضرورة ان يعمل حزبه «من خلال قياداته الجديدة على انهاء ظاهرة الثأر في المجتمع اليمني ومحاربة كل النعرات القبلية والمناطقية بكل ما اوتي من قوة».

واكد صالح استعداد المؤتمر الشعبي العام «لتقديم كل التنازلات دعما للعمل الديموقراطي وخدمة لمصالح الشعب وتخفيفا للمعاناة عن المواطنين».

يذكر ان الحزب الذي تاسس في ١٩٨٢ من مجموعة من التيارات السياسية لم يعقد مؤتمره العام منذ ١٩٨٨ بسبب التطورات المتلاحقة في اليمن.

ويقود الحزب ائتلافا حكوميا مع حركة «التجمع اليمني للاصلاح» الاسلامية بقيادة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر، بعدما ابعد عنه الحزب الاشتراكي اليمني اثر هزيمة مشروعه الانفصالي في جنوب البلاد في يوليو ١٩٩٤.

ودعا حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس صالح امس الى تعزيز الروابط مع دول الخليج العربية المجاورة بعد خمس سنوات من خلافات تعود اسبابها الرئيسة الى ازمة الخليج.

ودعا الحزب الى «رفع مستوى العلاقات الاخوية مع دول الجزيرة والخليج على اساس التعاون المتكافىء والمثمر والاحترام المتبادل للانظمة والسيادة والحقوق».

واكد البيان الختامي للحزب وهو الشريك الرئيسي في الائتلاف الحاكم في اليمن مع حزب التجمع اليمني للاصلاح «على اهمية التزام الحكومة العراقية بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بازمة الخليج».

ولكن البيان طالب ايضا «برفع الحصار المفروض على العراق الشقيق لانهاء معاناة الشعب العراقي».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٧/٦

الترابي لوح باستخدام النيل كسلاح

مصر تحذر السودان من اللعب.. بالماء!

■ مطالب مصرية عبر طرابلس.. و«المؤتمر الاسلامي» يعرض الوساطة

القاهرة - ياسر عبدالمتعال:
الخرطوم، اديس ابابا - وكالات:

وجهت مصر تحذيرا شديد اللهجة الى حسن الترابي والحكومة السودانية من اللعب بالنار او بمياه النيل، وذلك في اعقاب تلويح الترابي باستخدام مياه النيل كسلاح في التوتر القائم حاليا بين البلدين.

ودعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى الترابي «الى الابتعاد عن الموضوعات التي هي اكبر منه بكثير» وقال: «ادعوه الا يلعب بالنار، كما ادعوه الا يلعب بالماء» واعتبر وزير الموارد المائية المصري ان هذا الامر «خط احمر لا يمكن لاي عاقل ان يتجاوزه».

واشار وزير الاعلام صفوت الشريف الى «ان النظام السوداني لا يزال يعيش في غطرسة وغيبوبة وتصدر عنه تهديدات جوفاء ومرفوضة».

وعلمت «القبس» ان الرئيس المصري حسني مبارك الذي تلقى امس رسالة من العقيد معمر القذافي بشان التطورات بين القاهرة والخرطوم، سيترأس عدة اجتماعات عما قريب لبحث الخيارات التي يعكف اكثر من جهاز مصري على بلورتها بشان التعامل مع السودان، وقد طالبت القاهرة عبر طرابلس، حكومة الخرطوم بثلاثة امور لاثبات حسن نيتها.

وقد عرض امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد وساطته في الازمة وبعث برسالتين الى الرئيسين المصري والسوداني.

وفي بكار صرح الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم ان محاولة الاغتيال يجب الا تجعلنا «نعيد النظر في مقر المنظمة» في العاصمة الاثيوبية. واكد سليم ان محاولة اغتيال مبارك التي وصفها بانها «جريمة موجهة ايضا ضد افريقيا» يمكن ان تحصل «في اي مكان في افريقيا».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد معلومات عن نية قوات الأمن شن اعتقالات لعناصر متهمة بـ«التخريب»

«بكيل» تنجح في تهدئة التوتر بين قبائل الجوف والسلطات اليمنية

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ ادى تدخل الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ قبائل بكيل اليمنية الى تهدئة قبائل دهم وبني نوف وذو حسين وهمدان في محافظة الجوف حيال الأنباء التي ذكرت ان السلطات الأمنية تتهمها بحماية عدد من العناصر التخريبية الخارجة عن القانون وانها تنوي القيام بحملة امنية تستهدف بعض المناطق التي تقطنها هذه القبائل. وادت هذه الأنباء الى توتر بين القبائل وممثلي الحكومة في محافظة الجوف في الأيام القليلة الماضية.

وافيد ان عدداً من كبار مشائخ الجوف التقوا عند الشيخ الشايف وابدوا استعدادهم للتفاهم مع مسؤولي الحكومة في شأن هذه المسألة، والتزموا التعاون مع السلطات في القبض على اي من العناصر المتهمة بالتخريب على ان تاخذ العدالة مجراها وفقاً للقانون مما يفوت الفرصة على «العناصر المغرر بها والمدفوعة من عناصر تهدف الى احداث الوقيعة بين القبائل والسلطات وتشويه سمعة قبائل بكيل وزرع الشقاق بين القبائل اليمنية».

وطالب مشائخ القبائل اجهزة الدولة بالاسراع في التحقيق مع المسؤولين في محافظة الجوف «بسبب تصرفاتهم غير المسؤولة» بما يساهم في دعم التعاون بينها وبين السلطات الرسمية.

وفي هذا السياق قال الشايف انه تدخل في هذه المسألة «تعاوناً مع الحكومة في تطبيق القانون وحرصاً على الابرياء من ابناء القبائل بسبب الفتن والاعمال التخريبية التي يقوم بها بعض المغرر بهم والمقصود بها الاخلال بالأمن وتعميق المشاكل بين ابناء القبائل والسلطات».

واكد الشيخ الشايف ان ما يقوم به في اتجاه ترسيخ الامن في المناطق القبلية هو واجب يمليه عليه ضميره وخدمته الوطن والناس.

وقال: «لقد سبق ان فوتنا الفرصة على بعض الاشقياء في مرات عديدة سابقاً. وتدخلت اثناء التجمع القبلي قبل اسابيع في منطقة ارحب من منطلق هذا الحرص (...) وتفهم المشائخ وابناء القبائل الاهداف والابعاد التي يهدف منها مثيرو الفتن والقلاقل زرع الفتنة والشقاق وتشويه سمعة ومكانة قبائل بكيل وجميع القبائل اليمنية عموماً حتى تظل في عداوة في ما بينها وعداوة مع الحكومة والقانون».

وخلص الى القول «انني اتمنى على الحكومة ان توقف العناصر التي تحرض على التخريب بين القبائل وان تعمل على تطبيق القانون على الجميع دون تمييز. واشكر المشائخ والعقلاء من ابناء القبائل اليمنية على تفهمهم مثل هذه الأمور والتعاون في سبيل حل المشاكل وتجاوز الخلافات فيما بينها حرصاً على استتباب الأمن والاستقرار والعدل والمساواة في ربوع اليمن».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٥

□ صالح بعد لقائه بعمرو موسى:

الاتصالات مستمرة مع مبارك لبحث المستجدات العربية والدولية

صنعاء - أ ش أ - اكد الرئيس اليمني على عبدالله صالح ان العلاقات المصرية - اليمنية علاقات تاريخية، ولاتشوبها اى شائبة، وان الاتصالات مستمرة بينه وبين الرئيس مبارك لبحث جميع المستجدات على الساحة العربية والدولية.

وقال - خلال لقائه امس بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى سلمه رسالة من الرئيس مبارك - انه سعيد بسلامة الرئيس مبارك من حادث الاعتداء الآثم، وعودته الى وطنه مصر، واكد ان اليمن يدين الارهاب بكل صوره.

واضاف انه بحث مع السيد عمرو موسى العلاقات بين البلدين ودعمها فى مختلف المجالات، خاصة المجالات الاقتصادية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٥

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لأحمد الجارالله في بداية العودة إلى السرب:

على العراق الالتزام بما تبقى من القرارات الدولية.. إن وجدت وأنا متفائل أن العلاقات اليمنية الكويتيه ستكون أفضل عندما نلتقي

■ نسهم في إطلاق الأسرى الكويتيين إذا طلب منا وكنا نستطيع.. فنحن نريد زوال كل آثار الازمة

■ عادت علاقاتنا مع السعودية أفضل مما كانت... وذهبت أيام الجفوة والقطيعة وعدم الاطمئنان

■ علاقاتنا مع الكويت تاريخية وممتازة ومميزة ونكن لشعبها كل التقدير لما قدمه للتنمية ولمشاريعنا الاستراتيجية



المصدر : السياسة

 التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٥

■ حـــرب الخليج أوجـــدت آثـــارا سلبيــــة على كل مـــواطن عـــربي ونأمل أن تـــزال كل المنغصـــات

■ ننضم إلى مجلس التعـاون إذا رأى قادة الخليج ذلك فوضع اليمن يحتم ان تكون في كيـان واحد مع شبـه الجزيرة

صنعاء ـ من أحمد الجار الله:

تشاء الصدف ان نصل الى صنعاء وهي غارقة في الهرج والمرج، واذا كان الحديث ينصحنا بالتزام البيوت اذا كثر الهرج والمرج، فان صنعاء الصاخبة اصبحت كلها بيتنا، واصبحنا فيها كجنود طارق بن زياد، البحر خلفنا، و «العدو» أمامنا، وليس لنا إلا الصبر والجلد.

ماذا في صنعاء، ومن كان هو «البحر» وهو «العدو»، ولماذا الهرج والمرج؟!

انه باختصر المؤتمر العام لحزب المؤتمر، حزب الرئيس علي عبدالله صالح، والذي ينعقد بحضور خمسة الاف عضو، يراجعون حساباتهم الماضية، ويضعون خططهم المستقبل، وينتخبون قياداتهم، وامينهم العام، والأمناء المساعدين...

هل هناك اكبر من هذا الوسم، من يحيل صنعاء الى «سوق عكاظ» سياسي، ياخذ في طريقه كل ما عداه، ويشد الى داخله كل من حضر مواسمه؟!

هكذا ارادت لنا الصدفة، ان نكون في صنعاء، وهي في عز هذا الموسم الوفير.

في البداية انتابتنا مشاعر الخيبة، ورحنا نتساءل، كما اصحاب الحظوظ غير الملائمة، هل من المعقول ان يترك الرئيس علي عبدالله صالح اعمال المؤتمر العام لحزبه، ويتفرغ الينا، ولو بضع ساعات؟!

وهو، ولو انصرف عنا لاعمال المؤتمر، فاننا لم نكن لنلومه، بل لعذرناه لكثرة انشغاله.

ولكن «العدو» الذي امامنا، وهو الحظ وسوء المصادفة، سرعان ما تغيرت احواله، وغيرت فينا كل مشاعر الخيبة، وتوقعات الاحباط. ففي اليوم الثاني للوصول وجدنا انفسنا في حديقة القصر الجمهوري، وقد خرج الرئيس من انشغالات المؤتمر، ليخصنا باللقاء، وبالمحاورة، وبالتداول في شؤون الايام، ماذا فعلت به، وماذا فعلت بنا.

وفي الانطباع الفوري، ان الرئيس اليمني هو من الرجال الذين يصحون باكرا، ويباشر مهامه في ادارة شؤون البلاد في الاوقات المناسبة، فلا تضيع عليه ساعة من نهار، أو دقيقة في الليل.. وفي متابعاته تلاحظ كل المواضيع، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعلاقات مع الاخوة الجيران.

ورغم كل هذه المتابعات الثقيلة، الا ان الرجل لا يفقد هدوءه، ولا يشوبه التردد، فهو يتابع ويقرر، وليس من «اتعس الناس» الذي قيل انه «من يمتطي الليث او من يحكم اليمن».

الرجل يحكم اليمن وسعيد، والناس هناك معجبون بهذه الحالة، ويتعجبون منها، اذ حكم اليمن في التاريخ كان كامتطاء الأسود لا يجلب السعادة لصاحبه.

فالبلاد الآن ساكنة، هادئة، وسماؤها خالية من البروق السياسية، والرعود الانفصالية. فما كان من حرب قد زالت اثاره، وما كان من انفصاليين قد تفرقت صفوفهم، وما هو للوحدة بقي لها اشد واقوى.

والرئيس علي عبدالله صالح سعيد لهذه النهاية السعيدة، وسعيد اكثر لأن الانفصال انهزم على يديه، ولان التاريخ سيسجل هذا الانتصار باسمه.

في حديقة القصر اصطحبنا الرئيس الى خيمة انيقة، توحي بدفء الصحبة، وقربى القلوب، وتحرض على تدفق الكلام، وانطلاق المحاورات...

هناك تناولنا فواكه اليمن («التين» و«تين الشوكي») وشربنا القهوة، ومن بعدها اشتعلت الأسئلة، وبحضور مشعل احمد الجارالله، والزملاء محمد زين، وسعود الفرحان.

وكان الرئيس يجيب، وبجانبه الاستاذان علي الشاطر، وعبده بورجي...

ولا ننكر ان في اجوبة الرئيس الغزيرة ما سيأخذ طريقه للنشر، وفيها ما سيظل طي الكتمان، برسم العلم والمعرفة، وتشكيل خلفيات المواقف.



سألنا الرئيس علي عبدالله صالح

● سيادة الرئيس، دعنا نبدأ من آخر تحرك قمت به: هل انت مرتاح لنتائج زيارتك للمملكة العربية السعودية؟

● بالتأكيد... أنا مرتاح لما أسفرت عنه هذه الزيارة من نتائج، فقد كانت نتائج جيدة وايجابية، اضافة إلى اننا وجدنا لدى اخوتنا هناك، وعلى رأسهم خادم الحرمين الملك فهد، كل التفاهم.

● : سيادة الرئيس... هل نستطيع، بناء على تقييماتكم، ان نقول ان صفحة جديدة قد فتحت في تاريخ العلاقات اليمنية مع دول الجوار؟

● نستطيع ان نقول انه اصبح هناك توجه لدى قيادة البلدين لاقامة علاقات افضل مما كانت عليه العلاقات قبل اندلاع حرب الخليج الثانية.

● : سيادة الرئيس.... كيف ترون انعكاس هذه العلاقة على الشعبين في السعودية وفي اليمن؟

● الشعبان تقبلا نتائج الزيارة بارتياح تام، فهما يكادان ان يكونا شعبا واحدا تربطهما علاقات تاريخية قديمة، وصلة ارحام، وتقاليد واحدة. ومهما شاب علاقات الشعبين من فتور، ولا اقول قطيعة، لسبب من الاسباب في الماضي، فان العلاقات بينهما تبقى، وكذلك يبقى التواصل بين المملكة وبين اليمن.

لقد بدأنا صفحة جديدة من العلاقات، وعلى أسس اكثر جدية وقوة من اي وقت مضى. وأكبر دليل على كلامي هذا هو تواصل اجتماعات اللجان المشتركة التي نصت عليها مذكرة التفاهم.

وكما ترى.. فالتواصل موجود، والانعكاسات طيبة، وبدا المواطن في السعودية وفي اليمن، يلمس نتائج هذه الزيارة التي ستتطور في المستقبل لما فيه مصلحة البلدين.

● سيادة الرئيس... تحدثتم عن انعكاسات.. ترى ما هي.. كيف ترونها؟

● النتائج، اقصد نتائج الزيارة، انعكست على الناحية النفسية، والتي اعتبر انها أهم من الفوائد الملموسة، لان هذه الفوائد ستعود على البلدين، خصوصا وان هناك لجنة في المملكة توقع على اتفاقية التبادل السلعي وتنقل المواطنين وحركة الترانزيت بين البلدين...

لكن اهم شيء هو ما قلته لك: الارتياح النفسي... ارتياح المواطن النفسي في السعودية، وفي اليمن، وعلى مستوى القيادة والقاعدة. هذا الارتياح مهم جدا لانه هو من ازال الجفوة، واحدث نوعا من الاطمئنان.

● سيادة الرئيس... وانت تفتح هذه الصفحة الجديدة من العلاقات السعودية اليمنية، ماذا وجد لديكم الملك فهد. وماذا وجدتم لدى الملك فهد؟!

● وجدت لدى خادم الحرمين كل الترحاب، وكل الصراحة، وبادلناه بكل المشاعر، وبكل الوضوح في كل ما كان يجب بحثه.

● سيادة الرئيس.. هل ترى في العلاقات الجديدة مع السعودية، بوابة لعلاقات مماثلة مع سائر دول الخليج؟

● العلاقات قائمة مع دول الخليج...

● لكن... هل ستأخذ نفس الصيغة.. ونفس الحجم؟!

● بالتاكيد... إنما مع فارق الاحتفاظ بخصوصية العلاقات اليمنية - السعودية..

على كل حال... العلاقات مع دول الخليج ممتازة، والتواصل معها قائم، وبالتاكيد فان زيارتي للمملكة سيكون لها تاثيرها على العلاقات مع باقي الاشقاء، ليس فقط في دول الخليج، ولكن في الاقطار العربية الأخرى...

ما بقي أمامنا هو العلاقات مع الكويت.

● سيادة الرئيس.. وأين وصلت هذه العلاقات؟

● أنا متفائل ان العلاقات اليمنية الكويتية ستلقى تفهما أفضل عندما يتم التواصل واللقاءات بين المسؤولين في البلدين، حيث سيعمل ذلك على إزالة سوء الفهم.. هنا أو هناك وأيا كان نوعه. للأسف هناك من استفاد من فتور العلاقات بين اليمن والكويت.. رغم ان العلاقات اليمنية الكويتية تاريخية وممتازة ومتميزة. وتحدثنا دائما أن الشعب اليمني يكن كل تقدير للشعب الكويتي الشقيق لما قدمه من دعم للتنمية وما أسهم به من مشاريع استراتيجية في اليمن.. إن شاء الله عندما يتم اللقاء في المستقبل القريب يزول كل سوء الفهم لتعود العلاقات اليمنية الكويتية إلى ما كانت عليه وأفضل. وعموما، وبرغم الفتور في العلاقات والقطيعة الموجودة، لكن التواصل موجود.. فالسفارة الكويتية موجودة ومفتوحة ويوجد قائم بأعمال كويتي في صنعاء ونحن رشحنا قائما بالأعمال في الكويت لدقوم بفتح السفارة اليمنية هناك

وان شاء الله نجد تجاوبا من اشقائنا في الكويت كما هو الحال في اليمن.

● سيادة الرئيس... قبل الغزو العراقي لدولة الكويت كانت اليمن تتحدث عن رغبتها في الانتماء الى عضوية مجلس التعاون الخليجي... فهل مازالت هذه الرغبة في أهداف اليمن الان؟

● الوضع الجغرافي، والعمق الاستراتيجي لليمن يحتمان عليها ان تكون مع دول الجزيرة والخليج في كيان وتجمع واحد، ولكن ليس هذا هو أساس العلاقات، أو الهدف

المنشود.

لا تمانع اليمن في ان تكون عضوا في مجلس التعاون الخليجي، لكننا لم نتقدم بطلب الانضمام حتى الان، ولم نطلبه. ولكن اذا رأى الاشقاء في دول الخليج ان هذا هو الوضع الطبيعي لليمن، أي ان تكون عضوا في مجلس التعاون، فليس لدينا أي مانع. واذا رأت القيادات في دول الخليج ان هذا هو الوضع التكاملي الذي يجب ان يضمنا في حلة واحدة، فهذا سيكون الوضع الطبيعي.. أو هو الوضع الطبيعي.

● سيادة الرئيس... هل بامكان اليمن الان ان تلعب دورا ايجابيا يسهم في اطلاق الأسرى الكويتيين من سجون العراق؟

● إذا طلب منا، ونستطيع أن نقوم بدور فاننا لا نبخل به.. الشعب الكويتي شقيقنا والشعب العراقي شقيقنا ونحن لا نريد الا ان نرى وقد زالت كل مخلفات وتاثيرات أزمة الخليج، واثار الحرب، يهمنا المواطن الكويتي بالقدر نفسه الذي يهمنا أي مواطن عربي شقيق، وحل مشكلة الأسرى هي جزء من التطبيع واستعادة التضامن العربي.. ويجب طي صفحة حرب الخليج.. لأن حرب الخليج أوجدت اثارا سلبية على كل مواطن عربي.. وليس على الكويتي او السعودي أو اليمني.. كل مواطن عربي دفع الثمن ولازال المواطن العربي يدفع ثمن هذه الحرب.. ونامل أن تزال كل المنغصات وان يفتح الاشقاء صفحة جديدة في التعامل في ما بينهم.

● اذا اليمن.. مع التزام العراق بتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن؟

● اليمن سبق وان أعلن بانه مع كل قرارات الشرعية الدولية.. ان وجد هناك شيء لم يلتزم به الاشقاء في العراق من قرارات مجلس الأمن الدولي فيجب الوفاء والالتزام به.

● سيادة الرئيس... دعنا نتكلم عن قضايا الانفتاح الاقتصادي في اليمن... كيف ترون تجارب السوق عندكم مع هذا الانفتاح؟

● التجاوب بدا الان، وبعد اقرار برنامج الاصلاح الاقتصادي، والمالي ، والاداري، وبعد استقرار الاوضاع، واستتباب الأمن.

نحن الان في اطار تصحيح ما خلفته الحرب، وفي اطار بناء الاقتصاد الوطني. وفي هذا السعي وجدنا تجاوبا، وبدأنا نلمس اقبالا عربيا ودوليا على الاستثمار في البلاد. لقد تلقينا اكثر من طلب للاستثمار داخل اليمن من مستثمرين عرب واجانب. وفي اطار برنامج الاصلاح نبني سياسة تقضي بتقديم كل التسهيلات للمستثمرين، وتذليل كل الصعاب أمامهم. فالقوانين موجودة، ونقدم كل تسهيلاتنا للمستثمر، بالحد من اجراءات الروتين، حتى يتمكن من القيام بعمله بنجاح.

لكن الفت نظركم الى ناحية، وهي انه رغم وجود قوانين منظمة للاستثمار، الا ان الناس هنا مازالوا بحاجة الى الوقت حتى يتعودوا على ازالة عقد الماضي، بما فيها الروتين، والقوانين القديمة، التي كانت شطرية.

نحن نرحب بكل استثمار في ضوء الدستور اليمني وقوانينه، وبما لا يخل بمعتقدات الوطن الاسلامية، وبتقاليده، وبأمنه، وباستقراره.

● سيادة الرئيس... نظل في الموضوع نفسه، ونقول: هل طورتم بعض القوانين الاستثمارية؟

● نعم... تم تطويرها، وهناك مراجعة لبعض القوانين الصادرة بعد اعلان الجمهورية اليمنية، ونحن الان بصدد اعادة النظر فيها بما يتناسب مع المعطيات الجديدة، لتحل محل القوانين الشطرية، وسد جميع الثغرات.

● سيادة الرئيس... هل استعنتم بتجارب اخرى في هذا الصدد؟

● أخذنا كل التجارب، وقام موفدون من الهيئة العامة للاستثمار بزيارة الكثير من الدول العربية والاجنبية، للافادة من خبراتها في هذا المجال، وتابعوا هناك القوانين والانظمة واللوائح السائدة، وفي ضوء ذلك بدأنا نتكلم عن نظام الاقتصاد الحر، والمنطقة الحرة في مدينة عدن، وعن الاستثمار في ضوء ما اكتسبناه من خبرات من الدول التي سبقتنا في هذا المجال، ونجحت فيه.

● سيادة الرئيس... في حديث سابق قلتم ان أموال المغتربين اليمنيين في الخارج تقدر بـ ٢٠ مليار دولار.. هل لديكم احساس الان ان هؤلاء المغتربين، او بعضهم، سيعودون بأموالهم للاستثمار في الوطن؟

● كثير من هؤلاء بدأ يستثمر، خصوصا بعد ان لاحظوا عودة الهدوء والاستقرار إلى البلاد، واطمانوا. وانت تعرف ان المستثمر لا يأتي إلى بلاد لا يسودها الاستقرار السياسي.

الاستقرار يعم الان كل ارجاء اليمن، برغم معاناة المواطن اليمني من اثار الحرب والتشطير... ونحن الان بصدد تجاوز هذه المعاناة.

● سيادة الرئيس... هل لديك مخاوف من التطرف الديني الذي قد يظهر في اليمن؟

● شعبنا اليمني مسلم وهو ضد التطرف بكل اشكاله وليس لدينا مشكلة من اي نوع في هذا الجانب. المفروض ان يستفاد من تجربة اليمن فالتجربة اليمنية نوعية خاصة، ونحن عانينا في الماضي من الارهاب والتطرف اليساري ومن الانفصال والتشطير ولكن ذلك أمر انتهى، ولا يوجد في اليمن اي تطرف ديني، بل ان ما اشيع في الماضي حول ذلك كان ضمن الدعايات التي بثها الانفصاليون لتشويه صورة اليمن في الخارج حول وجود تطرف ديني، وهو عمل سياسي بالدرجة الأولى واهدافه معروفة. والآن انتم موجودون في اليمن وباستطاعتكم ان تتقصوا الحقيقة وتستطلعوا الرأي العام بأنفسكم. لا يوجد



المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ١٩٩٥/٧/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اي تطرف ديني، أو إرهاب فكري في اليمن من أي نوع. نحن لدينا خصوصيات، والتجربة اليمنية فيها ما يمكن الاستفادة منها.

● سيادة الرئيس... في الخارج ينظرون الى اليمن كمجموعة قبائل، فهل مازالت هذه الصورة قائمة، أم ان النظرة تغيرت؟

● **أهل الخليج اغلبهم من قبائل، وكذلك أهل الجزيرة، والقبيلة لا يوجد لها تفسير سيىء، الا اذا كنا نعني القبائل التي لا تمتثل للشرعية، والتي تقوم باعمال السطو، أو التي لازالت الأمية متفشية فيها.**

نحن في اليمن خير من يلتزم بالقوانين، الا ان هناك قوى سياسية يمنية تحاول ان تشوه لمآرب سياسية في وطنها. وانت - كصحافي - أو - كسياسي - تستطيع الذهاب إلى أي منطقة في اليمن... صحيح ان القبائل منتشرة فيها، وكل مواطن يحمل سلاحا، الا انك لن تلقى سوءا من أحد، والكل يلتزمون بالقوانين، وكلما تحسنت الأحوال المعيشية كلما تغلبنا على الظواهر السلبية. انما - كما قلت لك - هناك قوى سياسية معارضة تردد دائما ان اليمن مليء بالقبائل والعشائر، وبعدم الاستقرار ، وكلام كثير من هذا القبيل... وانا بدوري اسأل هؤلاء، من تكونون... هل انتم علمانيون، ماركسيون؟! جيد... ماذا فعلت علمانيتكم وماركسيتكم باليمن؟! انتم ذبحتم القبائل، ودول الخليج استقبلت رؤساءها، وفتحت ديارها للسلاطين وللتجار...

وهؤلاء كلهم فروا من قبضة الماركسيين الحديدية وبطشها.

ان كل من يأتينا من الاجانب يرى ان هذا الكلام مخالف للواقع. فقبائل اليمن منضبطة، وربما كانت من أحسن القبائل المتواجدة في اقطار أخرى.

● سيادة الرئيس... كيف ترون موقع مدينة عدن على الخريطة السياسية والاقتصادية لليمن؟

● **عدن موقع تجاري هام، ومنفذ حيوي من منافذ شبه الجزيرة، وتعتبر من أهم الموانىء، ولها مستقبل كبير، ومن جانبنا نحن نوليها العناية والاهتمام لإعادتها إلى مركزها التجاري أفضل مما كانت عليه، في ايام الإستعمار البريطاني. لقد بدأنا الان تخطيط الاراضي في عدن، وتحسينها، وتقديمها للمستثمرين. وهناك موقع وقانون للمنطقة الحرة ينظم هذا الأمر.**

● سيادة الرئيس... ما هي تقديراتكم لانتاج النفط اليمني في الثلاث سنوات المقبلة؟!

● **انتاج اليمن من النفط يبلغ حاليا نحو ٣٦٠ ألف برميل، ولكن هناك اتفاقات عدة مع شركات لزيادة عمليات الاستكشاف احلناها الى مجلس النواب لاعادة النظر فيها، فاذا انجز المجلس التعديلات المطلوبة فاننا نتوقع انتاجا نفطيا يتزايد مع تحسن الاتفاقات، خصوصا اذا ازيلت الصعوبات المتمثلة في الشراكة مع بعض الشركات، عند ذلك سنتمكن من انتاج ٣٠٠ ألف برميل أخرى. اما الغاز فهو بالنسبة لنا الأمل الكبير، حيث وقعنا اتفاقية المشاركة بخصوص استخراجه بين اليمن وشركة توتال الفرنسية التي ستتعاون مع شركتي اوكسن وهنت الاميركيتين، بما يحقق عائدات تعزز من الاقتصاد الوطني.**

● سيادة الرئيس... كم ستبلغ مردودات الغاز حسب تقديراتكم؟

● **الحسابات الأولية تفيدنا بان المردود سيتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون دولار سنويا، وان الاحتياطي المكتشف حتى الان يصل الى حوالي ١٥ تريليون متر مكعب.**

● سيادة الرئيس... ماذا عن عجز الموازنة العامة.. وما هو وضعها الان؟!

● لدينا عجز في الموازنة، لكن لدينا برنامج للاصلاح، وهذا البرنامج يتطلب دعما من البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، وعدد من المنظمات الدولية.

● سيادة الرئيس... عجز الموازنه مخيف، أم انه عجز عادي؟!

● **في ضوء مواردنا يعتبر رقم العجز مقلقا نوعا ما.. لكننا عازمون على التغلب عليه، فالاصلاحات بدأت هذا العام، ومشكلة البلاد انها تعودت على دعم السلع الذي لابد من رفعه تدريجيا، رغم ارتفاع اكلاف المعيشة، لانه يعتبر في صميم معالجة عجز الموازنة، خصوصا واننا ندفع ٤٥٠ مليون دولار سنويا لدعم اسعار القمح والدقيق، أما باقي السلع فرفعنا عنها الدعم باستثناء المحروقات التي لاتزال تباع باسعار تخالف الاسعار الدولية السائدة، اذ تباع باسعار متدنية جدا.**

على كل حال فان رفع الدعم عن المحروقات ستتم دراسته بعد مضي الأشهر الستة الأولى من برنامج الاصلاح، وعلى أساس الرفع التدريجي.

● سيادة الرئيس... اين تجد نفسك اكثر انشغالا في القضايا السياسية أم الاقتصادية؟

● **القضايا الاقتصادية هي الهم الرئيسي لي، اكثر من أي هم آخر. وانا - بالمناسبة - الحظ تجاوبا في هذه الناحية، فالاقتصاد هو المعركة الاهم، حيث تعتبر في كل بلدان**



العالم الجبهة المخيفة والمزعجة، بينما القضايا السياسية يمكن للانسان تجاوزها بسرعة.

● سيادة الرئيس.. كيف ترى علاقات اليمن مع الدول الكبرى؟!

● علاقاتنا مع الجميع جيدة ومتطورة، واليمن لديها سياسة واضحة مع كل الاقطار العربية والاجنبية، ونحن حريصون دوما على تطوير علاقاتنا مع كل اشقائنا واصدقائنا على اساس الاحترام المتبادل والتعاون الايجابي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير، وتحقيق المصالح المشتركة، والمنافع المتبادلة.

انتهى الحوار مع الرئيس اليمني داخل هذه الخيمة الأليفة... انتهى دون ان ينتهي...

نحن ذهبنا إلى ما ينشر من الحوار، والرئيس ذهب إلى هرج صنعاء ومرجها، حيث المؤتمر العام للحزب، وحيث الاف المندوبين ينصرفون إلى ترتيب بيتهم السياسي، والتخطيط لأيام المستقبل الآتي.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: اسلامي بارز «موجهاً» للمؤتمر الشعبي

□ صنعاء - من فيصل مكرم وإقبال علي عبدالله:

■ انهت اللجنة الدائمة (اللجنة المركزية) للمؤتمر الشعبي العام بعد ظهر أمس أعمال دورتها الأولى بعد المؤتمر العام الخامس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي. وانتخبت اللجنة الدائمة أربعة أمناء عامين مساعدين وموجهاً للميثاق الوطني و٢١ عضواً من اعضاء اللجنة العامة (المكتب السياسي) وعددهم ٣١ عضواً. ولم يصدر عن الدورة أي بيان يتناول القضايا التي نوقشت في الدورة او اسماء الأمناء العامين الأربعة وهم: العميد يحيى المتوكل والسيد عبدالملك منصور والسيد عبدالله البار والعقيد يحيى الراعي.

وبناء على اقتراح من علي صالح، انتخب الشيخ عمر احمد سيف احد ابرز القيادات الاسلامية في اليمن وعضو مجلس الشورى (اللجنة المركزية) لتجمع الاصلاح سابقاً موجهاً للميثاق الوطني وهو الوثيقة.

اما الذين فازوا بعضوية اللجنة العامة والمكتب السياسي بالانتخاب فهم: القاضي عبدالكريم العرشي (صنعاء)، عبدالرحمن الأكوع (صنعاء)، احمد الحجري (إب)، محمد علي محسن (شبوه)، صالح الأعجم (شبوه)، حسين المطري (صنعاء)، عبدالوهاب الروحاني (المحويت)، علي ابو حليقة (إب)، محسن ابو لحوم (صنعاء)، عبدالقادر باجمال (حضرموت)، محمد علي الشدادي (ابين)، يحيى الشامي (إب)، ناصر العواشي (شبوه)، زيد ابو علي (المحويت)، صادق امين ابو راس (الجوف)، يوسف الشماري (الحديدة)، احمد البشاري (حجة)، عبدالله البشيري (صنعاء)، ابو بكر القربي (البيضاء)، عبدالله احمد غانم (عدن)، درهم نعمان (تعز).

ويعتبر عشرة أشخاص اعضاء في اللجنة العامة بحكم مناصبهم وهؤلاء هم: رئيس المؤتمر ونائبه والأمين العام والأمناء المساعدون ورئيس هيئة الرقابة التنظيمية ورئيس الهيئة الوزارية وعضو المؤتمر الشعبي في هيئة رئاسة مجلس النواب وموجه «الميثاق الوطني» (المرشد العام) للمؤتمر.

ومن المقرر ان تختار اللجنة العامة الشخصيات التي ستوكل اليها مهمات الدوائر السياسية للمؤتمر من بين اعضاء اللجنة العامة او اعضاء اللجنة الدائمة او من اعضاء المؤتمر العام وفقاً لما ينص عليه البرنامج الأساسي (النظام الداخلي) المقر في المؤتمر العام الخامس. ويذكر ان منصب «الموجه العام» للميثاق الوطني لم ينص عليه البرنامج الأساسي وهو استحدث في اجتماع اللجنة الدائمة بعد اقتراح من رئيس المؤتمر.

على صعيد آخر، أكد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح «حرص بلاده على تطوير العلاقات ومجالات التعاون مع مصر انطلاقاً من خصوصية العلاقات التاريخية بين البلدين». وجدد «موقف اليمن المبدئي بإدانة الارهاب أياً يكن شكله او مصدره».

واستقبل الرئيس اليمني عصر امس في صنعاء وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي نقل إليه رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات «الاخوية والتعاون المشترك إلى جانب القضايا والمستجدات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم اليمن ومصر والأمة العربية وفي مقدمها تعزيز جهود استعادة التضامن العربي ودعم مسيرة السلام في المنطقة».

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ان الرئيس علي صالح «حمّل الوزير المصري تحياته وتهانيه إلى الرئيس مبارك بسلامته بعد محاولة الاعتداء الآثم التي تعرض لها في اديس أبابا أواخر الشهر الماضي».

رئيس وزراء اليمن لـ «الاخبار» :

دور رائد لمصر فى التضامن العربى لانها الشقيقة الكبرى

نسعى لتطوير التعاون مع مصر فى جميع المجالات

صنعاء ـ محمد بركات :

اكد الدكتور عبدالعزيز عبدالغنى رئيس وزراء اليمن ان لمصر دورا رائدا فى التضامن والتعاون العربى لانها الشقيقة الكبرى ، وقال ان اليمن تسعى لتطوير التعاون مع مصر فى كل المجالات . وقال فى تصريحات « للاخبار » انه سعيد جدا بنجاة الرئيس مبارك وعودته سالما الى مصر .

كان عمرو موسى وزير الخارجية قد اجتمع مع رئيس الوزراء اليمنى الدكتور عبدالعزيز عبدالغنى صباح امس وبحث معه الاعداد للجنة العليا المشتركة المصرية ـ اليمنية التى ستعقد اجتماعها فى سبتمبر القادم برياسة رئيسى الوزراء فى البلدين .

وقال ان العلاقات المصرية اليمنية قديمة وازلية وان مصر متواجدة فى قلب كل يمنى ونحن نسعى الى تطوير التعاون والعلاقات فى كافة المجالات وقال ان اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين مصر واليمن سيكون داعما ودافعا للخير على الشعبين وسيتم خلاله بحث كافة الامور المتعلقة بالتعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر واليمن واضاف ان اليمن يتمنى ان يرى العالم العربى يعيش فى ظل التضامن الكامل بين دوله وشعوبه ونحن نقدر لمصر دورها الكبير والرائد فى هذا المجال بوصفها الشقيقة الكبرى لنا جميعا .

وكان وزيرا الخارجية عمرو موسى والدكتور عبدالكريم الاريانى قد واصلا اجتماعاتهما صباح امس فى جولة ثانية من المحادثات بحثا خلالها كافة الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين مصر واليمن كما بحثا الاعداد للجنة المشتركة العليا وتم خلال المحادثات استعراض التطورات على الساحتين العربية والدولية وبحث النتائج التى وصلت اليها جهود تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

كما وقع وزيرا الخارجية بروتوكولا للتعاون والتنسيق بين مصر واليمن فى المسائل الدبلوماسية والسياسية ويتضمن تبادل وجهات النظر والتنسيق بين الدولتين



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٧/٥

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لأحمد الجارالله في بداية العودة إلى الدرب:

على العراق الالتزام بما تبقى من قرارات مجلس الأمن إن وجدت

صنعاء - من أحمد الجارالله:

■ اعرب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عن تفاؤله ان العلاقات الكويتية - اليمنية ... نحو افضل عندما يتم التواصل واللقاءات بين المسؤولين في البلدين، حيث سيعمل ذلك على ازالة سوء الفهم هنا او هناك وايا كان نوعه معربا عن الأسف من أن هناك من استفاد من ... العلاقات بين الكويت واليمن على رغم أن هذه العلاقات تاريخية وممتازة ومتميزة. ولكن لشعب الكويت كل التقدير لما قدمه للتنمية ... ولمساريعنا الاستراتيجية.

جاء ذلك في حديث ... وواضح اجراه رئيس التحرير احمد الجارالله مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سلط خلاله الضوء على مجمل القضايا والتطورات ... على الساحة في ظل الانفراج الداخلي واللاحق بين بلاده ودول المنطقة والنتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارته الاخيرة الى المملكة العربية السعودية وتطلعات صنعاء الى ازالة الفتور في العلاقات مع بقية دول المنطقة وفي مقدمتها الكويت.

واكد الرئيس صالح بانه لن يتوانى عن القيام بدور فعال من اجل حل ماساة الأسرى في سجون النظام العراقي اذا طلب منه ذلك وقال ان الشعب الكويتي شقيقنا ونحن لا نريد إلا ان نرى وقد زالت كل مخلفات وتأثيرات ازمة الخليج وآثار الحرب، فنحن يهمنا المواطن الكويتي بالقدر نفسه الذي يهمنا اي مواطن عربي شقيق. وحل قضية الأسرى هو جزء من التطبيع واستعادة التضامن العربي، ويجب طي صفحة حرب الخليج؛ لأن هذه الحرب اوجدت آثارا سلبية على كل مواطن عربي.

واعرب الرئيس علي عبدالله صالح عن ارتياحه لما اسفرت عنه زيارته الاخيرة الى المملكة العربية السعودية من نتائج جيدة وايجابية اضافة الى انّنا وجدنا لدى اخوتنا هناك وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كل التفاهم. واضاف نستطيع ان نقول انه اصبح هناك توجه لدى قيادة البلدين لاقامة علاقات افضل مما كانت عليه قبل اندلاع حرب الخليج الثانية.

واكد الرئيس صالح ان الشعبين اليمني والسعودي تقبلا نتائج الزيارة بارتياح تام، فهما يكادان أن يكونا شعبا واحدا تربطهما علاقات تاريخية قديمة، وصلة ارحام وتقاليد واحدة، ومهما شاب علاقات الشعبين من فتور، ولا أقول قطيعة، لسبب من الاسباب في الماضي فان العلاقات بينهما تبقى وكذلك يبقى التواصل بين السعودية وبين اليمن.

وأضاف الرئيس اليمني بهذا الخصوص «لقد بدأنا صفحة جديدة من العلاقات وعلى أسس اكثر جدية وقوة من أي وقت مضى وأكبر دليل على كلامي هذا هو تواصل اجتماعات اللجان المشتركة التي نصت عليها مذكرة التفاهم.

ومضى الرئيس اليمني قائلا: لقد انعكست نتائج هذه الزيارة على الناحية النفسية والتي اعتبر انها من اهم الفوائد الملموسة لأن هذه الفوائد ستعود على البلدين خصوصا وأن هناك لجنة في المملكة توقع على اتفاقية التبادل السلعي وتنقل المواطنين وحركة الترانزيت بين البلدين، لكن أهم شيء هو الارتياح النفسي.. ارتياح المواطن النفسي في السعودية وفي اليمن وعلى مستوى القيادة والقاعدة. هذا الارتياح مهم جدا لأنه هو من ازال الجفوة واحدث نوعا من الاطمئنان.

وقال الرئيس صالح لقد وجدت لدى خادم الحرمين الشريفين كل الترحاب وكل الصراحة وبادلناه بكل المشاعر وبكل الوضوح في كل ما كان يجب بحثه، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذه الصيغة من العلاقات مع السعودية ستكون نفسها مع سائر دول الخليج مع فارق الاحتفاظ بخصوصية العلاقات اليمنية السعودية مشيرا الى أن العلاقات مع دول الخليج ممتازة والتواصل قائم معها وقال «ان زيارتي للسعودية سيكون لها تأثير على العلاقات مع باقي الاشقاء

وقال الرئيس صالح لقد وجدت لدى خادم الحرمين الشريفين كل الترحاب وكل الصراحة وبادلناه بكل المشاعر وبكل الوضوح في كل ما كان يجب بحثه، مؤكدا في الوقت نفسه أن هذه الصيغة من العلاقات مع السعودية ستكون نفسها مع سائر دول الخليج مع فارق الاحتفاظ بخصوصية العلاقات اليمنية السعودية مشيرا الى أن العلاقات مع دول الخليج ممتازة والتواصل قائم معها» وقال «ان زيارتي للسعودية سيكون لها تأثير على العلاقات مع باقي الاشقاء ليس فقط في دول الخليج ولكن في الاقطار العربية الأخرى».

وقال الرئيس علي صالح ان الوضع الجغرافي والعمق الاستراتيجي لليمن يحتمان عليه أن تكون مع دول الجزيرة والخليج في كيان وتجمع واحد. وأكد أن اليمن لا تمانع في أن تكون عضوا في مجلس التعاون الخليجي.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٥

لكننا لم نتقدم بطلب الانضمام حتى الان ولم نطالبه، ولكن اذا رأى الأشقاء في دول الخليج ان هذا هو الوضع الطبيعي لليمن، أي أن تكون عضوا في مجلس التعاون فليس لدينا اي مانع، واذا رأت القيادات في دول الخليج أن هذا هو الوضع التكاملي الذي يجب أن يضمنا في حلة واحدة فهذا سيكون الوضع الطبيعي، أو هو الوضع الطبيعي.

وفي معرض حديثه عن الانفتاح الاقتصادي قال الرئيس اليمني ان السوق بدأ الآن يتجاوب مع هذا الانفتاح وبعد اقرار برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري والمالي وبعد استقرار الأوضاع واستتباب الامن، ونحن الآن في اطار تصحيح ماخلفته الحرب وفي اطار بناء الاقتصاد الوطني، وفي هذا السعي وجدنا تجاوبا وبدأنا نلمس اقبالا عربيا ودوليا على الاستثمار في البلاد وتلقينا أكثر من طلب للاستثمار داخل اليمن من مستثمرين عرب وأجانب.

وفي اطار برنامج الاصلاح نبني سياسة تقضي بتقديم كل التسهيلات للمستثمرين وتذليل كل الصعاب امامهم. فالقوانين موجودة وتقدم كل التسهيلات للمستثمر بالحد من اجراءات الروتين حتى يتمكن من القيام بعمله بنجاح.

وأشار في هذا الاطار الى انه تم تطوير بعض القوانين وهناك مراجعة لبعضها الصادر بعد اعلان الجمهورية اليمنية، ونحن الآن بصدد إعادة النظر فيما يتناسب مع المعطيات الجديدة لتحل محل القوانين الشطرية وسد جميع الثغرات.

وحول الارهاب الأصولي قال الرئيس اليمني ان شعبنا مسلم وهو ضد التطرف بكل أشكاله وليس لدينا مشكلة من اي نوع في هذا الجانب، ونحن عانينا في الماضي من الارهاب والتطرف اليساري ومن الانفصال والتشطير ولكن ذلك امر انتهى ولا يوجد في اليمن أي تطرف ديني، بل ان ما أشيع في الماضي في شأن ذلك كان ضمن الدعايات التي بثها الانفصاليون لتشويه صورة اليمن في الخارج.

ووصف الرئيس اليمني علاقات بلاده مع الدول الكبرى بأنها جيدة ومتطورة مع الجميع وان اليمن لديها سياسة واضحة مع كل الاقطار العربية والأجنبية وقال نحن حريصون دوما على تطوير علاقاتنا مع كل اشقائنا وأصدقائنا على أساس الاحترام المتبادل والتعاون الايجابي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وتحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة.



تقرير اخباري

الأولوية للإصلاحات الاقتصادية والوحدة الوطنية

مصاعب كثيرة تواجه الحكومة اليمنية

صنعاء ـ أ. ف. ب: بعد عام على اكمال وحدته بقوة السلاح سعى اليمن في الدرجة الأولى الى الخروج من عزلته الاقتصادية والدبلوماسية لكن مازال يتعين عليه تحقيق المصالحة الوطنية.

وخلال هذا العام عزز الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سلطته وبدأ مفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية وباشر عملية تطبيع مع المملكة العربية السعودية التي لم تغفر له دعمه للعراق ابان ازمة الخليج في العام ١٩٩٠.

لكن ومنذ سقوط عدن عاصمة اليمن الجنوبي في ايدي القوات الشمالية في السابع من يوليو ١٩٩٤ وانتهاء الحرب الاهلية مازال الجنوب الذي حاول الانشقاق بعد عملية التوحيد السلمية في العام ١٩٩٠، محروما من تمثيل سياسي فعلي.

فقد استبعد الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم اليمن الجنوبي منذ استقلاله في العام ١٩٦٧، من الائتلاف الحاكم في اكتوبر الماضي، وفقد الكثير من هيبته نتيجة هزيمته امام القوات الشمالية وفرار قادته الى خارج اليمن ولم يبق منه سوى ظله برأي المراقبين السياسيين والدبلوماسيين. ولم يتمكن نوابه الخمسون من اعادة تحسين صورة حزبهم او من ابرام تحالفات مع احزاب المعارضة الصغيرة الاخرى.

واعتبر طارق عبدالله وهو محام في عدن «برأيي لم يعد هناك احد لتمثيل مصالح الجنوب». واعتبر ان كوادر الحزب الاشتراكي اليمني الذين بقوا في اليمن «يفتقرون الى المبادرة والشجاعة».

وذهبت نداءات المعارضة الى تحقيق المصالحة الوطنية سدى، وعلى العكس من ذلك مازالت السلطات اليمنية تستخدم الحزب الاشتراكي بمثابة [illegible] محرقة وتحمله مسؤولية كل الصعوبات التي تشهدها البلاد.

وتم اعتقال ناشطين اشتراكيين بعد تظاهرات جرت احتجاجاً على ارتفاع اسعار البنزين في مارس الماضي، واكد احمد حسين بلال رئيس المنظمة الرسمية لحقوق الانسان في عدن انه تم في الاشهر الثلاثة الاخيرة اعتقال اشخاص لقيامهم بكتابة شعارات على الجدران وتوزيع مناشير.

في المقابل أعطى الرئيس اليمني الاولوية للاصلاحات الاقتصادية التي يفترض ان يستفيد منها الجنوب اذ انه يشكل القاعدة الصناعية الوحيدة في البلاد. وبعد ان اعاد مجلس النواب انتخابه لخمس سنوات جديدة في اكتوبر الماضي تعهد صالح للبنك الدولي ولصندوق النقد الدولي بالقيام بالاصلاحات الضرورية على أمل الحصول على مساعدتهما لتطوير بنية الاقتصاد اليمني.

غير ان رفع الاسعار وتسهيل عمليات الصرف من خلال اعتماد ثلاثة اسعار للعملات الاجنبية بدلا من خمسة تبقى في نظر خبراء الاقتصاد والمصرفيين تدابير جزئية.

ويتعين على صالح ايضا ان يتخطى اعتراضات شريكه في الائتلاف الحاكم حزب الاصلاح الاسلامي للتخلي عن دعم المواد الاساسية والحد من البيروقراطية. ويلفت خبراء من الامم المتحدة الى ان تصديه الفساد المتفشي والذي يدينه حزب الاصلاح سيؤدي الى تأليب مجموعة من رجال الاعمال المستفيدين على الرئيس.

لكن اليمن لا يتمتع عمليا بأي هامش مناورة بسبب نسبة التضخم التي تقدرها المصادر الرسمية بـ٦٥ والامم المتحدة بـ١٥٠ وديونه الخارجية التي تصل الى ثمانية مليارات دولار.

ويقر المسؤولون اليمنيون بأنه من غير المنتظر ان تؤدي المصالحة مع السعودية التي تكرست مع زيارة الرئيس اليمني الى جدة في حزيران/يونيو الماضي، الى اعادة تدفق مئات ملايين الدولارات من المساعدات السعودية والكويتية. ولن يتمكن سوى بضعة الاف فقط من اصل ٨٠٠ الف يمني طردوا من السعودية في عام ١٩٩٠ من العودة للعمل فيها.

وينتج اليمن ٣٨٠ الف برميل من النفط يوميا لكنها لا تكفي لسد احتياجات السكان البالغ عددهم ١٥.٨ مليون نسمة، ومن غير المقرر ان يبدأ تنفيذ مشروع لاستثمار الغاز الطبيعي الذي تتولاه شركة «توتال» الفرنسية قبل عام ٢٠٠١.

ويبقى في امكان السلطات اليمنية الساعية الى تحسين الاقتصاد ان تنقل المؤسسات في الجنوب الى القطاع الخاص وان تؤسس منطقة حرة في مرفأ عدن، وهو مشروع قديم اعيد طرحه بعد الحرب الاهلية لكن اجراءاته العملية لم تتقرر بعد، غير ان خبيراً في الامم المتحدة يرى في ذلك ايضا مصلحة للشماليين، وقال ان عمليات الانتقال الى القطاع الخاص ستؤدي الى «قيام الشمال بشراء الجنوب».

الافتتاحية

خطوة من الكويت واثنتان من اليمن

يكاد يكون موقف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكثر من واضح حين قال ان العلاقات اليمنية الكويتية تاريخية وممتازة ومميزة، وان الشعب اليمني يكن كل تقدير للشعب الكويتي لما قدمه من دعم التنمية، ولما أسهم فيه من مشاريع استراتيجية في اليمن...

ويكاد موقفه ينفجر بشكل أوضح وأوضح حين اعلن عن تفاؤله بأن العلاقات الكويتية اليمنية ستلقى تفهما افضل عندما يتم التواصل واللقاءات بين المسؤولين في البلدين، حيث سيعمل ذلك على ازالة سوء الفهم.

يبقى الموقف من العراق... فالرئيس اليمني ردد ما تطالب به الكويت دائما، وقال ان اليمن سبق واعلن بانه مع كل القرارات الشرعية الدولية، وان وجد هناك شيء لم يلتزم به العراق من قرارات مجلس الأمن الدولي فيجب الوفاء والالتزام به.

وحتى في موضوع الأسرى قال انه جاهز للعب دور إذا طلب منه، ويستطيع ان يقوم بهذا الدور...

هذه المواقف التي اطلقها الرئيس اليمني في المقابلة التي اجرتها معه «السياسة» نعتقد انها تلبي الطلب الحكومي من صنعاء.

وخطوة من هنا، وخطوة مقابلة من هناك، نعتقد انها كافية للوصول الى التطبيع، وتجاوز المواقف المعروفة..

فعلاقتنا مع الشعب اليمني علاقة قديمة جدا، وامتازت بخصوصية اضفت عليها الكثير من التميز، مما يجعل القطيعة الراهنة، الناجمة عن مواقف سياسية من موضوع الغزو الغاشم، هي الاستثناء، في تاريخ هذه العلاقة، والذي يجب ان يوضع حد لدوامه.

الحكومة اعلنت المطلوب لتطبيع علاقاتها مع الدول التي كانت لها مواقفها المغايرة تجاه الحق الكويتي، وحددته حصرا بالاعلان ان على العراق ان يلتزم بتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالغزو.

وإذا كانت اليمن دولة معنية بهذا الطلب، فان الرئيس عبدالله صالح استجاب له، بل واعلن تأييده لقرارات الشرعية الدولية، مبديا رغبة شديدة في طي صفحة الماضي، واستعدادا للقاء المسؤولين الكويتيين الذي وحده سيبدد سوء الفهم، ويعيد العلاقات بين الشعبين الشقيقين الى ما كانت عليه وأفضل.

لن نقول الان الكرة في ملعب من، فالمسألة ليست مجرد لعبة تنحصر نتائجها بالربح أو الخسران، بقدر ما هي استراتيجيا مطلوب خدمتها، يستدعيها موقع اليمن الجغرافي كبوابة جنوبية لاقليم شبه الجزيرة والخليج، ويتطلبها أمن هذا الاقليم ودواعيه.

إذن هناك مصلحة وطنية كويتية في تطبيع العلاقات مع اليمن، من ضمن هذا المنظور الاستراتيجي، وهي مصلحة اصبحت سهلة التلبية بعد تصريحات الرئيس اليمني لـ «السياسة»، والتي تكاد تنفجر بالمواقف الواضحة والصريحة...

المملكة العربية السعودية اعادت الوضع الى طبيعته مع اليمن، ورتبت شؤونها الخلافية معه عبر مذكرة تفاهم جار العمل على تنفيذ بنودها الان... اعتبارا للتشارك اليمني في جغرافيا الاقليم، وتقديرا لمواقف الشعب اليمني نفسه الذي لا يجد عواطفه تقع خارج الدائرة الخليجية، أو بعيدا عنها.

فإذا كانت الحكومة اعلنت مطالبها للتطبيع، فإن الرئيس اليمني، عبر «السياسة» اعلن مواقفه المتطابقة، مدفوعة برغبة عارمة لاعادة الاوضاع إلى مجاريها.

ولن نقول اكثر من ذلك، لدرء شبهات الترجيح ومحاولات الضغط، ولنترك دبلوماسيتنا العريقة تعمل في خدمة مصالحنا الوطنية، وتتخذ ما تراه مناسبا من اجراءات لأجل ذلك.

إنما نشير فقط إلى ان العلاقات السعودية اليمنية عادت أفضل مما كانت....

وإذا كانت السعودية هي بوابة الخليج الأكبر، فإننا نسأل أليست الكويت في هذا الخليج ومنه؟!

وإننا في الانتظار.

أحمد الجارالله



اليمن بعد سنة من الحرب

■ قبل سنة انتهت حرب اليمن، ودخلت قوات الرئيس علي عبدالله صالح عدن. تبين وقتذاك أن كثيرين كانت لهم حسابات خاطئة في معالجة موضوع معقد لا يتحمل مثل هذا النوع من الحسابات. في مقدم الحسابات الخاطئة الاستخفاف برجل اسمه علي عبدالله صالح يبدو بسيطاً لدى التعاطي معه ولكن يتبين مع الوقت أن مظهر الرجل لا يعكس في أي شكل من الأشكال حقيقته. بل على العكس، لا بد من التعاطي معه بطريقة مختلفة تأخذ في الاعتبار انه يعرف اليمن عن ظهر قلب، اليمن بكل ما فيها من تعقيدات وميل الى تبسيط للأمور في آن.

ولكن يبقى اسوأ الحسابات الرهان على الحزب الاشتراكي اليمني والتقليل من أهمية الانقسامات التي كان يعاني منها بما في ذلك الاستهانة بالشرخ الذي خلفته أحداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ عندما ازيح الرئيس علي ناصر محمد عن السلطة في الجنوب، فإذا انصاره رأس حربة الهجوم على عدن في العام ١٩٩٤!

في الامكان الحديث طويلاً عن الماضي وعن فشل الاشتراكي الذي ترك زعماؤه عدن وبقي فيها شخص مثل عبدالرحمن الجفري الذي وجد صدفة في المدينة عندما اندلعت الحرب، وبقي فيها حتى النهاية، علماً انه كان في الامكان ان يكون في صنعاء لو تأخر بدء القتال بضعة أيام نظرا الى انه كان في مهمة وساطة لدى نشوب القتال!

المهم الآن هو المستقبل ومعالجة مشاكل المستقبل انطلاقاً من ان الوحدة اليمنية قائمة وهي وجدت لتبقى. فهل تستطيع صنعاء التصدي لهذه المشاكل؟ ذلك هو السؤال الكبير الذي يتعلق أولاً بمعالجة أوضاع المحافظات الشرقية والجنوبية عبر عدم جعل سكانها يشعرون بأن هزيمة الحزب الاشتراكي كانت هزيمة لهم. بل على العكس من ذلك، يفترض ان ينصب مزيد من الاهتمام على هذه المحافظات لكي يحس اليمنيون فيها بأن الذي حصل كان في مصلحتهم وانهم جزء لا يتجزأ من القرار السياسي اليمني وانهم ليسوا على هامش هذا القرار.

أما التحدي الثاني أمام صنعاء فهو المسألة التربوية، ذلك أن المطلوب اكثر من اي وقت التركيز على النظام التعليمي في كل اليمن. فمما لا شك فيه أن هناك حاجة أكثر من اي وقت إلى التركيز على التربية وعلى بناء مدارس جديدة واصلاح البرامج كي لا ينتج البلد أشباه متعلمين هم في الواقع أسوأ من الأميين. ذلك ان انتاج اشباه متعلمين هو الطريق الاقصر إلى تغذية التيارات الدينية المتطرفة بدل رفد التيارات المعتدلة داخل حزب مثل المؤتمر الشعبي العام او التجمع اليمني للاصلاح بدماء جديدة تساهم في الاصلاحات المطلوبة على غير صعيد.

يبقى التحدي الاكبر هو التحدي الاقتصادي. وفي هذا المجال لا يمكن فصل الخطوات الجريئة المطلوب اتخاذها عن مصالحة وطنية حقيقية وواسعة بين كل الأحزاب والتيارات والشخصيات، وهي مصالحة يمكن أن تسمى «اصطفافاً» وطنياً إذا كانت كلمة «مصالحة» تسبب بعض الازعاج لكثيرين. فمثل هذا «الاصطفاف» يشكل الغطاء الذي تحتاجه الاصلاحات الاقتصادية التي وضعت الحكومة الحالية اسسها والتي من دونها لا مجال لتفادي أزمات مستقبلية لن يكون الحزب الاشتراكي أو غيره مسؤولاً عنها، بل تجد أسبابها في الهوة التي تتسع بين الاغنياء والفقراء. إنها مشكلة اجتماعية لا مفر من التعاطي معها. وكلما كانت القاعدة السياسية للحكومة واسعة سياسياً وقبائليا ومناطقياً، كلما سهلت مهمتها...

خيرالله خيرالله

علي صالح: فلول الانفصاليين ما زالت تتآمر

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تصادف اليوم ذكرى مرور سنة على دخول القوات الحكومية اليمنية عدن في اعقاب انتصارها على قوات الحزب الاشتراكي اليمني ما افشل قرار الانفصال الذي اعلنه السيد علي سالم البيض الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي في ٢١ ايار (مايو) ١٩٩٤ وقيام دولة في ما كان يسمى جنوب اليمن.

وقلّد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس عدداً من الشخصيات السياسية والحزبية والاجتماعية والعسكرية وعدداً من الوحدات العسكرية والمؤسسات الرسمية اوسمة في المناسبة واعلن ان «انتصار الوحدة اليمنية والشرعية الدستورية والديموقراطية في الحرب الاخيرة جاء بتكاتف الشعب اليمني من اقصاه الى اقصاه وان الشعب اليمني بكل فئاته مطالب اليوم بان يخوض معركة البناء والتنمية والاصلاح الشامل بالعزيمة نفسها».

وقال ان اليمن «في مواجهة مع مؤامرات يتقدمها فلول الانفصاليين العملاء وان كل ابناء اليمن مطالبون بتكاتف الجهود وحشد الطاقات من اجل إفشال كل مخططات التامر وبناء اليمن الجديد».

وعلى الصعيد الاقتصادي، لوحظ تراجع سعر الدولار امام الريال اليمني خلال الأيام العشرة الماضية في السوق الموازية وبلغت قيمة التراجع عشرين ريالاً اذ وصل سعر صرف الدولار مساء امس الى ١٤٠ ريالاً في حين كان سعره قبل عشرة ايام ١٦٠ ريالاً. وعكس تراجع الدولار وجود مؤشرات ايجابية على صعيد تنفيذ الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة قبل نحو ثلاثة اشهر على طريق تنفيذ برنامجها المتعلق بالاصلاحات الشاملة في البلاد.

وتشير التوقعات الى ان الحكومة اليمنية في صدد اتخاذ اجراءات جديدة في هذا الاتجاه في اطار السعي الى اصلاح الاوضاع الاقتصادية والمالية والادارية قبل نهاية العام الحالي.



اليمن : الاشتراكي يدين الانفصال

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ يوجه الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اليوم خطاباً سياسياً في الذكرى الأولى لدخول القوات الحكومية عدن وهزيمة القوات الموالية للحزب الاشتراكي اليمني. ويقام في صنعاء عرض عسكري في الكلية الحربية.

من جانبه، قال الحزب الاشتراكي في مقال افتتاحي نشرته صحيفة «الثوري» الناطقة باسمه امس إنه «بمرور عامل كامل على يوم السابع من تموز الذي اعلن فيه وقف العمليات العسكرية في عموم البلاد، تاكد عدد من الحقائق التي ظل الحزب يشدد عليها، لعل أهمها ان كارثة الحرب وجريمة الانفصال السيئ الصيت تسببتا في احداث خسائر جسيمة، بشرياً ومادياً، اضافة إلى شروخ في النفس والوجدان تمحي التخوم الفاصلة بين منتصر و«مهزوم» ويبدو الوطن والشعب كله، المثخنان بالمرارات والجراح، المكللين بغار الانهزام». وزادت: «لقد دللت شواهد العام المنصرم على أن الاستقواء بـ «نصر» مزعوم والاتكاء على القوة والتلويح بعصا التهديد والوعيد، لا يترتب عليها سوى مزيد من الانكسار والتصدعات وتراجع خطير عن المسار الديموقراطي الذي شرعنا في تلمس خطواتنا الاولى عليه مع بزوغ فجر الوحدة في ٢٢ ايار (مايو) ٩٠». واكد الاشتراكي وهو من اكبر احزاب المعارضة بعد خروجه من السلطة اثر هزيمته في الحرب ان «المدخل الحقيقي والعملي والواقعي للتخفيف من غلواء الاشكاليات والمعاناة التي تطحن البلاد والعباد يكمن في اغلاق ملفات الماضي كلها، مرة وإلى الأبد. واتباع سياسة مصالحة وطنية شاملة ووفاق وطني حقيقي قائمين على اساس الوحدة والديموقراطية والتعددية والإقرار بالتداول السلمي للسلطة.



المصدر : المجلة العربية السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 8 يونيو 1995

الموقف اليمني من عودة العلاقات مع الكويت

عبدالوهاب الآنسي: اول تظاهرة نددت بالعدوان العراقي على الكويت خرجت من جامعة صنعاء

خلف تحسن العلاقات بين اليمن والمملكة العربية السعودية الذي تجسد في لقاء القمة اليمنية - السعودية اوائل يونيو (حزيران) الماضي اجواء متفائلة في الاوساط اليمنية على مختلف المستويات بقرب تحقيق مصالحة شاملة بين اليمن وباقي دول الخليج التي لا زالت في قطيعة مع اليمن، وخاصة الكويت.

غير ان الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الانسي اخيرا الى الامارات العربية المتحدة وقطر، والبحرين حمل خلالها رسائل من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى قادة هذه الدول باستثناء الكويت اعطت انطباعات ان وقت المصالحة لم يمض بعد.

وقد فسر مصدر سياسي يمني مسؤول التحركات الدبلوماسية اليمنية على الصعيد الخارجي بأنها تأتي من اقتناع وحرص اليمن على تحسين علاقاتها بهذه الدول الواقعة معها في محيط جغرافي واحد والتنسيق معها في القضايا التي تهم أمن واستقرار المنطقة.

وقال المصدر في تصريح نشرته جريدة 26 سبتمبر اليمنية الاسبوعية «ان اليمن سعت ايضا من خلال اتصالاتها الاخيرة مع دول الخليج - باستثناء الكويت - الى وضع هذه الدول في صورة النتائج الايجابية التي أسفرت عنها المباحثات التي جرت بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس علي عبد الله صالح والتي ستنعكس دون شك على المنطقة بأكملها». ويذكر ان دول الخليج باركت لقاء القمة اليمنية - السعودية في جدة والنتائج التي اسفرت عنها، واشادت بالحكمة التي تحلى بها البلدان الجادان لحل الخلاف الحدودي بينهما. وقد شجع هذا الموقف الخليجي القيادة اليمنية على فتح ملف العلاقات مع الكويت بغض النظر عن المطالب الكويتية، و المبادرات اليمنية التي اطلقت مرارا خلال العامين الماضيين.

وفي هذا الخصوص، اكد عبد الوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء اليمني عقب عودته الى صنعاء انه بحث موضوع العلاقات اليمنية - الكويتية مع زعماء دول الخليج الذين ابدوا استعدادهم للتعاون والعمل بما يحقق مصالحة



عبد الوهاب الآنسي

يمنية - كويتية قريبا، واضاف «ان المسؤولين في هذه الدول باركوا التوجهات اليمنية نحو التصالح مع جميع اعضاء الاسرة الخليجية.

واضاف الآنسي انه سمع خلال مباحثاته تأكيدات من اغلب المسؤولين بأنه آن الاوان لازالة ما اصاب العلاقات اليمنية الكويتية من قطيعة او بسبب ادوار قامت بها اطراف اخرى لا يريحها ان تكون هذه العلاقات طيبة.

واكد الآنسي استعداد اليمن لعمل كل ما يطلب منها لتحقيق هذه المصالحة في إطار توجهاتها المبدئية الحريصة على لم شمل الاسرة العربية وبناء علاقات على تحقق مصالح الجميع وتضمن الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

وابدى نائب رئيس الوزراء تفاؤلاً كبيرا بفتح الاجواء بين صنعاء والكويت في وقت قريب.

وعن الطبيعة المستقبلية للعلاقات مع الكويت كما يتوقعها قال: «نحن ندرك ان العلاقات المستقبلية لن تكون افضل عما كانت عليه سابقا، ولكننا نريدها ان تكون طبيعية لخدمة المصالح المشتركة، ثم ان الشعب اليمني



وقيادته لا يكنون للشعب الكويتي وقيادته الا كل تقدير واحترام، وعرفان ولم يسبق ان حدث تنكر للكويت من قبل اليمن، بل ان اول مظاهرة طلابية نددت بالعدوان على الكويت في اغسطس (آب) عام 1990 خرجت من جامعة صنعاء.

ونحن نقدر الظرف النفسي الذي مر به الكويتيون نتيجة هول الكارثة التي تعرض لها بلدهم.

الحمد لله الكويت استعادت وجودها ويبقى ان تفتح صفحات جديدة من الوضوح والتعاون.

واكد الآنسي ان سوء الفهم القائم بين بلاده والكويت سيزول مجرد اللقاء المباشر بين مسؤوليها.

وفيما يتعلق بمطالبة الكويت للدول التي ساندت العدوان العراقي أن تعلن موقفا واضحا وصريحا من قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت وخاصة القرارات التي تعنى بحدود الكويت، والاسرى الكويتيين في العراق التقى الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع عبد الوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء في التأكيد على ان اليمن أدانت العدوان العراقي على الكويت من خلال التصويت على قرار مجلس الامن رقم 662.

كما اشار الى ان مواقف اليمن واضحة من القرارات الدولية وقد اكدها الرئيس علي عبد الله صالح في معرض رده في المؤتمر الصحافي الذي عقده اخيرا في جدة، حيث اكد على تطبيق قرارات الشرعية الدولية كاملة.

وقال الارياني: ان اليمن بادرت مرارا بالعمل لاصلاح هذه العلاقات وبصورة علنية لا تقبل ان توصف بالهمس، ونفى وجود اي اتصالات حتى الآن مع الكويت عبر طرف ثالث.

واشار الى ان العلاقات اليمنية - الكويتية تتمتع بقاعدة مادية وسياسية قوية تعبر عنها السفارة الكويتية المفتوحة في صنعاء ووجود قائم بأعمال كويتي، فضلا عن حجم التواجد الكويتي القوي في قطاع الاستثمار والتنمية في اليمن والذي لا يستطيع ان ينكره احد. لكن بالمقابل فأن السفارة اليمنية في الكويت لا تزال مغلقة، بالرغم ان اليمن اكدت رغبتها في فتح الجسور عدة مرات ■

سنة على حرب اليمن: قراءة السياسة جيداً

عبدالاله بلقزيز*

■ يفتح الكرنفال الدموي المجنون في يمن العام ١٩٩٤ - وبعد سنة على انصرامه - باب الاستفهام المشروع لكل قارئ في حصاده السياسي والاقتصادي والنفسي. ربما جاز لكثير ان يدمغوا تيار الانفصال «الاشتراكي» بتهمة المسؤولية عما جرى بعد ان اختار الانتقال الانتحاري من اصلاح الوحدة، على قاعدة وثيقة «العهد والاتفاق»، الى الانقضاض عليها والعودة الى التشطير. وربما جاز، بالقوة نفسها، للبعض الآخر ان يعزو الذي حصل الى انفلات في غريزة القتل لدى السلطة في صنعاء، والامعان في اجراء جراحة عسكرية معقدة اختلط فيها الدفاع عن الوحدة بالثار القبلي! وفي الاحوال جميعها، ثمة ما يشبه الاجماع، المعلن او الصامت، على ان فريقي الصراع تخطيا حدود اللياقة في مقاربة ازمة الشراكة بينهما، واخطا معاً طريق المعالجة الأمثل لقضية توزيع السلطة بين الحزبين وبين «الشطرين»، والحرب وحدها شاهد على ذلك الخطا القاتل.

كثيرون هم الذين خسروا في هذه الحرب اللعينة: خسر «الحزب الاشتراكي» السلطة، في دولة الوحدة وفي دولة التشطير على السواء، وهو الذي تطلع الى اعادة النظر في حصته فيها داخل اطار صفقة الشراكة! وفقد - بالقدر نفسه - صورته الوحدوية لدى جمهور عريض محض السلطة الولاء في الحرب ضده بحسبانه انه مثل التعبير السياسي المباشر عن ارادة الانفصال. وخسر «حزب المؤتمر الشعبي» رصيده لدى كل من احتج من اليمنيين على مواجهة مطالب المعارضة بالقوة العسكرية المجردة، ومنهم قسم من اهل الجنوب، بالقدر نفسه الذي خسر فيه رغبته في حماية الاقتران، لدى الراي العام، بين وحدة الشطرين وبين الاختيار الديموقراطي الحر للوحدة. وخسرت المعارضة الوطنية - الناصرية والبعثية والتقدمية - موقعها بخسارتها فرصة لعب دور الكابح العادي لغرائز الفتك والافناء المتبادلين. وخسر الشعب اليمني الآلاف من ابنائه القتلى في حرب عبثية غير عادلة. وخسر اقتصاد البلاد خمسة عشر مليار دولار من رصيد التنمية الفقير لديه. وفي خاتمة مطاف هذه الخسائر، خسر الجميع الثقة بالجميع، فانفتح الباب أمام مشاعر الغبن والتهيب وغرائز الانتقام!

من كسب الحرب اذاً؟

قيل كلام كثير حينه عن رغبة جهات خارجية في استثمار عائدات الحرب اليمنية سياسياً، بعد ان كانت قد اضطرت - سلفاً ولضعف حيلة لديها الى ان تبتلع وحدة شطري اليمن على مضض! اذا صح ذلك، فهي لم تكسب من حرب اليمن، التي اودت بالانفصال، الا نصف الهدف او ما يتواضع عن ذلك قليلاً: الشروخ النفسية الهائلة بين ابناء اليمن. وهذا، للحقيقة، غير يسير متى استحضرنا قيمة الوضع النفسي في تشكيل التوازن الوطني الذاتي لدى اية جماعة اجتماعية، وترجمته في اليمن انتصاب حاجز عدم الثقة امام اية «صفقة» وطنية قادمة!

ولكن، ماذا عن الداخل: هل هناك من خرج من لهيب هذا الحريق ببعض ما تيسر من الارباح؟

مع انه يصعب على المرء، بل يشق عليه، ان يتحدث عن فريق سياسي مستفيد من الكربلاء اليمنية، بسبب ما الحقته من خراب بعمران البلد واهله، الا ان مطالعة الخارطة الجديدة لتوزيع السلطة والقوى في يمن ما بعد الحرب، تقطع بان اكبر من تلقى نتائجها مكاسب في رصيده السياسي هو، من دون منازع، حزب «التجمع الوطني للاصلاح» الذي يتزعمه رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن الحسين الأحمر.

نسارع الى القول، ابتداءً، اننا لا نحشر اسم الحزب، بهذا الاستنتاج، في زمرة المسؤولين عن الحرب او عن الايقاع بين شريكي الحكم السابقين («المؤتمر» و«الاشتراكي»)، كما لا نسوق في ذلك تهمة موجهة اليه بمحاولة استثمار نتائج تصدع الشراكة لصالحه، بقدر ما نحاول توصيف الحقائق التي أسفر عنها ذلك التصدع، وتلك الحرب، وهي موضوعية، على صعيد اعادة تشكيل خارطة القوة في اليمن للفترة ما بعد الحرب.

ثمة، على الاقل، ثلاث قرائن دالة على استفادة حزب «التجمع الوطني للاصلاح» من تصدع الشراكة (الإشتراكية - المؤتمرية) ومن الحرب:

اولى هذه القرائن، انه ورث موقع «الحزب الاشتراكي» في السلطة وصار شريكاً لحزب «المؤتمر» فيها على الرغم من انه يمثل - في الخارطة التمثيلية النيابية - القوة الثالثة! في الوقت نفسه الذي لم تحصل فيه الكتلة البرلمانية الاشتراكية المناهضة للانفصال، المدافعة عن الوحدة، والمتبرئة من قرار فريق علي سالم البيض في قيادة «الحزب الاشتراكي» (بفض الوحدة واعلان «استقلال» الجنوب) على اي موقع في السلطة يتناسب وقوتها التمثيلية، كما يتناسب وموقفها الوطني الوحدوي! وهذا مما يقيم اوفر الادلة على ان الامر، اذ يتعلق بخرق دستوري فاضح، يعبر عن دخول السياسة اليمنية مرحلة من التواطؤ المبني على ثنائية الابتزاز والانتقام: ابتزاز من دافع عن الوحدة مع السلطة - وهو خارجها - وانتقام من خُذل من تجربة الشراكة مع «الحزب الاشتراكي» (!)، مع فارق لا يخطئ الحصيف ادراكه بين فعل المبتز ورد فعل المنتقم، هو الفارق بين متحصل ثمن موقفه وبين دافع ذلك الثمن!

وثانية هذه القرائن، تحوُل حزب «التجمع الوطني للاصلاح» الى القوة السياسية الاكثر تنظيماً في الاجتماع السياسي اليمني، بالنظر الى تفكك «الحزب الاشتراكي» (وقد كان الاقوى تنظيماً وان لم يكن الاقوى تمثيلاً)، وتهلهل البنية التنظيمية لـ «حزب المؤتمر الشعبي» (الذي يبدو جبهة مستفيدة من امتلاك جهاز الدولة اكثر مما هو حزب). وغني عن البيان ما سوف يكون لهذا التحول من قيمة في تقرير مصير صورة السلطة مستقبلاً.

ام الثالثة فانتصار التحالف القبلي - الاسلامي على قوى «الحداثة» السياسية («الاشتراكي» و«المؤتمر»)، فاذا كان «الحزب الاشتراكي» هو، من دون منازع، المنهزم الاول في الحرب، فان حزب «المؤتمر» لم يكن المنتصر على اي نحو من الانحاء، بل انتصرت البنية القبلية (المؤتلفة في «التجمع») بزعامة قبائل «حاشد» مع «الاخوان المسلمين» (المؤتلفين ايضاً في «التجمع») بزعامة الشيخ الزنداني، لينهار مشروع «الدولة الوطنية» الحديثة (الموحدة) على رؤوس زعامات لم تتقن قراءة السياسة جيداً!

---

* كاتب مغربي.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٧/٩

آلاف الالغام تقض مضجع سكان جنوب اليمن

عدن (اليمن) - ا ف ب: لاتزال الالغام والقذائف غير المنفجرة تقض مضاجع سكان جنوب اليمن، بعد عام على انتهاء الحرب الاهلية، اصيب خلاله المئات منهم بانفجاراتها فقتل بعضهم وتشوه الاخر.

وكان اخر الضحايا شقيقان احدهما طفل صغير انفجر بهما لغم من مخلفات الحرب يوم الثلاثاء عند اطراف مدينة عدن فقتلهما على الفور واصاب شخصا ثالثا بجروح.

وقد شهدت اليمن في الفترة من الرابع من مايو وحتى السابع من يوليو من العام الماضي، حربا اهلية واسعة النطاق بين القوات الحكومية (شمالية) والقوات الاشتراكية (جنوبية) ادت الى مقتل اكثر من اربعة الاف شخص وجرح سبعة الاف اخرين من الجانبين. حسب احصاءات غير رسمية. وزرع الطرفان المتقاتلان، خصوصا الجنوبيون عشرات الاف الالغام حول مواقعهما، يضاف اليها الاف القذائف التي لم تنفجر او التي طمرت في المواقع والثكنات العسكرية السابقة في محيط مدينة عدن وفي صحاري محافظات ابين وشبوة وحضرموت الجنوبية.

وتقدر مصادر عسكرية يمنية عدد الالغام التي زرعتها قوات الحزب الاشتراكي في مناطقها بنحو ٣٥ الف لغم، لكن لم يمكن تاكيد ذلك من مصدر مستقل. وهناك مئات الالغام التي زرعتها القوات الجنوبية التي كانت متمركزة في شمال البلاد والاف الالغام الاخرى التي زرعتها القوات الشمالية.

وكان الانهيار السريع المفاجيء للقوات الانفصالية وسقوط مدينة عدن وفرار الالاف من العسكريين الاشتراكيين الى خارج البلاد حرم القيادة العسكرية الحكومية من خرائط شبكات الالغام التي زرعت في انحاء متفرقة ومجهولة من البلاد اذا ما وجدت اصلا.

ويؤكد الطبيب الجراح احمد بلال الذي يعمل في مستشفى الجمهورية في عدن انه منذ نهاية القتال يندر ان يمر اسبوع من دون ان يستقبل المستشفى اصابات بالالغام واحيانا اكثر من مرة.

ويشكو الدكتور بلال الذي عالج عشرات الاشخاص من ضحايا الانفجارات من النقص في الاطراف الاصطناعية التي يحتاج اليها مئات المصابين خلال الحرب وبعدها. وتقوم جمعيات خيرية في عدن بتقديم عكاكيز خشبية للمعوقين نتيجة الحرب الى حين توفر اطراف اصطناعية.

وتشير احصائية لمستشفى الجمهورية وحدها عن معالجة ١٣٨ مصابا خلال العام الذي انقضى بينهم ٤٥ طفلا و ٤١ امرأة. ومعظم المصابين جاءوا من عدن (١٠٢ اصابة) والباقي من لحج وابين وغيرها.

ولا تتوفر اي ارقام رسمية اخرى حول عدد المصابين الذين نقلوا الى مستشفيات اخرى او عيادات محلية خارج عدن.

واضافة الى انها تقتل الكثير من الاشخاص فان الالغام تتسبب في اصابات تراوح بين بتر الاطراف والجروح في الصدر والرأس اضافة الى كسور مختلفة ومعظم المصابين من المزارعين وافراد عائلاتهم او المتنزهين في ايام العطلات او الاولاد الطامعين في بيع الغلاف النحاسي للقذائف غير المنفجرة ولم تترك القوات الاشتراكية اي لافتة تحذر المواطنين من الاقتراب من حقول الالغام.

واوضحت مصادر طبية انه تم في بعض الاحيان نقل مصابين بحال الخطر الى دولة الامارات او السعودية لاجراء عمليات جراحية لهم لاتتوفر امكانات محلية لاتمامها.



ألغام حرب العام الماضي لا تزال تهدد سكان اليمن

■ عدن (اليمن) - ا ف ب - لا تزال الالغام والقذائف غير المتفجرة تقض مضاجع سكان جنوب اليمن بعد عام على انتهاء الحرب الاهلية اصيب خلاله مئات منهم بانفجارات فقتل بعضهم وتشوه الأخر.

وكان أخر الضحايا شقيقان، احدهما طفل صغير، انفجر بهما لغم من مخلفات الحرب الثلثاء الماضي عند اطراف مدينة عدن فقتلهما على الفور واصاب شخصاً ثالثاً بجروح.

وشهدت اليمن في الفترة من ٤ ايار (مايو) وحتى ٧ تموز (يوليو) من العام الماضي حرباً اهلية واسعة النطاق بين القوات الحكومية (شمالية) والقوات الاشتراكية (جنوبية) ادت الى مقتل اكثر من اربعة الاف شخص وجرح سبعة الاف اخرين من الجانبين حسب احصاءات غير رسمية.

وزرع الطرفان المتقاتلان، وخصوصاً الجنوبيين، عشرات الاف الالغام حول مواقعهم يضاف اليها الاف القذائف التي لم تنفجر او التي طمرت في المواقع والثكن العسكرية السابقة في محيط مدينة عدن وفي صحارى محافظات ابين وشبوة وحضرموت الجنوبية.

وتقدر مصادر عسكرية يمنية عدد الالغام التي زرعتها قوات الحزب الاشتراكي في مناطقها بنحو ٣٥ الف لغم لكن لم يمكن تأكيد ذلك من مصدر مستقل. وهناك مئات الالغام التي زرعتها القوات الجنوبية التي كانت متمركزة في شمال البلاد والاف الالغام الاخرى التي زرعتها القوات الشمالية. وكان الانهيار السريع المفاجئ للقوات الجنوبية وسقوط مدينة عدن وفرار الآلاف من العسكريين الاشتراكيين الى خارج البلاد حرم القيادة العسكرية الحكومية من خرائط شبكات الالغام التي زرعت في انحاء متفرقة ومجهولة من البلاد، اذا ما وجدت أصلاً.

ويؤكد الطبيب الجراح احمد بلال الذي يعمل في مستشفى الجمهورية في عدن انه منذ نهاية القتال يندر ان يمر اسبوع بدون ان يستقبل المستشفى اصابات بالالغام واحياناً اكثر من مرة.

ويشكو الدكتور بلال الذي عالج عشرات الاشخاص من ضحايا الانفجارات من النقص في الاطراف الاصطناعية التي يحتاج اليها مئات المصابين خلال الحرب وبعدها. وتقوم جمعيات خيرية في عدن بتقديم عكازات خشبية للمعوقين نتيجة الحرب الى حين توفر اطراف اصطناعية.

وتشير احصائية لمستشفى الجمهورية وحدها الى معالجة ١٣٨ مصاباً خلال العام الذي انقضى بينهم ٤٥ طفلاً و٤١ امرأة. ومعظم المصابين جاؤوا من عدن والباقي من لحج وأبين وغيرها. ولا تتوافر اي ارقام رسمية اخرى عن عدد المصابين الذين نقلوا الى مستشفيات اخرى او عيادات محلية خارج عدن.

واضافة الى ان الالغام تقتل العديد من الاشخاص فانها تتسبب في اصابات تراوح بين بتر الاطراف والجروح في الصدر والراس الى كسور مختلفة. ومعظم المصابين من المزارعين وافراد عائلاتهم او المتنزهين في ايام العطلات او الاولاد الطامعين في بيع الغلاف النحاسي للقذائف غير المتفجرة. ولم تترك القوات الاشتراكية اي لافتة تحذر المواطنين من الاقتراب من حقول الالغام.

واوضحت مصادر طبية انه تم في بعض الاحيان نقل مصابين بحال الخطر الى دولة الامارات او السعودية لاجراء عمليات جراحية لهم لا تتوافر امكانات محلية لاتمامها.

ويتولى خبير دولي من الامم المتحدة تدريب فرق من الجيش اليمني او متطوعين على كيفية اكتشاف الالغام وتفكيكها.

ويؤكد مسؤول امن محافظة عدن العقيد الركن محمد صالح طريق ان الشرطة تقدم ارشادات يومية للمواطنين عبر الاذاعة والتلفزيون تحذرهم فيها من لمس اي جسم غريب او بقايا قنبلة أو قذيفة وتدعوهم للاتصال فوراً باقرب مركز عسكري لدى عثورهم عليها.

وكان مؤتمر للامم المتحدة حول نزع الالغام اختتم امس في جنيف ودعا الى حظر كامل لهذا السلاح «غير الانساني» لم يتمكن من جمع سوى، عشرين مليون دولار من اصل ٧٥ مليون دولار يتطلبها برنامج لمساعدة عمليات نزع الالغام في دول عدة بينها افغانستان والعراق وانغولا والصومال والتشاد.



صحيفة يمنية:
صالح سيزور مصر وسوريا والأردن وقطر الاسبوع الحالي

صنعاء - ذكرت صحيفة «الوحدة» اليمنية أمس ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح سيقوم خلال الأسبوع الحالى بجولة يزور خلالها قطر والاردن وسووريا ومصر.

وأضافت الصحيفة ان صالح سيطلع قادة الدول الاربع على نتائج محادثاته مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، كما سيبحث تطوير العلاقات الثنائية مع هذه الدول.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

علي صالح: الجيش اليمني توحد بنسبة ٩٥ في المئة

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ عرض الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس وحدات رمزية من القوات المسلحة اليمنية بمناسبة مرور عام على انتصار القوات الحكومية في الحرب اليمنية الأخيرة وهزيمة الحزب الاشتراكي والقوات الموالية له.

والقى علي صالح خطاباً مقتضباً تحدث فيه عن «اهمية انتصار الشرعية الدستورية والانتصار للوحدة اليمنية في الحرب التي فجرها الانفصاليون».

وقلد الرئيس اليمني اوسمة إلى الرئيس اليمني السابق القاضي عبدالرحمن الارياني والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وقادة القوات المسلحة والأمن.

وقال علي صالح في خطابه «إن القوات المسلحة اليمنية استعادت قوتها وجاهزيتها في فترة زمنية قياسية وان الجاهزية والتنظيم وإعادة الدمج في المؤسسة العسكرية اليمنية وصلت إلى نسبة ٩٥ في المئة، وهي اصبحت قوة عسكرية ضاربة بيد الشعب لحماية السيادة اليمنية والمكاسب الوطنية المتمثلة في الشرعية الدستورية والوحدة والثورة والديموقراطية». واكد «اهمية تكاتف كل الجهود الوطنية من اجل الانتصار في معركة البناء والتنمية والاصلاحات الشاملة في البلاد»، مشيداً بما حققته الحكومة اليمنية على صعيد «عملية إعادة بناء ما خلفته الحرب وجهودها في دفع جميع التعويضات وإعادة ترتيب اوضاع اجهزة الدولة ومؤسساتها خصوصاً في المناطق التي تضررت بالحرب».

وحض الحكومة على «مواصلة مهماتها واعمالها من اجل انجاح برنامج الاصلاحات الشاملة، وانهاء كل مظاهر الفساد والرشوة والاختلالات في كل مفاصل الدولة تطبيقاً لشعار البناء والتنمية والاصلاح الشامل في البلاد».

وحضر العرض الذي اقيم امس في صنعاء نائب الرئيس اللواء عبدربه منصور هادي وكبار مسؤولي الدولة وقادة القوات المسلحة واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي في صنعاء.

واقتصر العرض العسكري على قوات رمزية من المشاة وغلبت عليه مشاركة الوحدات والالوية العسكرية التي شاركت في الحرب اليمنية الاخيرة، كما حلقت اسراب من سلاح الجو اليمني تتقدمها طائرات «ميغ - ٢٩» كان قادة الحزب الاشتراكي اشتروها في الحرب لتعزيز قوتهم في المعركة.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٧/١٩٩٥

علي صالح: اليمن أعاد بناء ٨٠ في المئة من أضرار الحرب

صنعاء - رويتر- قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس ان اليمن تمكن من اعادة بناء ٨٠ في المئة من المناطق والخدمات التي لحقت بها اضرار في حرب اهلية العام الماضي، نتيجة محاولة انفصالية جنوبية تمكنت القوات الموالية للشمال من سحقها وان القوات المسلحة استعادت ٩٠ في المئة من جهوزيتها القتالية.

واضاف صالح في احتفال رسمي وعرض عسكري اقيم صباح أمس بمناسبة الذكرى الأولى لانتهاء الحرب الاهلية في السابع من يوليو ان الحكومة اعادت بناء نحو ٨٠ في المئة مما خلفته الحرب.

ولم يتعرض لتفاصيل عملية اعادة الاعمار لكن مصادر رسمية قالت ان اعادة البناء شملت الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية والمنازل خصوصا في المناطق الجنوبية والشرقية التي تشكل اليمن الجنوبي السابق.

وقدر صالح في وقت سابق قيمة الاضرار بنحو ١١ بليون دولار.

ومنح الرئيس اليمني خلال الاحتفال اوسمة من الدرجة الأولى لبعض القادة العسكريين ولنحو ثلاثة الاف شهيد من الضباط وضباط الصف والجنود والفي ضابط وصف ضابط وجندي من الذين اصيبوا باعاقات خلال الحرب.

واظهرت ارقام رسمية في نهاية يوليو الماضي ان الحرب الاهليه تسببت في مقتل نحو اربعة الاف شخص واصابة سبعة الاف اخرين.

الى ذلك ذكرت صحيفة «الوحدة» اليمنية الرسمية أمس ان من المتوقع ان يقوم الرئيس صالح بجولة يزور خلالها اربع دول عربية هذا الاسبوع.

واضافت «الوحدة» في ن لم تنسبه الى أي مصدر ان الجولة ستشمل قطر والاردن وسورية ومصر. واعلنت ان صالح سيطلع قادة الدول الاربع على نتائج المحادثات التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كما سيسعى الى تطوير علاقات اليمن معها. وقام صالح في الشهر الماضي بأول زيارة للسعودية منذ خمس سنوات بعد توصل البلدين في فبراير الى اتفاق لحل نزاعهما الحدودي الذي يرجع الى ٦٠ عاما مضت.



مبعوثان عراقي وسوداني في صنعاء

■ صنعاء - ا ف ب ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان مبعوثين عراقي وسوداني وصلا كل على حدة امس الى صنعاء حاملين رسالتين من صدام حسين وعمر البشير الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح .

وصرح وزير العمل والشؤون الاجتماعية في النظام العراقي لطيف نصيف جاسم ان رسالة صدام حسين تتناول العلاقات بين العراق ومجلس الامن الدولي.. ويسعى العراق الى رفع العقوبات الدولية التي تفرضها عليه الامم المتحدة منذ اجتياحه الكويت في اغسطس ١٩٩٠ . من جهته قال مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة السوداني لشؤون الرئاسة ان رسالة الفريق عمر البشير تتعلق بـ مجمل المسائل التي تهم الدولتين والوضع العربي عموما .

مصر ترحب بنتائج القمة اليمنية السعودية

رحب السيد عمرو موسى وزير الخارجية بنتائج القمة السعودية اليمنية الأخيرة وقال إن مصر ترحب بالاتفاق الحدودى بين البلدين وكذلك الاتفاق الحدودى بين اليمن وعمان مشيرا الى ان هذه المواقف تضاف للرصيد الايجابى فى التحرك العربى.

من ناحية أخرى أعربت الأمانة العامة للجامعة العربية عن ارتياحها وسعادتها بالبيان اليمنى - السعودى المشترك ووصفت الاتفاق الحدودى بين البلدين بانه إنجاز تاريخى يمثل قوة دفع قوية نحو تنقية الاجواء العربية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولة عربية للرئيس اليمني لعرض ما تحقق مع السعودية

☐ صنعاء - من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:
☐ عمان - من سلامه نعمات:

■ يبدأ الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الخميس المقبل جولة عربية يبدأها بزيارة للاردن ويتابع الى سورية ومصر وقطر.

وذكرت مصادر مسؤولة في صنعاء لـ «الحياة» امس، ان الرئيس صالح سيطلع قادة هذه البلدان على نتائج زيارته للسعودية ومحادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اوائل الشهر الماضي (حزيران/ يونيو). واضافت ان زيارته للاردن كانت تاجلت نتيجة الحرب الأهلية التي شهدتها اليمن وما ترتب عنها من نيول سياسية.

ووصف السفير الاردني في اليمن الدكتور فائز الربيع، في تصريح صحافي امس، العلاقات بين البلدين بانها «الاكثر خصوصية وتميزاً على صعيد العلاقات العربية - العربية».

وفي عمان، توقعت مصادر سياسية اردنية ان تتكثف الجهود الديبلوماسية في الاسابيع المقبلة لتحقيق انفراج في العلاقات بين الاردن والمملكة العربية السعودية، في ضوء مؤشرات على استعداد الرياض لاستقبال مسؤولين اردنيين على مستوى عال للمرة الاولى منذ اندلاع ازمة الخليج الثانية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني كان ابلغ العاهل الاردني الملك حسين استعداد الرياض «لفتح صفحة جديدة» في العلاقات مع عمان. واشارت الى ان الرئيس علي صالح كان اثار موضوع المصالحة السعودية - الاردنية خلال زيارته الاخيرة للرياض التي افضت الى مصالحة يمنية - سعودية.

ونشرت صحيفة «الراي» الاردنية امس خبراً مفاده ان وزير الخارجية الاردني السيد عبدالكريم الكباريتي سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة عمل الى السعودية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٥

وقالت ان الوزير الاردني «سيلتقي كبار المسؤولين السعوديين ويجري محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاوضاع في المنطقة». ولم تؤكد وزارة الخارجية الاردنية ما نقلته الصحيفة، مشيرة الى ان السيد الكباريتي يقوم حالياً بزيارة الى الولايات المتحدة وسيعود الى عمان في نهاية الاسبوع الحالي، وان الوزير نفسه «لم يعلن ما اذا كان تقرر قيامه بزيارة الى السعودية». الا ان مصدراً حكومياً اكد رغبة الاردن في اقامة «علاقات طبيعية متوازنة مع السعودية، تمهد لتحقيق حد ادنى من التضامن في مواجهة التحديات والاخطار المشتركة». ويذكر ان السيد الكباريتي كان وضع على رأس اولوياته، لدى تشكيل الحكومة قبل سبعة اشهر، تنقية الاجواء مع المحيط العربي.

من جهة اخرى، تلقى الرئيس اليمني، امس، ثلاث رسائل من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً مسالة التضامن العربي والعلاقات العربية - العربية.

وجاءت هذه الرسائل، التي نقلها مبعوثون استقبلهم الرئيس صالح كلاً على حدة، في وقت يستعد الرئيس اليمني للقيام بجولة عربية.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان رسالة امير قطر التي نقلها الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين وسبل تطويرها، وبالتطورات الاقليمية والعربية، كما تتضمن شكر امير قطر للرئيس صالح على تهنئته له بمناسبة توليه مقاليد الحكم.

وذكرت الوكالة ان رسالة الرئيس العراقي التي نقلها وزير العمل السيد لطيف نصيف جاسم تناولت معاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار الاقتصادي عليه وتوضيحاً من العراق حول التزامه تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بأزمة الخليج. وحمله الرئيس صالح رسالة جوابية اكد فيها «مسؤولية المجتمع الدولي في رفع المعاناة عن الشعب العراقي نتيجة استمرار الحصار عليه». ولم يكشف النقاب عن مضمون رسالة الرئيس السوداني التي حملها وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السودانية السيد مصطفى عثمان اسماعيل. واكتفت الوكالة بالقول ان الرسالة عرضت للعلاقات الثنائية بين البلدين. واضافت ان الرئيس صالح حمل المبعوث السوداني رسالة جوابية للرئيس البشير تضمنت الموقف اليمني الداعي لاستعادة التضامن العربي وحل الخلافات بين الاشقاء بالحوار والتفاهم الاخوي».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ٧/ ١٩٩٥

درهم نعمان الصامت الذي يدع الأعمال تتحدث عن نفسها:

عدن تعود إلى عزها وملايين الدولارات تتوجه إلى منطقتها الحرة

كتب ـ محمد زين

■ قبل ان تبدأ الحرب في اليمن بأيام قليلة، وعندما كان نائب الرئيس اليمني ـ انذاك ـ علي سالم البيض معتكفا في منزله في عدن، سألته لماذا تأخر مشروع المنطقة الحرة في المدينة؟ اجابني: السبب في هذا التأخير هو الرئيس علي عبدالله صالح!! سألته: وما هي مصلحته في هذا التأخير؟! اجابني: لأنه لا يريد لمدينة عدن ان تنهض، او ان يعاد اليها نشاطها الاقتصادي.. سألته وهل هذا يصب في مصلحته؟ اجاب نعم. سألته ولماذا ؟ قال لأنه يريد أن يستبدل ميناء عدن بميناء الحديدة في الشمال، وان تكون الحديدة هي البديلة لعدن كمركز للاقتصاد والتجارة! (انتهى)!.

وعندما انتهت الحرب، وانتصرت الشرعية، كان اول قرار اتخذه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح هو اصدار قرار جمهوري بانشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة.. والمطالبة بسرعة تنفيذه، وعندما صدر البيان، واعلان منطقة حرة في مدينة عدن، هذا الاسم العريق الذي كان من اهم وانشط الموانيء في العالم.. تسابقت الشركات العربية والاجنبية الى تقديم طلباتها للمشاركة في هذه المنطقة الحرة... وحتى كتابة هذه السطور تقدمت هذه الشركات بـ ٢١٩ مشروعا موزعة كالتالي: ٥٠ مشروعا صناعيا و٨١ مشروعا تجاريا، و٨ مصارف، و٣٨ مشروع خدمات، و١٦ مشروع نقل، و٦ مشاريع تخزين و٣ مشاريع سياحية ومشروع واحد للاسكان و١٦ مشروعا مختلفا!.

وبلغ رأس المال المقدر للاستثمار في المنطقة الحرة، حسب هوية المشاريع ٣٦٤ مليون دولار، و٨ بلايين ريال يمني، و٢٥ مليون ريال سعودي.. أما المساحات المطلوبة لاقامة هذه المشاريع فبلغت ٢٢ مليون متر مربع! وهذا الكلام ينشر للمرة الأولى!.

.. وفي دردشة مع رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة في عدن السيد درهم عبده نعمان .. الذي يطلقون عليه في اليمن لقب «الرجل الناجح في اي موقع يعمل فيه، يتمتع بعقلية منظمة وعرف عنه الاخلاص والتفاني في العمل وهو موضع ثقة الرئيس والمسؤولين في الدولة الى جانب ما يتمتع به من صفات التواضع.. فهو يعمل كثيرا ولا يتحدث الا قليلا...

ولأن الصحافي يفضل الحديث الطول، الا ان الرجل كان يختصر في اجاباته، معتمدا على أن العمل هو الذي يتحدث عن نفسه؟!

● سألناه وأجاب: اننا نعمل الآن على استكمال اللوائح والأنظمة الخاصة بمزاولة النشاط في المناطق الحرة.. نقوم بتجهيز المناطق التي ستقوم عليها النشاطات الاستثمارية، ندرس ماذا نريد في بداية التشغيل، ونقوم بعمل مسح في بعض المناطق، وبدأنا في وضع علامات التصور الكامل على الدراسة الموجودة. فتكاليف البنية التحتية الاساسية كبيرة بالنسبة للحكومة، ولهذا نحاول أن نوجد الخارج للتمويل. فقمنا بدعوة المستثمرين في مختلف الانشطة، وسنعرض عليهم تخصصات المناطق المقسمة سياحيا، وصناعيا، وتجاريا وسكنيا.. وبعد معرفة قيمة الكلفة الحقيقية سنقوم بتطبيق القوانين نفسها الموجودة في العالم!.

● سألناه وأجاب: بدأنا بخطوات فعلية مع الحرص على ان تكون خطواتنا متواضعة. بدأنا مثلا في اعداد الكوادر والانظمة مع الاستعانة باستشارات خارجية.. نستفيد بخبرات من سبقونا في هذا النشاط.

● سألناه فأجاب: العمل كمنطقة حرة



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/ ١١/ ١٩٩٥

شيء جديد، عدن كانت تعمل سابقا بطريقة الترانزيت، اما هذا المجال فهو جديد على المدينة، ولهذا نحن نقوم بدراسة الموضوع دراسة شاملة ودقيقة!.

● سألناه فأجاب بالنسبة لتكلفة البنية التحتية الأساسية فستكون التغطية من خلال شركات مختلفة، فلقد وصلتنا الكثير من العروض، ومن مستثمرين من مختلف انحاء العالم.. ولديهم الاستعداد الكامل للقيام ببناء البنية التحتية، اضافة الى أنهم تقدموا ومعهم دراسات جاهزة وتصور شامل لتنفيذ هذه العملية الكبيرة.

● سألناه فأجاب طبعا سيقومون بهذا العمل بتمويل في شركاتهم مقابل امتيازات تعطى لهم لسنوات عدة، وحتى الآن لم نناقشهم في تفاصيل هذه العروض، ونوعية الامتيازات، كل ما في الأمر نهم سيحصلون على تسهيلات كثيرة.

سألناه فأجاب لدينا حتى الآن عروض كثيرة من شركات مختلفة، وفي



■ د.هم نعمان ■

معدات الصناعات الثقيلة والصناعات لتعبئة وتجارة الحاويات، والقوى الكهربائية وفي المجالات البحرية.

● سألناه فأجاب في تقديري أن الحركة في المناطق الحرة ستبدأ في نهاية هذا العام وبداية العام المقبل، وبالتأكيد نحن نستعد الآن لنبدأ العمل بنظام منطقة الحرة في المطار والميناء.

● سألناه فأجاب قبل أن يكون المردود لهذا المشروع الاقتصادي الكبير هو المادة الحية النشطة لمدنية عدن، هو في الأساس مردود فني سيتوفر من اعداد كوادر مؤهلة للعمل في هذا المجال، سيعطي راس المال المحلي آفاقا جديدة للتعامل، وسيعوض بلادنا حصصها في الاتفاقات الاقتصادية، والأهم من كل ذلك ان العالم سيعرف أن هناك منطقة عريقة اسمها عدن، عاودت نشاطها من جديد، الامر الذي سيفتح افاق التعاون مع هذا العالم، الى جانب انه سيشجع الانتاج المحلي من الخضراوات والفواكه وسينمي مشاريع الصناعات، وسينعكس كل ذلك على الدورة الاقتصادية بمفاهيم جديدة اضافة الى تحسين الوضع الاقتصادي والحالة المعيشية ورفع مدخول الفرد. كما ان تنمية منطقة عدن ستؤثر على المدن المجاورة التي ستتبادل النشاط التجاري، ومن الناحية السياسية ستزول القطيعة بين الدول الشقيقة وسيسهل تقارب الكثير من الأمور وسيحدث التكامل.

● سألناه فأجاب. نحن لا نستطيع أن ننافس جبل علي الواقع في دبي في الامارات العربية المتحدة، لقدم هذا السوق من ناحية، وللامكانات المتوفرة لديه من ناحية أخرى، ولن يكون هناك أي خلاف بيننا وبين ذلك السوق، بل سنحاول ان نطلب مساعدة رجاله، وسنستعين بخبراتهم من اجل تنمية مدينة عدن.. وجبل علي وعدن لهما صفات مختلفة، فلن يكون هناك أي تنافس بينهما على الاطلاق، فهناك منشآت في جبل علي لن نفكر في اقامتها ولن نقيم أي مشروع موجود في مدينة جبل علي.. بل سنقوم بالتنسيق في ما بيننا، وسندخل في تعاون مباشر لاننا متأكدون أن كل منطقة ستقدم خدمات تختلف عن المنطقة الأخرى.

● سألناه فأجاب: المناطق الحرة ستقام على اراض أميرية، واذا كان بعضها سيقوم على اراض مملوكة لأفراد فستقوم الدولة بتعويضهم تعويضا عادلا سواء بأرض مقابلها أو بمبلغ يقدر حسب قيمة الزمان والمكان.

●●●

الناس في مدينة عدن فرحون، مبتهجون، متفائلون، فهذه المدينة التي كانت من أجمل مدن العالم ستعود إليها الحياة!.

البحرين واليمن توقعان اتفاقاً للخدمات الجوية

● المنامة - رويتر - وقع في البحرين امس الاربعاء اتفاق للخدمات الجوية بين البحرين واليمن يتم بموجبه تحديث الاتفاق السابق وزيادة عدد الرحلات الجوية.

وذكرت «وكالة أنباء الخليج» ان الاتفاق يعطي الحق لـ «طيران الخليج» وهي الناقلة الاقليمية، بإضافة نقاط جديدة لرحلاتها داخل اليمن.

وتسير «طيران الخليج» التابعة لحكومة البحرين وقطر وسلطنة عمان وامارة أبو ظبي في دولة الامارات العربية المتحدة، رحلة واحدة اسبوعياً مثلها مثل «الخطوط اليمنية» التي تسير رحلة اسبوعياً بين البحرين وصنعاء.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٥

الرئيس اليمني بدأ جولة عربية بزيارة الدوحة

صالح وأمير قطر اشادا باتفاق الحدود اليمنية السعودية

■ الدوحة - الوكالات: وصل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى الدوحة أمس في بداية جولة عربية يزور خلالها سورية والاردن ومصر.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان في استقبال الرئيس اليمني في المطار.

وقالت ان الشيخ حمد وصالح بحثا في سبل تعزيز العلاقات الثنائية على المستويين السياسي والاقتصادي.

واضافت ان الجانبين القطري واليمني اشادا باتفاق الحدود اليمنية السعودية فضلا عن الانتهاء من ترسيم الحدود اليمنية العمانية في وقت سابق من هذا العام وبين سلطنة عمان والسعودية يوم الاثنين الماضي.

ووصف الجانبان تلك الاتفاقات بأنها تمثل انجازا كبيرا يدعم استقرار العلاقات الاخوية بين الدول العربية ويعزز التضامن العربي.

وفي عمان أبلغ مسؤول أردني رفيع المستوى أمس وكالة فرانس برس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيقوم غدا الخميس بزيارة رسمية الى الاردن يلتقي خلالها العاهل الاردني الملك حسين.

وقالت مصادر رسمية في دمشق الى وكالة انباء رويتر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور دمشق اليوم الاربعاء لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول الاوضاع العربية والدولية والعلاقات الثنائية.

وأعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيزور مصر يوم الجمعة المقبل ويلتقي الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية لبحث الوضع على الساحة العربية.

واضاف موسى في تصريح صحافي ان صالح سيبحث مع مبارك ايضا تعزيز العلاقات الثنائية.

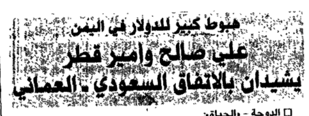
وقالت صحيفة «الوحدة» اليمنية ان جولة الرئيس اليمني تهدف الى اطلاع قادة الدول التي سيزورها على نتائج محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وتقوية الروابط الثنائية مع تلك الدول.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥



هبوط كبير للدولار في اليمن

علي صالح وامير قطر يشيدان بالاتفاق السعودي - العماني

☐ الدوحة - «الحياة»

☐ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ اجرى الرئيس علي عبدالله صالح امس في الدوحة جولة أولى من المحادثات مع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وأذيع رسمياً ان المحادثات التي سادتها «روح التفاهم» تركزت على العلاقات الثنائية وعكست «حرص الجانبين على دعم مجالات التعاون المتعددة بينهما وتقويتها». وقد رحب الجانبان بالاتفاق والتوقيع على مذكرة التفاهم بين الجمهورية اليمنية والمملكة

التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

علي صالح وأمير قطر

تتمة الصفحة الاولى

العربية السعودية وباتفاق ترسيم الحدود المشتركة بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان وبالتوقيع على اتفاقية ترسيم الحدود بين السعودية وسلطنة عمان باعتبارها انجازاً كبيراً يعزز من تثبيت العلاقات الاخوية بين الدول العربية ويدعم مسيرة التضامن العربي. واشاد الجانبان بالجهود التي بذلها قادة الدول الشقيقة لتسوية المسائل الحدودية بينها بما يحفظ علاقات حسن الجوار على اساس من الثقة والاحترام المتبادل. وتناول الجانبان خلال جلسة المحادثات الوضع العربي الراهن وقضية الوفاق والتضامن العربي وبحثا في سبل توفير المناخ المناسب للجهود البناءة والمساعي المبذولة لاعادة وحدة الصف العربي مع تاكيد احترام الشرعية الدولية وسيادة كل دولة دعماً للعمل العربي المشترك وخدمة للقضايا القومية للامة العربية ومصالحها المشتركة».

وكان أمير قطر في مقدم مستقبلي الرئيس اليمني لدى وصوله الى الدوحة في اطار جولة تشمل الى قطر كلاً من سورية والاردن ومصر. ورافق علي صالح الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومستشاره السيد محمد سالم باسندوه وعدد آخر من المسؤولين.

وفي صنعاء علم أمس ان المعاملات في الاسواق الموازية لصرف العملات الاجنبية توقفت في كل انحاء اليمن بعدما شهد سعر صرف الدولار هبوطاً كبيراً في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة. وبلغ سعر الدولاو أمس ١١٥ ريالاً فيما كان حتى مساء اول من أمس ١٣٥ ريالاً.

وقال احد تجار العملات في الاسواق الموازية في عدن لـ «الحياة»: «انه «بسبب هذا الهبوط المفاجئ خسرت اكثر من اربعة ملايين ريال في اقل من يوم واحد»، وزاد: «لقد اشتريت كميات كبيرة من الدولار اول من امس بسعر ١٣٥ وفوجئت اليوم (امس) بأن سعره انخفض الى ١١٥ ريالاً، وهناك توقع بانخفاض اخر خلال الساعات المقبلة».

مندوب اليمن الدائم باليونسكو:

مباحثات مبارك وصالح بالقاهرة تهدف إلى تطوير التعاون اليمنى المصرى

باريس من ـ سعيد اللاوندى:

اكد الدكتور احمد الصياد مندوب اليمن الدائم لدى اليونسكو ان زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الى مصر والتى ستبدأ بعد غد الجمعة تهدف الى تطوير علاقة التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات. وشدد د.الصياد على أن زيارة الرئيس على عبدالله صالح لمصر تأتى فى هذه المرحلة بالذات ـ تأكيدا للدور المتميز الذى تحتله مصر لدى الشعب اليمنى، ولذلك فهى تسعى الى تعزيز علاقة التعاون والتكامل بين البلدين اضافة الى انها تسهم فى اعادة لم الصف العربى. وحول الزيارة الأخيرة التى قام بها السيد عمرو موسى لليمن قال مندوب اليمن الدائم لدى اليونسكو انها جاءت فى اطار المشاورات المستمرة وتبادل وجهات النظر بين البلدين، كما مهدت بطبيعة الحال لزيارة الرئيس على عبدالله صالح لمصر. ونفى الدكتور الصياد أن يكون الرئيس على عبدالله صالح يقوم بدور الوساطة لاحتواء الأزمة بين مصر والسودان، وقال ان تصريحات السيد عمرو موسى كانت واضحة وهى انه لايوجد مايستدعى الوساطة بين مصر والسودان.

من جهة اخرى وصل إلى الدوحة أمس الرئيس اليمني في أول زيارة يقوم بها إلى قطر منذ تولى الشيخ حمد بن خليفة الإمارة قبل أسبوعين بعد عزل والده.

تطوير النفط والغاز من أولويات الدوحة

القمة القطرية اليمنية: تشدد تجاه العراق

عدن - الوطن - الدوحة - وكالات:

أكدت قطر واليمن أمس على ضرورة اعادة التضامن العربي على أسس واقعية ودعيا العراق الى تنفيذ كافة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بغزو الكويت. وقال بيان ختامي صدر في الدوحة في اعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لقطر واستمرت يومين ان الجانبين «عبرا عن الأهمية البالغة لاعادة التضامن العربي على أسس واقعية تتسم بالصراحة والموضوعية وتفعيل العمل العربي المشترك».

وشدد الطرفان على «ترسيخ المبادىء التي تقوم على الاحترام المتبادل وسيادة كافة الدول على أراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن

التاريخ : ١٩٩٥/٧/١٢

وأكدا على «اهمية تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي وتجنب كل ما من شانه تعريض امنها واستقرارها للخطر».

وفيما يتعلق بالعراق أعرب البلدان عن «حرصهما التام على وحدة العراق وسيادته الاقليمية واشادا بالخطوة الايجابية المتمثلة باعتراف العراق بسيادة دولة الكويت وسلامة أراضيها» ورأيا فيها «خطوة هامة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق لكافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة

بغية رفع العقوبات الدولية وعودة الأمن والاستقرار الى المنطقة».

من جهته صرح وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني ان «التزام بغداد بتنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية المتصلة بحرب تحرير الكويت يشكل شرطا أساسيا لانهاء الحظر».

وأشار الارياني الى الجهود التي تبذلها اليمن وقطر لعقد قمة عربية «تكون نقطة الانطلاق لاعادة التضامن العربي».

وقد انتقل الرئيس صالح أمس الى دمشق حيث بدأ محادثات مع الرئيس حافظ الأسد تتناول العلاقات الثنائية والمسائل العربية الراهنة.

الى ذلك قال الرئيس صالح «ان زيارتنا لدولة قطر الشقيقة تاتي في إطار العلاقة القوية والمتميزة التي تربط اليمن بقطر، والتي جسدت بشكل واضح في موقف القيادة والشعب القطري القومي الداعم للوحدة اليمنية.

وأضاف صالح في تصريحه لصحيفة الأيام المستقلة الصادرة في عدن أمس «كما ان زيارتنا لكل من قطر وسوريا والأردن ومصر الغرض منها التشاور حول كل ما يهم الأمة العربية وتنقية الأجواء والعمل على استعادة التضامن العربي» وأضاف قائلا: «واننا في سبيل ذلك نعتبر علاقاتنا بالسعودية هي المفتاح والمثال الذي يقتدى به». وكانت المملكة العربية السعودية قد سمحت لطائرة الرئيس صالح بالمرور في خط لم يكن مسموحا به من قبل للطيران، الأمر الذي أدى الى اختصار رحلة صنعاء - الدوحة الى ساعتين وربع.

وذكر ان هناك اتفاقية أمنية من المتوقع توقيعها بين كل من مصر واليمن أثناء زيارة الرئيس صالح لمصر غداً.

من جهة ثانية طلب أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس من حكومته الجديدة التي شكلها أمس الاول اعطاء الأولوية القصوى

لبرنامج تطوير ثروات البلاد الطبيعية من نفط وغاز.

وطلب الشيخ حمد من الحكومة ايضا «العمل على استغلال ثروات البلاد الطبيعية الاستغلال الأمثل وتوسيع قاعدتنا الصناعية عن طريق دعم وتطوير الصناعات القائمة واقامة صناعات جديدة تعتمد أساسا على مواردنا الطبيعية من النفط والغاز».

المصدر : الحياة اللندنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

سعر العملة اليمنية استمر في التحسن

□ صنعاء - من اقبال علي عبدالله:

■ واصل سعر الدولار انخفاضه امس وبشكل كبير في الاسواق اليمنية الموازية. وابدت المصارف الحكومية رغبتها في شراء العملة الاميركية بسعر ٩٠ ريالاً، فيما بلغ سعرها في الاسواق التجارية ٩٥ ريالاً وسط مخاوف التجار والمستثمرين من الانخفاض المتسارع للدولار في الايام الثلاثة الماضية.

وعزا السيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء انخفاض سعر الدولار الى «الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي بدأت تعطي مفعولها الايجابي من خلال ايقاف التدهور الذي كان موجوداً وتسبب في ارتفاع قيمة الدولار ازاء الريال».

وكان سعر الدولار ارتفع الاسبوع الماضي الى ١٦٠ ريالاً لكنه انخفض منذ الاحد الماضي وبلغ مساء اول من امس ١١٥ ريالاً وامس ٩٥ ريالاً.

واكد نائب رئيس الوزراء ان «التحسن يستمر بمقدار ما نسير في طريق الاصلاح الشامل والذي تعكف الحكومة على وضعه» موضحاً انه «لم يحدد سعر للدولار وانما شكلت لجنة مختصة لمتابعة الاجراءات التي اتخذت في مجال اصلاح الخلل وان هذه اللجنة لا تتدخل في سوق الصرف الا في حالات الضرورة».



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٧/١٩٩٥

علي صالح باشر محادثاته مع الاسد

قطر واليمن: التضامن العربي على أسس واقعية

□ دمشق، الدوحة - «الحياة»:

■ باشر الرئيس علي عبدالله صالح الذي وصل امس الى دمشق محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد. وتركزت المحادثات على العلاقات الثنائية والوضع العربي واخر تطورات مسيرة السلام.

وكان الرئيس اليمني وصل الى دمشق من الدوحة حيث صدر بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني شدد على «الاهمية البالغة لإعادة التضامن العربي على أسس واقعية تتسم بالصراحة والموضوعية وتفعيل العمل العربي المشترك ودعم الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الصدد».

واتفق الجانبان على انشاء لجنة مشتركة برئاسة وزيري الخارجية في البلدين لدعم مجالات التعاون بينهما.

وجاء في البيان المشترك: «جدد الجانبان ارتياحهما لمذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها في مكة المكرمة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية معربين عن املهما في ان يساهم ذلك في تعزيز الامن والاستقرار والرخاء في المنطقة. وعرض الجانبان الاوضاع الاقليمية في منطقة الخليج العربي حيث اكدا اهمية تعزيز الامن والاستقرار في هذه المنطقة وتجنب كل ما من شأنه تعريض امنها واستقرارها للخطر.

وبحث الجانبان في الوضع في العراق واكدا حرصهما التام على وحدة العراق وسيادته وسلامته الاقليمية. واشادا بالخطوة الايجابية المتمثلة باعتراف جمهورية العراق بسيادة دولة الكويت وسلامة اراضيها وحدودها الدولية وفقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٨٣٣ باعتبارها خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق لكل قرارات مجلس الامن ذات الصلة بغية رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وعودة الامن والاستقرار الى المنطقة.

وعرض الجانبان عملية السلام في الشرق الاوسط ومسار



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات بشقيه الثنائي والمتعدد واعربا عن دعمهما للعملية السلمية وتطلعهما الى تحقيق تقدم جوهري في كل المسارات وبخاصة المسارين السوري واللبناني والتزامهما العمل من اجل التوصل الى حل دائم وعادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس صيغة مدريد وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض في مقابل السلام وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة في انشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف التي يتعين عدم تغيير الوضع القائم فيها لحدود عام ١٩٦٧ او احداث تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية خلال الفترة الانتقالية بهدف التأثير على نتائج المفاوضات الخاصة بها. واكد الجانبان ان اي حل يقوم على غير هذه الأسس لا يعتبر حلاً شاملاً ودائماً ولن يحقق الامن والاستقرار لمنطقة الشرق الاوسط.

وفي دمشق عقد علي صالح والأسد جلسة عمل موسعة في قصر تشرين حضرها من الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني ومستشارا الرئيس السيد محمد سالم باسندوه والدكتور حسن السلامي، ونائب رئيس مجلس النواب للشؤون الخارجية الدكتور عبدالوهاب محمود ووزير التامينات والشؤون الاجتماعية السيد محمد عبدالله البطاني ووزير الثروة السمكية الدكتور عبدالرحمن بافضيل والأمين العام للرئاسة اليمنية العميد عبدالله البشيري. وحضر من الجانب السوري نائبا الرئيس السيد عبدالحليم خدام والدكتور محمد زهير مشارقة، ورئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع ووزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب فاضل ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور ووزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد علي خ[illegible]ل ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب السيد نبيل الملاح.

وقال الرئيس علي صالح ان زيارته تستهدف «التشاور» مع الرئيس الأسد «حول العديد من القضايا والتطورات التي تهم بلدينا والمستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية ومنها خطوات السلام». واكد تاييد بلاده «كل الخطوات والجهود التي تبذلها سورية والهادفة الى حل القضايا العالقة» مع اسرائيل بما يضمن اعادة «الحق العربي كاملاً ويكفل للمنطقة السلام العادل والشامل».

٦

٠٠٠٠٠١٨٩٠



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/٧/١٣

الشيخ حمد بحث المستجدات مع خادم الحرمين

قطر واليمن: تنفيذ القرارات يخفف العقوبات عن العراق

الدوحة - وكالات - استعرض خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في اتصال هاتفي العلاقات الوطيدة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، بالاضافة الى آخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية.

وكانت قطر قد اعلنت في بيان [illegible] اثر محادثات الشيخ حمد مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اعتراف العراق بسيادة الكويت خطوة في الاتجاه الصحيح نحو تنفيذ العراق لكافة القرارات الدولية. وربطت قطر واليمن مسألة تخفيف العقوبات الدولية عن العراق بتنفيذ هذه القرارات التي صدرت في اعقاب عدوان الكويت (تفاصيل ص ١٦)

وقال امير قطر في اول اجتماع عقدته الحكومة الجديدة التي ادت اليمين القانوني امامه امس، ان بلاده ستستمر في تطوير مشاريع الغاز المكلفة كونها تمثل العمود الفقري لخطط التنمية [illegible] ايضا ان الحكومة تسعى ايضا الى ترشيد الانفاق.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن الشيخ حمد قوله [illegible] انا منذ [illegible] في تنفيذ مشاريع كبرى لانتاج الغاز وتسييله ونقله الى الاسواق الخارجية.

وقال [illegible] ذلك بالرغم من [illegible] الاعتمادات اللازمة وصعوبة الظروف المالية السائدة باعتبار ان تنمية ثروتنا من الغاز الطبيعي تمثل العمود الفقري لخططنا التنموية.

وقال الشيخ حمد ان خططنا [illegible] في تنمية ثرواتنا

[illegible] وتوسيع القاعدة الصناعية عن طريق دعم وتطوير الصناعات القائمة واقامة صناعات جديدة [illegible] الاساس على مواردنا [illegible] الدخل والخارج.

وشدد الشيخ حمد على خطط تهدف الى ايجاد فرص للقطاع الخاص وتشجيع الاستثمارات وقال ان قطر تدرس اولويات للقطاع غير النفطي.

واضاف مع حتمية الاستمرار في خططنا التنموية فان الموارد المتاحة لنا ستظل لسنوات عدة وحتى تؤتي مشاريع الغاز الطبيعي ثمارها موارد محدودة الامر الذي يتطلب منا ان نعيد ترتيب بعض اولوياتنا وان نتخذ اجراءات من [illegible] ترشيد الانفاق الحكومي.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات مبارك وصالح تبدأ غدا بالاسكندرية

كتب ـ أمين محمد أمين:

يستقبل الرئيس حسني مبارك غدا بالاسكندرية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر تستغرق يومين. ومن المقرر أن تبدأ المباحثات الرسمية المصرية ـ اليمنية بين الرئيسين بقصر رأس التين بالمنتزه، عقب انتهاء مراسم الاستقبال الرسمية، ثم يقيم الرئيس مبارك حفل عشاء على شرف الرئيس اليمني والوفد المرافق له.

علي عبدالله صالح

ويستقبل الرئيس علي عبدالله صالح بعد غد بمقر اقامته، الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية، ثم تستأنف المحادثات واللقاءات الأخوية بين الزعيمين.

ثم يقوم الرئيسان بزيارة لعدد من المشروعات الصناعية والعمرانية بالاسكندرية، وذلك قبل مغادرة الرئيس اليمني لمصر مساء بعد غد عائدا الى بلاده، بعد جولة عربية شملت قطر وسوريا والأردن ومصر.

وصرح السفير احمد محمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة بأن الزيارة تأتي في اطار التواصل والتشاور المستمر بين الرئيسين، بهدف تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. وأشار الى ان مباحثات الرئيسين مبارك وصالح ستتناول الكثير من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، سواء في محيط العلاقات الثنائية بين البلدين، أو فيما يتعلق بالمحيط العربي العام، وما تحتمه الظروف التي تعيشها أمتنا العربية من سعي حثيث لتحقيق تضامنها وتنقية اجوائها، عبر معالجة أسباب الخلاف بالحوار الأخوي والوسائل السلمية.

واضاف السفير اليمني ان الزيارة وما سيترتب عليها من مباحثات، سوف تضع العلاقات بين مصر واليمن أمام آفاق عملية، تحقق لها الحيوية والتدفق، من خلال التنسيق والتعاون الشامل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية والتعليمية والثقافية، وعبر اللجنة الوزارية العليا المشتركة والتي ستجتمع قريبا، للاتفاق على عدد من البروتوكولات والاتفاقيات.

وأوضح أن الزيارات المتبادلة في الفترة الأخيرة بين القاهرة وصنعاء، والتي كان آخرها زيارة عمرو موسى وزير الخارجية الى صنعاء، كانت تستهدف الاعداد لاجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة.

وندد السفير اليمني بالارهاب بمختلف صوره وأشكاله، وقال انه نبت شيطاني غريب على الأرض العربية، وانه لابد من اقتلاعه من الجذور.. مؤكدا أن اليمن تدين الارهاب، وتوصمه في كل أعماله الاجرامية بالخسة والدناءة، وآخرها محاولة الاعتداء الأثيم على الرئيس حسني مبارك.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٧/١٩٩٥

وفد سعودي في صنعاء لتجديد علامات الحدود

■ الرياض - كونا توجه الى صنعاء أمس اعضاء الجانب السعودي في اللجنة السعودية اليمنية المشتركة لتجديد علامات الحدود التي سبق ترسيمها بين البلدين بموجب ملاحق تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف المبرمة بينهما في عام ١٩٣٤.

واشارت وكالة الانباء السعودية الى ان خط الحدود الذي سبق ترسيمه بين البلدين وفقا لمعاهدة الطائف يبدأ من نقطة حدود (رصيف البحر تماما رأس الموج شامي لمنفذ رديف قراد بين ميدي والموسم وحتى آخر نقطة سبق ترسيمها في جبل الثار غربا).

وستبدأ هذه اللجنة اولى جولات التفاوض منذ تشكيلها بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مكة المكرمة في ٢٦ فبراير الماضي.

وكانت مذكرة التفاهم قد نصت على تشكيل عدد من اللجان المشتركة تكون مهمتها مجتمعة انهاء خلافات الحدود بين البلدين وترسيم الحدود البرية والبحرية التي لم يسبق ترسيمها اضافة الى تجديد علامات الحدود السابق ترسيمها وفق معاهدة الطائف. كما تهدف هذه اللجان الى تطوير علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.

وتعد لجنتا تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية وتجديد اجراءات ترسيم ما تبقى من الحدود البرية هما آخر ما اجتمع من هذه اللجان في مدينتي الرياض وجدة خلال شهر يونيو الماضي واوائل يوليو الجاري.

أما اللجنة العسكرية العليا فقد عقدت حتى الآن أربع جولات من المفاوضات في الرياض وصنعاء بالتناوب وتهدف للتوصل الى صيغة تفاهم تكفل منع احداثات عسكرية على الحدود وكذلك منع حدوث توترات وتحديد مواقع القوات من الجانبين.

يذكر ان هناك لجنة عليا مشتركة تتولى الاشراف على سير أعمال باقي اللجان المشكلة وتذليل ما يعترضها من صعوبات ويرأسها من الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

كما يرأسها من الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الاحمر وهما اللذان كانا قد اشرفا على رعاية المفاوضات التي جرت بين الجانبين وتكللت بابرام مذكرة التفاهم في فبراير الماضي.

وكانت اللجان المشكلة بين البلدين قد شهدت نشاطا في اعقاب الزيارة الناجحة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح للسعودية في الخامس من يونيو الماضي ومحادثاته البناءة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية اسماء الوفد السعودي الذي غادر الى صنعاء امس.



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ :

علي صالح :الرياض وعمان ليستا في حاجة الى وساطة يمنية

الملك حسين : آمل ان تكون زيارة الكباريتي إلى السعودية خطوة لبناء علاقات متينة

■ عواصم ـ وكالات، أعرب العاهل الاردني الملك حسين عن امله في ان تثمر زيارة وزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي الى الرياض غدا وان تكون خطوة على طريق بناء العلاقات على اسس متينة بين البلدين.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده امس مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تمنى الملك حسين ، أن تكون هذه الزيارة ايجابية، وهي اول زيارة رسمية يقوم بها الى الرياض مسؤول اردني بهذا المستوى منذ عام ١٩٩٠.

من جانبه اوضح الرئيس اليمني ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ،بادر، خلال لقاء الزعيمين الشهر الماضي بالدعوة الى ،ضرورة اعادة العلاقات مع الدول العربية الى طبيعتها خصوصا مع الاردن واشار الى وجود اتصال مباشر بين الاردن والسعودية لافتا الى ان البلدين ليسا في حاجة الى وساطة يمنية.

وفي السياق نفسه، قال سفير الاردن لدى السعودية هاني فليفة ان محادثات الكباريتي مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل ، ستتركز ...



■ الملك حسين لدى استقباله الرئيس اليمني في مطار عمان ■ (أ.ف.ب)



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في شكل رئيسي على العلاقات الثنائية..
لكن من غير الواضح ما اذا كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
سيستقبل الكباريتي.
وقال مسؤول حكومي دني لرويتر امس ان الاردن يأمل في ان تؤدي زيارة الكباريتي الى
اذابة الجليد في العلاقات الثنائية واعادتها الى مسارها.
واضاف ان هذه الزيارة يمكن ان تؤدي الى عقد اجتماع قمة بين الملك فهد والملك حسين
في وقت لاحق في هذا العام حيث لم يلتقيا منذ ١٨ يوليو ١٩٩٠ قبل اسبوعين من الغزو
العراقي للكويت.
ويقول مسؤولون اردنيون ان تحسن العلاقات مع السعودية سيساعد في عودة العلاقات
الكويتية - الاردنية التي قطعت منذ ازمة الخليج.
في حين عادت علاقات عمان مع الدول الخليجية الأخرى الى مستواها المعتاد تقريبا.
وأكد صالح انه وجد خلال محادثاته مع زعماء قطر وسورية والأردن «رغبة مشتركة وتفهما
نحو التضامن العربي والترفع عن الآثار السلبية لحرب الخليج خصوصا وان العالم العربي
يشهد تقدم مسيرة سلام مع اسرائيل». واعرب عن امله «في نجاح هذه المسيرة».
وحول الأزمة المصرية - السودانية اعرب الملك حسين عن امله في أن يبقى المناخ «وديا بين
القاهرة والخرطوم» وان تكشف هوية المسؤولين عن «الاعتداء الجبان» على حياة الرئيس
المصري حسني مبارك.
الى ذلك اكد أنه «سيغتنم اول فرصة لزيارة القاهرة من اجل تهنئة مبارك على سلامته»
من الاعتداء الفاشل الذي استهدف حياته في اديس ابابا في ٢٦ يونيو الماضي.
وكان الرئيس اليمني وصل الى عمان بعد ظهر امس قادما من دمشق واجرى محادثات
مغلقة مع الملك حسين تبعتها محادثات موسعة في حضور مسؤولين من كلا البلدين حول
سبل تنمية العلاقات الثنائية والتضامن العربي. ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى القاهرة.
يذكر ان الاردن واليمن وقعا اخيرا اتفاقات تعاون في اطار اعمال اللجنة العليا المشتركة خلال
زيارة قام بها رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر الى صنعاء.
وتعود اخر زيارة قام بها صالح للأردن الى فبراير ١٩٩٤ عندما رتبت عمان لقاء مصالحة
بين التنظيمات السياسية اليمنية.
وفي دمشق قال الرئيس اليمني ان محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد «ستسهم
في دعم العمل العربي المشترك».
وأضاف في تصريح صحافي لدى مغادرته دمشق امس متوجها الى عمان [illegible] العربية
بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى استعادة التضامن [illegible] الذي [illegible] عنه في
مواجهة التحديات الراهنة المفروضة على الامة».
واعرب عن «ارتياحه» للمحادثات التي اجراها مع الرئيس الاسد [illegible] تم طرح مجمل
القضايا التي تهم بلدينا وامتنا العربية برؤى مسؤولة تولد الا[illegible] ان عهدا جديدا
من المعالجة الجدية قد بدأ».
واضاف ان الامال والتطلعات يمكن تحقيقها وبلوغها اذا ماتم الحوار والمكاشفة بين الاشقاء
على قاعدة تحقيق المصالح المشتركة لشعوبنا وترجمة الاهداف القومية العليا».
وكان الرئيسان السوري حافظ الاسد واليمني علي عبد الله صالح قد عقدا امس اجتماعين
احدهما مغلق.
وذكر المتحدث الرئاسي السوري جبران كوريه «ان الرئيسين الأسد وصالح استكملا في
الاجتماعين بحث المواضيع التي تم تداولها في المحادثات التي اجرياها أول من امس
بالاوضاع والتطورات على الساحة العربية وعملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات
الثنائية بين البلدين».
وفي القاهرة يلتقي الرئيس اليمني خلال زيارته التي تبدا اليوم مع الدكتور عصمت عبد
المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.
وصرح طلعت حامد المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية بأن محادثات عبد المجيد
وصالح ستتركز حول القضايا العربية الراهنة والجهود المبذولة لتنقية الأجواء العربية
واستعادة التضامن العربي الى جانب تطورات عملية السلام.
كما تناولت المحادثات التطورات الايجابية الأخيرة في ما يتعلق بقضية الحدود بين اليمن
والسعودية.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

تحسن كبير في سعر صرف الريال اليمني

عدن - ا.ف.ب - علم من الصيارفة غير الرسميين في عدن ان سعر صرف الريال اليمنى سجل ارتفاعا كبيرا منذ ثلاثة ايام اذ انخفض سعر صرف الدولار امس الخميس الى ٨٥ ريالا بعد ان كان ١١٥ ريالا الثلاثاء و١٣٥ ريالا الاثنين.

وعزا هؤلاء الصيارفة تحسن سعر صرف العملة اليمنية بنسبة ٣٧٪ الى العرض الكبير للدولار في الاسواق اليمنية.

وقال احد الصيارفة في عدن لوكالة فرانس برس «ان السوق مشبعة بالدولارات».

وافادت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية ان المصرف المركزي طرح في الاسواق ٢٧ مليون دولار اعادها من احد حساباته فى مصرف «كيميكال بنك» في نيويورك. لكنه لم يتم الحصول على اي تاكيد رسمي لهذا النبأ.وكان تقويم تحسن سعر صرف الريال مختلفا من قبل الحكومة والاوساط الاقتصادية.

يشار الى ان الريال بلغ ادنى مستوياته في ابريل الماضي عندما سجل سعر صرف الدولار ١٦٥ ريالا.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي امس الاربعاء ان «تراجع سعر صرف الدولار يعني ان التدابير التي اتخذتها الحكومة لانعاش الوضع (الاقتصادي) بدأت تعطي ثمارها».

الا ان احد الخبراء الاقتصاديين في عدن اعتبر ان ما «من مبرر على الصعيد الاقتصادي لتحسن سعر صرف الريال».

واضاف ان الصيارفة الكبار «يحاولون ضخ فائض من الدولارات للتحضير الى ارتفاع لسعر الدولار خلال الاسابيع المقبلة».وبرر خبير اقتصاد ثان في صنعاء ارتفاع سعر صرف الريال مقابل الدولار بعوامل نفسية ونقدية. وقال ان الصحافة اليمنية تغذي منذ المصالحة اليمنية السعودية في يونيو الماضي التكهنات حول اعادة فتح سوق العمل السعودية.

وكان ٨٠٠ الف يمني اضطروا الى مغادرة السعودية في العام ٩٠ بسبب الدعم الذي قدمته صنعاء الى الرئيس العراقي صدام حسين بعد الاجتياح العراقي للكويت. ومنذ ذلك الوقت انقطعت عن اليمن العائدات بالعملة الصعبة من الخارج وبقي معظم اليمنيين الذين عادوا الى البلاد دون عمل.وتحدث خبير الاقتصاد ذاته عن عامل اخر مسبب لهذا التحسن وهو قلة الريالات الموجودة في السوق لشراء دولارات.

وبالفعل فقد اصبح من الاصعب الحصول على قروض بالريال اليمني منذ ان اجبرت المصارف اخيرا على ايداع ضمانات في المصرف المركزي بقيمة تساوي القروض التي تمنحها.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٦

نتيجة تشبع السوق بالدولارات

سعر صرف الريال اليمني يسجل ارتفاعا كبيرا

■ عدن - ا ف ب- علم من الصيارفة غير الرسميين في عدن ان سعر صرف الريال اليمني سجل ارتفاعا كبيرا منذ ثلاثة ايام اذ انخفض سعر صرف الدولار امس الى ٨٥ ريالا بعد ان كان ١١٥ ريالا الثلاثاء و ١٣٥ ريالا الاثنين. وعزا هؤلاء الصيارفة تحسن سعر صرف العملة اليمنية بنسبة بـ ٣٧ في المئة الى العرض الكبير الدولار في الاسواق اليمنية. وقال احد الصيارفة في عدن لوكالة فرانس برس «ان السوق مشبعة بالدولارات».

وافادت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية ان المصرف المركزي طرح في الاسواق ٢٧ مليون دولار اعادها من احد حساباته في مصرف «كيميكال بنك» في نيويورك. لكنه لم يتم الحصول على اي تاكيد رسمي لهذا النبأ.

وكان تقويم تحسن سعر صرف الريال مختلفا من قبل الحكومة والاوساط الاقتصادية، يشار الى ان الريال بلغ ادنى مستوياته في ابريل الماضي عندما سجل سعر صرف الدولار ١٦٥ ريالا.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي اول من امس ان تراجع سعر صرف الدولار يعني ان التدابير التي اتخذتها الحكومة لانعاش الوضع (الاقتصادي) بدأت تعطي ثمارها. الا ان احد الخبراء الاقتصاديين في عدن اعتبر ان ما «من مبرر على الصعيد الاقتصادي لتحسن سعر صرف الريال» نتيجة تشبع السوق بالدولارات

واضاف ان الصيارفة الكبار يحاولون ضخ فائض من الدولارات للتحضير الى ارتفاع لسعر الدولار خلال الاسابيع المقبلة.

وبرر خبير اقتصاد ثان في صنعاء ارتفاع سعر صرف الريال مقابل الدولار بعوامل نفسية ونقدية.. وقال ان الصحافة اليمنية تغذي منذ المصالحة اليمنية السعودية في يونيو الماضي التكهنات حول اعادة فتح سوق العمل السعودية.

وكان ٨٠٠ الف يمني اضطرو الى مغادرة السعودية في العام ١٩٩٠ بسبب الدعم الذي قدمته صنعاء الى صدام حسين بعد الاجتياح العراقي للكويت. ومنذ ذلك الوقت انقطعت عن اليمن العائدات بالعملة الصعبة من الخارج وبقي معظم اليمنيين الذين عادوا الى البلاد من دون عمل.

وتحدث خبير الاقتصاد ذاته عن عامل اخر مسبب لهذا التحسن وهو قلة الريالات الموجودة في السوق لشراء دولارات.

وبالفعل فقد اصبح من الصعب الحصول على قروض بالريال اليمني منذ ان اجبرت المصارف اخيرا على ايداع ضمانات في المصرف المركزي بقيمة تساوي القروض التي تمنحها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ١٤/٧/١٩٩٤

الكباريتي يزور الرياض - السبت

صالح في الأردن بعد سوريا ويزور مصر اليوم

عمان، دمشق - ا.ف.ب - كونا - وصل الى عمان امس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين حول «العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتاتي هذه الزيارة بعد شهر على المصالحة السعودية - اليمنية التي تكرست بزيارة قام بها صالح الى المملكة العربية السعودية. وفي ختام اجتماعه بخادم الحرمين الشريفين اعلن الرئيس اليمني رغبة الرياض بتحسين علاقاتها مع عمان.

وقد رحب الاردن بالمبادرة السعودية. ومن المقرر ان يتوجه وزير خارجية الاردن عبد الكريم الكباريتي غدا السبت الى الرياض في اول زيارة لمسؤول اردني على هذا المستوى منذ عام ١٩٩٠.

يشارك الى ان عمان هي المحطة الثالثة في جولة الرئيس اليمني الذي زار قبلها كلا من الدوحة ودمشق، على ان يختتم جولته في القاهرة التي يزورها اليوم.

وكان الرئيس اليمني قال عقب انتهاء زيارته لدمشق ان مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد «ستسهم في دعم العمل العربي المشترك».

واضاف ان الامة العربية بحاجة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى استعادة التضامن العربي الذي لابديل عنه في مواجهة التحديات الراهنة المفروضة على الامة».

واعرب عن «ارتياحه» للمحادثات مع الرئيس الاسد.

● الملك حسين في استقبال الرئيس اليمني امس (رويتر)



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٧/١٩٩٥



مسؤول في البنك الدولي يجري محادثات في اليمن

■ صنعاء - رويتر: ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان مسؤولا في البنك الدولي وصل الى صنعاء لمراجعة المشروعات التي يمولها البنك واحتمال تمويل ٢٠ مشروعا جديدا في المستقبل بتكاليف اجمالية تبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان كايو كوتش فيسر نائب رئيس البنك المسؤول عن الشرق الاوسط وشمال افريقيا وصل مساء اول من امس ومن المتوقع ان يعقد محادثات مع الرئيس على عبد الله صالح ومسؤولين يمنيين.

وقد قامت وفود من البنك وصندوق النقد الدولي في وقت سابق من هذا العام بزيارة اليمن لاجراء محادثات عن الاصلاح الاقتصادي ومنها سبل الحد من العجز في الموازنة.

وفي مارس الماضي زادت صنعاء اسعار البنزين والخدمات وقال رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ان الاجراءات تساعد في خفض العجز المتصور في ميزانية ١٩٩٥ من ٦٢ بليون ريال ١,٢٥ بليون دولار الى ٣٥ بليون ريال ٧٠٠٠ مليون دولار، بالسعر الرسمي البالغ ٥٠ ريالا للدولار.

وقال عثمان احمد ممثل البنك الدولي في اليمن في الشهر الماضي ان الاجراءات اليمنية بداية عملية شاملة للصلاح الاقتصادي.

وذكر احمد ان البنك يخطط لتمويل ٢٠ مشروعا جديد للتنمية والخدمات بتكاليف تبلغ ٤٠٠ مليون دولار.

وقال ايضا ان البنك الدولي انفق بليون دولار خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية على تمويل مشروعات يمنية.



خواطر

خطأ سالم البيض

ارسل الأخ عبد الفتاح محمد ميرغني ردا مطولا على مقالات سابقة كتبتها عن اليمن اثناء حرب الإنفصال التي فرضها مجموعة من الانفصاليين الخونة..وعلى الحوار الذى دار بيني وبين عبد الوهاب الأنسي الامين المساعد لحزب التجمع اليمني من اجل الاصلاح وسانشر الرد كاملا..دون حذف كلمة واحدة باستثناء بعض عبارات الثناء لان الرد يوضح وجهة النظر الأخرى..قال:

اثارت كتاباتكم عن اليمن اهتمامنا لأن الاخبار اليمنية تستحوذ من اهتمامنا الكثير، ولفهمنا الدقيق لما يجرى هناك نظرا لسنوات عديدة عشناها وكانت الوقائع تجرى امام أعيننا الامر الذى دفعني بعد رجوعي الى مصر الى كتابة عدة مقالات في احدى الصحف المصرية محذرا من الأخطار التي تحيق بالوحدة، فكانت اخبار اليمن تغيب عن وسائل الاعلام العربية والعالمية وقد حدث ما توقعته وانتهى الامر بقتال مسلح دفع اليمن فيه الكثير.

الوحدة اليمنية هي مبعث الامل للوحدة العربية ولايقل حماسنا لها عن دفاعك وعن موقف جريدة الاحرارمنها، ولما كانت جريدة الاحرار كما عودتنا فاتحة صفحاتها لكل الاتجاهات والأراء والردود مما يجعلني اسرد حقائق يجهلها الكثيرون ويتجاهلها البعض ويعتبرها اصحاب النفوذ في صنعاء مساسا بقدسيتهم التي لاتمس وكان أملنا ان يكون تحليلك لما حدث كاملاً من جميع الزوايا وان تكون الإدانة لكل من تسبب في الدمار الذى الم باليمن ونحن بإثارتنا هذا نتفق معكم في إدانة خطوة على سالم البيض الإنفصالية، وهذا خطا تاريخي اقدم عليه الأخ سالم البيض ولكن لابد ان نشير إلي الذين اجبروه علي هذا العمل الشائن وارتكبوا جريمة في حق الشعب اليمني وفي حق امتهم العربية.

حسنين كروم

